دَوْلَةُ لِيبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ التَّاسِعِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

إعدادُ

لَجْنَةٍ مُتَخَصِّصَةٍ بِتَكْلِيفٍ

مِنْ مَرْكَزِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

1440 / 1441 هجرية

2019 / 2020 ميلادية

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

حقوقُ الطَّبعِ وَالنَّشرِ مَحفُوظةٌ
لِمَرْكَزِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

تَصْمِيم وَإِخْرَاج
سماح عيسى القبلاوي

Samah I Ghiblawi

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿25﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿26﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿27﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي ﴿28﴾ ﴾

الآيات من 25 – 28 من سورة طه

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أولًا – النَّحْوُ وَالصَّرْفُ والإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

1 – النحو :

-تّدْرِيبَاتٌ عَلَى مَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ 9
-أسلوب الاستفهام 12
-أسلوب النداء 15
-أدوات الشرط الجازمة 21
- أدوات الشرط غير الجازمة 27
- اقتران جواب الشرط بالفاء 32
- أسلوب الاختصاص 38
-أسلوب الإغراء والتحذير 43
- أسلوب المدح والذم 50
- أسلوب الاستثناء – المستثنى بـ (إلا)..... 55
- المستثنى بـ غير – سوى 58
-المستثنى بـ عدا – خلا 59

2 – الصَّرف:

- المجرد والمزيد 65
- الميزان الصرفي 69
- المشتقات – اسم الفاعلِ 77
- صيغ المبالغة 81
- اسم المفعول 84
- الكشف في المعاجم 89

3 – قواعدُ الإِمْلَاءِ وَالْخَطِّ :

- همزة الوصل وهمزة القطع 93
- وصل الكلمة وفصلها في الكتابة 96
- فتح همزة أَنَّ و كسر همزة إِنَّ..... 98
- حروف خط النسخ 101
- حروف خط الرقعة 102
- نَمَاذِجُ خَطِّيَّةٌ 103
- تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ 105

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثانيًا : النُّصُوصُ الأَدَبِيَّةُ

-من صفات المؤمنين.....	.....قُرْآنٌ كَرِيمٌ.....	.....	117
-مِن الهَدْي النَّبَوِي.....	.....حَدِيثٌ شَرِيفٌ.....	.....	122
-الدين والحياة.....	.....إبراهيم الهوني.....	شِعْرٌ	125
-هذه الأمة.....	...د. أحمد إبراهيم الفقيه...	نثر	128
-الأم.....	تهامي البنداري شمس الدين	شِعْرٌ	131
-العَلَمْ.....	.....فايد العمروسي.....	شِعْرٌ	135
- اللغة العربية.....	.....حافظ إبراهيم.....	شِعْرٌ	139
-الشباب.....	...أحمد رفيق المهدوي.....	شِعْرٌ	143
-الطالب.....	.....أحمد رامي.....	شِعْرٌ	147
-من حقوق المرأة في الإسلام..	...عباس محمود العقاد.....	نثر	150

ثالثًا : القِراءَةُ والتَّعْبيرُ

- سُورَةُ النَّبَأِ وَحَقِيقَةُ الْبَعْثِ 155
-التَّنَافُسُ الْعِلْمِيُّ 161
-مِنْ مَعَارِكِ الْجِهَادِ 166
-عَوَاطِفُ أَبَوِيَّةٌ 171
-حِكَايَاتٌ عَرَبِيَّةٌ 177
-الْغِشُّ 181
-عَالَمُ الْحَيَوَانِ 186
-لَمْسَةُ الْجَمَالِ فِي تَصْمِيمِ الْكَوْنِ 191
-مَعْنَى الْوَطَنِ 197
-مِنْ قَصَصِ الأَنْبِيَاءِ (قِصَّةُ صَالِحٍ عليه السلام) 201

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أوَّلًا
النَّحْوُ وَالصَّرْفُ
وَالإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

النَّحْـــوُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ عَلَى مَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ (260) ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى ۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (261) ﴾ (1)

1- اذْكُرْ بَعْضَ وُجُوهِ الخيْرِ الَّتِي يُنْفَقُ فِيهَا الْمَالُ .

2- اسْتَخْرِجْ مِنَ الآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ مَا يَلي :

أ- اسْمًا مَعْرِفَةً وَآخَرَ نَكِرَةً .

ب- اسْمًا مُعْرَبًا وَآخَرَ مَبْنِيًّا .

جـ- فِعْلًا مُعْرَبًا وَآخَرَ مَبْنِيًّا .

د- فِعْلًا من الْأَفْعَالِ الْخَمسَةِ.

هـ - ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا .

و- حَرْفَ جَرٍّ .

3- أَعْرِبِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي الآيَتَيْنِ الْكريمتَين :

أَنْبَتَتْ - سُنْبُلَةٍ - يُضَاعِفُ - أَنفَقُوا .

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

الْحُرِّيَّة وِسَام يَعْتَزُّ بِهِ الْأَحْرَارُ ويفْتخِرُونَ، وَيَتطَلَّعُ إِلَيْهِ الْمُسْتَعْبَدُونَ وَيُناضِلُونَ مِنْ أَجْلِ الْحُصُولِ عَلَيْه .

فَالْحُرِّيَّةُ ثَمَرَةٌ شَهِيَّة سَقَى الشُّهَدَاءُ شجَرَتَهَا بِدِمَائِهِم الطَّاهِرةِ، وَحَمَوْا تُرَابَهَا بِأَرْوَاحِهِمُ الزَّكِيَّةِ، لِتنعَم بِهَا الأَجْيالُ مِنْ بَعْدِهِم .

لَقَدِ انْتَزَعَ الأَجْدَادُ الْمُجَاهِدُون الْحُرِّيَّةَ مِنْ مَخَالِبِ الْمُسْتَعْمِرِ انْتِزَاعًا، فالْحُرِّيَّةُ غَالِيَةٌ لَا يُدْرِكُ طَعْمَهَا إِلَّا أَعِزَّاءُ النُّفُوسِ .

(1) سورة البقرة، الآيتان (260-261)

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

1- عَيِّنْ مِنَ الْقطْعةِ السَّابِقَةِ :

أ- جُمْلَةً اسْمِيَّةً .

ب- فعْلًا صَحيحًا وآخرَ مُعْتَلًّا .

جـ- جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا .

د- مَفْعُولًا مُطْلَقًا، وبَيِّنْ نَوْعَهُ.

هـ - مُضَافًا .

2- اضْبِطِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فَوْقَ الْخَطِّ وَبَيِّنْ سَبَبَ الضَّبْطِ .

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

احْذِفِ النَّواسِخَ وَاكْتُبِ الْجُمَلَ صَحِيحَةً :

أ- إِنَّكَ قويٌّ .

جـ - لَعَلَّهُمَا مُنْصِفَانِ .

ب- مَازِلْتُمَا صَدِيقَيْنِ .

د - كُنْتُمَا نَشيطَتَيْنِ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

عَيِّنْ أَسْمَاءَ الأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ فِيمَا يَأْتِي، وأَعْرِبْهَا :

أ- صَارتِ الخُيُوطُ نَسِيجًا .

ب- لَا يَزَالُ الْأَدَبُ زِينَةَ الْمَرْأَةِ والرَّجُلِ .

جـ- أَمْسَى السِّعْرُ رَخِيصًا .

د- كَانَ الْغَيْثُ غَزِيرًا .

التَّدْرِيبُ الخَامِسُ :

صَحَتْ إِفْرِيقيَا مِنْ سُبَاتِهَا، واسْتَرَدَّتْ حُرِّيَّتَهَا وطَرَدَتْ مَنْ سَلَبَهَا خَيْرَاتِهَا وانْطَلَقَتْ مُسْرِعَةَ الْخُطَى تَبْنِي اسْتِقْلَالَهَا وتَسْتَرْجِعُ ثَرْوَتَهَا مِنْ يَدِ الْغَاصِبِ وأَصْبَحَتْ تَعْمَلُ بِشَتَّى الْوَسَائِلِ عَلَى اسْتِثْمَارِ مَوَارِدِهَا كُلِّهَا فِي بِنَاءِ نَهْضَتِهَا حَتَّى يَصِيرَ شَعْبُهَا مِنْ أَفْضَلِ الشُّعُوبِ تَقَدُّمًا ومَجْدًا .

1 - مَا الدَّوْرُ الَّذِي تَقُومُ بِهِ إِفْرِيقِيَا بَعْدَ أَنِ اسْتَرَدَّتْ حُرِّيَّتَهَا ؟

2 - أَخْرِجْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ : تَوْكِيدًا - تَمْيِيزًا وبَيِّنْ نَوعَهُ - خَبَرًا لِفِعْلٍ نَاسِخٍ.

3 - اضْبِطْ مَا فَوْقَ الْخَطِّ، وَبَيِّنْ سَبَبَ الضَّبْطِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

قَالَ أَبُو سَلَمى :

يَا فِتْيَةَ الْوَطَنِ الْمَسْلُـوبِ هَلْ أَمَلٌ ... عَلَى جِبَاهِكُمُ السَّمْرَاءِ يَكْتَمِلُ

أَنْتُمْ بَنُو الشَّعبِ لَا الطُّغْيَانُ يُرْهِبُكُمْ ... وَلَا زَعِيمٌ عَلَى الشَّيْطَانِ يِتَّكِلُ

إِنَّ الطَّرِيـــقَ إِلَى الْعَلْيـاءِ مُظْلِمَـــةٌ ... وَلَنْ نَضِلَّ وَفِي أَيْدِيكُمُ الشُّعَلُ

1 – عَمَّ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ ؟

2 – اسْتَخْرِجْ مِنَ الأَبْيَاتِ :

أ– مُلْحَقًا بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ .

ب– اسْمًا لِحَرْف نَاسِخٍ .

جـ– فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا وَآخَرَ مَرْفُوعًا .

د– مُضَافًا إِلَيْهِ .

3 – اضْبِطْ مَا فَوْقَ الْخَطِّ، وَبَيِّنْ سَبَبَ الضَّبْطِ .

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

أَعْجَبَنِي الْمُزَارِعُ جِدُّهُ، وَسَرَّنِي وَهُوَ يُقَلِّبُ الأَرْضَ بِيَدَيْهِ، وقَدْ طَابَ نَفْسًا بِعَمَلِهِ وكِفَاحِهِ، فَهُوَ يَزْرَعُ الْحَبَّ، وَيَحْصُدُ الْخَيْرَ الْوَفِيرَ .

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ :

1 – تَمْيِيزًا، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ .

2 – ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا، وآخَرَ مُتَّصِلًا .

3 – نَعْتًا .

4 – فِعْلًا مُعْرَبًا، وآخَرَ مَبْنِيًّا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أُسْلُوبُ الاسْتِفْهَامِ والْجَوَابِ

	أُسْلُوبُ الاستِفْهَامِ	الأَدَاةُ	الْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ	الجَوَابُ
أ	أَفَهِمْتَ دَرْسَكَ الْيَوْمَ؟	الْهَمْزَةُ (أ)	مَضْمُونُ الْجُمْلَةِ الْمُثْبَتَةِ	نَعَمْ فَهِمْتُ دَرْسِي (للإِثْبَاتِ). لا، لَمْ أَفْهَمْ دَرْسِي (للنَّفِي)
	أَلَمْ تُشَارِكْ فِي الرِّحْلَةِ ؟	الْهَمْزَةُ (أ)	مَضْمُونُ الْجُمْلَةِ الْمَنْفِيَّةِ	بَلى شَارَكْتُ فِي الرِّحْلَةِ (للإِثْبَاتِ). نَعَمْ لَمْ أُشَارِكْ فِي الرِّحْلَةِ (للنَّفي).
	أَتَاريخًا قَرَأْتَ أَمْ جُغْرَافِيا؟	الْهَمْزَةُ (أ)	تَعْيينُ وَاحِدٍ مِنْ شَيْئَيْنِ	تَعْيين أَحَدِهِمَا : التَّارِيخ أو الْجُغْرَافِيا.
ب	هَلْ زُرْتَ مَعْرِضَ طَرَابُلُسَ الدَّوْلِيَّ ؟	هَلْ	مَضْمُونُ الْجُمْلَةِ الْمُثْبَتَةِ فَقَطْ	نَعَمْ زُرْتُهُ (للإِثْبَاتِ) . لا، لَمْ أَزُرْهُ (للنَّفِي)
	مَنْ نَالَ جَائِزَةَ التَّلْمِيذِ الْمِثَالِي؟	مَنْ	يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ العَاقِلِ	نِلْتُهَا أَنَا .
	مَا سَبَبُ تَفَوُّقِكَ فِي الدِّرَاسَةِ ؟	مَا	يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ غَيْرِ الْعَاقِلِ	سَبَبُ تَفَوُّقِي فِي الدِّرَاسَةِ الْمُوَاظَبَةُ والْمُثَابَرَةُ .
	مَتَى تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟	مَتَى	يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الزَّمَانِ	أَذْهَبُ صَبَاحًا .
	أَيْنَ مَسْكَنُكَ ؟	أَيْنَ	يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْمَكَانِ	مَسْكَنِي فِي شَارِعِ الْحُرِّيَّةِ .
	كَيْفَ حَالُ وَالِدِكَ ؟	كَيْفَ	يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْحَال	حَالَةُ وَالِدِي بِخَيْرٍ .
	كَمْ تِلْمِيذًا نَجَحَ؟	كَمْ	يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ عَدَدِ التَّلَامِيذِ النَاجِحِينَ	نَجَحَ عُشْرُونَ تِلْمِيذًا.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

* **الاسْتِفْهَامُ** سُؤَالٌ يَرْغَبُ بِهِ الْمُتَكَلِّمُ فِي مَعْرِفَةِ مَا لَا يَعْلَمُ، وَيَكُونُ التَّعْبِيرُ عَنِ السُّؤَالِ مَبْدُوءًا بِأَدَاةِ اسْتِفْهَامٍ .

وَمِنْ أَدَوَاتِ الاسْتِفْهَامِ الْهَمْزَةُ، وهَلْ وهُمَا : حَرْفَانِ .

1 - فَالْهَمْزَةُ يُسْتَفْهَمُ بِهَا :

أ- عَنْ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ الْمُثْبَتَةِ، ويَكُونُ الْجَوَابُ بِحَرْفِ (نَعَمْ) فِي الإِثْبَاتِ، وبِحَرْفِ (لا) فِي النَّفِي .

ب- عَنْ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ الْمَنْفِيَّةِ، ويَكُونُ الْجَوَابُ بِحَرْفِ (بَلَى) فِي الإِثْبَاتِ، وبِحَرْفِ (نَعَم) فِي النَّفِي .

جـ-عَنْ تَعْيِينِ شَيْءٍ مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا.

2 - هَلْ - يُسْتَفْهَمُ بِهَا :

عَنْ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ الْمُثْبَتَةِ فَقَطْ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ بِالحَرْفِ (نَعَمْ) فِي الإِثْبَاتِ، وبِالْحَرْفِ (لا) فِي النَّفِي .

3 - مِنْ أَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ :

مَنْ: يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ العَاقِلِ، **وَمَا** : يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ غَيْرِ الْعَاقِلِ، **وَمَتَى**:يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الزَّمَانِ، **وأَيْنَ** : يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْمَكَانِ، **وَكَيْفَ** : يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْحَالِ، **وَكَمْ** : يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْعَدَدِ، وَجَوَابُ الِاسْتِفْهَامِ لِهَذِهِ الأَدَوَاتِ يَكُونُ بِتَعْيِينِ الْمُسْتَفْهَمِ عَنْهُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

أجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

أ) مَتَى وُلِدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ - ﷺ - ؟

ب) أَلَيْسَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنَ النِّسَاءِ ؟

جـ) أَتَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ أَمْ عُثْمَانُ ؟

د) هَلْ عِنْدَكَ مَكْتَبَةٌ ؟

(2)

استفهِمْ عَنْ :

أ) عَوْدَةِ وَالِدِكَ مِنَ السَّفَرِ عَلَى الطَّائِرَةِ أَمِ السَّفِينَةِ .

ب) عَدَدِ النَّاجِحِينَ فِي فَصْلِكَ .

جـ) إِجَازَةِ نِصْفِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ .

(3)

ضَعْ سُؤَالًا مُنَاسِبًا لِكُلِّ جَوَابٍ مِمَّا يَأْتِي :

أ) بَلَى . طَاعَةُ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبَةٌ .

ب) أَمْضَيْتُ فِي رِحْلَتِي خَمْسَةَ أَيَّامٍ .

جـ) مُحَمَّدٌ هُوَ الَّذِي فَازَ فِي الْمُسَابَقَةِ .

د) نَعَمْ بِدَايَةُ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ فِي شَهْرِ سبتمبر .

(4)

اختر الإجابةَ الصّحيحةَ :

(هَلْ) يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ :

- مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ الْمُثْبَتَةِ .
- مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ الْمَنْفِيَّةِ .
- تَعْيِينِ شَيْءٍ مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أُسْلُوبُ النِّدَاءِ

نَادَى الأَبُ أَبْنَاءَهُ قَائِلًا : يَا حَسَنُ، يَا مُحَمَّدُ، يَا فَاطِمَةُ . فَأَسْرَعَ الأَبْنَاءُ، وَجَلَسُوا حَوْلَ أَبِيهِمْ فَقَالَ الأَبُ : سَأَحْكِي لَكُمْ قِصَّةً تَسْتَطِيعُونَ بَعْدَهَا أَنْ تَقُولُوا لِكُلِّ مُنكِرٍ وَجَاحِدٍ : أَيَا مُنْكِرًا، هَيا جَاحِدًا اسْأَلَا التَّارِيخَ، يُخْبِرْكُمَا، أَنَّنَا رُسُلُ حَضَارَةٍ وَدُعَاةُ عَدْلٍ ومسَاوَاةٍ . فَقَالَ حَسَنٌ : لَقَدْ شَوَّقْتَنَا كَثِيرًا يَا وَالِدِي، فَهَاتِ القِصَّةَ . فَقَالَ الوَالِدُ : أَحَسَنُ، احْرِصْ عَلَى أَنْ تُدْرِكَ مَا فِي قِصَّةِ الْيَوْمِ مِنْ عِبَرٍ .

ثُمَّ قَصَّ عَلَيْهِمُ الْقِصَّةَ الآتِيَةَ :

وَزَّعَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قُمَاشًا عَلَى الْمُسلِمِينَ، وَأَخَذَ نَصِيبَهُ مِثْلَهُمْ، وَأَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ مِنْهُ ثَوْبًا فَلَمْ يَكْفِهِ لِطُولِ قَامَتِهِ، فَأَعْطَاهُ ابْنُهُ عَبْدُ الله نَصِيبَهُ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَخِيطَ ثَوْبًا ارتَدَاهُ، ثُم صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وخَطَبَ فِي الْمُسْلِمِينَ قَائِلًا : أَيُّهَا النَّاسُ : اسْمَعُوا، وَأَطِيعُوا . فَقَامَ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ، وَقَالَ : يَا عُمَرُ ؛ لَنْ نَسْمَعَ وَلَنْ نُطِيعَ . فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَجُلُ ؛ لِمَ لَا تَسْمَعُ، وَلَا تُطِيعُ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: لأَنَّكَ قَدْ آثَرْتَ نَفْسَكَ عَلَينَا، فَأَخَذْتَ قُمَاشًا أَكْثَرَ مِنْ نَصِيبِكَ .

فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِهِ : يَا عَبْدَ اللهِ، أَجِبْهُ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَمْ يَكْفِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَصِيبُهُ مِنَ الْقُمَاشِ فَأَعْطَيْتُهُ نَصِيبِي، فَقَالَ الرَّجُلُ : الْآنَ نَسْمَعُ وَنُطِيعُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

المُنَاقَشَةُ:

1) ضَعْ لِلْقِصَّةِ السَّابِقَةِ عُنْوانًا مُنَاسِبًا .
2) مَا نَتِيجَةُ الْعَدْلِ ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّوْضيحُ :

(أ)

1 – يَا حَسَنُ ؛ يَا مُحَمَّدُ؛ يَا فَاطِمَةُ ؛ سَأَحْكِي لَكُمْ قِصَّةً .

2 – يَا عُمَرُ ؛ لَنْ نَسْمَعَ، وَلَنْ نُطِيعَ .

3 – أَحَسَنُ ؛ اِحْرِصْ عَلَى أَنْ تُدْرِكَ مَا فِي قِصَّةِ الْيَوْمِ مِنْ عِبَرٍ .

4 – يَا رَجُلُ ؛ لِمَ لَا تَسْمَعُ، وَلَا تُطِيعُ ؟

(ب)

1 – يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْآنَ نَسْمَعُ وَنُطِيعُ .

2 – يَا عَبْدَ الله، أَجِبْهُ .

3 – أَيَا مُنْكِرًا، هَيَا جَاحِدًا، اسْأَلَا التَّارِيخَ .

لَاحِظِ الْمِثَالَ (1) فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) (يَا حَسَنُ ؛ يَا مُحَمَّدُ؛ يَا فَاطِمَةُ ؛ سَأَحْكِي لَكُمْ قِصَّةً)، تَجِدْ أَنَّ الأَبَ عِنْدَمَا طَلَبَ مِنْ أَبْنَائِهِ الإِقْبَالَ عَلَيهِ اسْتَعْمَلَ الْحَرْفَ (يَا) بَعْدَهُ الأَسْمَاءُ (حَسَنُ ، مُحَمَّدُ، فَاطِمَةُ) ثُمَّ ذَكَرَ الْجُمْلَةَ الَّتِي وَضَّحَتِ الْغَرَضَ مِنْ طَلَبِ الإِقْبَالِ وَهِيَ (سَأَحْكِي لَكُمْ قِصَّةً ...)، وَمِثْلُ هَذَا الأُسْلُوبِ يُسَمَّى (أُسْلُوبَ النِّدَاءِ) .

وَيَتَكَوَّنُ مِنْ :

1 – **حَرْفِ النِّدَاءِ** : وَهُوَ الْحَرْفُ الدَّالُّ عَلَى طَلَبِ الإِقْبَالِ، أَوِ الالْتِفَاتِ .

2 – **الْمُنَادَى** : وَهُو الاسْمُ الْمَطْلُوبُ إِقْبَالُهُ أَو التِفَاتُهُ .

3 – **جُمْلَةٍ** تُبَيِّنُ سَبَبَ النِّدَاءِ وَتُحَدِّدُ الْغَرَضَ مِنْهُ .

فَفِي الْمِثَالِ (3) مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (أ) (أَحَسَنُ ؛ اِحْرِصْ عَلَى أَنْ تُدْرِكَ مَا فِي قِصَّةِ الْيَوْمِ مِنْ عِبَرٍ) . حَرْفُ النِّدَاءِ : هُوَ الْهَمْزَةُ (أ) . والْمُنَادَى هُوَ (حَسَنُ).

وَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَيَّنَتِ الْغَرَضَ مِنَ النِّدَاءِ هِي (احْرِصْ عَلَى أَنْ تُدْرِكَ مَا فِي قِصَّةِ الْيَوْمِ مِنْ عِبَرٍ) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَفِي الْمِثَال (4) مِنَ الْمجْمُوعَةِ (أ) (يَا رَجُلُ، لِمَ لَا تَسْمَعُ، وَلَا تُطِيعُ ؟).

حَرْفُ النِّدَاءِ : (يَا) . والْمُنَادَى هُوَ (رَجُلُ) .

وَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَيَّنَتِ الْغَرَضَ مِنَ النِّدَاءِ هِي (لِمَ لَا تَسْمَعُ، وَلَا تُطِيعُ ؟) .

لَاحِظِ الْمُنَادَى فِي الأَمْثِلَةِ (1 ، 2 ، 3) مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (أ) : وَهُوَ (حَسَنُ، مُحَمَّدُ، فَاطِمَةُ، عُمَرُ) تَجِدْ كُلَّ مُنَادىً كَلِمَةً وَاحِدَةً مُفْرَدَةً (أَيْ لَيْسَتْ مُرَكَّبَةً مَعَ غَيْرِهَا)، وأَنَّهُ دَلَّ عَلَى عَلَمٍ مُعَيَّنٍ ؛ وَلِذَا يُسَمَّى **مُنَادىً مُفْرَدًا عَلَمًا** .

لَاحِظِ الْعَلَامَةَ عَلَى آخِرِ كُلِّ مُنَادَى فِيمَا سَبَقَ تَجِدْهَا الضَّمَّةَ، فَالْمُنَادى المُفْرَدُ العَلَمُ مَبْنِيٌّ، وَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ (الضَّمَّةُ أَو الأَلِفُ أَو الْوَاوُ) .

لَاحِظِ الْمُنَادَى فِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ مِنَ الْفِقْرَةِ (أ) (يَا رَجُلُ؛ لِمَ لَا تَسْمَعُ، وَلَا تُطِيعُ ؟ !) تجِدْهُ نَكِرَةً قُصِدَ بِهَا فَردٌ مُعَيَّنٌ مِنْ جِنْسِهَا (رَجُلٌ مُعَيَّنٌ مِنَ الرِّجَالِ)، فَتَعَرَّفَتْ بَعْدَ نِدَائِهَا بِسَبَبِ قَصْدِهَا بِالنِّدَاء وَيُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْمُنَادَى (**الْمُنَادَى النَّكِرَةَ الْمَقْصُودَةَ**) . وبِتَأَمُّلِهِ تَجِدُهُ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ، فَالْمُنَادَى النَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ مَبْنِيٌّ أَيْضًا، وَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ كَالْمُنَادَى الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ .

لَاحِظِ الْمُنَادَى (أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدَاللهِ) فِي الْمِثَالَيْنِ (1 ، 2) مِنْ أَمْثِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب)، تَجِدْ كُلَّ مُنَادىً مِنهُمَا مُرَكَّبًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَولَاهُمَا أُضِيفَتْ إِلَى الثَّانِيَة ؛ فَكَلِمَةُ (أَمِيرَ) مُضَافَةٌ إِلَى كَلِمَةِ (الْمُؤْمِنِينَ)، وكَلِمَةُ (عَبْدَ) مُضَافَةٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ)، وَلِذَا يُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْمُنَادَى (**الْمُنَادَى الْمُضَافَ**) .

تَأَمَّلْ عَلَامَةَ إِعْرَابِ الْمُنَادَى الْمُضَافِ فِي الْجُمْلَتَيْنِ (1 ، 2) مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) تَجِدْهُ مَنْصُوبًا وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .

فَالْمُنَادَى الْمُضَافُ يَكُونُ مُعْرَبًا مَنْصُوبًا وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ أَوْ غَيْرُهَا مِنَ الْعَلَامَاتِ الَّتِي تَنُوبُ عَنْهَا: (الأَلِفُ فِي الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، والْكَسْرَةُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، والْيَاءُ فِي الْمُثَنَّى، وَجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَأَمَّلِ الْمِثَالَ (3) مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) (أَيَا مُنْكِرًا، هَيَا جَاحِدًا، اسْأَلَا التَّارِيخَ) تَجِدْ أَنَّ حَرْفَيِ النِّدَاءِ هُمَا : (أَيَا، هَيَا) وَالْمُنَادَى (مُنْكِرًا، جَاحِدًا) والْجُمْلَةُ الَّتِي بَيَّنَتِ الْغَرَضَ مِنَ النِّدَاءِ هِي : (اسْأَلَا التَّارِيخَ ....) لَاحِظِ الْمُنَادَى فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ تَجِدْهُ نَكِرَةً لَمْ تَسْتَفِدْ بِنِدَائِهَا تَعْرِيفًا ؛ لأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ (الْمُنَادِي لَمْ يَقْصِدْ نِدَاءَ مُنْكِرٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْمُنْكِرِينَ، أَوْ جَاحِدٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْجَاحِدِينَ، وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ الْمُنَادى يُسَمَّى **الْمُنَادَى النَّكِرَةَ غَيْرَ الْمَقْصُودَةِ** .

تَأَمَّلْ إِعْرَابَ الْمُنَادَى النَّكِرَةِ غَيْرِ الْمَقْصُودَةِ فِي الْمِثَالِ (3) مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) تَجِدْهُ مَنْصُوبًا، فَالْمُنَادَى النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ يَكُونُ مُعْرَبًا مَنْصُوبًا، كَالْمُنَادَى الْمُضَافِ .

الْقَاعِدَةُ

1 – **النِّدَاءُ** : هُوَ طَلَبُ الإِقْبَالِ، أَوِ الالْتِفَاتِ :

وَيَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ النِّدَاءِ مِنْ :

أ) **حَرْفِ النِّدَاءِ**، وَأَشْهَرُ أَحْرُفِ النِّدَاءِ، وَأَكْثَرُهَا اسْتِعمالًا (يَا)، ثُمَّ الْهَمْزَةُ (أَ) (أَيَا)، (هَيَا)، (أَيْ) .

ب) **الْمُنَادَى** : وَهُوَ الاسْمُ الْمَطْلُوبُ إِقْبَالُ مُسَمَّاهُ أَو الْتِفَاتُهُ .

جـ) **جُمْلَةٍ** تُبَيِّنُ الْغَرَضَ مِنَ النِّدَاءِ .

2 – **مِنْ أَنْوَاعِ الْمُنَادَى** :

أ) **الْمُنَادَى الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ**، وَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ (الْضَّمَّةُ، الأَلِفُ، الْوَاوُ) .

ب) **الْمُنَادَى النَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ**، وَيُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ (الْضَّمَّةُ، الأَلِفُ، الْوَاوُ).

جـ) **الْمُنَادَى النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ**، وَيَكُونُ مُعْرَبًا مَنْصُوبًا .

د) **الْمُنَادَى الْمُضَافُ**، وَيَكُونُ مُعْرَبًا مَنْصُوبًا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

بَيِّنْ نَوْعَ الْمُنَادَى فِيمَا يَأْتِي، وَاذْكُرْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ :

أ- يَا أَبْنَاءَ الْعُرُوبَةِ، احْذَرُوا مُؤَامَرَاتِ الأَعْدَاءِ .

ب- أَيَا غَافِلًا، تَيَقَّظْ فَالدُّنْيَا زَائِلَةٌ .

جـ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ [1].

د- يَا طَالِبُ؛ اجْتَهِدْ فِي دُرُوسِكَ.

(2)

أَكْمِلْ أُسْلُوبَ النِّدَاءِ بِمُنَادًى مُنَاسِبٍ وَاضْبِطْهُ :

أ- يَا ..... أَدُّوا الزَّكَاةَ .

ب- يَا ..... خُذْ حِذْرَكَ .

جـ- يَا ..... حَافِظْ عَلَى تَعَالِيمِ الإِسْلَامِ .

(3)

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ :

أ- يَا حَكَمَ الْمُبَارَاةِ، كُنْ يَقِظًا عَادِلًا .

نوع المنادى : (عَلَمٌ مُفْرَدٌ - نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ - نَكِرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ - مُضَافٌ).

ب- الْمُنَادَى الْمُضَافُ يَكُونُ : (مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ - مَبْنِيًّا عَلَى الأَلِفِ - مَبْنِيًّا عَلَى الْوَاوِ - مُعْرَبًا مَنْصُوبًا).

(4)

نَنِّ الْمُنَادَى، ثُمَّ اجْمَعْهُ فِي الْجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ :

أ- يَا مُمَرِّضُ، اسْهَرْ عَلَى رَاحَةِ الْمَرْضَى .

ب- يَا قَارِئَ الْقُرْآنِ، تَدَبَّرْ مَعَانِيَهُ .

(1) سورة آل عمران الآية (43).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(5)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ:

يَا مُحَمَّدُ، دَعْ عَنْكَ الْكَسَلَ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
يَا	حَرْفُ نِدَاءٍ .
مُحَمَّدُ	مُنَادَى مُفْرَدٌ عَلَمٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ
دَعْ	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، تَقْدِيرُهُ أَنْتَ .
عَنْكَ	عَنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُون، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ .
الْكَسَلَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .

(6)

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

أ- يَا عُمَرُ، دَعْ مَا يَشِينُكَ .

ب- يَا بَائِعُ، لَا تَغُشَّنَّ الْبِضَاعَةَ .

جـ- يَا فَتَيَاتُ الأُمَّةِ، حَافِظْنَ عَلَى أَصَالَتِكُنَّ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أُسْلُوبُ الشَّرْطِ

أ . أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ

عَرَفْتَ فيما تقدم من دروسِ النّحو الأَحْرُفَ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلًا مُضَارِعًا وَاحِدًا وَهِيَ : لَمْ - لَمَّا - لَا النَّاهِيَةُ - لَامُ الأَمْرِ

وَفِي الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ أَدَوَاتٌ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ اثْنَيْنِ :

1 - مَنْ يَخْشَ اللهَ يَسْعَدْ فِي حَيَاتِهِ .

2 - مَهْمَا يُقَدِّمْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ مَعْرُوفٍ يَعْلُ ذِكْرُهُ فِي دُنْيَاهُ .

3 - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ﴾[1] .

4 - أَيْنَمَا يَكُنْ مَوْقِعُ هَذَا الْمُسْلِمِ تَزْدَدْ فَائِدَتُهُ .

5 - مَتَى يَجْعَلِ الإِخْلَاصَ شِعَارَهُ يَسْلَمْ .

6 - إِنْ تَرْمِهِ الأَحْدَاثُ يُنْقِذْهُ اللهُ مِنْهَا .

7 - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾[2] .

التَّوْضِيحُ :

لَاحِظِ الْمِثَالَ الأَوَّلَ (مَنْ يَخْشَ اللهَ يَسْعَدْ) تَجِدِ الْفِعْلَ (يَسْعَدْ) مُرْتَبِطًا بِخَشْيَةِ اللهِ وَمُتَوَقِّفًا عَلَيْهَا، فَإِنْ حَدَثَتْ خَشْيَةٌ حدثَتْ سَعَادَةٌ وَإِنْ لَمْ تَحْدُثْ خَشْيَةٌ لَمْ تَحْدُثْ سَعَادَةٌ .

وَلَمَّا كَانَ وُقُوعُ الْخَشْيَةِ شَرْطًا لِوُقُوعِ السَّعَادَةِ، سُمِّيَ الْفِعْلُ الأَوَّلُ (يَخْشَ)

(1) سورة البقرة من الآية (196).
(2) سورة الطلاق من الآية (2).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فِعْلَ الشَّرْطِ، وَسُمِّيَ الثَّانِي (يَسْعَدْ) جَوَابَ الشَّرْطِ وَجَزاءَهُ، أيْ نَتِيجَتَهُ، وَسُمِّيَتِ الأَدَاةُ الرَّابِطَةُ بَيْنَ الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ (مَنْ) أَدَاةَ الشَّرْطِ، وَيُعْرَفُ هَذَا الأُسْلُوبُ بِأُسْلُوبِ الشَّرْطِ، وَفِيهِ يَتِمُّ الرَّبْطُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ، أَوْ بَيْنَ حَدَثَيْنِ، يَتَوَقَّفُ حُصُولُ ثَانِيهِما عَلَى حُصُولِ أَوَّلِهِمَا .

وَيَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ الشَّرْطِ مِنْ :

1 - أَدَاةِ الشَّرْطِ .

2 - فِعْلِ الشَّرْطِ .

3 - جَوَابِ الشَّرْطِ وَجَزَائِهِ .

لَاحِظْ فَعْلَ الشَّرْطِ (يَخْشَ) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ تَجِدْهُ مَجْزُومًا بـ (مَنْ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّة ؛ لأَنَّهُ مُعْتَلُّ الآخِرِ (يَخْشَى) . تَأَمَّلْ جَوَابَ الشَّرْطِ (يَسْعَدْ) تَجِدْهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ السَّابِقَةِ (مَنْ)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لأَنَّهُ فَعْلٌ صَحِيحُ الآخِرِ .

لَاحِظْ فَعْلَ الشَّرْطِ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي (يُقَدِّمْ) تَجِدْهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ (مَهْمَا)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ صَحِيحُ الآخِرِ . تَأَمَّلْ جَوَابَ الشَّرْطِ (يَعْلُ) تجِدْهُ مَجْزُومًا بِالْأَدَاةِ نَفْسِهَا (مَهْمَا)، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ؛ لأَنَّهُ مُعْتَلُّ الآخِرِ (يَعْلُو) .

لَاحِظْ فِعْلَ الشَّرْطِ فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ (تَفْعَلُوا) تَجِدْهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ (مَا) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ (تَفْعَلُونَ) . تَأَمَّلْ جَوَابَ الشَّرْطِ (يَعْلَمْ) تَجْدْهُ مَجْزُومًا بِالأَدَاةِ نَفْسِهَا (مَا) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُون ؛ لأَنَّهُ فِعْلٌ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

صَحِيحُ الآخِرِ .

لَاحِظْ فِعْلَ الشَّرْطِ فِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ (يَكُنْ) تَجِدْهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ (أَيْنَمَا) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لأَنَّهُ فِعْلٌ صَحِيحُ الآخِرِ . تَأَمَّلْ جَوَابَ الشَّرْطِ (تَزْدَدْ) تَجِدْهُ مَجْزُومًا بِالْأَدَاةِ نَفْسِهَا (أَيْنَمَا) ؛ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لأَنَّهُ فِعْلٌ صَحِيحُ الآخِرِ .

لَاحِظْ فِعْلَ الشَّرْطِ فِي الْمِثَالِ الْخَامِسِ (يَجْعَلْ) تَجِدْهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ (مَتَى) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لأَنَّهُ فِعْلٌ صَحِيحُ الآخِرِ .

تَأَمَّلْ جَوَابَ الشَّرْطِ (يَسْلَمْ) تَجِدْهُ مَجْزُومًا بِالأَدَاةِ نَفْسِهَا (مَتَى) ؛ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لأَنَّهُ فِعْلٌ صَحِيحُ الآخِرِ .

لَاحِظْ فِعْلَ الشَّرْطِ فِي الْمِثَالِ السَّادِسِ (تَرْمِ) تَجِدْهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ (إِنْ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ؛ لأَنَّهُ مُعْتَلُّ الآخِرِ (تَرْمِي) .

تَأَمَّلْ جَوَابَ الشَّرْطِ (يُنْقِذْ) تَجِدْهُ مَجْزُومًا بِالأَدَاةِ نَفْسِهَا (إِنْ) ؛ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لأَنَّهُ صَحِيحُ الآخِرِ .

فِي الْمِثَالِ السَّابِعِ لَاحِظْ فِعْلَ الشَّرْطِ (يَتَّقِ) تَجِدْهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ (مَنْ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ؛ لأَنَّهُ مُعْتَلُّ الآخِرِ (يَتَّقِي).

وَتَجِدْ جَوَابَ الشَّرْطِ (يَجْعَلْ) مَجْزُومًا بِالأَدَاةِ نَفْسِهَا (مَنْ) ؛ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لأَنَّهُ فِعْلٌ صَحِيحُ الآخِرِ .

مِمَّا سَبَقَ تُدْرِكُ أَنَّ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الآتِيَةَ : (مَنْ - مَا - مَهْمَا - أَيْنَمَا - مَتَى - إِنْ) تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ هُمَا : فِعْلُ الشَّرْطِ، وَجَوابُ الشَّرْطِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

يَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ الشَّرْطِ مِنْ :

أ- أَدَاةِ الشَّرْطِ، وَفِعْلِ الشَّرْطِ، وَجَوَابِ الشَّرْطِ .

ب- مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ :

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ يَدُلُّ عَلَى الْعَاقِلِ .

مَا : اسْمُ شَرْطٍ يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ الْعَاقِلِ .

مَهْمَا : اسْمُ شَرْطٍ يُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ (مَا) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى غَيْرِ الْعَاقِلِ .

أَيْنَمَا : اسْمُ شَرْطٍ يَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ .

مَتَى : اسْمُ شَرْطٍ يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ .

جـ- يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحَ الآخِرِ، فَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ فَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، فَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

ضَعْ كُلَّ أَدَاةٍ مِنْ أَدَوات الشَّرطِ الآتِيَةِ فِي مَكانِها الْمُنَاسب، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرُهُ (إِنْ - مَهْمَا - مَتَى - مَنْ - مَا) :

1 - ..... تَدَّخِرُونَهُ الْيَومَ تَجدُونَهُ غَدًا .

2 - ..... يَرْمِي الْقُمَامَةَ فِي الطَّرِيقِ يَسْعَى إِلى ضَررِ الآخَرِين .

3 - ..... تَجْلسُونَ تَشْعُرُونَ بِالرَّاحَةِ .

4 - ..... تَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ تَعْلُو فِي أَعْيُنِ النَّاسِ .

5 - ..... تَقْرأْ تَسْتَفِيدُ .

(2)

اختر الإِجَابةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بين الأَقْوَاسِ :

1 - مَا تُقَدِّم مِنْ خَيرٍ أَوْ شَرٍّ (تُجْزَ - تجزى) بِهِ .

2 - إِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلَّ الآخِرِ فَعَلَامَةُ جَزْمِهِ (السُّكُونُ - حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ - حَذْفُ النُّونِ) .

(3)

1 - قَالَ تَعَالَى: ﴿إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ﴾[1].

2 - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾[2] .

3 - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ﴾[3] .

استَخْرِجْ مِنَ الآيَاتِ السَّابِقَةِ أَدَاةَ الشَّرْطِ، وَجوابَهَا مُبَيِّنًا عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ .

(1) سورة الأنفال من الآية (38).
(2) سورة البقرة من الآية (271).
(3) سورة الطلاق من الآية (4).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ:

إِنْ يَقْرَأِ الطَّالِبُ تَنْمُ مَعْلُومَاتُهُ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
إِنْ	حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ .
يَقْرَأِ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ (فِعْلُ الشَّرْطِ) مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لأَنَّهُ صَحِيحُ الآخِرِ . وَحُرِّكَ بِالْكَسْرِ لالْتِقَاءِ سَاكِنَيْنِ .
الطَّالِبُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
تَنْمُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ (جَوَابُ الشَّرْطِ) مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ؛ لأَنَّهُ مُعْتَلُّ الآخِرِ .
مَعْلُومَاتُهُ	مَعْلُومَاتُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

(5)

أ- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي :

* مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَالِجُرْحِ بِمَيِّتٍ إِيلَامُ
* وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

ب- اشْرَحِ الْبَيْتَ الأَوَّلَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أُسْلُوبُ الشَّرْطِ

ب . أَدَوَاتُ الشَّرْطِ غَيْرُ الْجَازِمَةِ

أَهَمِّيَّةُ الْوَحْدَةِ

لَوِ اتَّحَدَ الْعَرَبُ لَحَقَّقُوا النَّصْرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ . فَإِذَا صَفَتِ الْقُلُوبُ، واجْتَمَعَ الشَّمْلُ، اسْتَطَاعَ الْعَرَبُ النُّهُوضَ وَالْأَخْذَ بِأَسْبَابِ التَّقَدُّمِ .

وَلَوْلَا الْبُعْدُ عَنْ تَعَالِيمِ الإِسْلَامِ الْحَقِيقِيَّةِ لَمَا نَجَحَ الاِسْتِعْمَارُ فِي تَفْرِيقِ كَلِمَةِ الْعَرَبِ، وَتَمْزِيقِ وَحْدَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَتَشْتِيتِ قُدُراتِهِمْ ؛ لأَنَّهُ كُلَّمَا تَمَسَّكَ الْمُسْلِمُونَ بِدِينِهِمْ وَوَحْدَتِهِمُ انْهَارَتْ قُوَّةُ الْأَعْدَاءِ أَمَامَهُمْ، وَتَحَطَّمَتْ غطْرَسَةُ الْمُعْتَدِينَ .

المُنَاقَشَةُ:

1- مَا أَهَمِّيَّةُ الْوَحْدَةِ الْعَرَبِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ ؟

التَّوْضِيحُ :

عَرَفْتَ فِيمَا سَبَقَ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، وَالآن تَعْرِفُ أَدَواتِ شَرْطٍ غَيْرَ جَازِمَةٍ فِي الْأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ :

1 - لَوِ اتَّحَدَ الْعَرَبُ لَحَقَّقُوا النَّصْرَ .

2 - إِذَا صَفَتِ الْقُلُوبُ اسْتَطَاعَ الْعَرَبُ النُّهُوضَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3 – لَوْلَا الْبُعْدُ عَنْ تَعالِيمِ الإِسْلَامِ الْحَقِيقِيَّةِ لَمَا نَجَحَ الِاسْتِعْمَارُ فِي تَفْرِيقِ كَلِمَةِ الْعَرَبِ.

4 – كُلَّمَا تَمَسَّكَ الْمُسْلِمُونَ بِدِينِهِمُ انْهَارَتْ قُوَّةُ الأَعْدَاءِ أَمَامَهُم .

لَاحِظِ الأَمْثِلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدْ أَسَالِيبَ شَرْطٍ تَتَكَوَّنُ مِنْ :

1 –أَدَاةِ الشَّرْطِ .

2 –جُمْلَةِ الشَّرْطِ .

3 –جُمْلَةِ الجَوَابِ .

فَفِي الْمِثَالِ الأَوَّلِ : أَدَاةُ الشَّرْطِ (لَوْ) وَهِيَ حَرْف شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لامْتِنَاعِ الشَّرْطِ، أَيِ امْتِنَاعُ تَحْقِيقِ النَّصْرِ لِامْتِنَاعِ تَحْقِيقِ الِاتِّحَادِ . وَجُمْلَة الشَّرْطِ (اتَّحَدَ الْعَرَبُ) . وَجُمْلَةُ الْجَوَاب (لَحَقَّقُوا النَّصْرَ)، وَتُلَاحِظُ أَنَّ جَوَابَ الشَّرْطِ اقْتَرَنَ بِاللّام ؛ لأَنَّ الْكَلَامَ مُثْبَتٌ .

وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي : أَدَاةُ الشَّرْطِ (إِذَا) وَهِيَ ظَرْفِيَّةٌ غَيْرُ جَازِمَةٍ، لَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ ظَاهِرًا كَمَا فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ أَوْ مُقَدَّرًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾[1] أَيْ إِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ وَجُمْلَةُ الشَّرْطِ (صَفَتِ القُلُوبُ)، وَجُمْلَةُ الْجَوَابِ (اسْتَطَاعَ الْعَرَبُ النُّهُوضَ) .

وَفِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ : أَدَاةُ الشَّرْطِ (لَوْلا) وَهِيَ حَرْف شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لِوُجُودِ الشَّرْطِ، أَيِ : امْتِنَاعَ عَدَمِ نَجَاحِ الاسْتِعْمَارِ لِوَجُودِ الْبُعْدِ عَنْ تَعَالِيمِ الإِسْلَامِ وَمِثْلُهُ قَوْلُنَا : لَوْلَا التَّخَاذُلُ لَانْتَصَرنَا عَلَى أَعْدَائِنَا، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (لَوْلَا) إِلَّا اسْمٌ يُعْرَبُ مُبْتَدَأً، خَبَرُهُ مَحْذُوفٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ مَوْجُودٌ .

وَفِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ أَدَاةُ الشَّرْطِ (كُلَّمَا) وَهِيَ اسْمُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ التَّكْرَارَ وَلَا يَلِيهِ إِلَّا الْفِعْلُ الْمَاضِي فِي الشَّرْطِ والْجَوابِ مَعًا، وَجُمْلَةُ الشَّرْطِ (تَمَسَّكَ الْمُسْلِمُونَ)، وَجُمْلَةُ الْجَوَابِ (انْهَارَتْ قُوَّةُ الأَعْدَاءِ أَمَامَهُم) .

ملحوظة : لا تأتي (كلّما) مكرّرة في جملة واحدة مطلقًا .

(1) سورة الانشقاق من الآية (1).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1 – مِنْ أَدَواتِ الشَّرطِ غَيْرِ الْجَازِمَةِ :

إِذَا : ظَرْفٌ لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَلَا يَلِيهِ إِلَّا الْفِعْلُ ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا .

لَوْ : حَرْفُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لَامْتِنَاعِ الشَّرْطِ وَيَقْتَرِنُ جَوَابُهُ بِاللَّامِ أَحْيَانًا .

لَوْلَا : حَرْفُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لِوُجُودِ الشَّرْطِ يَلِيهِ جُمْلَةٌ اسْمِيةٌ .

كُلَّمَا : اسْمُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ التَّكْرَارَ، وَلَا يَلِيهِ إِلَّا الْفِعْلُ الْمَاضِي.

2 – أَدَوَاتُ الشَّرْطِ السَّابِقَةُ تَرْبِطُ جُمْلَةَ الْجَوابِ بِجُمْلَةِ الشَّرْطِ .

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

ضَعْ فِي الْفَرَاغِ الْآتِي جَوَابَ شَرْطٍ مُنَاسِبًا :

1 – لَوْلَا الأُكْسِجِينُ ..... .

2 – إِذَا تَرَاكَمَتِ السُّحُبُ ..... .

3 – لَوْ تَفَاهَمَ الْعَرَبُ ..... .

4 – كُلَّمَا قَوِيَ إِيمَانُ الْمُسْلِمِ ..... .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(2)

إِمْلإِ الْفَرَاغَ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ بِجُمْلَةِ شَرْطٍ مُنَاسِبَةٍ :

1 - إِذَا ..... شَعَرْتَ بِالتُّخْمَةِ .

2 - لَوْلَا ..... لَانْتَشَرَتِ الأَوْبِئَةُ .

3 - لَوْ ..... اقْتَرَبْتَ مِنَ الْحَلِّ الصَّحِيحِ .

(3)

اختر من المجموعة (ب) ما يناسبها من المجموعة (أ):

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
1- كُلَّمَا .	أ- حَرْفُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ امتِنَاعَ الَجوابِ لوجُود الشَّرْطِ .
2- لَوْ .	ب- فَاعِلًا .
3- لَوْلا .	جـ- مُبْتَدَأ .
4- ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ . تعرب كَلِمةُ ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ .	د- حَرْف شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ يَفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لامْتِنَاعِ الشَّرْطِ .
5- لَوْلاَ الِعلْمُ مَا تَقدَّمت الأُمَمُ. تعرب كلمة (العِلْمُ) .	هـ - اسْمُ شَرْطٍ غَيْرَ جَازِمٍ وَلَا يَلِيهِ إِلَّا الْفِعْلُ الْمَاضِي.

(4)

اذْكُرْ مَعَانِيَ الأَدَوَاتِ الآتِيَةِ ثُمَّ ضَعْهَا فِي جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ :

(لَوْلَا - إِذَا - كُلَّمَا - لَوْ) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(5)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ:

لَوْلَا الْكِتَابَةُ مَا حُفِظَ التُّرَاثُ الإِنْسَانِيُّ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
لَوْلَا	حَرْفُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ .
الْكِتَابَةُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَةُ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ مَوْجُودَةٌ وَالْجُمْلَةُ الْمُكَوَّنَةُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ (الْكِتَابَةُ)، وَالْخَبَرِ الْمَحْذُوفِ جُمْلَةُ الشَّرْطِ .
مَا	حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ .
حُفِظَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ .
التُّرَاثُ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَةُ .
الإِنْسَانِيُّ	نَعْتٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَةُ، وَجُمْلَةُ (حُفِظَ التُّرَاثُ) جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ .

(6)

أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الآتِيَةَ:

لَوْلَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ لَضَاعَتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

اقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ

	الأَمْثِلَةُ	جَوَابُ الشَّرْطِ	سَبَبُ اقْتِرَانِهِ بِالْفَاءِ
1	إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ فَاللهُ نَاصِرُكُمْ.	فَاللهُ نَاصِرُكُمْ	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ
2	إِنْ حَيَّاكَ أَحَدٌ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّهِ بِأَحْسَنَ مِنْهَا .	فَحَيِّهِ بِأَحْسَنَ مِنْهَا	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا . طَلَبِيٌّ. أَمْرٌ (1)
3	مَنْ يَخُنْ فَلَيْسَ مِنَّا .	فَلَيْسَ مِنَّا	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا جَامِدٌ(2)
4	إِنْ عَصَيْتَ وَالِدَكَ فَلَنْ تَنَالَ رِضَاهُ .	فَلَنْ تَنَالَ رِضَاهُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَسْبُوقٌ بِلَنْ .
5	مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ .	فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَسْبُوقٌ بِقَدْ .
6	مَنْ يَتْعَبْ فِي الصِّغَرِ فَسَيَسْتَرِيحُ فِي الْكِبَرِ .	فَسَيَسْتَرِيحُ فِي الْكِبَرِ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَسْبُوقٌ بِالسِّينِ .
7	مَنْ يُهْمِلْ وَاجِبَهُ فَسَوْفَ يَنْدَمُ .	فَسَوْفَ يَنْدَمُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَسْبُوقٌ بِسَوْفَ .
8	إذا وعدتُ فمَا أُخلفُ الوعدَ .	فمَا أُخلفُ الوعدَ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَسْبُوقٌ بِمَا .

(1) من الأفعال الطلبية: الأمر، النّهي .

(2) من الأفعال الجامدة: عسى، نِعْمَ، بِئْسَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّوْضيحُ :

1 – اِقْـرَإِ الأَمْثِلَـةَ بِالْجَـدْوَلِ السَّـابِقِ تَجِدْهَـا جُمَـلًا شَـرْطِيَّةً تتكـوَّنُ كُلُّ وَاحِـدَةٍ مِنْهَـا مِنْ أَدَاةِ شَـرْطٍ – إِنْ – مـنْ – وَجُمْلَتَيْـنِ بَعْدَهَـا، الْأُولَـى جُمْلَـةُ الشَّـرْطِ، وَالثَّانِيَـةُ جُمْلَـةُ الْجَـوَابِ .

2 – تَأَمَّـلْ جُمْلَـةَ الْجَـوَابِ فِـي هَـذِهِ الْأَمْثِلَـةِ تَجِدْهَـا، إِمَّـا جُمْلَـةً اسْـمِيَّةً، كَالمِثَـالِ الْأَوَّلِ أَوْ جُمْلَـةً فِعْلِيَّـةً فِعْلُهَـا طَلَبِـيٌّ، كَالمِثَـالِ الثَّانِـي، أَوْ جُمْلَـةً فِعْلِيَّـةً فِعْلُهَـا جَامِـدٌ، كَالْمِثَـالِ الثَّالِـثِ، أَوْ جُمْلَـةً فِعْلِيَّـةً مَسْـبُوقَةً بِـلَنْ، أَوْ قَـدْ، أَوْ السِّـينِ أَوْ سَـوْفَ، أَوْ مَـا ، كَمَـا فِـي الْأَمْثِلَـةِ : مـن الرَّابِـعِ إِلَـى الثَّامِـنِ عَلَـى التَّرْتِيـبِ .

3 – أَعِـدْ قِـرَاءَةَ جُمَـلِ جَـوَابِ الشَّـرْطِ تَجِدْهَـا جَمِيعَهَـا مُقْتَرِنَـةً بِالْفَـاءِ . لِمَـاذَا ؟؛ لأَنَّ هَـذِهِ الْجُمَـلَ لَا تَصْلَـحُ أَنْ تَكُـونَ شَـرْطًا، لأَنَّ أَدَوَاتِ الشَّـرْطِ لَا تَدْخُـلُ عَلَـى الْجُمَـلِ الِاسْـمِيَّةِ، وَأَيضًـا لَا تَدْخُـلُ عَلى الْجُمَـلِ الَّتِي تَأْتِي عَلَـى التَّرْكِيـبِ الْـوَارِدِ بِالْجَـدْوَلِ .

الْقَاعِدَةُ

1 – يَجِـبُ اقْتِـرَانُ جَـوَابِ الشَّـرْطِ بِالْفَـاءِ، إِذَا لَـمْ يَصْلَـحْ هَـذا الجـواب أَنْ يَقَـعَ شَـرْطًا، وَذَلِـكَ إِذَا كَانَ **جُمْلَـةً اسْـمِيَّةً** أَوْ **جُمْلَـةً فِعْلِيـةً فِعْلُهَـا طَلَبِـيّ** – أَوْ **فِعْلُهَـا جَامِـدٌ**، أو مُقْتَـرِنٌ بِـ : **لَـنْ** – **قَـدْ** – **السِّـينِ** – **سَـوْفَ** – **مَـا**.

2 – **الْفَـاءُ** الَّتِـي يَقْتَـرِنُ جَـوَابُ الشَّـرْطِ بِهَـا نُسَـمِّيهَا : **الْفَـاءَ الْوَاقِعَـةَ فِـي جَـوَابِ الشَّـرْطِ**.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

عَيِّنْ جَوَابَ الشَّرْطِ فِيمَا يَأْتِي، مَعَ بَيَانِ سَبَبِ اقْتِرَانِهِ بِالْفَاءِ:

1 – قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ﴾[1].

2 – قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾[2].

3 – مَنْ يَظْلِمِ النَّاسَ فَسَوْفَ يَنْدَمُ .

4 – إِن تَحَدَّثْتَ فَاصْدُقِ الْحَدِيثَ .

(2)

لِمَاذَا اقترنَ جَوَابُ الشَرْطِ بِالْفَاءِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الآتِيَةِ :

1 – قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ ﴾[3] .

2 – قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾[4] .

3 – قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[5] .

(3)

اسْتَخْدِمْ أَدَاتَي الشَّرْطِ (إِنْ – مَنْ) فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ بِحيْثُ يَقَعُ جَوَابُ الشَّرْطِ فِيهِمَا مُقْتَرِنًا بِالْفَاءِ لِسَبَبَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ .

---

(1) سورة الأعراف من الآية (178).
(2) سورة الفتح من الآية (10).
(3) سورة الحجرات من الآية (6).
(4) سورة آل عمران من الآية (31).
(5) سورة الأحزاب من الآية (71).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

قَالَ أَحَدُ الشُّعَرَاءِ :

وَمَـنْ تَكُـنِ الْعَلْيَـاءُ همّـةَ نَفْسِـهِ * فَـكُلُّ الَّـذِي يَلْقَـاهُ فِيهَـا مُحَبَّبُ

وَقَالَ شَاعِرٌ آخَرُ :

فَـإِنْ لَـمْ تَجِدْ قَـوْلًا سَـدِيدًا تَقُولُهُ * فَصَمْتُكَ عَنْ قَوْلٍ السَّـدِيدِ سَـدِيدُ

أ. اقْرَأ البَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ وَاشْرَحْهُمَا، ثُمَّ أَخْرِجْ مِنْهُمَا جَوَابَ شَرْطٍ مُقْتَرِنًا بِالْفَاءِ، مَعَ ذِكْرِ سَبَبَ الاقْتِرَانِ .

ب. أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيهِمَا .

(5)

صَحِّحْ فِيمَا يَأْتِي الْخَطَأَ النَّحْوِيَّ :

1 – مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا سَيُجَازِيهِ اللهُ خَيْرًا .

2 – إِنْ تَسْتَقِمْ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَ لَكَ .

3 – إِنْ حَيَّاكَ أَحَدٌ بِتَحِيَّةٍ حَيِّهِ بِأَحْسَنَ مِنْهَا .

4 – مَنْ يَسْعَ فِي الْخَيْرِ سَعْيُهُ مَشْكُورٌ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(6)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ:

أ- مَنْ يُثَابِرْ فَالنَّجَاحُ حَلِيفُهُ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
مَنْ	اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ . يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ والثانِي جَوابُهُ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ .
يُثَابِرْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ (فِعْلُ الشَّرْطِ) مَجْزُومٌ، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ . وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ .
فَالنَّجَاحُ	الْفَاءُ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ، وَهُوَ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ .
النَّجَاحُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ .
حَلِيفُهُ	حَلِيفُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُو مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَاف إِلَيْهِ . وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابُ الشَّرْطِ .

ب- مَنْ رَغبَ عَنْ صَدَاقَتِنَا فَلَيْسَ منَّا .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
مَنْ	اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ . يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ .
رَغبَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ، والْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ يَعُودُ عَلَى مَنْ .
عَنْ	حَرْفُ جَرٍّ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
صَدَاقَتَنَا	صَدَاقَةِ اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ عَنْ . وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ . وَهُوَ مُضَافٌ، وَ (نَا) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ.
فَلَيْسَ	الْفَاءُ حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ، وَلَيْسَ فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ، واسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ) .
منَّا	مِنْ حَرْفُ جَرٍّ، وَ(نَا) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَالْجَارُ والْمَجْرُورُ خَبَرُ لَيْسَ . وَجَمْلَةُ لَيْسَ مِنَّا فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابُ الشَّرْطِ .

أَعْرِبْ مَايَأْتِي :

1 – مَنْ يَطْلُبِ الْمَعَالِيَ فَسَعْيُهُ مَحْمُودٌ .

2 – إِنْ تَفْعَلْ خَيْرًا فَلَنْ تَعْدمَ جَزَاءَهُ .

3 – مَنْ أَخَّرَ عَمَلَ يَوْمِهِ إِلَى غَدِهِ فَسَيَنْدَمُ .

4 – إِنْ أَرَدْتَ النَّجَاحَ فَلْتَجْتَهِدْ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أُسْلُوبُ الاخْتِصَاصِ

وَقَفَ الْمُعَلِّمُ أَمامَ طُلاَّبِهِ قائِلًا :

إِنَّ عَهْدًا بَغِيضًا قَدْ وَلَّى وَانْتَهَى، وَإِنَّ عَهْدًا جَدِيدًا قَدِ انْبَلَجَ صُبْحُهُ وَأَشْرَقَ نُورُهُ لِيُرْسِيَ قَوَاعِدَ مُجْتَمَعٍ جَدِيدٍ يُضِيءُ لِلأَجْيَالِ طَرِيقَهَا وَيَهْدِيهَا سَوَاءَ السَّبِيلِ... فَأَنْتُمْ - أَبْنَاءَ الثَّوْرَةِ - الْجِيلُ الْمُنَاضِلُ الَّذِي يَدُكُّ حُصُونَ الرَّجْعِيَةِ وَيَصُدُّ بِكُلِّ قُوَّةٍ حَمَلاَتِ الْغَزْوِ الثَّقَافِيِّ الْمُمَنْهَجِ، وَأَنْتُنَّ - فَتَيَاتِ الْجِيلِ - سَتُسْهِمْنَ فِي إِعْدَادِ شَبَابٍ يُؤْمِنُ بِحُبِّهِ لِلْوَطَنِ وَالذَّوْدِ عَنْهُ حَتَّى الْمَوْتِ .

وَنَحْنُ - الْمُعَلِّمِينَ - سَنَكُونُ لَكُمُ النُّورَ الَّذِي بِهِ تَهْتَدُونَ وَالْعَيْنَ الَّتِي بِهَا تُبْصِرُونَ، وَإِنَّنَا - أَيُّهَا الْعَامِلُونَ - وَاثِقُونَ بِالنَّصْرِ بِإِذْنِ اللهِ .

المُنَاقَشَةُ:

1- مَا الْخَطَرُ الَّذِي يُهَدِّدُنَا ؟

2- مَا دَوْرُ الْمُعَلِّمِ فِي الْمُجْتَمَعِ ؟

التَّوْضِيحُ :

أَوَّلًا : أ . تَأَمَّلِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ :

1 - أَنْتُمْ - أَبْنَاءَ الثَّوْرَةِ - الْجِيلُ الْمُنَاضِلُ .

2 - أَنْتُنَّ - فَتَيَاتِ الْجِيلِ - سَتُسْهِمْنَ فِي إِعْدَادِ شَبَابٍ صَالِحٍ .

3 - نَحْنُ - الْمُعَلِّمِينَ - سَنَكُونُ لَكُمُ النُّورَ .

4 - إِنَّنَا - أَيُّهَا الْعَامِلُونَ - وَاثِقُونَ بِالنَّصْرِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَجِدْهَا صُدِّرَتْ(*) بِضَمِيرِ الْخِطَابِ أَوِ الْمُتَكَلِّمِ (أَنْتُمْ - أَنْتُنَّ - نَحْنُ - نَا).
وَهَذِهِ الضَّمَائِرُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهَا مِنَ الْمَعَارِفِ قَدْ يَكُونُ مَعْنَاهَا غَامِضًا فَلَا يُفْهَمُ الْمُرَادُ مِنْهُ، لأَنَّ كُلَّ الضَّمَائِرِ تَتَّصِفُ بِالْعُمُومِ الَّذِي يُحِيطُهَا بِالإِبْهَامِ، وَلِهَذَا فَهِيَ فِي حَاجَةٍ إِلَى اسْمٍ بَعْدَهَا يُبَيِّنُ الْمُرَادَ مِنْهَا وَيُخَصِّصُهَا .

ب - تَأَمَّلْ كَلِمَةَ (أَبْنَاءَ الثَّوْرَةِ) فِي الْجُمْلَةِ الأُولَى تَجِدْهَا أَزَالَتِ الْغُمُوضَ وَالإِبْهَامَ عَنِ الضَّمِيرِ (أَنْتُمْ) .

- وَأَنَّ كَلِمَةَ (فَتَيَاتِ) حَدَّدَتِ الْمَقْصُودَ بِالضَّمِيرِ (أَنْتُنَّ) وَوَضَّحَتْهُ .

- وَأَنَّ كَلِمَةَ (الْمُعَلِّمِينَ) أَزَالَتِ الْغُمُوضَ عَنِ الضَّمِيرِ (نَحْنُ) .

- وَأَنَّ (أَيُّهَا الْعَامِلُونَ) أَبَانَتْ مَضْمُونَ الضَّمِيرِ (نَا) قَبْلَهَا وَحَدَّدَتِ الْمُرَادَ مِنْهُ.

جـ - لَوْلَا هَذِهِ الأَسْمَاءُ الَّتِي تَبِعَتِ الضَّمِيرَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ، لَتَسَاءَلَ السَّامِعُ عَنْ مَدْلُولَاتِهَا ...

- إِذَنْ فَمَا هَذَا الأُسْلُوبُ ؟ إِنَّهُ (**أُسْلُوبُ الاخْتِصَاصِ**)؛ لأَنَّ الاسْمَ الْمَذْكُورَ بَعْدَ الضَّمِيرِ يَخْتَصُّ الْمَعْنَى بِهِ، وَلِذَا يُسَمَّى هَذَا الاسْمُ (**الْمَخْصُوصَ**) .

ثَانِيًا : لَاحِظِ الْجُمَلَ السَّابِقَةَ مَرَّةً ثَانِيَةً تَجِدِ الضَّمَائِرَ الْمُسْتَعْمَلَةَ اقْتَصَرَتْ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا، وَالْمُخَاطَبِ بِفُرُوعِهِ الْمَعْرُوفَةِ .

ثَالِثًا : تَأَمَّلِ الْمَخْصُوصَ فِي الْجُمَلِ السَّابِقَةِ، وَهُوَ :(أَبْنَاءَ الثَّوْرَةِ - فَتَيَاتِ الْجِيلِ - الْمُعَلِّمِينَ) .

تَجِدْهَا جَاءَتْ مَنْصُوبَةً ؛ لأَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَخُصُّ أَوْ أَقْصِدُ، وَفَاعِلُهُ الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ . وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ : (أَنْتُم أَخُصُّ أَبْنَاءَ الثَّوْرَةِ)، وَتَبَعًا لِهَذَا التَّقْدِيرِ فَقَدْ سُمِّيَ الاسْمُ التَّالِي لِلضَّمِيرِ (مَخْصُوصًا) .

(*) صُدِّرَتْ: بُدِئَتْ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

رَابِعًا : تَأَمَّلِ الْمَخْصُوصَ تَجِدْهُ :

أ- **مُعَرَّفًا بِـ (أَلْ)**؛ مِثْل : نَحْنُ - الْمُزَارِعِينَ - سَنَعْمَلُ عَلَى تَوْفِيرِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ لأُمَّتِنَا.

ب- **مُعَرَّفًا بِالإِضَافَةِ إِلَى مَا فِيهِ أَلْ**؛ مِثْل : إِنَّنَا - أَبْنَاءَ الإِسْلَامِ - نُعَاهِدُ أُمَّتَنَا عَلَى التَّضْحِيَةِ وَالْفِدَاءِ .

جـ- **أَنْ يَجِيءَ عَلَى صُورَةِ النِّدَاءِ**؛ كَمَا فِي الْجُمْلَةِ الرَّابِعَةِ : (أَيُّهَا لِلْمُذَكَّرِ - أَيَّتُهَا لِلْمُؤَنَّثِ) وَيَقَعُ بَعْدَهَا اسْمٌ مُحَلًّى بِأَلْ مِثْلُ : (نَحْنُ - أَيُّهَا الْمُعَلِّمُونَ - نُرَبِّي الأَجْيَالَ)، (أَنْتِ - أَيَّتُهَا الْمُعَلِّمَةُ - تُسْهِمِينَ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ) .

الْقَاعِدَةُ

1 - **أُسْلُوبُ الاخْتِصَاصِ** : هُوَ ذِكْرُ اسْمٍ ظَاهِرٍ بَعْدَ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْمُخَاطَبِ لِبَيَانِ الْمُرَادِ مِنْهُ، وَيَقَعُ بَيْنَ رُكْنَيِ الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ غَالِبًا .

2 - الاسْمُ الظَّاهِرُ الَّذِي يُبَيِّنُ الْمُرَادَ مِنَ الضَّمِيرِ يُسَمَّى **مَخْصُوصًا** .

3 - الْمَخْصُوصُ مَنْصُوبٌ دَائِمًا بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَخُصُّ، أَوْ أَعْنِي .

4 - يَأْتِي الْمَخْصُوصُ فِي ثَلَاثِ صُوَرٍ :

أ- أَنْ يَكُونَ مُعَرَّفًا (بِأَلْ) .

ب- أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ (أَلْ) .

جـ- أَنْ يَجِيءَ عَلَى صُورَةِ النِّدَاءِ (أَيُّهَا - أَيَّتُهَا) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

عَيِّنِ الأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ عَلَى الاخْتِصَاصِ وَبَيِّنْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهَا :

1 – نَحْنُ – الشَّبَابَ – دِرْعُ الثَّوْرَةِ .

2 – أَنْتُمُ – الْعَامِلِينَ – تُسْهِمُونَ فِي دَعْمِ الاقْتِصَادِ الوَطَنِيِّ .

3 – إِنَّنَا – الْمُعَلِّمِينَ – نُورُ الْهِدَايَةِ .

(2)

قَالَ أَحَدُ الشُّعَرَاءِ :

نَحْنُ – أَبْنَاءَ يَعْرُبَ – أَعْرَبُ النَّاسِ *

لِسَانًا وَأَنْضَرُ النَّاسِ عُودًا

أ– خَصَّ الشَّاعِرُ الْعَرَبَ بِصِفَتَيْنِ، فَمَا هُمَا ؟

ب– عَيِّنِ الْمَخْصُوصَ فِي الْبَيْتِ وَأَعْرِبْهُ .

جـ– نَحْنُ : مُبْتَدَأٌ أَيْنَ خَبَرُهُ؟

د– أَخْرِجْ مِنَ الْبَيْتِ تَمْيِيزًا .

(3)

اخترِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مُبَيِّنًا السَّبَبَ :

نَحْنُ ..... الْمَدْرَسَةِ مُخْلِصُونَ.

1 – مُعَلِّمُونَ .

2 – مُعَلِّمُوا .

3 – مُعَلِّمُو .

4 – مُعَلِّمِي .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ:

نَحْنُ -الطُّلَّابَ- بُنَاةُ الْمَجْدِ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
نَحْنُ	ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ .
الطُّلَّابَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ عَلَى الاخْتِصَاصِ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أَخُصُّ .
بُنَاةُ	خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ .
الْمَجْدِ	مُضَافٌ إِلَيهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ .

(5)

أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

1 - أَنْتُمُ - الشَّبَابَ - تَصْنَعون الْمُسْتَقْبَلَ .

2 - نَحْنُ - مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ - وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أُسْلُوبُ الإِغْرَاءِ والتَّحْذِيرِ

قَالَ الْأَبُ لأَبْنَائِهِ، لَقَدْ حَبَّبْتُ إِلَيْكُمُ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ، وَجَعَلْتُ زِينَتَكُمُ الْأَخْلَاقَ الْفَاضِلَةَ، فَاجْعَلُوهَا مِلْءَ قُلُوبِكُمْ، وَكُونُوا خَيْرَ خَلَفٍ لخَيْرِ سَلَفٍ

أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ : الْعِلْمَ فَإِنَّهُ يَبْنِي بُيُوتًا لَا عِمَادَ لَهَا، الصِّدْقَ الصِّدْقَ فَإِنَّهُ مَنْجَاةٌ .

أ- الْمُرُوءَةَ وَالتَّوَاضُعَ فَإِنَّهُمَا يَرْفَعَانِ مِنْ قِيمَةِ الرَّجُلِ .

أَبْنَائِي الْأَعِزَّاءَ : الجَهْلَ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ بُيُوتَ الْعِزِّ وَالْكَرَمِ .

ب- الْكَذِبَ الْكَذِبَ فَهُوَ لَيْسَ مِنْ شِيمَةِ الكَرِيمِ .

النِّفَاقَ وَالْخِيَانَةَ فَهُمَا مُخِلَّانِ بِالكَرَامَةِ .

جـ- إِيَاكُمُ التَّهَاوُنَ فِي حَقِّ الوَطَنِ وَإِيَّاكُمْ مِنَ التَّضْلِيلِ .

إِيَّاكُمْ وَشُرُورَ النَّفْسِ فَإِنَّهَا مَفْسَدَةٌ كَبِيرَةٌ لِلْمَرْءِ

المُنَاقَشَةُ:

1) مَا فَوَائِدُ الْعِلْمِ ؟

2) مَا ضَرَرُ الْخِيَانَةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَأَمَّلِ الْجَدْوَلَ:

	الأُسْلُوب	نَوْعُهُ	المُغْرَى أَوِ المُحَذَّر	المُغْرَى بِهِ أَوِ المُحَذَّر مِنْهُ	إِعْرَابُه	صُوَرُهُ
1	الْعِلْمَ	إِغْرَاءٌ	الضَّمِيرُ أَنْتُمْ	الْعِلْمَ	مَفعُول بِهِ مَنصُوبٌ بِفِعْل مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ الْزَمُوا	مُفْرَدٌ
2	الصِّدْقَ الصِّدْقَ	إِغْرَاءٌ	الضَّمِيرُ أَنْتُمْ	الصِّدْقَ	مَفعُول بِهِ مَنصُوبٌ بِفِعْل مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ الْزَمُوا	مُكَرَّرٌ
3	المُرُوءَةَ وَالتَّوَاضُعَ	إِغْرَاءٌ	الضَّمِيرُ أَنْتُمْ	المُرُوءَةَ	مَفعُول بِهِ مَنصُوبٌ بِفِعْل مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ الْزَمُوا	مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ
4	الجَهْلَ	تَحْذِيرٌ	الضَّمِيرُ أَنْتُمْ	الجَهْلَ	مَفعُول بِهِ مَنصُوبٌ بِفِعْل مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ احْذَرُوا	مُفْرَدٌ
5	الْكَذِبَ الْكَذِبَ	تَحْذِيرٌ	الضَّمِيرُ أَنْتُمْ	الْكَذِبَ	مَفعُول بِهِ مَنصُوبٌ بِفِعْل مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ احْذَرُوا	مُكَرَّرٌ
6	النِّفَاقَ وَالْخِيَانَةَ	تَحْذِيرٌ	الضَّمِيرُ أَنْتُمْ	النِّفَاقَ	مَفعُول بِهِ مَنصُوبٌ بِفِعْل مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ احْذَرُوا	مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ
7	إِيَّاكُمُ التَّهَاوُنَ	تَحْذِيرٌ	إِيَّاكُمُ	التَّهَاوُنَ	مَفعُول بِهِ مَنصُوبٌ بِفِعْل مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ احْذَرُوا	بَعْدَ الضَّمِير
8	إِيَّاكُمْ مِنَ التَّضْلِيلِ	تَحْذِيرٌ	إِيَّاكُمْ	التَّضْلِيلِ	مَجْرُورٌ بِمِنْ، وَعَلَامَةُ جَرِّه الْكَسْرَةُ	مَسْبُوقٌ بِمِنْ
9	إِيَّاكُمْ وَشُرُورَ النَّفْس	تَحْذِيرٌ	إِيَّاكُم	شُرُورَ	مَفعُول بِهِ مَنصُوبٌ بِفِعْل مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ احْذَرُوا	مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ عَطْفٍ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّوْضيحُ :

1 - اقْرَأِ الْأَمْثِلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدِ الأَبَ نَصَحَ أَبْنَاءَهُ وَأَرْشَدَهُمَ إِلَى مَا يُعْلِي قَدْرَهُمْ وَأَوْصَاهُمْ بِالْبُعْدِ عَنِ الْمَهَالِك الَّتِي تَضُرُّهُمْ فَعِنْدَمَا قَالَ لَهُمْ : (الْعِلْمَ – الصِّدْقَ – الْمُرُوءَةَ وَالتَّوَاضُعَ)، فَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَحُضَّهُمْ، وَيُقَرِّبَهُمْ إِلَى فَضائِلَ جَمِيلَةٍ . وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ الأَسَالِيبِ يُسَمَّى (**إِغْرَاءً**). وَعِنْدَمَا قَالَ : (الجَهْلَ – الْكَذِبَ الْكَذِبَ – النِّفَاقَ وَالْخِيَانَةَ – إِيَّاكُمْ مِنَ التَّضليلِ – إِيَّاكُمُ التَّهَاوُنَ – إِيَّاكُمْ وَشُرُورَ النَّفْسِ) فَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُبْعِدَهُمْ وَيُحَذِّرَهُمْ مِنْ هَذِهِ النَّقَائِصِ، وَأَنْ يَجْتَنِبُوا هَذِهِ الْعُيُوبَ الَّتِي تَحُطُّ مِنْ كَرَامَتِهِمْ، وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ الْأَسَالِيبِ يُسَمّى (**تَحْذِيراً**) .

2 - وَإِذَا أَمْعَنْتَ فِي أَمْثِلَةِ (أ) وَجَدْتَ الْأُسْلُوبَ يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : الْمُتَكَلِّمُ وَهُوَ الأَبُ، وَيُسَمَّى (**الْمُغْرِي**) (بِكَسْرِ الرَّاءِ)، وَالْمُخَاطَبُ – وَهُمُ الأَبْنَاءُ – وَيُسَمَّى (**الْمغرَى**) (بِفَتْحِ الرَّاء) وَالْعِلْمَ الَّذِي أَغْرَاهُمْ بِهِ، وَيُسَمَّى (**الْمُغْرَى بِهِ**) (بِفَتْحِ الرَّاءِ).

3 - وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَمْثِلَةَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) وَجَدْتَ أُسْلُوبَ التَّحْذِيرِ يَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ أَيْضًا، الْأَوَّلُ : الْمُتَكَلِّم – وَهُوَ الْأَبُ – وَيُسَمَّى (**المحَذِّرَ**) (بِكَسْرِ الذَّالِ الْمُشَدَّدِ)، وَالثَّانِي : الأَبْنَاءُ الْمُوَجَّهُ إِلَيْهِمُ التَّحْذِيرُ، ويُسَمَّى (**الْمُحَذَّرَ**) (بِفَتْحَ الذَّالِ الْمُشَدَّدِ)، وَالشَّيْءُ الثَّالِثُ : الأَمْرُ الْمَكْرُوهُ الَّذِي كَانَ سَبَبًا فِي التَّحْذِيرِ، وَيُسَمَّى **الْمُحَذَّرَ مِنْهُ** .

4 - تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ الْمَجْمُوعَةِ (ج) تَجِدْهَا نَوْعًا آخَر فِي التَّحْذِيرِ أَتَى مُصَدَّرًا بِالضَّمِيرِ (إِيَّاكُمْ)، وَيَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : الْأَوَّلُ : الْمُتَكَلِّمُ، وَهُوَ ما يُسَمَّى (الْمُحذِّرَ) (بِكَسْرِ الذَّالِ الْمُشَدَّد)، وَالثَّانِي : الْأَبْنَاءُ وَهُمُ الْمُحَذَّرُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِمُ الضَّمِيرُ (إِيَّاكُمْ) وَالثَّالِثُ: المحَذَّرُ مِنْهُ، وَللإِغْرَاءِ وَالتَّحْذِيرِ صُوَرُهُمَا الْمَعْرُوفَةُ ارْجِعْ إِلَى الجَدْوَلِ وَاحصُرْهَا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

5 - وَإِذَا تَتَبَّعْتَ الْجَدْوَلَ وَجَدْتَ إِعْرَابَ الْمُغْرَى بِهِ، أَو الْمُحذَّرِ مِنْهُ مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا إِلَّا فِي الْمَسْبُوقِ بِـ (مِنْ) كَمَا فِي الْمثَال رَقْم (8) مِنَ الْجَدْوَلِ فَهُوَ مجرُورٌ، وَأَنَّ النَّاصِبَ لْلمُغْرَى بِهِ أَو الْمُحَذَّرِ مِنْهُ هُوَ الْفعْلُ الْمَحْذُوفُ مَعَ فَاعِلِهِ تَقْدِيرُهُ (الزَمْ)فِي أُسْلُوبِ الْإِغْرَاءِ وَ(احْذَرْ) فِي أُسْلُوبِ التَّحْذِيرِ، أَمَّا فِي أُسْلُوبِ التَّحْذِيرِ الْمُصَدَّرِ بِالضَّمِيرِ، فَإِنَّكَ تُقَدِّرُ فِعْلًا لِنَصْبِ الضَّمِيرِ، وَفِعْلًا آخَرَ لِنَصْبِ الْمُحَذَّرِ مِنْهُ، وَإِذَا سَأَلْتَ عَنْ إِعْرَابِ اللَّفْظَيْنِ الْمُكَرَّرَيْنِ (الصِّدقَ الثَّانِيةَ، وَالكَذِبَ الثَّانِيةَ) فَهُمَا تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ مَنْصُوبٌ .

الْقَاعِدَةُ

أ- 1) **الإِغْرَاءُ** : تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ إِلى أَمْرٍ مَحْمُودٍ، لِيَفْعَلَهُ .

2) **الْمُغْرَى بِهِ** يَكُونُ مُفْرَدًا أَوْ مُكَرَّرًا أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ، وَيُنْصَبُ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ مَع فَاعِلِهِ تَقْدِيرُهُ (الْزَمْ) .

ب- 1) **التَّحْذِيرُ** : تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ إِلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ، لِيَجْتَنِبَهُ .

2) **الْمُحَذَّرُ مِنْهُ** يَكُونُ مُفْرَدًا أَوْ مُكَرَّرًا أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ، وَيُنْصَبُ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ مَعَ فَاعِلِهِ تَقْدِيرُهُ (احْذَرْ) .

3) يَكُونُ الْمُحَذَّرُ مِنْهُ بَعْدَ إِيَّاكَ مَسْبُوقًا بِحَرْفِ الْعَطْفِ، أَوْ مَجْرُورًا بِحَرْفِ الْجَرِّ (مِنْ) أَوْ يَأْتِي مُبَاشَرَةً بَعْدَ الضَّمِيرِ، وَيَجُوزُ تَكْرَارُ الْمُحَذَّرِ (إِيَّاكَ) لِلتَّوكِيدِ اللَّفْظِيِّ .

جـ- يَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ الْإِغْرَاءِ وَأُسلُوبُ التَّحْذِيرِ مِنْ :

1) الْمُغْرِي أَوِ الْمُحَذِّر .

2) الْمُغْرَى أَوِ الْمُحَذَّرِ .

3) الْمُغْرَى بِهِ أَوِ الْمُحَذَّرِ مِنْه .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

أَغْرِ أَبْنَاءَ الشَّعْبِ بِمَا يَأْتِي مُسْتَعْمِلًا صُوَرَ الإِغْرَاءِ جَمِيعَهَا :

الْعَمَلَ الْجَمَاعِيّ - الشّورَى - حُبّ الْوَطَنِ .

(2)

قَالَ أَحَدُ الشُّعَرَاءِ :

أَخَـاكَ أَخَـاكَ إِنَّ مَـنْ لَا أَخَـا لَهُ * كَسَـاعٍ إِلَى الْهَيْجَا(*) بِغَيْرِ سِلَاحِ

أ- إِلَامَ يَدْعُو الشَّاعِرُ ؟

ب- اخترِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ مِمَّا بَيْنَ الأَقْوَاسِ :

1 - الْمُغْرَى بِهِ فِي الْبَيْتِ : (أَخاكَ - الهَيْجَا - سَاعٍ) .

2 - تُعْرَبُ كَلِمَةُ (أَخَاكَ الأُولى : (مُبْتَدأً - خَبرًا - مَفْعُولًا بِهِ) .

3 - كَلِمَةُ (أَخَاكَ) الثَّانِيَةُ، تَوْكِيدٌ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ : (الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ- الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ - الأَلِفُ) .

(3)

حَذِّرْ مِنْ :

1 - الاعْتِرَافِ بِالْكِيَانِ الصِّهْيَوْنِيِّ .

2 - الاسْتِغْلَالِ .

(*) أَصْلُهَا الْهَيْجَاءِ وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ لِلضَّرُورَةِ الشِّعْرِيَّةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

(4)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ:

1 – الصِّدْقَ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
الصِّدْقَ	مَفعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ عَلَى الإِغْرَاءِ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ (الْزَمْ) .

2 – الصِّدْقَ الصِّدْقَ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
الصِّدْقَ	مَفعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ عَلَى الإِغْرَاءِ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ (الْزَمْ) .
الصِّدْقَ	تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ .

3 – الصِّدْقَ وَالأَمَانَةَ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
الصِّدْقَ	مَفعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ عَلَى الإِغْرَاءِ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ (الْزَمْ) .
وَالأَمَانَةَ	الْوَاوُ حَرْفُ عَطْفٍ، الْأَمَانَةَ مَعْطُوفٌ عَلَى (الصدْق) .

4 – الْكَذِبَ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
الْكَذِبَ	مَفعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ عَلَى التَّحْذِيرِ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ (احْذَرْ) .

5 – الْكَذِبَ الْكَذِبَ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
الْكَذِبَ	مَفعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ عَلَى التَّحْذِيرِ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ (احْذَرْ) .
الْكَذِبَ	تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

6 – الْكَذِبَ وَالنِّفَاقَ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
الْكَذِبَ	مَفعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ عَلَى التَّحْذِيرِ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ (احْذَرْ) .
وَالنِّفَاقَ	الْوَاوُ حَرْفُ عَطْفٍ، وَالنِّفَاقَ مَعْطُوفٌ عَلَى (الْكَذِبَ) .

(5)

أَعْرِبْ :

1 – الرِّيَاضَةَ .

2 – الرِّيَاضَةَ الرِّيَاضَةَ .

3 – الرِّيَاضَةَ والفُنُونَ .

4 – الْإِهْمَالَ .

5 – الْإِهْمَالَ الْإِهْمَالَ .

6 – الْإِهْمَالَ وَالْكَسَلَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أُسْلُوبُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

نَصِيحَةُ حَكِيمٍ

قَالَ حَكِيمٌ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ : يَا بُنَيَّ ؛ اجْعَلِ الصِّدْقَ شِعَارَكَ، فَنِعْمَ الشِّعَارُ الصِّدْقُ يَرْفَعُكَ قَدْرًا، وَاتَّخِذِ الْجِدَّ رَائِدَكَ، فَنِعْمَ خُلُقُ الْمَرْءِ الْجِدُّ، يَفْتَحُ لَكَ أَبْوَابَ الْخَيْرِ . وَلَا تُسْرِف فِي مَالِكَ، فَبِئْسَ صِفَةُ الإِسْرَافُ، يُوقِعُكَ فِي الْفَقْرِ، وَلَا تَخْرُجْ عَلَى أَبْنَاءِ وَطَنِكَ، فَبِئْسَ مَا يَتَّصِفُ بِهِ الْمَرْءُ مُفَارَقَةُ الْجَمَاعَةِ، فَإِخْوَتُكَ نِعْمَ مَنْ يَشُدُّونَ أَزْرَكَ، لأَنَّ تَفَرُّقَ الْكَلِمَةِ يُضْعِفُ قُوَّةَ الأُمَّةِ، وَأَحْسِنْ عِشْرَةَ النَّاسِ، فَحَبَّذَا حُسْنُ الْمُعَاشَرَةِ، يُكْسِبُكَ الْمَحَبَّةَ، وَيَجْمَعُ حَوْلَكَ الْقُلُوبَ، وَاجْتَنِبْ جَلِيسَ السُّوءِ فَلَا حَبَّذَا مُصَاحَبَةُ اللِّئَامِ، تَفْتَحُ عَلَيْكَ أَبْوَابَ الشَّرِّ، وَتَنْقُلُ إِلَيْكَ عَدْوَاهُمْ .

المُنَاقَشَةُ:

1) مَا فَوَائِدُ الصِّدْقِ ؟

2) مَا وَاجِبُكَ تِجَاهَ أُمَّتِكَ ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَأَمَّلِ الْجَدْوَلَ:

الأُسْلُوبُ	نَوْعُهُ	الفَاعِلُ	نَوْعُهُ	الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ أَوْ بِالذَّمِّ	إِعْرَابُه
نِعْمَ الشِّعَارُ الصِّدْقُ	مَدْحٌ	الشِّعَارُ	مُحَلًّى بِـ (أَلْ)	الصِّدْقُ	مُبْتَدَأٌ
نِعْمَ خُلُقُ الْمَرْءِ الْجِدُّ	مَدْحٌ	خُلُقُ	مُضَافٌ إِلَى مَا فِيه (أَلْ)	الْجِدُّ	مُبْتَدَأٌ
بِئْسَ صِفَةً الإِسْرَافُ	ذَمٌّ	هِيَ	مُسْتَتِرٌ مُمَيَّزٌ بِنَكِرَةٍ بَعْدَهُ	الإِسْرَافُ	مُبْتَدَأٌ
بِئْسَ مَا يَتَّصِفُ بِهِ الْمَرْءُ مُفَارَقَةُ الْجَمَاعَةِ	ذَمٌّ	مَا	اسْمٌ مَوْصُولٌ	مُفَارَقَةُ الْجَمَاعَةِ	مُبْتَدَأٌ
حَبَّذَا حُسْنُ الْمُعَاشَرَةِ	مَدْحٌ	ذا	اسْمُ إِشَارَةٍ	حُسْنُ الْمُعَاشَرَةِ	مُبْتَدَأٌ
لَا حَبَّذَا مُصَاحَبَةُ اللِّئَامِ	ذَمٌّ	ذا	اسْمُ إِشَارَةٍ	مُصَاحَبَةُ اللِّئَامِ	مُبْتَدَأٌ

التَّوْضِيحُ :

اقْرَأِ الْقِطْعَةَ السَّابِقَةَ وَتَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ بِالْجَدْوَلِ تَجِدْ مَدْحًا لِبَعْضِ الصِّفَاتِ (الصِّدْقُ – الْجِدُّ – حُسْنُ الْمُعَاشَرَةِ) بِفِعْلٍ هُوَ (نِعْمَ) وَذَمًّا لِبَعْضِهَا (الإِسْرَافُ – مُفَارَقَةُ الْجَمَاعَةِ – مصَاحَبَةُ اللِّئَامِ) بِفِعْلٍ هُوَ (بِئْسَ)(*) وَتَرَى فَاعِلَهَا لَا يَخْرُجُ عَنْ أَرْبَعِ أَحْوَالٍ .

ارْجِعْ إِلَى الْجَدْوَلِ وَاحْصُرْهَا، وَهِيَ تُعْتَبَرُ جِهَةَ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ، وَالصِّفَاتُ أَوِ الأَسْمَاءُ الَّتِي يَقَعُ عَلَيْهَا الْمَدْحُ أَوِ الذَّمُّ تُسَمَّى مَخْصُوصًا بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ، وَيُعْرَبُ كُلٌّ مِنْهَا مُبْتَدَأً سَوَاءٌ تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ، وَمِنْ ذَلِكَ تَفْهَمُ أَنَّ أُسْلُوبَ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ يَتَكَوَّنُ مِنْ :

(*) نِعْمَ وَبِئْسَ فِعْلَانِ مَاضِيَانِ جَامِدَانِ لَا يُؤْتَى مِنْهُمَا بِالْمُضَارِعِ أَوْ الأَمْرِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

- فِعْلِ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ .
- جِهَةِ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ .
- الْمَخْصُوصِ بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ .

وَجُمْلَةُ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ تُعْرَبُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأ، مِثْلُ : (نِعْمَ) مَعَ فَاعِلِهَا وَحَبَّ مَعَ فَاعِلَهَا (ذَا)، ومِثْلُ : بِئْسَ مَعَ فَاعِلِهَا و(لَا حَبَّ) مَعَ فَاعِلِهَا (ذَا)، وَالْمَخْصُوصُ بِالْمَدحِ أَوِ الذَّم بَعْدَهَا مُبْتَدَأٌ عَلَى مَا أَوْضَحْنَا لَكَ.

الْقَاعِدَةُ

1 - يُسْتَعْمَلُ (نِعْمَ) لِلْمَدْحِ وَ(بِئْسَ) لِلذَّمِّ .

2 - نِعْمَ وَبِئْسَ فِعْلَانِ جَامِدَانِ، وَلِفَاعِلِهِمَا أَرْبَعُ أَحْوَالٍ :

أ- أَنْ يَكُونَ مُقْتَرِنًا بِـ (أَلْ) .

ب- أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى اسْمٍ مُقْتَرِنٍ بِـ (أَلْ) .

جـ- أَنْ يَكُونَ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا مُمَيَّزًا بِنَكِرَةٍ .

د- أَنْ يَكُونَ مَنْ، أَوْ - مَا (الْمَوْصُولَتَيْنِ) وَتُعْرَبُ كُلٌّ مِنْهُمَا فَاعِلًا .

3 - الْمَخْصُوصُ : اسْمٌ قُصِدَ مَدْحُهُ أَوْ ذَمُّهُ، وَهُوَ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرُهُ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ.

4 - يَأْتِي الْمَخْصُوصُ مُتَأَخِرًا عَنِ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِمَا مِثْلُ : الصِّدْقُ نِعْمَ الشِّعَارُ - وَالْكَذِبُ بِئْسَ الْخُلُقُ .

5 - تُسْتَعْمَلُ (حَبَّذَا) لِلْمَدْحِ مِثْلَ (نِعْمَ) - وَتُسْتَعْمَلُ (لَا حَبَّذَا) لِلذَّمِّ مِثْلَ (بِئْسَ).

6 - أُسْلُوبُ حَبَّذَا يَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ، وَالْجُمْلَةُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَالْمَخْصُوصُ الذَّي بَعْدَهَا مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّر .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ، وَالْمَخْصُوصَ بِالذَّمِّ :

1 – نِعْمَ الْخُلُقُ الصِّدْقُ .

2 – بِئْسَ رَذِيلَةً الْكَذِبُ .

3 – نِعْمَ عَمَلًا التَّبَرُّعُ بِالدَّمِ .

4 – بِئْسَ صِفَةً قَوْلُ الزُّورِ .

5 – حَبَّذَا الأَمَانَةُ .

6 – لَا حَبَّذَا الْخِيَانَةُ .

(2)

أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُ كُلًّا مِنْهَا، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

1 – نِعْمَ دِينُ الْمَرْءِ ..... .

2 – بِئْسَ خُلُقًا ..... .

3 – ..... السُّرْعَةُ الطَّائِشَةُ .

4 – ..... الْعَمَلُ مُجَاهَدَةُ الصَّلِيبِيِّينَ .

5 – نِعْمَ الصِّفَةُ ..... عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ .

(3)

عَيِّنْ أَفْعَالَ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ، وَبَيِّنِ الْفَاعِلَ، وَالْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ فِيمَا يَأْتِي :

1 – لِيبِيَا نِعْمَ الْوَطَنُ .

2 – نِعْمَ مَا تُنَادِي بِهِ لِيبِيَا حُقُوقُ الْإِنْسَانِ .

3 – الْكَسَلُ بِئْسَ الْخُلُقُ .

4 – بِئْسَ طَالِبًا الْمُهْمِلُ .

5 – لَا حَبَّذَا الْكَذِبُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

اجْعِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مَخْصُوصَةً بِالْمَدْحِ فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :

الْقَنَاعَةُ – الْحُرِّيَّةُ – الْوَحْدَةُ الإِسْلَامِيَّةُ – الصِّدْقُ .

(5)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ:

1 – نِعْمَ الصَّدِيقُ عُمَرُ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
نِعْمَ	فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ لِلْمَدْحِ .
الصَّدِيقُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .
عُمَرُ	مَخْصُوصٌ بِالْمَدْحِ مُبْتَدَأٌ، وَجُمْلَةُ (نِعْمَ الصَّدِيقُ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ .

2 – حَبَّذَا الصِّدْقُ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
حَبَّذَا	حَبَّ : فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ – ذَا : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
الصِّدْقُ	مَخْصُوصٌ بِالْمَدْحِ، مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ – وَجُمْلَةُ (حَبَّذَا) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ.

(6)

قَالَ أَحَدُ الشُّعَرَاءِ :

وَنِعْمَ صَدِيقُ الْمَرْءِ مَنْ كَانَ عَوْنَهُ * وَبِئْسَ امْرَأً مَنْ لَا يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ

1 – فِي الْبَيْتِ تَضَادٌ اذْكُرْهُ .

2 – اشْرَحِ الْبَيْتَ .

3 – أَعْرِبِ الْبَيْتَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أُسْلُوبُ الاسْتِثْنَاءِ

أ . الْمُسْتَثْنَى بِـ (إِلَّا)

الأَمْثِلَةُ :

أ- 1) حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا عَلِيًّا .

2) قَرَأْتُ الْقِصَّةَ إِلَّا صَفْحَةً .

3) انْقَضَتْ أَيَّامُ الشِّتَاءِ إِلَّا يَوْمَيْنِ .

ب- 1) مَا سَلَّمْتُ عَلَى النَّاجِحِينَ إِلَّا - الأَوَّلَ أَوِ - الأَوَّلِ .

2) لَمْ تُثْمِرِ الشَّجَرَاتُ إِلَّا شَجَرَةً أَوْ - شَجَرَةٌ .

3) مَا زَارَ أَحَدٌ الْمَرِيضَ إِلَّا الطَّبِيبَ أَوِ - الطَّبِيبُ .

ج- 1) مَا فَازَ إِلَّا الْمُجِدُّ .

2) لَمْ يُكَافَأْ إِلَّا الْفَائِزُ .

3) لَا أَحْتَرِمُ إِلَّا الصَّادِقَ .

التَّوْضِيحُ :

1 - اقْرَإِ الأَمْثِلَةَ الثَّلَاثَةَ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) وَتَأَمَّلِ الأَسْمَاءَ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ إِلَّا تَجِدْ كُلَّ اسْمٍ مِنْهَا مُخَالِفًا لِمَا قَبْلَهُ فِي الْحُكْمِ، فَفِي الْمِثَالِ الأَوَّلِ حَكَمْنَا عَلَى الطُّلَّابِ وَهُوَ الاسْمُ الْوَاقِعُ قَبْلَ إِلَّا بِالْحُضُورِ، أَمَّا (عَلِيًّا) وَهُوَ الاسْمُ الَّذِي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَقَعَ بَعْدَ إِلَّا فَأَخْرَجْنَاهُ أَي اسْتَثْنَيْنَاهُ مِنَ الطُّلَّاب الحَاضِرِينَ، وَلِذَا نُسَمِّيهِ مُسْتَثْنَى، وَنُسَمِّي الاسْمَ الْوَاقِعَ قَبْلَ إِلَّا (الطُّلَّابُ) مُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَنُسَمِّي (إِلَّا) الَّتِي فَصَلَتْ بَيْنَ الْمُسْتَثْنَى، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ أَدَاةَ اسْتِثْنَاء . وَهَكَذَا يُقَالُ فِي الْمِثَالَيْنِ (2 ، 3)، فَكَلِمَةُ (صَفْحَةً) مُسْتَثْنَى، وَكَلِمَةُ (الْقِصَةَ) مُسْتَثْنَى مِنْهُ، أَيْ مُسْتَخْرَجٌ مِنْهُ، وَكَلِمَةُ (يَوْمَيْنِ) مُسْتَثْنَى، وَكَلِمَةُ (أَيَّامُ) مُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَنُسَمِّي إِلَّا أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ .

2 - تَتَبَّعِ الْمُسْتَثْنَى بـ(إِلَّا) فِي الأَمْثِلَةِ نَفْسِهَا (عَلِيًّا، صَفْحةً ، يَوْمَيْنِ) تَجِدْهُ مَنْصُوبًا. لِمَاذَا ؟

لأَنَّ الْكَلَامَ مُثْبَتٌ، أَيْ غَيْرُ مَنْفِيٍّ، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورٌ فِي الْجُمْلَةِ . وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى وَاجِبَ النَّصْبِ .

3 - انْظُرْ أَمْثِلَةَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) تُلَاحِظْ أَنَّ الْكَلَامَ مَنْفِيٌّ وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورٌ وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَجُوزُ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى، وَيَجُوزُ إِعْرَابُهُ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ الْوَاقِعِ قَبْلَ إِلَّا .

4 - عُدْ إِلَى أَمْثِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ج) تُلَاحِظِ الْكَلَامَ مَنْفِيًّا، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يُعْرَبُ الِاسْمُ الوَاقِعُ بَعْدَ إِلَّا حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، فَهُوَ فِي الْمِثَالِ الأَوَّلِ، فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي، نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1 - **الاسْتِثْنَاءُ** : إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاة الاسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا، وَيَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ الاسْتِثْنَاءِ مِنَ :

- **الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ** : وَهُوَ الاسْمُ الْوَاقِعُ قَبْلَ أَدَاة الاسْتِثْنَاء .
- **الْمُسْتَثْنَى** : وَهُوَ اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ .
- **أَدَاة الِاسْتِثْنَاءِ** : إِلَّا .

2 - **الْمُسْتَثْنَى بِـ (إِلَّا)** لَهُ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ :

أ) أَنْ يَكُونَ وَاجِبَ النَّصْبِ، إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مُثْبَتًا وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا فِي الْجُمْلَة .

ب) أَنْ يَكُونَ جَائِزَ النَّصْبِ، أَوْ تَابِعًا لِلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَوْجُودًا .

جـ) أَنْ يُعْرَبَ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ إِذَا كَان الْكَلَامُ مَنْفِيًّا، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أُسْلُوبُ الاسْتِثْنَاءِ

ب . الْمُسْتَثْنَى بـ(غَيْر - سِوَى)

الأَمْثِلَةُ :

1) تَفَتَّحَتِ الأَزْهَارُ غَيرَ - أَوْ سِوَى - زَهْرَةٍ .
2) طَارَتِ الْعَصَافِيرُ غَيرَ - أَوْ سِوَى - عُصْفُورٍ .
3) حَضَرَ الضُّيُوفُ غَيرَ - أَوْ سِوَى - خَالِدٍ .
4) مَا تَفتّحَت الأَزْهَارُ غَيرَ - أَوْ غَيرُ - زَهْرَةٍ.
5) مَا جَاءَ غَيرُ سَعِيدٍ - أَوْ سِوَى سَعِيدٍ.

التَّوْضِيحُ :

1 - تَأَمَّل الأَمْثِلَةَ تَجِد الْأُسْلُوبَ - أُسْلُوبَ استِثْنَاءٍ وَلَكِنَّ أَدَاةَ الاسْتِثْنَاء لَيْسَتْ إِلَّا، بَلْ (غَيْر وَسِوَى) .

2 - لَاحِظ الْمُسْتَثْنَى الْوَاقِع بَعْدَ (غَيْر وَسِوَى) فِي مِثْل: (غَيْرَ زَهْرَةٍ، أَوْ سِوَى زَهْرَةٍ)، (غَيْرَ عُصْفُورٍ، أَوْ سِوَى عُصْفُورٍ)، (غَيْرَ خَالِدٍ، أَوْ سِوَى خَالِدٍ) تَجِدْهُ مَجْرُورًا بِإِضَافَةِ (غَيْرَ وَسِوَى) إِلَيْهِ، أَمَّا (غَيْرُ وَسِوَى) فَيُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الاسْمِ الوَاقِعِ بَعْدَ (إِلاَّ).

الْقَاعِدَةُ

- الْمُسْتَثْنَى بـ (غَيْر وَسِوَى) يَكُونُ مَجْرُورًا بِالإِضَافَة دَائِمًا .
- (غَيْرَ وَسِوَى) اسْمَانِ يُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الاسْمِ الوَاقِعِ بَعْدَ إِلاَّ.
- تُعْرَبُ (غَيْرَ) بِالحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ، وَتُعْرَبُ (سِوَى) بِالحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

أُسْلُوبُ الاسْتِثْنَاءِ

جـ. الْمُسْتَثْنَى بـ (عَدَا - خَلَا)

الأَمْثِلَةُ :

1) يَغْفِرُ اللهُ الذُّنُوبَ عَدَا الشِّرْكِ أَو الشِّرْكَ بِهِ .

2) قَرَأْتُ مَوْضُوعَاتِ الْمَجَلَّة عَدَا مَوْضُوعٍ أَوْ مَوْضُوعًا .

3) زَارَ الضَّيفُ أَجْنِحَةَ الْمَعْرِضِ خَلَا جَنَاحٍ أَوْ جَنَاحًا.

4) أَثْمَرَتِ الشَّجَرَاتُ خَلَا شَجَرَةٍ أَوْ شَجَرَةً .

التَّوْضِيحُ :

عَرَفْتَ فِيمَا سَبَقَ أَنَّ أُسْلُوبَ الاسْتِثْنَاء يَتَكَوَّنُ مِنْ : مُسْتَثْنَى مِنْهُ وَمُسْتَثْنَى وَأَدَاة اسْتِثْنَاءٍ. كَمَا عَرَفْت أَنَّ مَعْنَى الاسْتِثْنَاءِ : هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الِاسْتِثْنَاءِ مَنْ حُكمِ مَا قَبْلَهَا أَيْ حُكم الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ .

وَإِذا تَأَمَّلْت الأَمْثِلَةَ السَّابِقَة وَجَدْتَ الْكَلِمَات الَّتِي فَوْقَ الْخَطِّ وَهِيَ : الشِّرْكِ - الشِّرْكَ - مَوْضُوعٍ - مَوْضُوعًا - جَنَاحٍ - جَنَاحًا - شَجَرَةٍ - شَجَرَةً، كُلٌّ مِنْهَا مُسْتَثْنَى، وَالَّذِي أَفَادَ هَذَا الاسْتِثْنَاء (عَدَا - خَلَا) .

وَيُعْرَب الْمُسْتَثْنَى مَجْرُورًا، إِذَا اعْتَبَرْنَا (عَدَا - خَلَا) حَرْفَيْ جَرٍّ، وَمَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا إِذَا اعْتَبَرْنَا كُلًّا مِنْهُمَا فِعْلًا، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1 – مِنْ أَدواتِ الاسْتِثْناءِ (عَدَا – خَلَا) .

2 – الْمُسْتَثْنَى بعْد (عَدَا – خَلَا) يَجُوزُ أَنْ يكُون :

– مجْرُورًا إِذَا اعْتبرنَاهُمَا حَرْفَيْ جَرٍّ .

– مَفْعُولًا بِهِ إِذا اعْتبرْنَاهُمَا فِعْلَيْنِ، وَفَاعِلُهُمَا ضمِيرٌ مُسْتَتِرٌ .

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

عَيِّنْ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَأَدَاةَ الاسْتِثْنَاءِ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ :

أ– يَأْبَى النَّاسُ الضَّيْمَ إِلَّا الْجَبَانَ .

ب– زُرْتُ مُدُن ليبيا غَيْرَ مَدِينَةٍ .

جـ– قَرأْتُ الْكِتَابَ عَدَا صَفْحةً .

د– يَغْفِرُ الله الذُّنُوبَ سِوَى الشِّرْكِ بِهِ .

(2)

كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ عَلَى أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ (إِلَّا) فِي أَحْوَالِ إِعْرابِهَا الثَّلَاثِ .

(3)

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ مُسْتَثْنَى بـ (خَلَا) وَضَعْهُ فِي جُمْلَتَيْنِ، يَكُونُ فِي الأُولَى جَائِزَ النَّصْبِ، وَفِي الثَّانِيَةِ جَائِزَ الْجَرِّ .

الأَخْيَار – الأَصْدِقَاء – الأَوْفِيَاء .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ: صَنَعَ النَّجَّارُ الأَبْوَابَ إِلَّا بَابًا .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
صَنَعَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ .
النَّجَّارُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ .
الأَبْوَابَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .
إِلَّا	أَدَاةُ اسْتِثْنَاء حَرْفٌ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ .
بَابًا	مُسْتَثْنَى وَاجِبُ النَّصْبِ .

(5)

أَعْرِبْ مَايَأْتِي :

1 - هَبَطَتِ الطَّائِرَاتُ فِي الْمَطَارِ إِلَّا طَائِرَةً.

2 - شَارَكَتِ التِّلْمِيذَات فِي الْمُسَابَقَةِ الثَّقَافِيةِ عَدَا تِلْمِيذَة .

3 - لَمْ يَقْرَأْ صَلَاحٌ إِلَّا قِصَّةً .

4 - نَجَا رُكَّابُ السَّفِينَةِ غَيْرَ رَاكِبٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الصَّرْفُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُجَرَّد وَالْمَزِيدُ

1 – الْفِعْلُ الثُّلاثِيُّ :

الأمثلة	الشَّرْحُ
سَمِعَ، أَخَذَ، رَأَى، دَعَا، سَعَى	أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ لَا زِيَادَةَ فِيهَا؛ لِأَنَّهُ لَوْ حُذِفَ أَحَدُهَا لَاخْتَلَّ لَفْظُ الْفِعْلِ وَمَعْنَاهُ، وَلَا تَقِلُّ الأَحْرُفُ الَّتِي يَتَأَلَّفُ مِنْهَا أَيُّ فِعْلٍ عَنِ الثَّلَاثَةِ مُطْلَقًا، وَلِذَا يُقَالُ لِلْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ (الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ) .
راقب، أَطَلَّ، قَدَّم	أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ، وَحَرْفٌ زَائِدٌ وَهُوَ الأَلِفُ فِي الأَوَّلِ، وَالْهَمْزَةُ فِي الثَّانِي، وَ الدَّالُ فِي الثَّالِثِ، فَيُقَالُ لِكُلٍّ مِنْهَا : (فِعْلٌ مَزِيدٌ عَلَى الثُّلَاثِيِّ بِحَرْفٍ) .
تَطَهَّرَ، انْكَسَرَ، انتصرَ، تصافحَ، احمرَّ	أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ وَحَرْفَانِ زَائِدَانِ وَهُمَا : التَّاءُ وَالْهَاءُ فِي الْفِعْلِ الأَوَّلِ وَأَصْلُهُ (طَهَرَ)، وَالأَلِفُ وَالنُّونُ فِي الثَّانِي وَأَصْلُهُ (كَسَرَ)، وَالأَلِفُ وَالتَّاءُ فِي الثَّالِثِ وَأَصْلُهُ (نَصَرَ)، وَالتَّاء والأَلِفُ فِي الرَّابِعِ وَأَصْلُهُ (صَفَحَ)، والأَلِفُ وَالرَّاءُ فِي الْخَامِسِ وَأَصْلُهُ (حَمَرَ)، فَيُقَالُ لِكُلٍّ مِنْهَا : (فِعْلٌ مَزِيدٌ عَلَى الثُّلَاثِيِّ بِحَرْفَيْنِ).
اسْتَفْهَمَ، اسْتَخْرَجَ، اسْتَعْلَمَ	أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ، وَثَلَاثَةٌ زَائِدَةٌ وَهِيَ : الْهَمْزَةُ وَالسِّين وَالتَّاءُ (أ، س، ت)، فَيُقَالُ لِكُلٍّ مِنْهَا : (فِعْلٌ مَزِيدٌ عَلَى الثُّلَاثِيِّ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2 – الْفِعْلُ الرُّبَاعِيُّ :

الأمثلة	الشَّرْحُ
دَحْرَجَ، طَمْأَنَ، زَلْزَلَ، قَهْقَهَ	يَشْتَمِلُ كلّ مِنهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ لَا زِيَادَةَ فِيهَا ؛ لِأَنَّنَا لَوْ حَذَفْنَا أَحَدَهَا لاخْتَلَّ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى، فَيُقَالُ لِكُلٍّ مِنْهَا (فِعْلٌ مَجَرّدٌ رباعيّ) .
تَبَعْثَرَ، تَدَحْرَجَ، تزلزل	أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى خمسة أَحْرُفٍ، أربعة مِنها أَصْلِيَّةٌ، وحرف زائد وهو : التاء، فيقال لكل مِنها (مزيد على الرباعي بحرف) .
اطْمَأَنَّ، اقْشَعَرَّ، افْرَنْقَعَ	أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ، أربعة منها أَصْلِيَّةٌ وحرفان زائدان، وهما : الهمزة والنون المكررة في الأوّل، والهمزة والرّاء المكررة في الثاني، والهمزة والنون في الثالث، فيقال لكل منها : (مزيد على الرباعي بحرفين).

الْقَاعِدَةُ

1 – الْفِعْلُ نَوْعَانِ : مُجَرَّدٌ وَمَزِيدٌ .
2 – فَالْمُجَرَّدُ مَا كَانَتْ أَحْرُفُهُ أَصْلِيَّةً .
3 – والْمزيدُ مَا زِيدَ حَرْفًا أَوْ أَكْثَرَ عَلَى أَحْرُفِهِ الْأَصْلِيَّةِ .
4 – الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ يُمْكِنُ أَنْ يُزَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ .
5 – الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ يُمْكِنُ أَنْ يُزَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ فَقَطْ .
6 – أَقَلُّ عَدَدِ حُرُوفِ الْفِعْلِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ، وأَكْثَرُ عَدَدٍ لأَحْرُفِهِ سِتَّةُ أَحْرُفٍ .

* فائدة: أحرف الزيادة عشرة يجمعها قولك: (سألتمونيها) أو (اليوم تنساه).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

اِقْرَإِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الآتِيَةَ، وأَكْمِلِ الْجَدْوَلَ بِمَا يُنَاسِبُهُ:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿1﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿2﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿3﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿4﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿5﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ ﴿6﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿7﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿8﴾ ﴾[1].

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴾[2].

البَيَانُ	الْمُجَرَّدُ الثُّلَاثِي	الْمُجَرَّدُ الرُّبَاعِيُّ	الْمَزِيدُ	أَحْرُفِ الزِّيَادَةِ
زُلْزِلَتِ				
أَخْرَجَ				الْهَمْزَةُ
قَالَ				
تُحَدِّثُ				
أَوْحَى				
يَصْدُرُ				

(1) سورة الزلزلة .
(2) سورة الإسراء الآية (16).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(2)

اسْتَعْمِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيةِ فِي ثَلاثِ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ فِي الأُولَى مَزِيدًا حَرْفًا وَفِي الثَّانِيةِ مَزِيدًا حَرْفَيْنِ، وفِي الثَّالِثَةِ مَزِيدًا ثَلاثَةَ أَحْرُفٍ :

رَجَعَ - هَدى - جَمَعَ - فَهِمَ .

(3)

أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ :

الْفِعْلُ	الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ	التَّاءُ والأَلِفُ	التَّضْعِيفُ	الْهَمْزَةُ وَالسِّينُ والتَّاءُ
صَرَعَ		تَصَارَعَ		
فَتَحَ			فَتَّحَ	

(4)

اسْتَعْمِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيةِ فِي جُمْلةٍ تَامَّةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ مَزِيدًا حَرْفًا:

زَخْرَفَ - حَضَرَ - دَحْرَجَ - سَمِعَ .

(5)

جَرِّدِ الأَفْعَالَ الآتِيةَ واسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنْهَا فِي جُملةٍ مُفيدَةٍ :

اطْمَأَنَّ - اقْتَرَبَ - اخْضَرَّ - صَافَحَ - تَحَلَّقَ - اسْتَخْرَجَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمِيزَانُ الصَّرفيُّ

1 – الْفِعْلُ الثُّلاثِيُّ :

ثُلاثِيٌّ مُجَرَّدٌ	وَزْنُهُ	ثُلاثِي مَزِيدٌ حَرْفًا	وَزْنُهُ	ثُلاثِي مَزِيدٌ حَرْفَيْنِ	وَزْنُهُ	ثُلاثِيٌّ مَزِيدٌ ثَلاثَةَ أَحْرُفٍ	وَزْنُهُ
كَتَبَ	فَعَلَ	كاتَبَ	فَاعَلَ	اكْتَتَبَ	افْتَعَلَ	اسْتَكْتَبَ	اسْتَفْعَلَ
		أَقْبَلَ	أَفْعَلَ	اخْضَرَّ	افْعَلَّ		
		دَرَّبَ	فَعَّلَ	انْكَسَرَ	انْفَعَلَ		
				تَعامَلَ	تَفاعَلَ		
				تَحَدَّثَ	تَفَعَّلَ		
قُل	فُلْ						
كَتَبُوا	فَعَلُوا						

2 – الْفِعْلُ الرُّبَاعِيُّ :

رُبَاعِي مُجَرَّدٌ	وَزْنُهُ	رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ حَرْفًا	وَزْنُهُ	رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ حَرْفَيْنِ	وَزْنُهُ
بَعْثَرَ	فَعْلَلَ	تَبَعْثَرَ	تَفَعْلَلَ	اطْمأَنَّ	افْعَلَلَّ
طَمْأَنَ	فَعْلَلَ	تَدَحْرَجَ	تَفَعْلَلَ	اقْشَعَرَّ	افْعَلَلَّ

التَّوْضِيحُ :

دَرَسْتَ الْمُجَرَّدَ وَالْمَزِيدَ، وَعَرَفْتَ أَنَّ الْمُجَرَّدَ هُوَ مَا كَانَتْ حُرُوفُهُ أَصْلِيَّةً، وَالْمَزِيدُ مَا زِيدَ عَلَى حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ حَرْفٌ أَو أَكْثَرُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَنَدرسُ الْيومَ الْميزَانَ الصَّرفِيَّ وهُو ضابطٌ توزَنُ بِهِ الكَلِمَةُ، وتُضْبطُ بِهِ حَركَاتُهَا. وَحُرُوفُهُ ثلاثةٌ هِي : الْفاءُ والعَيْنُ وَاللَّامُ، كَمَا ترَى فِي الْجدْوَلَيْن (1، 2).

بَالْجَدْوَلِ (1) تُلاحظُ أَنَّنَا عنْدمَا وَزَنَّا مُجَرَّدَ الثّلاثيِّ (كَتَبَ) قَارَنَّا أَحْرُفَهُ بأَحْرُفِ الْميزَانِ (فَعَلَ) وَسَوّيْنَا بَيْنَهَا فِي الْحَركَاتِ (الْفَتْحَةِ، الْضَّمَّةِ، وَالْكَسْرةِ، وَالسُّكُونِ)، وَوَجَدْنَا أَنَّ وَزنَ كَلِمَة (كَتَبَ - فَعَلَ) فَالْفَاءُ يُقَابِلُ الْكَافَ، وَالعَيْنُ يُقَابِلُ التَّاءَ، وَاللَّامُ تُقَابِلُ الْبَاءَ . وَبِذلِك يَكُونُ الْحَرْفُ الأَوَّلُ مِنَ الْموْزُونِ الْمُجَرَّدِ فَاءَ الْكَلمَة، والثَّاني عَيْنَهَا، والثّالثُ لَامَهَا .

وَنَلاحِظُ - أيضًا - فِي ميزَانِ الْفِعْل الربُّاعيّ أَنَّنا قُمْنَا بِزيادةِ لامٍ عَلَى أَحْرُفِ فَعَلَ، فَصَارَ (فَعْلَلَ) - كَمَا فِي كَلِمَتي بَعْثَرَ - وَطمْأنَ بالْجَدْول (2) .

أَمَّا إِذَا كَانَ الْمَوْزُونُ مَزيدًا ثُلَاثيًّا أَوْ رُبَاعيًّا فَعَلَيْكَ أَنْ تُقَابِلَ الأَصُولَ (أي الأَحْرُفَ الأَصْليَةَ) بأَحْرُفِ الْميزَانِ (فَعَلَ)، وتُقَابِلَ أَحْرُفَ الزِّيَادَةِ بِمِثْلِهَا، فَنَجدُ أَنَّ (أَقْبَلَ) وَزْنُهَا - أَفْعَلَ، وَانْكَسَر - انْفَعَلَ - واسْتكْتَبَ - اسْتَفْعَلَ، كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌ بالْجَدْوَلِ (1) .

ومِثْلُ ذَلِكَ فِي الرُّبَاعيِّ الْمَزيدِ، حَيْثُ تَجِدُ وَزْنَ كَلِمَةِ تَدَحْرَجَ - تَفَعْلَلَ بِزيَادةِ التَّاءِ عَلَى الْحُرُوفِ الأَصْلِيَّةِ، أَمَّا إِذَا كَانَتِ الزِّيادَةُ نَاشِئَةً عَنْ تَضْعِيف حَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ الْكَلِمَةِ الْمَوْزُونَةِ، فَيَجِبُ أَنْ تُضَعَّف الْحَرْف الَّذِي يُقَابِلُهُ فِي الْمِيزَانِ . فَكَلمَةُ (دَرَّبَ) مَثَلًا وَزْنُهَا: (فَعَّلَ)، وَكَلمةُ (اطْمَأنّ) وَزْنُهَا: (افْعَلَلَّ)، وَهَكَذا .

وَفِي حَالةِ حَذفِ حَرْفٍ أَو أكثَرَ مِنْ أَحْرفِ الْكَلِمَةِ الْمَوْزونَةِ يُحْذَفُ مَا يُقَابِلُهُ فِي الْمِيزَانِ . فَكَلمةُ (قُلْ) فِعْلُ الأَمْرِ مِنْ قَالَ وَزْنُهَا (فُلْ)، لأَنَّ عَيْنَ الْكَلِمَةِ مَحْذُوفَةٌ وَإِذَا اتّصل أَحَدُ الضَّمائِرِ بالْمَوزُون فَيَنْبَغي أَنْ يَثْبُتَ في الْميزانِ، نَحْوَ : كَتَبُوا، وَزْنُهَا فَعَلُوا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1 – **الْمِيزَانُ الصَّرفِيُّ** ضابطٌ تُوزَنُ بِه الْكَلِمةُ . وأحْرُفُه ثلاثةٌ هِي : **الْفاءُ والْعيْنُ، واللّامُ (فَعَلَ)** .

2 – عِنْدَ وَزْنِ الْفِعْلِ الثُّلاثيِّ الْمُجَرَّد تُقَابَلُ أَحْرُفُهُ بأَحْرُفِ الْميزَانِ ويُسَوَّى بَيْنَهَا فِي الْحَركَاتِ والسُّكُونِ .

3 – عِنْدَ وَزْن الْفِعْلِ الرُّبَاعيِّ الْمُجَرّدِ تُزَادُ أَحْرُفُ الْميزَانِ الثَّلاثةُ لَامًا رَابِعَةً ويَصيرُ وَزْنُهُ (فَعْلَلَ) .

4 – عِنْدَ وَزْنِ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ:

أ– إِذَا كَانَتِ الزيادةُ نَاشئةً عَنْ تَضْعيف حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْفعلِ ضُعِّف الْحَرْفُ الَّذِي يُقَابِلُهُ فِي الْميزَانِ .

ب– وَإِذَا كَانَتِ الزِيَادةُ نَاشئةً عن زيَادةِ حَرْفٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ حُرُوفِ الزيَادةِ وُضِعَ الزَّائِدُ فِي الْمكَانِ الْمُمَاثِلِ مِنْ أحرفِ الْميزانِ .

5 – إِذَا حُذِفَ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ مِنَ الْمَوزُونِ حُذفَ الْمُقَابِلُ مِنَ الْمِيزَانِ .

6 – إِذَا اتَّصَلَتِ الضمائرُ بالْفعْل أُثْبِتَتْ فِي الْميزَانِ .

مَلْحُوظَة : يُنَبِّهُ الْمُعَلِّمُ التَّلَامِيذَ إِلَى أَنَّ الصَّرْفَ هُوَ تَغْيِيرُ بُنْيَةِ الكَلِمَةِ، مِنْ حَيْثُ حُرُوفُهَا وَحَرَكَاتُهَا، وَمَا حَدَثَ فِيهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ حَذْفٍ. وَيُبَيِّنُ لَهُمْ أَحْرُفَ الزِّيَادَةِ فِي الْفِعْلِ المَزِيدِ بِلَوْنٍ مُمَيَّزٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

زِنِ الأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الآتِيَةِ :

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿14﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿15﴾ ﴾[1].

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿17﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿18﴾ ﴾[2].

جـ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿1﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿2﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿3﴾ ﴾[3].

(2)

(عَلِمَ) اجْعلْ هَذَا الْفِعلَ مَزيدًا حَرفًا، ثُمَّ حَرْفيْنِ، ثُمَّ ثَلاثَةَ أَحْرُفٍ في ثَلاثِ جُمَل مُفيدةٍ .

(3)

بَيِّنِ الأَحْرُفَ الزَّائدةَ فِي الأَفْعَالِ الآتِيَةِ :

تَبَلْوَرَ - اسْتبشَر - اطْمأنَّ - اسْتندَ - تَعَمَّدَ .

(4)

هَاتِ كَلِمَاتٍ للأَوْزانِ الآتِيَةِ :

فَاعَل - فَعْلَلَ - افْعَلَّ - تَفَعَّلَ - فَعَّلَ .

(1) سورة النازعات الآيتان (15-14).
(2) سورة التكوير الآيتان (18-17) .
(3) سورة المطففين الآيات من (3-1) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(5)

ضَعْ رقْمَ كُلِّ فِعْلٍ أَمَامَ وَزنْهِ فِي الْجَدْوَلِ :

	الْفِعْلُ	الرَّقَمُ	الْوَزْنُ
-1	زِنُوا		عِنَا
-2	أنتِ تَدْعين		يَفْعَلْنَ
-3	قُلْ		يَفْعُونَ
-4	تَوَاصَوْ		افْعُ
-5	هُنَّ يَنْهِيْنَ		يَفْعُلْنَ
-6	أُدْعُ		تَفَاعَوْا
-7	هُمْ يَدعُونَ		فُلْ
-8	هُنَّ يَدعُونَ		تَفْعِينَ
-9	قِنَا		عِلُوا
-10	عَلِمَ		تَفَعْلَلَ
-11	اسْتطَاع		يَتْفعَّلُونَ
-12	قَدَّمَ		يَفْعُل
-13	دَحْرَج		فَعَل
-14	شَارَكَ		فَاعَلَ
-15	نَصَرَ		فَعْلَلَ
-16	يَنْصُرُ		فَعَّلَ
-17	يَتقدَّمُون		اسْتفعَلَ
-18	تَدحْرجَ		فَعِلَ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(6)

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) فِي الْمَكَانِ الْمنَاسِبِ لَهَا بِالْجَدْوَلِ :

الْكَلِمَةُ	الْمِيزَانُ						
	فَعْلَلَ	تَفَعْلَلَ	افْعَوْعَلَ	تَفَاعَلَ	تَفَعَّلَ	تَفَاعَلُوا	افْتَعَلَ
زَخْرَف							
تَوَاصَلُوا							
تَعدَّى							
اكْتَالَ							
اعْشَوْشَبَ							
تَصادَقَ							
تزَلْزَلَ							

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبٌ عَامٌّ لِلْمرَاجَعَةِ

(1)

نِعْمَ مَا فَعَلَتْهُ الدَّوَلَةُ تَكْرِيمُ الْمَتَفَوِّقِينَ، وَمَا أَعْظَمَ تَقْدِيرَ الْعُلَمَاء ! فَنحنُ - الْعَرَبَ - أَعْرفُ الأُمَمِ بالْعلم، وأَكْثَرُهَا احْتِرَامًا لِلْعُلَمَاءِ . فيا شَبَابَ الأُمَّةِ ؛ الْعَلم الْعلْم، فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ الْحَيَاةِ النَّاجِحَةِ وَوَسِيلَةُ التَّرقِّي وَبُلُوغِ الْغَايَاتِ .

س 1 : بِمَاذَا وَصَفَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ الْعَرَبَ ؟

س 2 : أ - عَيِّنِ الْمُنَادَى، وَبَيِّنْ نَوْعَه، وَإِعْرابَهُ .

ب- اسْتخْرِجْ مِمَّا سبق أَسْلُوبَ اختصَاص - أسلوبَ مَدْحٍ .

جـ- اضبطْ مَا فوق الْخَطِّ وَبَيِّنْ سَبَبَ الضَّبْطِ .

(2)

تَخيّر الإِجَابَةَ الصَّحيحَةَ من بَيْنَ الأقواس فِيمَا يَلي :

1- نَحْنُ ثُوَّارٌ أقوِيَاءٌ . أُسْلُوبُ : (اخْتِصَاصٍ - خالٍ من الاخْتِصَاصِ) .

2- يقولُون فعْلٌ، وَزْنُهُ : (يَفْعَونَ - يَفلُونَ - يَفْعَلُونَ) .

3- لا يُحْتَرَمُ سِوى : (ذَا الْمُرُوءةِ - ذي الْمُرُوءةِ - ذو الْمُرُوءةِ) .

4- أَلَسْتُمْ رِجَالَ المُستَقْبَل ؟ أُسْلُوبُ : (اخْتِصَاصٍ - إغراءٍ - استفهامٍ).

5- بِئْس عَمَلًا الإضْرارُ بالْمَصْلحةِ الْعَامَّةِ . أُسْلُوبُ : (تَحْذِيرٍ - إغراءٍ - ذَمٍّ) .

6- الْمُسْتَثْنَى بِـ -عَدَا - خَلا : (يَجبُ نصْبُه، يجبُ جرهُ، يجُوزُ الْوجْهان) .

7- وزن الْفعل أوفُوا : (افْعلوا - افْعُوا - أعْلوا) .

(3)

بَيِّنْ فِعْلَى الشَّرطِ والجَوَابِ والأداةَ فِيمَا يأتي :

1- إِنْ تُفْتَحِ النَّوَافِذُ يَتَجَدَّدِ الْهَوَاءُ .

2- مَنْ يُسَاعِدْ جَارَهُ فَسَيُسَاعِدُهُ .

3- مَا تَزْرَعْ مِنَ خَيْرٍ تَحْصُدْ ثِمَارَهُ .

4- لَوِ اجْتهدْتَ لَنَجَحْتَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَادِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدةٍ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ المُنَادى وَحُكْمَهُ مِنَ حَيْثُ الإِعْرابُ والْبِناءُ :

طَالِبُ الْعِلْمِ - مُحَمَّد - تِلْميذَانِ - غَافِلًا .

(5)

عَيِّنْ أَدَاةَ الاسْتِفْهَامِ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ بِمَا يُنَاسِبُهُ :

1- كَمْ سَاعَةً تَسْتَذْكِرُ فِيهَا دُرُوسَكَ فِي الْيَوْمِ ؟

2- هَلْ أَجَبْتَ عَنْ كُلِّ أَسْئِلَةِ الْمُسَابَقَةِ ؟

3- أَلَا تُحبُّ مُمَارسَةَ الرِّيَاضَة ؟ 4- مَتَى يَنْتَهِي الْعَامُ الدِّرَاسِيُّ ؟

(6)

اضْبطْ مَا فَوْقَ الْخَطِّ فِيمَا يَأْتِي مُوَضِّحًا سَبَبَ الضَّبْطِ :

1- نَحْنُ - مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ - نُقْرِي الضَّيْفِ . 2- الأَدَب الأَدَبَ .

3- يَا عَرَبِي احْرِص عَلَى عُرُوبَتِكَ . 4- نِعْمَ صِفَةَ الأَمَانَةُ.

5- لَا حَبَّذَا الْكذِبَ والتّحَايُل .

6- أَثْمَرَتِ الشَّجَرَاتُ إِلَّا شَجَرة .

7- قَرأْتُ الْمَجَلَّةَ عَدَا صَفْحَة .

(7)

كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ بِأَحَد الأَوْزَانِ الآتِيَةِ :

تَفَاعَلَ - افْعَلَّ - تَفَعَّلَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مِنَ الْمُشْتَقَّاتِ

أ . اسْمُ الْفَاعِلِ

كَتَبَ أَحَدُ الإِخْوَةِ يَعْتَذِرُ لأَخِيهِ :

أَخِي إِنَّنِي حَافِظٌ وِدَّكَ، طَالِبٌ عَفْوَكَ، فَإِنْ عَفَوْتَ كُنْتَ السَّابِقَ لِلْفَضْلِ، وَأَنَا الشَّاكِرُ لَكَ ذَلِكَ، وإِنْ عَاقَبْتَ كُنتَ الْمُنصِفَ فِي عِقَابِكَ، وَأَنَا الرَّاضِي بِهِ، وَهَأَنَذَا أَعْتَذِرُ عَمَّا بَدَرَ مِنِّي، مُتَباعِدًا عَمَّا يُغْضِبُكَ، تَائِبًا عَمَّا يَسُوؤُكَ .

	اسْمُ الْفَاعِلِ	وَزْنُهُ	فِعْلُهُ	نَوْعُهُ
(أ)	حَافِظٌ	فَاعِلٌ	حَفِظَ	ثُلَاثِيٌّ صَحِيحٌ سَالِمٌ
	طَالِبٌ	فَاعِلٌ	طَلَبَ	ثُلَاثِيٌّ صَحِيحٌ سَالِمٌ
	السَّابِقَ	الفَاعِلَ	سَبَقَ	ثُلَاثِيٌّ صَحِيحٌ سَالِمٌ
	الشَّاكِرُ	الفَاعِلُ	شَكَرَ	ثُلَاثِيٌّ صَحِيحٌ سَالِمٌ
	تَائِبًا	فَاعِلًا	تَابَ	ثُلَاثِيٌّ ثَانِيهُ أَلِفٌ (أَجْوَفِ)
	الرَّاضِي	الْفَاعِلُ	رَضِيَ	ثُلَاثِيٌّ نَاقِصٌ
(ب)	الْمُنصِفَ	الْمُفْعِلَ	أَنْصَفَ	غَيْرُ ثُلَاثِيٍّ
	مُتَباعِدًا	مُتَفَاعِلًا	تَبَاعَدَ	غَيْرُ ثُلَاثِيٍّ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّوْضيحُ :

1 - لَاحِظِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ، تَجِدْهَا أَسْمَاءً تَدُلُّ عَلَى فَاعِلِ الْفِعْلِ فمثلاً: (طَالِب) تَدلُّ عَلَى شَخْصٍ صَدَرَ مِنْهُ الطَّلَبُ، و(مُتَبَاعِدًا) تَدُلُّ عَلَى شَخْصٍ حَصَلَ مِنْهُ التَّبَاعُدُ، وَهَكَذا بَاقِي الأَسْمِاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى كُلٌّ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ (اسْمَ فَاعِلٍ) .

2 - أَمَام أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ بِالْجَدولِ (أ) أَفْعَالٌ، ثُلَاثِيَّةٌ مَبْنِيَّةٌ لِلْمَعْلُوم، وَتَرَى اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) . وَتَرى الْفِعْل (تَابَ) أَجْوَفَ (وَسَطُهُ أَلِفٌ) فانْقَلَبت أَلِفُهُ هَمْزَةً فِي اسْمِ الْفَاعِلِ وَتَرَى الْفِعْلَ (رَضِيَ) نَاقِصًا (مُعْتَلَّ الآخِرِ) فَجَاءَ اسْمُ الفَاعِلِ مُعْتَلَّ الآخِر .

3 - والأَفْعَالُ الَّتِي أَمَامَ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ بِالْجَدْولَ (ب) أَفْعَالٌ غَيْرُ ثُلَاثِيَّةٍ، وَجَاءَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا عَلَى صُورَةِ مُضَارِعِهِ بَعْدَ أَنْ جَعَلْنَا حَرْفَ المُضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسَرْنَا مَا قَبلَ الآخِرِ، فَالْفِعْلُ (أَنْصَفَ) اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ (مُنْصِفٌ) وَالْفِعْلُ (تَبَاعَدَ) اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ (مُتَبَاعِدٌ) .

الْقَاعِدَةُ

1 - **اسْمُ الْفَاعِلِ :** اسْمٌ « مُشتقٌّ « مِنَ الْفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ يَدُلُّ عَلَى مَنْ فَعَلَ الْفِعْلَ أَوْ قَامَ بِهِ .

2 - يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُوم عَلَى وَزْنِ كَلِمَةِ (فَاعِلٍ)، فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ أَجْوَفَ قُلِبَتْ عَيْنُهُ هَمْزَةً، وإِنْ كَانَ الْفِعْلُ نَاقِصًا يأتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مَنْقُوصًا .

3 - يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ (رُبَاعِيٍّ أَوْ خُمَاسِيٍّ أَوْ سُدَاسِيٍّ) بِوزْنِ الْمُضَارِعِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ المُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرِ ما قَبْل آخِرِهِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي - أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ، وَبَيِّنْ فِعْلَ كُلٍّ مِنْهَا :

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ﴾[1].

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿4﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿5﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿6﴾ ﴾[2].

جـ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾[3].

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا ﴾[4].

هـ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓ ﴾[5].

(2)

ضَعِ اسْمَ فَاعِلٍ مُنَاسِبًا مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَلِي :

أ- أَنْتَ ..... عَلَى الله .

ب- يَحْتَرِمُ النَّاسُ ..... لِبِلَادِهِ .

جـ- الشَّعْبُ الْمُنَاضِلُ ..... لِلْعَوْنِ .

د- كُنْ ..... رَبَّكَ عَلَى نِعَمِهِ .

هـ- الْوَالِدُ ..... لأَبْنَائِهِ .

(3)

هَاتِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ، وَالْمُضَارِعَ لِكُلِّ اسْمِ فَاعِلٍ فِيمَا يَلِي :

دَاعٍ - كَاتِب - رَامٍ - مُجَاهِد - قَائِل - بَائِع - مُسْتَمِرٌّ - مُسْرِع .

---

(1) سورة البقرة من الآية (281).
(2) سورة الماعون الآيات (4،5، 6) .
(3) سورة الإسراء من الآية (27) .
(4) سورة لقمان من الآية (6) .
(5) سورة النحل من الآية (13) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي وَوَضِّحْ كَيْفِيَّةَ صَوْغِهِ :

كَتَبَ – نَالَ – تَفَوَّقَ – قَرَّرَ – أَنْزَلَ – اسْتَخْرَجَ – سَعَى .

(5)

اسْتَعْمِلْ كُلَّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

قَائِم – رَاعٍ – مُؤَذِّن – مُعَلِّمِ – مُتَّقٍ – آمِن – مُصَلٍّ – مُخْتَرِع – مُسْتَبْشِر – مُتَفَائِل.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

صِيَغُ الْمُبَالَغَةِ

(أ)

1) الْعِلْمُ نَافِعٌ للإنْسَانِ .
2) الْفِدَائِيُّ طَاعِنٌ صُدُورَ الأَعْدَاءِ .
3) الصَّانِعُ عَالِمٌ بِأَسْرَارِ مِهْنَتِهِ .
4) الْمُؤْمِنُ صَابِرٌ شَاكِرٌ .
5) الطَّالِبُ فَاهِمٌ .

(ب)

1) الْعِلْمُ نَفَّاعٌ للإنْسَانِ .
2) الْفِدَائِيُّ مِطْعَانٌ لِصُدُورِ الأَعْدَاءِ .
3) الصَّانِعُ عَلِيمٌ بِأَسْرَارِ مِهْنَتِهِ .
4) الْمُؤْمِنُ صَبُورٌ شَكُورٌ .
5) الطَّالِبُ فَهِمٌ .

التَّوْضِيحُ :

1 - الْكَلِمَاتُ (نَافِع - طَاعِن - عَالِم - صَابِر - شَاكِر - فَاهِم) فِي أَمْثِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) كُلُّهَا أَسْمَاءٌ للْفَاعِلِينَ . وإِذَا بَحَثْتَ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَفْسِهَا فِي الْمَجْمُوعَةِ (ب) وَجَدْتَهَا تَحَوَّلَتْ إِلَى (نفَّاعٌ - مِطْعَانٌ - عَلِيمٌ - صَبُورٌ - شَكُورٌ -

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فَهِمٌ) عَلَى الأَوْزَانِ (فَعَّال - مِفْعَال - فَعِيل - فَعُول - فَعِل) فَفِيم تَخْتَلِفُ هَذِهِ الصِّيَغُ عَنْ صِيغِ أَسْمَاء الْفَاعِلِينَ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) ؟ وَبِمَ تُسَمَّى ؟

الصِّيَغُ الْخَمْس فِي الْمَجْمُوعَةِ (ب) دَلَّ كُلٌّ مِنْهَا عَلى اسْمِ الْفَاعِلِ مَعَ التَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ، لِذَلِك سُمِّيَتْ صِيغَ الْمُبَالغَةِ .

2 - ابْحَثْ عَنِ الأَفْعَالِ الَّتِي بُنِيتْ مِنْهَا الْمُبَالَغَةُ تَجِدْهَا ثُلَاثِيَّةً (نَفَعَ - طَعَنَ - عَلِمَ - صَبَرَ - شَكَرَ - فَهِمَ) .

فَمَاذَا تَسْتَنْتِجُ ؟ تُبْنَى صِيغُ الْمُبَالغَةِ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلاثِيِّ كَثِيرًا وَمِنْ غَيرِهِ قَلِيلًا.

الْقَاعِدَةُ

1 - يُحَوَّلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عِنْدَ قَصْدِ الْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ إِلَى :
فَعَّالٍ - مِفْعَالٍ - فَعُولٍ - فَعِيلٍ - فَعِلٍ .

2 - صِيغُ الْمُبَالغَةِ سَمَاعِيَّةٌ تُبْنَى مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِه .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿10﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿11﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿12﴾ ﴾[1].

أ- عَمَّ نَهَانَا اللهُ فِي الآيَاتِ ؟

ب- عَيِّنْ صِيَغَ الْمُبَالَغَةِ فِي الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ واذْكُرْ أَوْزَانَهَا .

(2)

قَوْلٌ وَأَحْلَامُ الرِّجَالِ عَوَازِبُ * صَؤُولٌ وَأَفْوَاه المَنَايَا فَوَاغِرُ(*)

أ- يَعْتَزُّ الشَّاعِرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِصِفَتَيْنِ . وَضِّحْهُمَا .

ب- مَا تَأْثِيرُ (قَؤُول - صَؤُول) فِي مَعْنَى الْبَيْتِ ؟ وَلِمَاذَا ؟

(3)

ضَعْ صِيغَةَ مُبَالَغَةٍ مَكَانَ اسْمِ الْفَاعِلِ فِيمَا يَأْتِي :

1- لَا تَكُنْ جَازِعًا واجِلًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ .

2- خَيْرُ النَّاسِ الصَّادِقُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، السَّامِعُ لِلنُّصحِ .

3- اللهُ سُبْحَانَهُ وَاهِبٌ الْحَيَاةَ، غَافِرٌ لِلذَّنْبِ .

4- الْعَاقِلُ تَارِكٌ صُحْبَةَ الأَشْرَارِ .

5- الْمُؤْمِنُ قَادِرٌ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، مَانِعٌ لِلشَّرِّ، نَاصِرٌ لِلْحَقِّ، قَانِعٌ بِمَا عِنْدَهُ .

6- الشُّجَاعُ قَادِمٌ عِنْدَ الْفَزَعِ .

---

(1) سورة القلم الآيات (10، 11، 12).

(*) أَحْلَامُ: عُقُول. عَوَازِبُ: غَائِبَةٌ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ. فَوَاغِرُ: مَفْتُوحَةٌ. الْمَنَايَا: جَمْعُ مَنِيَّةٍ: الْمَوْتُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مِنَ الْمُشْتَقَّاتِ

ب . اسْمُ الْمَفْعُولِ

حَقِيقَتُنَا

نَحْنُ أُمَّةٌ عَرِيقَةٌ مَجِيدَةٌ : مَوْفُورَةٌ كَرَامَتُهَا مَرْفُوعٌ رَأْسُهَا، مَهِيبٌ جَانِبُهَا، مَصُونَةُ الْمُقَدَّسَاتِ، مَمْدُودَةُ التَّارِيخِ فِي الزَّمَنِ السَّحِيقِ .

وَالْعَرَبُ مُتَّخَذَةٌ أَرْضُهُمْ قِبْلَةً يَحُجُّ إِلَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ، مَكْسُوَّةٌ قُلُوبُهُم نُورَ الإِسْلَامِ، وَإِنَّ الْخَيْرَ مَرْئِيٌّ كَامِنٌ فِي رُبُوعِ بِلَادِهِمْ يَفِيضُ عَلَى الْمَعْمُورَةِ عِزًّا وَبَرَكَةً. ﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾[1].

1) مَا صِفَاتُ الْمُسْلِمِ ؟

2) كَيْفَ كَرَّمَ اللهُ الْعَرَبَ ؟

3) مَا الْخَيْرُ الْكَامِنُ فِي بِلَادِنَا ؟ وَكَيْف نَسْتعمِلُهُ ؟

(1) سورة الجمعة الآية (4).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّوْضيحُ :

1 - تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ تَجِدْهَا أَسْمَاءً يَدُلُّ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى شَيءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلٌ مُعَيَّنٌ . فَالكَلِمَاتُ (مَوْفُورةٌ، مَرْفُوعٌ، مَهِيبٌ، مَصُونَةٌ، مَمْدُودَةٌ، مُتَّخَذَةٌ، مَكْسُوَّةٌ، الْمَعْمُورةُ) دَلَّ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ حَدَثٌ مُعَيَّنٌ هُو (الْوَفْرُ، الرَّفْعُ، الْهَيْبَةُ، الصَّونُ، الْمَدُّ، الاتِّخَاذُ، الكَسْو، الإِعْمَار) . فَمَثَلًا إِذَا قُلْنَا : نَحْنُ أُمَّةٌ مَرْفُوعٌ رَأْسُهَا، فَكَلِمَةُ (مَرْفُوعٌ) هُنَا تَدُلُّ عَلَى الرَّأسِ وَقَدْ حَدَثَ لَهُ (الرَّفْعُ) وَعَلَى هَذَا فَكُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ تَدُلُّ عَلَى شَيْئَيْنِ :

الْحَدَثِ الَّذِي وَقَعَ، والذَّاتِ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا الحَدَثُ، وَكَلِمَةُ (مَهِيب) تَدُلُّ عَلَى جَانِبِ الأُمَّةِ وَقَدْ حَدَثَ لَهُ الْهَيْبَةُ، وَكَلِمَةُ (مَصُونَة) تَدُلُّ عَلَى الْمُقَدَّسَاتِ وَقَدْ حَدَثَ لَهَا الصَّوْنُ وَهَكَذا فِي بَاقِي الأَسْمَاءِ .

2 - تَسْتَطِيعُ أَنْ تَضَعَ بَدَلَ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الأَسْماءِ السَّابِقَة فِعْلًا مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ . فَتَقُولُ بَدَلًا مِنْ (مَوْفُورةٌ، مَرْفُوعٌ، مَهِيبٌ، مَصُونَةٌ، مَمْدُودَةٌ، .....) .

نَحْنُ أُمَّةٌ وُفِرتْ كَرَامَتُهَا رُفِعَ رَأْسُها، هِيبَ جَانِبُهَا، صِينَتْ مُقَدَّسَاتُهَا، مُدَّ تَارِيخُهَا. وَمِنْ هَذَا تُدْرِكُ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مِنْ هَذِهِ الأَسْمَاءِ مُشْتَقٌّ وَمَأْخُوذٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، وَيَدُلُّ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ وَلِذَا يُسَمَّى : اسْمَ الْمَفْعُولِ .

3 - تَأَمَّلِ اسْمَ الْمَفْعُولِ فِي الْقِطْعَةِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ صِيَاغَتُهُ تَجِدْ :

أ- الأَسْمَاءَ : (مُوْفُورةٌ، مَرْفُوعةٌ، مَعْمُورَةٌ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ (وُفِرَ، رُفِعَ، عُمِرَ) أَيْ مِنْ فِعْلٍ ماضٍ ثُلَاثِيّ، مَبْنَيّ لِلْمَجْهُولِ، فَجَاءَتْ عَلَى وَزْن (مَفْعُول).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ب- الاسْمَ (مُتَّخَذَةٌ) مُشْتَقًّا مِنْ (اتُّخِذَ) أيْ مِنْ فعْلٍ غَيْرِ ثُلاثِيٍّ مَبْنِيٍّ للْمَجْهُولِ جَاءَ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ (يُتَّخَذُ) مَعَ إِبْدالِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الآخِرِ (مُتَّخَذٌ)، وَكَذَلِكَ الأَسْمَاءُ : (مُسْتَمَدٌّ، مُسْتَمْتَعٌ، مُنْتَهَزٌ) مُضَارِعُهَا يُسْتَمَدُّ، يُسْتَمْتَعُ، يُنْتَهَزُ، ثُمَّ أُبْدِلَ حَرْفُ المُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الآخِرِ . وَهَكَذَا كُلُّ الأَفْعَالِ غَيْرِ الثُّلاثِيَّةِ يُصَاغُ مِنْهَا اسْمُ الْمَفْعُولِ عَلَى النَّحْوِ السَّابِقِ .

ج- أَمَّا الاسْمانِ (مَهِيبٌ، مَصُونٌ) فَإِنَّ فِعْلَيْهِمَا المبْنِيَّيْنِ لِلْمَعْلُومِ (هَابَ، صَانَ) مُعْتَلّا الْوسَطِ بِالْأَلِفِ، وَهُما فِعْلانِ ثُلاثِيَّانِ : فَإِنْ كَانَ أَصْلُ الألِفِ يَاء فَإِنَّنا نَصُوغُ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْ فِعْلِهِ الْمَبْنِيِّ للْمَجْهُولِ عَلَى مِثَالِ (مَبِيع)، مِثْل (هَابَ) أَصْلُ الألِفِ فِيهِ يَاءٌ بدَلالَة مَصْدَرِهِ (الْهَيْبَة): فَاسْمُ الْمَفْعُول (مَهِيبٌ) . وإِنْ كَانَ أَصْلُ الأَلِفِ وَاوًا فإِنَّنا نَصُوغُ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْ فِعْلِهِ الْمَبْنِيِّ للْمَجْهُولِ عَلَى مِثالِ (مَقُول) مِثْل: (صَانَ) أَصْلُ الألِفِ فِيهِ واوٌ بِدَلالَةِ مُضَارِعِهِ (يَصُونُ) فَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مَصُونٌ) وَهَكَذَا فِي كُلِّ فِعلٍ ثُلاثِيٍّ مُعْتَلِّ الْعَينِ بِالأَلِفِ .

د- وَالاِسْمَينِ (مَكْسُوٌّ، مَرْئِيٌّ) فِعْلاهُما المِبْنِيَّانِ لِلْمَعْلُومِ ثُلاثِيَّانِ مُعْتَلّا الآخِرِ(كَسَا، رَأَى) فَإِذَا كَانَ أَصْلُ حَرْفِ العِلَّةِ وَاوًا فِي المْبنِيِّ لِلْمَعْلُومِ صِيغَ اسْمُ المَفْعُولِ مِنَ المْبنِيِّ لِلْمَجْهُولِ عَلَى مِثَالِ (مَدْعُوٌّ) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ مِثْل : (مكْسُوٌّ) فِعْلُهُ يَكْسُو، (وَمَرْجُوٌّ) فِعْلُهُ (يَرْجُو)، و(مَدْعُوٌّ) فِعْلُهُ يَدْعُو)، وإِذَا كَانَ أَصْلُ حَرْفِ الْعِلَّةِ يَاءً صِيغَ عَلَى مِثَالِ (مَرْئِيّ) بِتَشْدِيدِ اليَاءِ .

وَمِثْلُ (مَرْئِيٌّ) الاسْمان : مَقْضِيٌّ، فِعْلُهُ يَقْضِي ومَرْمِيٌّ فِعْلُهُ (يَرْمِي). وَهَكَذَا فِي كُلِّ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ مُعْتَلِّ الآخِرِ يُصاغُ مِنْهُ اسْمُ الْمَفْعُولِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

4 - لَاحَظْنَا أَنَّ اسْمَ المَفْعُولِ قَدْ صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ المُتَعَدِّي، وَيُصَاغُ أَيْضًا مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ مِثْلُ:

أ- (رُقِدَ عَلَى الْفِرَاشِ)، وعِنْدَ صِيَاغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ رُقِدَ تَصِيرُ الْجُمْلَةُ (الْفِرَاشُ مَرْقُودٌ عَلَيْهِ).

ب- (وُقِفَ أَمَامَ الْمَدْرَسَةِ)، وعِنْدَ صِيَاغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ (وُقِفَ) تَصِيرُ الْجُمْلَةُ (الْمَدْرَسَةُ مَوْقُوفٌ أَمَامَهَا).

مِمَّا تَقَدَّمَ عَلِمْتَ أَنَّهُ لا تُصَاغُ أَسْمَاءُ الْمَفْعُولِينَ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ إِلَّا مَعَ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ أَوِ الظَّرْفِ .

الْقَاعِدَةُ

1 - **اسْمُ الْمَفْعُولِ :** هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ وَيَدُلُّ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .

2 - **صَوْغُهُ :**

أ- يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُول) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحًا، أَمَّا إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ بِالْأَلِفِ فَيُصَاغُ عَلَى مِثَالِ (مَقُولٌ) إِذَا كَانَ أَصْلُ الْأَلِفِ واوًا .

وَعَلَى مِثَالِ (مَبِيع) إِذَا كَانَ أَصْلُ أَلِفِه يَاءً .

وَإِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ يُصَاغُ عَلَى مِثَالِ : (مَدْعُوٌّ) إِذَا كَانَ وَاوِيًّا.

وَعَلَى مِثَال (مَبْنِيٌّ) إِذَا كَانَ يَائِيًا .

ب- يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُول مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الآخِرِ.

جـ- لَا يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ إِلَّا مَعَ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ أَوِ الظَّرْفِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

مَا عَاشَ مَنْ عَـاشَ مَذْمُومًا خَصَائِلُهُ ❋
وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يُـرَى بِالخَيْرِ مَذْكُورًا

1- مَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَ شَطْرَي الْبَيْتِ ؟

2- أَخْرِجْ مِنَ الْبَيْتِ :

أ- مُشْتَقَّيْنِ .

ب- (مَذْمُومًا خَصَائِلُهُ) .

ضَعْ بَدَلَ الْمُشْتَقِّ فِي الْجُمَلَةِ فِعْلَهُ الْمُضَارِعَ، ثُمَّ أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ .

(2)

1- الْمُعَلِّمُ الْمُخلِصُ مُقَدَّرٌ وَمُحْتَرَمٌ .

2- الشَّعْبُ المُحَصَّن بالعِلمِ غَيْرُ قابل للتَجهيل

أ- عَيِّنْ أَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ فِي الْجُمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ .

ب- (قَابِلٌ) اسْمُ (.....) وَزْنُهُ (.....) - أَكْمِلْ .

(3)

أَكْمِلْ مَعَ الضَّبْطِ :

الْفِعْلُ	اسْمُ الفَاعِلِ	اسْمُ المَفْعُولِ
.....	.....	مَنْصُورٌ
قَدَّمَ	.....	.....
.....	مُسْتَبْشِرٌ	.....
.....	قَائِلٌ	.....
بَاعَ	.....	.....
.....	.....	مَغْزُوٌّ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْكَشْفُ فِي الْمَعَاجِمِ

الْمَعَاجِمُ :

أَو الْمُعْجَمَاتُ جَمْعُ مُعْجَمٍ، وَهُوَ كِتَابٌ يَجْمَعُ عَدَدًا مِنْ مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ مَعَ تَفْسِيرِ مَعْنَاهَا، وَكَثِيرًا مَا يَشْعُرُ دَارِسُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِحَاجَتِهِ إِلَيْهَا، فِي أَكْثَرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُصَادِفُهُ فَيَلْجَأُ إِلَى الْمُعْجَمِ .

وَلَكِنْ مَا الْخُطَوَاتُ الَّتِي نَتَّبِعُهَا عِنْدَمَا نُرِيدُ أَنْ نَكْشِفَ عَنْ مَعْنَى كَلِمَةٍ مَا فِي الْمُعْجَمِ ؟

قَبْلَ الْبَحْثِ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَةِ نَعْمَلُ الآتِيَ :

- نُجَرِّدُ الْكَلِمَةَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ .
- نَرُدُّ الْكَلِمَةَ إِلَى الْمُفْرَدِ إِنْ كَانَتْ مَجْمُوعَةً.

إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثُ أَلِفًا، مِثْلُ : رَاحَ – دَعَا – رَمَى . نَتَعَرَّفُ إِلَى أَصْلِهِ بِأَنْ نَأْتِيَ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، أَوْ بِالْمَصْدَرِ فَنَجِدُ كَلِمَةَ (رَاحَ) مُضَارِعُهَا (يَرُوحُ)، فَيَكُونُ أَصْلُهَا (رَوَحَ) وَكَلِمَتَيْ (دَعَا – رَمَى) – مُضَارِعُهُمَا . (يَدْعُو – يَرْمِي) فَأَصْلُهُمَا : (دَعَوَ – رَمَيَ) .

وَهُنَاكَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُعْجَمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ، مِنْهَا : الصِّحَاحُ، وَمُخْتَارُ الْقَامُوسِ، وَمُخْتَارُ الصِّحَاحِ، وَالْمُنْجِدُ، وَالْمِصْبَاحُ الْمُنِيرُ، وَغَيْرُهَا . وَيُعَدُّ الْحَرْفُ الأَوَّلُ فِي كُلٍّ مِنْهَا بَابًا، ثُمَّ تُسَلْسَلُ الْحُرُوفُ حَسَبَ تَرْتِيبِهَا الثَّانِي، فَالثَّالِثُ، فَالرَّابِعُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّطْبِيقُ

الْكَلِمَةُ	وَزْنُهَا	أَصْلُهَا	طَرِيقَةُ الْكَشْفِ
اسْتَنْتَجَ	اسْتَفْعَلَ	نَتَجَ	نَكْشِفُ عَنْهَا فِي بَابِ النُّونِ مَعَ التَّاءِ، فَالْجيم .
قَالَ	فَعَلَ	قَوَلَ	نَكْشِفُ عَنْهَا فِي بَابِ الْقَافِ مَعَ الْوَاوِ، وَاللَّام .
يَنْتَصِرُ	يَفْتَعِلُ	نَصَرَ	نَكْشِفُ عَنْهَا فِي بَابِ النُّونِ مَعَ الصَّادِ، وَالرَّاءِ .
سَقَى	فَعَل	سَقِي	نَكْشِفُ عَنْهَا فِي بَابِ السين مَعَ الْقَافِ، وَالْيَاءِ.

تَدْرِيبٌ

اكْشِفْ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، فِي مُعْجَمِ الْمِصْبَاحِ الْمُنِيرِ مُوَضِّحًا الْخُطَوَاتِ الَّتِي تَتَّبِعُهَا فِي الْبَحْثِ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَةِ :

تَتَدَحْرَجُ - اسْتَفْسَرَ - عَلَا - يَتَعَلَّمُ - يَحْمِي .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ وَالْخَطِّ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

هَمْزَةُ الْوَصْلِ وهَمْزَةُ الْقَطْعِ

	الأَمْثِلَةُ	مَحَلُّ الْهَمْزَةِ	نَوْعُهَا
(أ)	اسْجُدْ للهِ شَاكِرًا .	أَمْرُ الْفِعْلِ الْماضِي الثُّلَاثِيِّ .	وَصْلٌ
	انْتَزِعْ حَقَّكَ مِنْ خَصْمِكَ .	أَمْرُ الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ .	=
	انْتَصَرَ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ انتصارًا.	مَاضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ وَمَصْدَرُهُ .	=
	اسْتَغْفِرِ اللهَ مِنْ ذَنْبِكَ .	أَمْرُ السُّدَاسِي .	=
	اسْتَغْفَرَ الْمُسْلِمُ رَبَّهُ استغفارًا .	مَاضِي السُّدَاسِي وَمَصْدَرُهُ .	=
	الْكِتَابُ مُؤْنِسُكَ .	(أل) التَّعْرِيفِ، وَهِيَ حَرْفٌ .	=
(ب)	أَحْمَدُ مَاهِرٌ فِي الرِّيَاضِيَّاتِ.	اسْمٌ ظَاهِرٌ .	قَطْعٌ
	أَنْتَ تُحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ الْبِيئَةِ .	ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ .	=
	أُذَاكِرُ دُرُوسِي أَوَّلًا بِأَوَّلَ .	فِعْلٌ مُضَارِعٌ لِلْمُتَكَلِّمِ .	=
	أَكْمِلْ وَاجِبَكَ .	أَمْرُ الرُّبَاعِيِّ .	=
	إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً .	حَرْفٌ .	=

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّوْضيحُ :

1 - مِنْ خِلَالِ قِرَاءتِكَ الأَمْثِلَةَ الَّتِي بِالْجَدْوَلِ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ)، تُلَاحِظُ أَنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٍ جَاءَتْ مَبْدُوءَةً بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ، وَهِيَ هَمْزَةٌ تُرْسَمُ أَلِفًا غَيْرَ مَهْمُوزٍ، يُؤْتَى بِهَا لِلتَّوَصُّلِ إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ بعدها، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ سَابِقًا، وَمِنْ مَوَاضِعِهَا :

أ- أَمْرُ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ، وَمَاضِي الْخُمَاسِيِّ، وَالسُّدَاسِيِّ، وَأَمْرُهُمَا، وَمَصْدَرُهُمَا .

ب- الْحَرْفُ أَلْ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الأَسْمَاءِ .

جـ- بَعْضُ الأَسْمَاءِ، مِثْل : (اسْمٌ - ابْنٌ - ابْنَةٌ - امْرُؤٌ - امْرَأَةٌ - اثْنَانِ - اثْنَتَانِ).

أَمَّا فِي الْمَجْمُوعَةِ (ب) مِنَ الْجَدْوَلِ السَّابِقِ فَهُنَاكَ كَلِمَاتٌ تَبْدَأُ بِهَمْزَةٍ ثَابِتَةٍ فِي الْخَطِّ وَفِي النُّطْقِ تُسَمَّى هَمْزَةَ الْقَطْعِ، وَهِيَ هَمْزَةٌ أَصْلِيَّةٌ، وَتُكْتَبُ أَلِفًا مَهْمُوزًا فِي غَيْرِ مَا ذُكِرَ مِنْ كَلِمَاتِ الْجَدْوَلِ، وَمِنْ مَوَاضِعِهَا :

1 - الأَسْمَاءُ الظَّاهِرَةُ، والضَّمَائِرُ، وَالْحُرُوفُ الْمَبْدُوءَةُ بِهَمْزَةٍ مِثْلُ:

إِنَّ - أَنَّ وَغَيْرُهُمَا مَا عَدَا الْحَرْفَ (أل) .

2 - مَاضِي الفِعْلِ الرُّبَاعِي، وَأَمْرُهُ وَمَصْدَرُهُ .

3 - الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ لِلْمُتَكَلِّمِ .

4 - تَأْتِي هَمْزَةُ الْقَطْعِ : أَوَّلًا، وَوَسَطًا، وآخِرًا، نَحْوَ : أَخَذَ - سَأَلَ - قَرَأَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

بَيِّنْ هَمْزَةَ الْوَصْلِ وَهَمْزَةَ الْقَطْعِ فِيمَا يَأْتِي :

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿68﴾ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿69﴾ ﴾[1].

ب- قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : «قُلْ آمَنْتُ بِالله ثُمَّ اسْتَقِمْ».

جـ- اعْلَمْ أَنَّ الْوِدَّ يَدُومُ مَعَ الْوفَاءِ .

د- أَسْهَمَ اثْنَانِ مِنَ التَّلَامِيذِ فِي الْمُسَابَقَةِ .

(2)

لِمَاذَا رُسِمَتْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ فِي الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ ؟

أُذاكِرُ - إِلْهَامٌ - إِلَى - أَخَذَ - إِنَّ - أَنْصِتْ - أَنْتَ .

(3)

صَحِّحْ مَا فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ مِنْ أَخْطَاءٍ إِمْلَائِيَّةٍ:

أ- إِذَا اسْتَعَنْتَ فَأَسْتَعِنْ بِاللهِ .

ب- إِعْمَل خَيْرًا وَلَا تَنْدَمْ عَلَيْهِ .

جـ- اذاكِرُ دُرُوسِي كُلَّ يَوْمٍ .

(1) سورة النحل الآيات (68، 69).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَصْلُ الْكَلِمَةِ وَفَصْلُهَا فِي الكِتَابَةِ

الأَصْلُ فِي الْكَلِمَة أَنْ تُكْتَبَ مَفْصُولَةً ؛ لأَنَّ لِكُلِّ كَلِمةٍ مَعْنىً مُعَيَّنًا .

وَمَعْنى الْوَصْلِ هُوَ دَمجُ كَلِمَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَا لَا يَصِحُّ الِابْتِدَاءُ بِهِ أَو الْوَقْفُ عَلَيْهِ مِنَ الْكَلَامِ يُوصَلُ .

وَفِيمَا يَلِي تَوْضِيحٌ لِذَلِكَ :

أَوَّلًا – بَعْضُ مَا يُوصَلُ مِنَ الْكَلِمَاتِ :

أ- **الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ**، نَحْوَ : اللهُ رَبُّنَا، حَفِظْتُ سُورَةَ الشُّورَى، خَلَقَنَا اللهُ، أَكْرَمَنِي الْمُعلِّمُ .

ب- **نُونُ التَّوْكِيد**، نَحْوَ : لَنَنْصُرَنَّ الْمَظْلُومَ .

جـ- **تَاءُ التَّأْنِيثِ**، نَحْوَ : حَضَرَتْ فَاطِمَةُ .

د- **صَدْرُ الِاسْمِ الْمُرَكَّبِ الْمَزْجِيِّ**، نَحْوَ : بَعْلَبَكُّ مَدِينَةٌ أَثَرِيَّةٌ .

هـ- **الظَّرفُ الْمُضَافُ إِلَى إِذ الْمُنَوَّنَةِ**، نَحْوَ : يَوْمُ النَّتِيجَةِ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُجِدُّونَ.

و- **أَلْ التَّعْرِيفِ**، نَحْوَ : الْعِلْمُ نُورٌ .

ثَانِيًا – بَعْضُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُكْتَبُ مَفْصُولَةً :

أ- **الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ**، نَحْوَ : أَنَا تِلْميذٌ – أَنْتَ مُعَلِّمٌ – هِيَ مُمَرِّضَةٌ .

ب- **الأَسْمَاءُ** : خَالِدٌ بَطَلٌ – مَرْيَمُ مُجَاهِدَةٌ – الشَّجَرَةُ مُثْمِرَةٌ – الْبَقَرَةُ سَمِينَةٌ.

جـ- **مَا – النَّافِيَةُ** : مَا جَاءَ عَلِيٌّ .

د- **عَشَرَةُ الْمُرَكَّبَةُ**، نَحْوَ : شَاهَدْتُ أَحَدَ عَشَرَ عُصْفُورًا – وإِحْدَى عَشْرَةَ حَمَامَةً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

مَا الْأَصْلُ فِي الْكَلِمَةِ، الْوَصْلُ أَمِ الْفَصْلُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

(2)

عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي بِهَا وَصلٌ واذْكُرِ الْمَوْصُولَ مِنْهَا بِالْكَلِمَةِ :

أ- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾ [1].

ب- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴾ [2].

جـ- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ① وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ② ﴾ [3].

د- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ [4].

(3)

أ - أَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ فِي الْحَقِّ .

ب- خَالِدٌ مُطِيعٌ وَالِدَيْهِ .

جـ- مَا حَضَرَ الضَّيْفُ .

فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ كَلِمَاتٌ تَحْتَهَا خَطٌّ كُتِبَتْ مَفْصُولَةً، فَمَا السَّبَبُ ؟

---

(1) سورة الحجرات من الآية (10).
(2) سورة الأنبياء الآية (57).
(3) سورة الانشقاق الآيتان (1، 2).
(4) سورة الجاثية من الآية (26).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فَتْحُ هَمْزَةِ (أَنَّ) وَكَسْرُهَا

أ. فَتْحُ هَمْزَةِ (أَنَّ) (*)

تُفْتَحُ هَمْزَةُ (أَنَّ) إِذَا صَحَّ أَنْ تُؤَوَّلَ مَعَ مَعْمُولَيْهَا بِمَصْدَرٍ مِثْلُ :

- سَرَّني أَنَّكَ فُزْتَ بِجَائِزَةِ الْمَدْرَسَةِ .

فَفِي هَذَا الْمِثَالِ تَجِدُ (أَنَّ) مُؤَوَّلَةً مَعَ مَعْمُولَيْهَا بِمَصْدَرٍ يُعْرَبُ فَاعِلًا لِلْفِعْلِ (سَرَّ)، وَالتَّقْدِيرُ :

- سَرَّنِي فَوْزُكَ بِجَائِزَةِ الْمَدْرَسَةِ .

وَقَدْ يُعْرَبُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ نَائِبَ فَاعِلٍ، مِثْلُ :

- عُلِمَ أَنَّكَ نَاجِحٌ .

أَوْ مَفْعُولًا بِهِ مِثْل :

- أَظْهَرَتِ الأَحْداثُ أَنَّ الاسْتِعْمَارَ حَلِيفُ الصَّهْيُونِيَّةِ .

أو مَجْرُورًا، مِثْل :

- وَثِقْتُ بِهِ لِأَنَّهُ أَمِينٌ فِي عَمَلِهِ .

(*) مَلحُوظَة : تفتح بشرط ألّا تكون مسبوقة بكلمة (ألا) التي لاستفتاح الكلام، ولا مسبوقة بـ(إذ) أو حيث، ولا مسبوقة بفعل قال ومشتقاته .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ب. كَسْرُ هَمْزَةِ (إِنَّ)

تُكْسَرُ هَمْزَةُ (إِنَّ) إِذَا لَمْ يَصِحَّ أَنْ تُؤَوَّلَ مَعَ مَعْمُولَيْهَا بِمَصْدَرٍ، وَذَلِكَ فِي الْمَوَاضِعِ الآتِيَةِ :

1 – **فِي أَوَّلِ الكَلَامِ**، مِثْل : إِنَّ الصِّدْقَ مَنْجَاةٌ .

2 – **فِي صَدْرِ جُمْلَةِ الصِّلَةِ**، مِثْلُ : (لا تركن إِلَى الَّذِينَ إِنَّهُمْ ظَالِمُونَ) .

3 – **بَعْدَ (أَلَا) الاسْتِفْتَاحِيَّةِ**، مِثْلُ : أَلَا إِنَّ الْعَدْلَ أَسَاسُ الْحُكْمِ .

4 – **بَعْدَ (قَالَ) وَمُشْتَقَّاته**، مِثْل : قَالَ إِنَّهُ بَرِيءٌ .

5 – **بَعْدَ (حَيْثُ)**، مِثْل : سَأَجْلِسُ حَيْثُ إِنَّكَ جَالِسٌ .

6 – **بَعْدَ (إِذْ)**، مِثْل : سَأُجِيبُ إِذْ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْريبٌ

(1)

اختر مما بين الأقواس وضعه مكان النقط فيما يلي :

1 – يَسُرُّنِي ..... مُجْتَهِدٌ . (أَنَّك – إِنَّكَ) .

2 – عَرَفْتُ ..... مُقيمٌ . (أَنَّكَ – إِنَّك) .

3 – كَافَأْتُهُ ..... مُجْتَهِدٌ (لِأَنَّهُ – لِإِنَّهُ) .

4 – قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَآ .....أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾[1] . (إِنَّ – أَنَّ).

5 – قَالَ ..... قَادِمٌ . (إِنَّهُ – أَنَّهُ) .

(1) سورة يونس من الآية (62).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

حُرُوف خَطّ ٱلنَّسْخ ٱلَّتِي تُكْتَبْ فَوق ٱلسَّطْر

أ ب ت ... ذ ظ ف ك م لا ه

حُرُوف خَطّ ٱلنَّسْخ ٱلَّتِي يُكْتَبْ جُزءٌ مِنْها تحت ٱلسَّطْر

ج ر ز ش ... ض ع ق ل م ... ن ... و ... ي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

حروف خط الرقعة التي تكتب فوق السطر

أ ب ت ث ن ز س ش ض ظ ف ق ك ل ن و ه لا ي

حروف خط الرقعة التي يكتب جزء منها تحت السطر

خ غ م ه ه ـه

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

العِلمُ مُبْلِغُ القَوْمِ ذِرْوَةَ الشَّرَفِ

وَالْمَوْتُ مِنْ أَجْلِ الكَرَامَةِ فَخْرُنَا * لَسْنَا بِغَيرِ مَمَاتِ عِزٍّ نَفْخَرُ

الأُمُ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعْدَدْتَهَا * أَعْدَدْتَ شَعْبًا طَيِّبَ الأَعْرَاقِ

لَا تَحْسَبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ * مَالَمْ يُتَوَّجْ رَبُّهُ بِخَلَاقِ

دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ * إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانِي

وَلَا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ * إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُ

صَلَاحُ أَمْرِكَ لِلأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ * فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالْأَخْلَاقِ تَسْتَقِمِ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

1 – الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً.

2 – إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه.

3 – لا تعمل في السر ما تستحي منه في العلن.

4 – إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر كله.

5 – فتعلموا فالعلم مفتاح العلا * لم يُبنِ باباً للسعادة مغلقا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ
عَلَى مَا سبَقَت دِرَاسَتُهُ

(1)

قَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذ : «وَاللهِ لَكَأَنَّكَ تُرِيدُنَا يَا رَسُولَ اللهِ ؟»

قَالَ : «أَجَلْ»، فَقَالَ : «قَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ، وَشَهِدْنَا أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ، وَأَعْطَيْنَاكَ عَلَى ذَلِكَ عُهُودَنَا وَمَوَاثِيقَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لَكَ . فَامْضِ لِمَا أَرَدْتَ فَنَحْنُ مَعَكَ، فَوَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَو اسْتَعْرَضْتَ بِنَا الْبَحْرَ فَخُضْتَهُ لَخُضْنَاهُ مَعَكَ مَا تَخَلَّفَ مِنَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَمَا نَكْرَهُ أَنْ تَلْقَى بِنَا عَدُوَّنَا غَدًا، إِنَّا لَصُبُرٌ فِي الْحَرْبِ، صُدُقٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ، لَعَلَّ اللهَ يُرِيكَ مِنَّا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُكَ» .

الْمُنَاقَشَةُ

أَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ مَايَلِي :

أ- مُنَادىً مَنْصُوبًا - ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا وَآخَرَ مُتَّصِلًا - اسْمًا مُعَرَّفًا بِالْعَلَمِيَّةِ وَآخَرَ بِالْإِضَافَةِ وَثَالِثًا بِأَلْ - فِعْلًا نَاصِبًا لِمَفْعُولَيْنِ - حَرْفًا نَاسِخًا وَاذْكُرْ خَبَرَهُ.

ب- «أَعْطَيْنَاكَ عُهُودَنَا وَمَوَاثِيقَنَا» «أَنْ تَلْقَى بِنَا عَدُوَّنَا» . أَعْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ .

جـ- «لَعَلَّ اللهَ يُرِيكَ مِنَّا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُكَ» «قَرَّ مُحَمَّدٌ عَيْنًا» . مَا إِعْرَابُ كَلِمَةِ عَيْنٍ فِي الْجُمْلَتَيْنِ ؟

د- فِي النَّصِّ أُسْلُوبُ شَرْطٍ . عَيِّنْهُ وَبَيِّنْ عَنَاصِرَهُ الثَّلَاثَةَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(2)

قَالَ تَعَالَى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿15﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿16﴾ ﴾ (1).

الْمُنَاقَشَةُ

1 – عَمَّ يَنْهَانَا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

2 – مَا جَزَاءُ الَّذِينَ يَفِرُّونَ أَمَامَ الْعَدُوِّ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ ؟

3 – أَخْرِجْ مِنَ الآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْن : حَالًا – اسْمَ فَاعِلٍ لِفِعْلٍ خُمَاسِيٍّ – فِعْلًا معتلًّا.

4 – حَذِّرْ مِنَ الْفِرارِ أَمَامَ الْعَدُوِّ مُسْتَخْدِمًا ؟(إِيَّاكُمْ) مَرَّةً (وَالتَّكْرَارَ) مَرَّةً أُخْرَى .

5 – أَغْرِ بِالثَّبَاتِ فِي مُلاقَاةِ الْعَدُوِّ وَاضْبِطِ الْمُغْرَى بِهِ .

6 – كَيْفَ تَبْحَثُ عَنْ مَعْنَى كَلِمَةِ (تَحَيَّزَ) فِي مُخْتَارِ الصِّحَاحِ ؟

(1) سورة الأنفال الآيتان (15، 16).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(3)

الْحُرِّيَّةُ أَنْفَسُ مَا يَحْرِصُ عَلَيْهِ الإِنْسَانُ الَّذِي يُقَدِّرُ لِلإِنْسَانِيَّةِ مَعْنَاهَا . وَكُلَّمَا ارْتَقَى هَذَا الْإِنْسَانُ، ازْدَادَ حِرْصًا عَلَيْهَا .

وَالْحُرِّيَّةُ فِي نَظَرِه أَغْلَى مِنَ الْحَيَاةِ، وَلَا تُعَدُّ حَيَاةُ الذُّلِّ وَالْمَهَانَةِ حَيَاةً بَلِ الْمَوْتُ أَفْضَلُ مِنْهَا ؛ لأَنَّهُ يُرِيحُ النَّفْسَ مِنْ وَصْمَةِ الذُّلِّ وَالْعَارِ .

الْمُنَاقَشَةُ

1 – (الْحُرِّيَّةُ أَغْلَى مِنَ الْحَيَاةِ) . لِمَ كَانَتِ الْحُرِّيَّةُ بِهَذَا الْمَعْنَى ؟

2 – (الْمَوْتُ أَفْضَلُ مِنْ حَيَاة الذُّلِّ وَالْمَهَانَةِ) اشْرَحْ هَذَا .

3 – الْجُمْلَتَانِ السَّابِقَتَانِ كِلْتَاهُمَا ..... أَكْمِلْ .

4 – أَخْرِجْ مَا يَأْتِي :

اسْمًا مُعَرَّفًا (بِأَلْ) وآخَرَ بِالإِضَافَةِ – أُسْلُوبَ شَرْطٍ وَبَيِّنْ أَرْكَانَهُ – خَبَرًا جُمْلَةً – اسْمًا مَبْنِيًّا وَآخَرَ مُعْرَبًا – تَمْيِيزًا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَفَّرَ الإِسْلَامُ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعَدَّ لِلْبُخَلَاءِ عَذَابًا عَظِيمًا وَعَنَّفَهُمْ عَلَى بُخْلِهِمْ.

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿34﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿35﴾ ﴾ (1).

إِنَّ اكْتِنَازَ الْمَالِ مَنْعٌ لَهُ مِنْ تَنْمِيَةِ الْحَيَاةِ، وَحَجْبٌ لِحَاجَةِ إِنْسَانٍ آخَرَ، وَتَعْوِيقٌ لِحَرَكَةِ الرَّخَاءِ فِي الأُمَّةِ، وَلِهَذَا كَانَ عِقَابُهُ عِنْدَ اللهِ شَدِيدًا .

الْمُنَاقَشَةُ

1 – مِمَّ نَفَّرَ الإِسْلَامُ ؟ وَمَاذَا أَعَدَّ لِلْبُخَلَاءِ ؟

2 –جِبَاهُهُمْ . لِمَاذَا جَاءَتْ مَرْفُوعَةً ؟

(1) سورة التوبة الآيتان (34، 35).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(5)

يَـا أَبْنَـاءَ الْإِسْـلَامِ صُونُـوا أُمَّتَكُـمْ وَأَنْتُـمْ مُخْلِصُـونَ فِـي سَـبِيلِهَا وَابْذُلُـوا أَرْوَاحَكُـمْ وَأَمْوَالَكُـمْ ؛ لِتَنْهَضُـوا بِهَـا فَهِـي أَعْظَـمُ الأُمَـمِ مَجْـدًا، وَلَـنْ يُقَصِّـرَ فِـي حَقِّهَـا إِلَّا الْمُتَخَاذِلُـونَ .

الْمُنَاقَشَةُ

1 -أَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَايَلي :

أ- مُنَادىً وَأعْرِبْهُ .

ب- اسْمَ فَاعِلٍ .

2 - لَنْ يُقَصِّرَ فِي حَقِّ الْوَطَنِ إِلَّا الْمُتَخَاذِلُونَ .

احْذِفْ (إِلَّا) وَضَعْ مَكَانَهَا سِوَى وَاكْتُبِ الْجُمْلَةَ صَحِيحَةً .

(6)

أَكْمِلْ :

أ- مَكْتُوبٌ اسْمُ (.....) وَوَزْنُهُ (.....) .

ب- رَاضٍ اسْمُ (.....) وَوَزْنُهُ (.....) .

جـ- مَكْسُوٌّ اسْمُ (.....) جَاءَ عَلَى مِثَالِ (.....) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(7)

اقْرَأِ الْقِطْعَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهَا :

تُقَاس قِيمَةُ الْفَرْدِ فِي الْمُجْتَمَعِ بِمَا يُؤَدِّيهِ مِنْ عَمَلٍ، وَمَا يَبْذُلُهُ مِنْ جُهْدٍ ذِي أَثَرٍ، وَكُلَّمَا أَجْزَلَ فِي إِنْتَاجِهِ وَعَطَائِهِ سَعِدَ بِذَلِكَ، وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ بَيْنَ النَّاسِ . فَنِعْمَ الْعَمَلُ الإِخْلَاصُ .

إِنَّ الْمِيزَانَ الْحَقِيقِيّ لِلْفَرْدِ، لَا يَكْمُنُ فِيمَا امْتَلَكَ مِنْ ذَخَائِرَ وَأَمْوَالٍ، أَوْ مَا خَلَعَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ حَسَبٍ وَنَسَبٍ، وَإِنَّمَا فِي أَعْمَالِهِ الْجَلِيلَةِ، وَمَا حَقَّقَهُ مِنْ خِدْمَاتٍ، وَمَا اتَّصَفَ بِهِ مِنْ نُكْرَانٍ لِلذَّاتِ، وَنَحْنُ - الطُّلَّابَ - نَحْرِصُ عَلَى الْقِيَامِ بِالْعَمَلِ الْمُثْمِرِ، وَكُلٌّ مِنَّا قَنُوعٌ بِحَيَاتِهِ يَتَطَلَّعُ إِلَى أَنْ يُقَدِّمَ لِمُجْتَمَعِهِ مَا يَنَالُ بِهِ احْتِرَامًا . فَالجِدَّ فِي الْعَمَلِ . أَلَيْسَ الْعَمَلُ سبيلَ النَّجَاحِ ؟

الْمُنَاقَشَةُ

1 - بِمَ تُقَاسُ قِيمَةُ الْفَرْدِ فِي الْمُجْتَمَعِ ؟

2 - اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ مَا يَلي :

أ- فِعْلًا مُجَرَّدًا وَآخَرَ مَزِيدًا .

ب- اسْمَ فَاعِلٍ وَصِيغَةَ مُبَالَغَةٍ .

جـ- أُسْلُوبَ اخْتِصَاصٍ، وَأُسْلُوبَ إِغْرَاءٍ .

د- أُسْلُوبَ اسْتِفْهَامٍ .

هـ - أُسْلُوبَ مَدْحٍ .

3 - زِنِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ : (امْتَلَكَ)، (أَجْزَلَ)، (يَتَطَلَّعُ) .

4 - أَعْرِبْ مَا فَوْقَ الْخَطِّ .

5 - كَيفَ تَبْحَثُ عَنْ كَلِمَةِ (ارْتَفَعَ) فِي مُعْجَمِ الصِّحَاحِ ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(8)

1 - خَاطِبْ بِالْعِبَارَةِ الآتِيَةِ الْمُفْرَدَةَ الْمُؤَنَّثَةَ، وَجَمْعَ الذُّكُورِ وَجَمَاعَةَ الإِناثِ :

(أَنْتَ تَرْتَفِعُ بِأَدَبِكَ وَتُحْتَرَمُ بِكَرَامَتِكَ) .

2 - أَجِبْ عَنِ السُّؤالِ الآتِي بِالإِثْبَاتِ مَرَّةً، وبِالنَّفِي مَرَّةً أُخْرَى : أَلَمْ تُشَارِكْ فِي الْمِهْرَجَانِ الأَدَبِيِّ ؟

(9)

صَحِّحْ مَا فِي الْجُملِ الآتِيَةِ مِنْ أَخْطَاءٍ نَحْوِيَّةٍ :

1 - سَلَّمْتُ عَلَى إِحْدى عَشْرَةَ تِلْميذًا .

2 - لَا يَتَنَكَّرُ لأُمَّةِ الإِسْلَامِ سِوَى الْحَاقِدُونَ .

3 - إِنْ تَحْتَرِمْ جَارَكَ تَلْقَى الثَّوَابَ مِنَ اللهِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(10)

يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِي طِبَاعِهِمْ وَطَرَائِق تَفْكيرِهِمْ، فَصِنْفٌ مُسْتَقِيمُ التَّفْكِيرِ يَرَى الْحَقَّ وَاضِحًا فَيَتَّبِعُهُ مُسْتَبْشِرًا، وَصِنْفٌ آخَرُ قَانِعٌ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَهُ، يَرْضَى بِالْقَلِيلِ وَلَا يَجْزَعُ، وَصِنْفٌ ثَالِثٌ مُكْتَئِبَةٌ نَفْسُهُ أَبَدًا، مَنْزُوعَةٌ دَوَافِعُ الْخَيْرِ مِنْ قَلْبِه .

فَهَذَا عَدُوٌّ لِنَفْسِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا والآخِرَةَ .

الْمُنَاقَشَةُ

1 – كَيْفَ يَكُونُ الإِنْسَانُ عَدُوَّ نَفْسِهِ ؟

2 – اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ مَا يَلي :

أ– اسْمَ مَفْعُولٍ .

ب– اسْمَ فَاعِلٍ .

جـ– فِعْلًا لازِمًا .

د– فِعْلًا مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَبَيِّنْ هَذَيْنِ الْمَفْعُولَيْنِ .

هـ – فِعْلًا خُمَاسِيًّا .

3 – أَعْرِبْ مَا تحْتَهُ خَطٌّ فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(11)

يُفيدُكَ الْكِتَابُ والصّحيفَةُ وَالْمَجلةُ عِنْدَ حاجَتِكَ إِلَى الْفائدة، فَالكتابُ وَسيلَةُ الثّقَافَةِ الأَسَاسِيّةِ للْقارِئ، وَالصَّحيفةُ تَحْمِلُ إِلَيْهِ أَخْبارًا مُتَجَدِّدَةً فَوَائدُهَا، أَمَّا الْمَجَلَّةُ فَتُقَدِّمُ لَهُ غِذَاءً خِصْبًا مِنْ نِتَاجِ الْفِكْرِ والْبَحْثِ وَالدِّرَاسَةِ . فَاقْرَأْ يَا بُنَيَّ مَا يُفيدُكَ مِنْهَا، مُعْتَمدًا عَلَى الله، وَقُلْ : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا ﴾[1].

الْمُنَاقَشَةُ

1 – اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَة السَّابِقَةِ :

أ– اسْمَ فَاعِلٍ مِنَ الثُّلاثِيِّ، وَآخَرَ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ .

ب– حَالًا وَبَيِّنْ نَوْعَهَا وَصَاحِبَهَا .

جـ– ظَرْفًا وَبَيِّنْ نَوْعَهُ .

2 – أ – سَخَّرَ . هَاتِ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ .

ب– تُقَدِّمُ الْمَجَلَّةُ الغِذَاءَ الخِصْبَ ..... أَكْمِلْ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُبَيِّنٍ للنَّوْعِ .

3 – فِي الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ أَعْرِبْ مَايَلي : غِذَاءً – وَسِيلَةُ – خِصْبًا – الْفِكْرِ .

(1) سورة الزخرف الآية (12).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(12)

أَيُّهَا الشَّبَابُ، الْعَمَلَ والاجْتِهَادَ، وَإِيَّاكُمْ إِضَاعَةَ الْوَقْتِ فِي اللَّهْوِ وَالْعَبَثِ، فَنَحْنُ - مَعْشَرَ الشَّبَابِ - نُحَافِظُ عَلَى الْوَقْتِ ؛ لأَنَّهُ ثَمِينٌ، وَكُلُّ الْمُسْلِمِينَ يَعْرِفُونَ أَهَمِّيَّتَهُ إِلَّا الْغَافِلِينَ، فَمَنْ يَغْفَلْ عَنْهُ فَسَوْفَ يَنْدَمُ .

الْمُنَاقَشَةُ

1 - اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ مَا يَلِي :

أ- أُسْلُوبَ اسْتِثْنَاءٍ، وَبَيِّنِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ .

ب- أُسْلُوبَ اخْتِصَاصٍ .

جـ- أُسْلُوبَ إِغْرَاءٍ، وَأُسْلُوبَ تَحْذِيرٍ .

د- أُسْلُوبَ نِدَاءٍ .

2 - أَعْرِبْ مَا فَوْقَ الْخَطِّ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثانيًا :
النُّصُوصُ الأَدَبِيَّةُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

1

مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ (قُرآنٌ كَرِيمٌ)

مِنْ سورةِ الفُرْقَانِ
(الآياتُ مِنْ 63 حَتَّى 76)

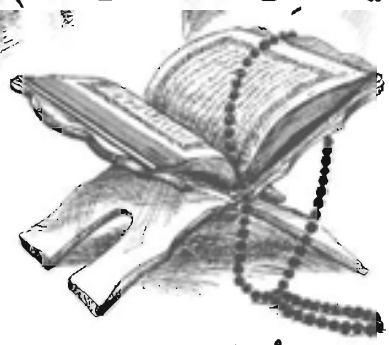

التَّقْدِيمُ:

يَتَحَلَّى الْمُؤْمِنُونَ الصَّادِقُونَ فِي إِيمَانِهِمْ بِصِفَاتٍ وَخِصَالٍ تُمَيِّزُهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ، فَتَمْلأُ قُلُوبَهُمْ اطْمِئْنَانًا، وَنُفُوسَهُمْ سَعَادَةً وَحَنَانًا، وَيَكُونُونَ مِثَالًا لِلطَّاعَاتِ، وَلِلْعَالَمِينَ هُدَاةً، وَفِي الآيَاتِ الآتِيَةِ بَعْضُ الصِّفَاتِ الَّتِي يَتَّصِفُ بِهَا هَؤُلاءِ الْمُؤْمِنُونَ .

الآيَاتُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (71) وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿72﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿73﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا
وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿74﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ
ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَـٰمًا ﴿75﴾ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ
حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿76﴾ ﴾

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا	يَمْشُونَ مُتَوَاضِعِينَ.
غَرَامًا	هَلَاكًا.
وَلَمْ يَقْتُرُوا۟	لَمْ يَبْخَلُوا.
قَوَامًا	وَسَطًا.
بِٱللَّغْوِ	الْكَلَامُ السَّيِّئُ الَّذِي لَا فَائِدَةَ مِنْهُ.
قُرَّةَ أَعْيُنٍ	مَا يَسُرُّ الْعَيْنَ وَيُفْرِحُهَا.

التَّحْلِيلُ :

يُبَيِّنُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فِي هَذِهِ الآيَاتِ بَعْضًا مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ طَهَّرَهُمُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - بِالإِيمَانِ الصَّادِقِ، وَنَسَبَهُمْ إِلَيْهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا - جَلَّ وَعَلَا - ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَـٰنِ ﴾ وَمِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ :

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

1 - التَّوَاضُعُ، وَالْحِلْمُ وَضَبْطُ النَّفْسِ .

2 - الإِخْلَاصُ فِي الْعِبَادَةِ، وَالحِرْصُ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ، وَالدُّعَاءُ الصَّادِقُ .

3 - الخَوْفُ مِنْ عِقَابِ اللهِ - عَزَّوَجَلَّ - وَعَذَابِهِ بِتَضَرُّعِهِمْ إِلَيْهِ - سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ - لِيَحْمِيَهُمْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَشَرِّهَا .

4 - الاعْتِدَالُ فِي الإِنْفَاقِ فَلَا يُسْرِفُونَ حَتَّى لَا تَضِيعَ أَمْوَالُهُمْ، وَلَا يَبْخَلُونَ بِهَا فَلَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهَا .

5 - تَجَنُّبُ الْكَبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللهُ - سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ - عَنْهَا، وَأَعْظَمُهَا ذَنْبًا وَأَشَدُّهَا خَطَرًا وَظُلْمًا هُوَ الشِّرْكُ بِاللهِ - سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ -، وَقَتْلُ الأَبْرِيَاءِ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، وَانْتِهَاكُ حُرُمَاتِ المُسْلِمِينَ، فَمَنْ يَفْعَلْ هَذِهِ المَعَاصِيَ الَّتِي تُغْضِبُ اللهَ - سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ - فَسَيَلْقَ عَذَابًا شَدِيدًا وَيَخْلُدْ فِي جَهَنَّمَ ذَلِيلًا مُهَانًا .

هَذِهِ بَعْضُ صِفَاتِ المُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ، وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى رَحْمَةِ اللهِ لِعِبَادِهِ وَحُبِّهِ لَهُمْ، فَهُوَ - سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ - يُبْقِي بَابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحًا أَمَامَ الْعُصَاةِ وَالْمُذْنِبِينَ لِيَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللهِ الرَّحِيمِ الوَدُودِ، وَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ، وَنَدِمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ فِي حَقِّ اللهِ - سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ - وَعَمِلَ صَالِحًا بَعْدَ سُوءٍ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَعَفَا عَنْهُ وَضَاعَفَ لَهُ الأَجْرَ وَالْمَغْفِرَةَ .

ثُمَّ نَجِدُ هَذِهِ الآيَاتِ الكَرِيمَةَ تَسْتَأْنِفُ الحَدِيثَ عَنْ صِفَاتِ المُؤْمِنِينَ إِلحَاقًا لِلصِّفَاتِ السَّابِقَةِ حَتَّى يَكُونَ الْبَيَانُ أَوْضَحَ وَالْفَائِدَةُ أَشْمَلَ وَأَعَمَّ، وَهِيَ :

6 - عَدَمُ شَهَادَةِ الزُّورِ وَالْكَذِبِ ؛ لأَنَّ فِيهَا تَضْيِيعًا لحُقُوقِ الآخَرِينَ وَنَشْرًا لِلْفَسَادِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى عَدَمِ الاطْمِئْنَانِ عَلَى الحُقُوقِ .

7 - الابْتِعَادُ عَنِ اللَّغْوِ وَالخَوْضِ فِي أَحَادِيثَ لَا طَائِلَ مِنْ وَرَائِهَا .

8 - تَدَبُّرُ آيَاتِ اللهِ - سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ - وَقُرْآنِهِ المَجِيدِ بِتِلَاوَتِهِ، وَسَمَاعِهِ، وَفَهْمِهِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

9 - الابْتِهَالُ إِلَى اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَالتَّضَرُّعُ إِلَيْهِ بِأَنْ يَهَبَ لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً مُؤْمِنَةً صَالِحَةً تَقَرُّ بِهَا العُيُونُ، وَتُسَرُّ بِهَا النُّفُوسُ، وَتُشْرَحُ بِهَا الصُّدُورُ، وَأَنْ يَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً لِلنَّاسِ يَهْتَدِي النَّاسُ بِهَدْيِهِمْ، وَيَسِيرُونَ عَلَى دَرْبِهِمْ .

إِنَّ هَؤُلَاءِ المُؤْمِنِينَ المُتَّصِفِينَ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ الحَسَنَةِ، وَالأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ جَدِيرُونَ بِأَنْ يَنْسِبَهُمُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - إِلَيْهِ تَشْرِيفًا لَهُمْ، وَتَعْظِيمًا لِشَأْنِهِمْ جَزَاءَ صَبْرِهِمْ وَالْتِزَامِهِمْ بِأَوَامِرِ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَاجْتِنَابِهِمْ لِنَوَاهِيهِ، وَسَيُسْكِنُهُمُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَى دَرَجَاتِ الجَنَّةِ تَكْرِيمًا لَهُمْ تُحَيِّيهِمُ المَلَائِكَةُ، وَتَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَنِعْمَ أَجْرُ العَامِلِينَ .

المُنَاقَشَةُ

1- لِمَ نَسَبَ اللهُ - تَعَالَى - عِبَادَهُ الْمُخْلِصِينَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ ؟

2- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴾؟ مَنِ ٱلْجَٰهِلُونَ ؟ وبم نردُّ عليهمْ؟

3- يَخْشَى المُؤْمِنُونَ الصَّادِقُونَ عَذَابَ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - :

أ- مِنْ أَيْنَ تَفْهَمُ هَذَا المَعْنَى فِي النَّصِّ ؟

ب- كَيْفَ نَحْمِي أَنْفُسَنَا مِنْ عَذَابِ النَّارِ ؟

4- مِنَ الكبائِرِ الشِّرْكُ بِاللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَقَتْلُ النَّفْسِ وَارْتِكَابُ الفَوَاحِشِ فَلِمَاذَا ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

المناقشة

5- قَوْلُ الزُّورِ مُضِرٌّ لِلْفَرْدِ مُفْسِدٌ لِلجَمَاعَةِ . فَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا ؟

6- بَابُ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ مَفْتُوحٌ أَمَامَ العَاصِينَ وَالمُذْنِبِينَ . فَعَلَامَ يَدُلُّ هَذَا؟

7- الْقُرآنُ الْكَرِيمُ كِتَابُ هِدَايَةٍ وعِبَادَةٍ . مَا وَاجِبُنَا عِنْدَ تِلَاوَتِهِ؟

8- قَالَ تَعَالَى : ﴿ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴾ مَنْ أُولَٰئِكَ ؟ وَلِمَ استحقوا هَذَا الجَزَاءَ ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2

مِنَ الهَدْيِ النَّبَوِيِّ
صُوَرٌ مِنْ جِهَادِ النَّبِيِّ ﷺ

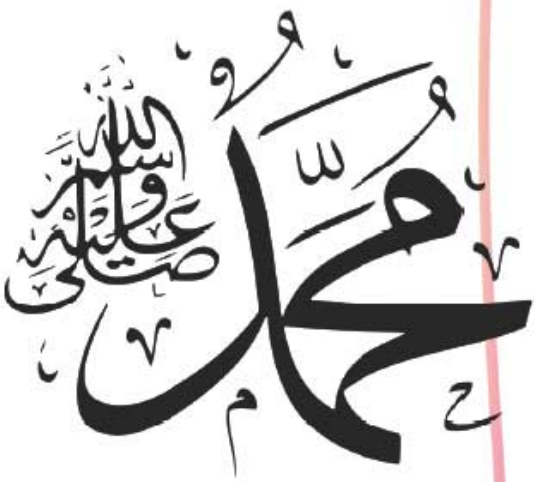

التَّقْدِيمُ:

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هُوَ الْقُدْوَةُ الْحَسَنَةُ، وَالْمُرْشِدُ إِلَى سُبُلِ النَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ، وَقَدْ بَيَّنَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - هَذَا فِي قَوْلِهِ الْكَرِيمِ: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [1] وَالْحَدِيثُ الآتِي يُبَيِّنُ صُورَةً مُشَرِّفَةً مِنْ صُوَرِ جِهَادِهِ وَكِفَاحِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

نَصُّ الحَدِيثِ:

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفُرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»، فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ: «نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا».

(صحيح مسلم)

(1) سورة الأحزاب الآية (21).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
الْخَنْدَقُ	حَفِيرَةٌ حَفَرَهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْمُسْلِمُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِحِمَايَتِهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ .
الْغَدَاةُ	الْوَقْتُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ .
النَّصَبُ	التَّعَبُ
بَايَعُوا	أَيَّدُوا وَنَصَرُوا .

التَّحْلِيلُ :

يَعْرِضُ هَذَا الحَدِيثُ الشَّرِيفُ صُورَةً مُضِيئَةً مُشَرِّفَةً مِنْ صُوَرِ جِهَادِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَجَاعَتِهِ وَتَعَاوُنِهِ، كَمَا تَدُلُّ هَذِهِ الصُّورَةُ عَلَى حِرْصِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى أَنْ يَكُونَ الْقُدْوَةَ الْحَسَنَةَ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الاتِّحَادِ وَالأُلْفَةِ وَالتَّعَاوُنِ وَالْمُسَاوَاةِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ إِلَّا بِالتَّقْوَى وَالعَمَلِ الصَّالِحِ، وَهَذَا أَنَسٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْوِي حَادِثَةً تَدُلُّ عَلَى شَجَاعَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَحِرْصِهِ عَلَى الْمُشَارَكَةِ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الأَرْضِ وَالدِّينِ عِنْدَمَا خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَجَدَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ يَحْفُرُونَ خَنْدَقًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لِحِمَايَتِهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا وَتَحَزَّبُوا مَعَ قَبَائِلَ مُعَادِيَةٍ لِلْمُسْلِمِينَ يُرِيدُونَ الْفَتْكَ بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْقَضَاءَ عَلَى الإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ، لَكِنَّ إِرَادَتَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَزِيمَةَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ رَدَّتْ كَيْدَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى نُحُورِهِمْ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ مُتَعَاوِنِينَ عَلَى حَفْرِ الْخَنْدَقِ لَا يُبَالُونَ بِمَا يُصِيبُهُمْ مِنْ عَطَشٍ وَجُوعٍ وَتَعَبٍ وَقِلَّةِ الْمُعِينِ، فَمَا كَانَ مِنْهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا أَنْ شَمَّرَ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

عَنْ سَاعِدَيْهِ الشَّرِيفَيْنِ وَأَخَذَ يَحْفُرُ مَعَهُمْ، وَيُشَجِّعُهُمْ بِالدُّعَاءِ لَهُمْ وَيُحَرِّضُهُمْ عَلَى الصَّبْرِ وَالتَّحَمُّلِ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ سَمِعُوا دُعَاءَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَبْشِرُونَ بِهَذَا الْعَمَلِ وَذَلِكَ الدُّعَاءِ وَيَزِيدُهُمْ عَزِيمَةً وَقُوَّةً وَثَبَاتًا يَتَبَاهَوْنَ وَيُرَدِّدُونَ: نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا .

المُنَاقَشَةُ

1- مَنِ المُهَاجِرُونَ ؟ وَمَنِ الأَنْصَارُ ؟ وَلِمَ اسْتَحَقُّوا هَذَيْنِ الاسْمَيْنِ ؟

2- مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ ؟ وَمَتَى وَقَعَتْ ؟

3- تُعْرَفُ غَزْوَةُ الخَنْدَقِ بِغَزْوَةِ الأَحْزَابِ، فَلِمَ عُرِفَتْ بِهَذَا الاسْمِ وَلِمَنْ كَانَ النَّصْرُ فِيهَا ؟ وَمَتَى كَانَ هَذَا ؟

4- يُبَيِّنُ هَذَا الحَدِيثُ الشَّرِيفُ مَدَى إِخْلَاصِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ للهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَلِرَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَضِّحْ هَذَا .

5- «إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ» مَا مَعْنَى هَذَا القَوْلِ ؟ وَمَاذَا تَرَى فِيهِ مِنْ دَلَالَةٍ ؟

6- قَالَ تَعَالَى: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾[1]

أ) مَنِ الَّذِينَ مَعَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ وَبِمَ وَصَفَهُمُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - ؟

ب) لِمَ كَانَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءَ عَلَى الكُفَّارِ ؟ وَهَلْ تَجْتَمِعُ الرَّحْمَةُ وَالشِّدَّةُ فِي قَلْبِ الإِنْسَانِ ؟ وَضِّحْ .

جـ) هَلْ تَرَى تَوَافُقًا بَيْنَ مَعْنَى هَذِهِ الآيَةِ وَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الحَدِيثُ الشَّرِيفُ؟

د) أَشِدَّاءُ - رُحَمَاءُ - مَا العَلَاقَةُ اللُّغَوِيَّةُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ ؟ وَمَا مُفْرَدُ كُلٍّ مِنْهُمَا ؟

(1) سورة الفتح الآية (29) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3 الدِّينُ وَالْحَيَاةُ

لِلشَّاعِرِ إِبْرَاهِيمَ الهُونِي

التَّقْدِيمُ:

تَعَالَى اللهُ وَتَجَلَّتْ قُدْرَتُهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - خَلَقَ الْكَوْنَ، وَسَخَّرَ لِعِبَادِهِ خَيْرَاتِهِ وَأَفْضَالَهُ، وَمَنَحَهُمْ عَقْلًا ؛ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ غَرَّتْهُمْ مَظَاهِرُ الدُّنْيَا الزَّائِفَةُ فَطَغَوا وَبَغَوْا، وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا . وَهَا هُوَ الشَّاعِرُ يَحُثُّ عَلَى التَّمَسُّكِ بِالدِّينِ، وَالإِقْلَاعِ عَنِ الذُّنُوبِ، وَالرُّجُوعِ إِلَى اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَهَذَا الشَّاعِرُ مِنْ شُعَرَاءِ لِيبيَا المُعَاصِرِينَ، يَمْتَازُ شِعْرُهُ بِالصِّدْقِ وَالسُّهُولَةِ .

النَّصُّ:

كَوْنٌ عَظِيمٌ تَعَالَى اللهُ مُبْدِعُهُ * العَبْدُ شَيْءٌ ضَئِيلٌ فِي حَنَايَاهُ

نَلْهُو وَنَمْرَحُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمَا * نَدْرِي بِمَا الدَّهْرُ فِي الأَيَّامِ أَخْفَاهُ

نَبْنِي وَنُنْشِئُ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَمَلٍ * وَالدَّهْرُ يَهْدِمُ مَا كُنَّا بَنَيْنَاهُ

فَلَو تَفَكَّرْتَ فِي الدُّنْيَا وَبَهْجَتِهَا * وَجَدْتَ أَكْدَرَمَا فِي الأَمْرِ أَصْفَاهُ

وَيْلُ العِبَادِ وَوَيْلِي مِنْ تَفَاخُرِهِمْ * لَوْ أَنَّهُمْ أَخْلَصُوا لِلدِّينِ مَا تَاهُوا

دَعِ الخَطَايَا وَحَاذِرْ أَنْ تُمَارِسَهَا * كُلٌّ سَيُسْأَلُ يَوْمًا عَنْ خَطَايَاهُ

إِنْ نَغْرِسِ الشَّرَّ نَرْقُبْ سُخْطَ بَارِئِنَا * أَوْ نَغْرِسِ الخَيْرَ نَجْنِي[1] مَا غَرَسْنَاهُ

(1) الصَّحِيحُ حَذْفُ الياءِ لِلْجَزمِ لَكِنَّهَا أُثْبِتَتْ ضَرُورَةً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
المُبْدِعُ	الخَالِقُ
وَيْلٌ	هَلَاكٌ
البَارِئُ	الخَالِقُ
بَهْجَتَهَا	زِينَتَهَا وَجَمَالَهَا .

التَّحْلِيلُ :

الْكَوْنُ وَمَا فِيهِ مِنْ إِبْدَاعِ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ وَعَظَمَتِهِ، وَالإِنْسَانُ فِي هَذَا الكَوْنِ لَا يُمَثِّلُ إِلَّا جُزْءًا ضَئِيلًا فِيهِ، وَهُوَ يَلْهُو وَيَمْرَحُ غَافِلًا عَمَّا أَخْفَاهُ الزَّمَانُ لَهُ، وَمَا قَدَّرَهُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - مِنْ أُمُورٍ وَأَحْكَامٍ، كُلٌّ يُخَطِّطُ وَيَبْنِي وَيَعْمَلُ وَيَلْهَثُ وَرَاءَ مَبَاهِجِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَيَنْسَى أَنَّ مَا يَبْنِيهِ سَيُفْسِدُهُ الدَّهْرُ وَتَأْتِي عَلَيْهِ الأَيَّامُ، وَلَوْ أَنَّ هَذَا الإِنْسَانَ فَكَّرَ وَتَأَمَّلَ حَقِيقَةَ الْحَيَاةِ لأَدْرَكَ أَنَّهَا زَائِلَةٌ زَائِفَةٌ لَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ، وَلَا تَسِيرُ عَلَى مِنْوَالٍ، وَلَعَرَفَ أَنَّ التَّبَاهِيَ وَالتَّفَاخُرَ بِمَا يُحَقِّقُهُ مِنْ كَسْبٍ وَمَا يَقْتَنِيهِ مِنْ نَعِيمٍ يَجْعَلُهُ مُتَعَالِيًا مُتَكَبِّرًا لَنْ يَدُومَ، وَأَنَّ مَصِيرَهُ مَعَ هَذِهِ الأَمْوَالِ سَائِرٌ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا غَفْلَةُ بَنِي البَشَرِ عَنْ هَذَا إِلَّا دَلِيلٌ عَلَى ضَعْفِ الدِّينِ لَدَيْهِمْ، وَضَعْفِ الْعَقِيدَةِ عِنْدَهُمْ .

إِنَّ عَلَى الْعَاقِلِ الرُّجُوعَ إِلَى اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَتَرْكَ الذُّنُوبِ، وَهَجْرَ المَعَاصِي حَتَّى يَتَجَنَّبَ غَضَبَ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَيَفُوزَ بِالنَّجَاحِ وَالفَلَاحِ ؛ لأَنَّ اللهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - سَيَسْأَلُنَا عَنْ أَعْمَالِنَا وَسَيُحَاسِبُنَا عَنْ خَطَايَانَا، وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَقَدْ صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ إِذْ يَقُولُ، وَقَوْلُهُ الحَقُّ : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝ ﴾[1].

(1) سورة الزلزلة الآيتان (7، 8) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَة

1-الكَوْنُ بِمَا فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى عَظَمَةِ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَضِّحْ هَذَا الأَمْرَ . وَاذْكُرِ الوَاجِبَ عَلَى الإِنْسَانِ تُجَاهَ خَالِقِهِ المُبْدِعِ .

2- وَيْلُ العِبَادِ وَوَيْلِي مِنْ تَفَاخُرِهِمْ * لَوْ أَنَّهُمْ أَخْلَصُوا لِلدِّينِ مَا تَاهُوا

أ) فِي هَذَا البيتِ الْخَلَاصُ مِمَّا تُعَانِيهِ الْأُمَّةُ مِنْ ضَعْفٍ وتَمَزُّقٍ . كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ ؟

ب) فِي هَذَا الْبَيْتِ صِفَةٌ ذَمِيمَةٌ . مَا هِيَ ؟

3-نَسْمَعُ فِي أَبْيَاتِ هَذَا الشَّاعِرِ كَلَامَ الفَقِيهِ الْوَاعِظِ وَالْمُرْشِدِ الْحَكِيمِ . فَمِنْ أَيْنَ نَفْهَمُ هَذَا ؟ وَمَا وَسَائِلُهُ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا لِلإِقْنَاعِ ؟

4- أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِيمَا يَأْتِي :

أ) الْخَطَايَا جَمْعٌ مُفْرَدُهُ .....

ب) حَاذِرْ، فِعْلٌ فِي زَمَنِ .....

جـ) وَيْلٌ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى .....

د) الجَزَاءُ مِنْ جِنْسِ .....

هـ) (نُنْشِئُ) رُسِمَتْ هَمْزَتُهَا عَلَى اليَاءِ ؛ لأَنَّهَا .....

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

4

هَذِهِ الأُمَّةُ

للدُّكتُور أَحْمَد إِبرَاهِيم الفَقِيه[1]

التَّقْديمُ:

الأُمَّةُ العَرَبِيَّةُ أُمَّةٌ عَرِيقَةٌ ذَاتُ حَضَارَةٍ مَرْمُوقَةٍ، لَهَا مَكَانَتُهَا بَيْنَ الحَضَارَاتِ الَّتِي سَادَتْ، بَشَّرَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ بِالدِّينِ الإِسْلَامِيِّ الحَنِيفِ، وَنَشَرَتْ ثَقَافَتَهَا وَعُلُومَهَا فِي وَقْتٍ كَانَ العَالَمُ فِيهِ يَتَخَبَّطُ فِي ظُلُمَاتِ الجَهْلِ وَأَوْحَالِ التَّخَلُّفِ .

وَإِنْ كَانَ هَذَا التَّخَلُّفُ قَدْ رَمَانَا بِآثَامِهِ، وَأَصَابَنَا بِسِهَامِهِ فِي هَذَا العَصْرِ فَمَا ذَلِكَ إِلَّا بِسَبَبِ الاسْتِعْمَارِ الَّذِي جَثَمَ عَلَى صَدْرِ أُمَّتِنَا قَهْرًا وَعُدْوَانًا، وَفَرَضَ عَلَيْهَا أَنْ تَعِيشَ فِي جَهْلٍ وَتَخَلُّفٍ، وَمَا عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ إِلَّا الأَخْذُ بِأَسْبَابِ التَّقَدُّمِ وَالرُّقِيِّ ؛ لِتَسْتَعِيدَ مَجْدَهَا وَتُحَقِّقَ عِزَّتَهَا .

(أ)

النَّصُّ:

(فِي شَوْقِنَا الظَّامِئِ إِلَى أَنْ نُحَقِّقَ لأُمَّتِنَا تَطَوُّرَهَا، وَأَنْ نَبْنِيَ مُجْتَمَعَ العِلْمِ وَالْحَضَارَةِ الحَدِيثِ، وَأَنْ نُوَاكِبَ مَا طَرَأَ عَلَى الدُّنْيَا مِنْ تَغَيُّرٍ، كَثِيرًا مَا نَنْسَى أَنْفُسَنَا، وَنَنْهَمِكُ فِي الانْبِهَارِ بِالآخَرِينَ، وَكَثِيرًا مَا نَتَحَدَّثُ عَنْ أَنْفُسِنَا وَكَأَنَّنَا لَسْنَا تِلْكَ الأُمَّةَ الَّتِي دَاسَتْ سَنَابِكُ خَيْلِهَا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، تَحْمِلُ مَشَاعِلَ الحَضَارَةِ، وَتُنِيرُ عُصُورَ الظُّلْمَةِ، وَتُقَدِّمُ لِلإِنْسَانِيَّةِ عَطَاءَهَا عِلْمًا وَفِكْرًا وَثَقَافَةً وَتَقْنِيَةً، وَلَعَلَّ شَيْئًا كَهَذَا هُوَ مَا حَاوَلَتْ جَحَافِلُ الغَزْوِ وَالحِقْدِ العُنْصُرِيِّ أَنْ تَجْعَلَهُ يَرْسَخُ فِي أَذْهَانِنَا، وَيُرَبِّي عُقْدَةَ نَقْصٍ لَدَى أَجْيَالِنَا، فَنَتَعَامَلَ مَعَهُمْ مِنْ مَوْقِعِ الضَّعْفِ بَدَلًا مِنْ مَوْقِعِ القُوَّةِ وَمِنْ مَوْقِعِ التَّابِعِ بَدَلًا مِنْ مَوْقِعِ النِّدِّ).

(1) أديب عربي ليبي معاصر ولد بمزدة سنة 1942 م، له عدة مؤلفات .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(ب)

(وَإِذَا كُنَّا نَسْعَى إِلَى بِنَاءِ حَضَارَةٍ حَدِيثَةٍ لأُمَّتِنَا، فَإِنَّ الحَضَارَةَ لَا يَبْنِيهَا الضُّعَفَاءُ، لِتَتَعَامَلْ مَعَ إِنْجَازِ الآخَرِينَ بِلَا عُقَدٍ وَلَا خَوْفٍ وَلَا ضَعْفٍ وَلَا انْبِهَارٍ، وَلْنَسْتَفِدْ بِثَمَرَاتِ الْعَقْلِ البَشَرِيِّ أَيْنَمَا وُجِدَتْ، وَكَمَا أَخَذَ الآخَرُونَ مِنْ حَضَارَتِنَا وَتَطَوَّرُوا بِهَا، لِنَأْخُذْ نَحْنُ أَيْضًا مَا يَتَّفِقُ مَعَ حَاضِرِنَا، وَنُضِيفُ إِلَيْهِ وَنَتَطَوَّرُ بِهِ، وَنَبْنِي مُجْتَمَعَ الحَضَارَةِ الجَدِيدَ).

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
الظَّامِئُ	المُتَعَطِّشُ .
نُوَاكِبُ	نُسَايِرُ .
الانْبِهَارُ	الإِعْجَابُ الشَّدِيدُ .
سَنَابِكُ	جَمْعُ سُنْبُكٍ، وَهُوَ طَرَفُ الحَافِرِ .
جَحَافِلُ	مُفْرَدُهَا : جَحْفَلٌ، وَهُوَ الجَيْشُ الكَثِيرُ .
النِّدُّ	المِثْلُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

1- مَا الخَطَأُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ العَرَبِ ؟ وَمَا سَبَبُهُ ؟

2- تُبَيِّنُ الفِقْرَةُ الأُولَى مِنَ النَّصِّ بَعْضًا مِنْ أَفْضَالِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِمْ .

أ) بَيِّنْ مَا عَرَفْتَ مِنْ هَذِهِ الأَفْضَالِ .

ب) مَا المُرَادُ بِمَشَاعِلِ الحَضَارَةِ وَعُصُورِ الظُّلْمَةِ ؟ وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ؟

3- مَا المَقْصُودُ بِعُقْدَةِ النَّقْصِ ؟ وَمَا دَوْرُ الاسْتِعْمَارِ فِي تَرْسِيخِهَا فِي نُفُوسِ أَبْنَائِنَا ؟ وَكَيْفَ نَتَخَلَّصُ مِنْهَا ؟

4- لِبِنَاءِ الحَضَارَةِ شُرُوطٌ يَرَاهَا الكَاتِبُ . فَمَا أَهَمُّهَا ؟

5- لِلْحَضَارَةِ الجَدِيدَةِ وَجْهَانِ . فَكَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَ كُلِّ وَجْهٍ ؟

6- سَنَابِكُ - جَحَافِلُ . مَا مُفْرَدُ الأُولَى ؟ وَمَا مَعْنَى الثَّانِيَةِ ؟ ضَعْ كُلًّا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ .

7- يَسْعَى الاسْتِعْمَارُ جَاهِدًا إِلَى أَنْ يَكُونَ العَرَبُ تَابِعِينَ لَهُ، فَكَيْفَ نُفَوِّتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الفُرْصَةَ وَنُحَرِّرُ أَنْفُسَنَا مِن بَرَاثِنِهِ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

5

الأُمُّ

لِلشَّاعِرِ تُهَامِي البَدْرِي شَمْس الدِّينِ

التَّقْدِيمُ:

لِلأُمِّ مَكَانَةٌ عُظْمَى، وَمَنْزِلَةٌ أَسْمَى، وَأَفْضَالٌ جُلَّى، فَهِيَ أَصْلُ الوُجُودِ، وَمَنْبَعُ الحُبِّ وَالجُودِ، لَهَا الفَضْلُ فِي التَّنْشِئَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالتَّرْبِيَةِ، هِيَ نِبْرَاسُ الهُدَى، وَأَسَاسُ المَحَبَّةِ وَالتَّضْحِيَةِ وَالفِدَاءِ، فِي هَذَا المَعْنَى وَغَيْرِهِ كَتَبَ هَذَا الشَّاعِرُ العَرَبِيُّ المُعَاصِرُ الَّذِي وُلِدَ فِي مِصْرَ. وَتَخَرَّجَ فِي جَامِعَةِ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَاشْتَغَلَ بِتَدْرِيسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ .

النَّصُّ:

أُمِّي فِدَاؤُكِ مُهْجَتِي وَفُؤَادِي * يَا زَهْرَةَ الإِخْلَاصِ وَالإِسْعَادِ
لَفْظٌ جَمِيلٌ فِيهِ سِرُّ وُجُودِنَا * فِيهِ الحَنَانُ وَفِيهِ كُلُّ رَشَادِ
أُمِّي وَفَاؤُكِ نَادِرٌ لَا يَنْقَضِي * مَادَامَ فِي الدُّنْيَا وَفَاءٌ بَادِ
يَفْنَى الوُجُودُ وَأَنْتِ أَنْتِ كَمَا نَرَى * نَبْعُ الهُدَى وَالحُبِّ وَالإِنْشَادِ
لَكِ فِي فُؤَادِي عِزَّةٌ قُدْسِيَّةٌ * يَفْنَى الزَّمَانُ وَأَنْتِ مِلْءُ فُؤَادِي
أُمِّي وَقَدْ أَضْنَيْتِ جِسْمَكِ كَيْ أَرَى * نُورَ الحَيَاةِ يُضِيءُ فِي مِيلَادِي
وَرَعَيْتِنِي طِفْلًا ضَئِيلًا عُودُهُ * وَسَهِرْتِ لَيْلًا طَالَ كَالآمَادِ
أَرْضَعْتِنِي لَبَنًا شَهِيًّا صَافِيًا * وَمَعَ الحَلِيبِ رَضَعْتُ كُلَّ وِدَادِ
فَالأُمُّ رَوْضٌ لِلْحَيَاةِ وَجَنَّةٌ * وَالأُمُّ نَبْعٌ يَشْتَهِيهِ الصَّادِي
وَالأُمُّ سِرٌّ لَا يُحِيطُ بِكُنْهِهِ * عَقْلٌ مَدَى الأَزْمَانِ وَالآبَادِ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
المُهْجَةُ	دَمُ الْقَلْبِ، أَوِ الرُّوحُ .
الرَّشَادُ	الصَّوَابُ .
بَادٍ	ظَاهِرٌ .
أَضْنَيْتِ	أَتْعَبْتِ .
الآمَادُ	الأَزْمَانُ .
رَوْضٌ	جَمْعُ رَوْضَةٍ، وَهِيَ الأَرْضُ ذَاتُ الخُضْرَةِ أَوِ البُسْتَانُ الحَسَنُ .
الصَّادِي	العَطْشَانُ .
كُنْهُ الشَّيءِ	حَقِيقَتُهُ .
الآبَادُ	جَمْعُ أَبْدٍ، وَهُوَ الزَّمَانُ الطَّوِيلُ .

التَّحْلِيلُ :

الأُمُّ مَصْدَرُ الحَنَانِ، وَسِرُّ الوُجُودِ، وَمَنْبَعُ الهُدَى وَالرَّشَادِ، هِيَ دَائِمَةُ الوَفَاءِ، وَأَسَاسُ المَحَبَّةِ وَالهُدَى، تَسْتَحِقُّ مِنَّا كُلَّ تَضْحِيَةٍ وَفِدَاءٍ، كَمْ لَهَا مِنْ أَفْضَالٍ لَا تُنْكَرُ، وَأَيَادٍ عَدِيدَةٍ تُذْكَرُ فَتُشْكَرُ، قَدَّمَتِ الكَثِيرَ فَرَعَتْنَا أَطْفَالًا، وَشَمَلَتْنَا بِمَحَبَّتِهَا شَبَابًا وَرِجَالًا، عَطَاؤُهَا دَائِمٌ وَحُبُّهَا صَادِقٌ عَارِمٌ، فَالْأُمُّ هِيَ الجَنَّةُ وَالرَّحْمَةُ وَالنَّعِيمُ الَّذِي لَا يُطَاوِلُهُ نَعِيمٌ، وَالْعَطْفُ الَّذِي هُوَ أَصْلُ كُلِّ عَطْفٍ وَهَي فِي هَذَا وَذَاكَ سِرٌّ لَا يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ أَنْ يُدْرِكَ حَقِيقَتَهُ؛ فَفَيْضُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَحَبَّتِهَا مِنْ فَيْضِ مَحَبَّةِ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - الَّذِي أَوْدَعَ الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِ الأُمَّهَاتِ، فَكَانَ لِزَامًا عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِيَ اللهَ فِي أُمَّهَاتِنَا، وَأَنْ نُطِيعَ مُخْتَارِينَ أَمْرَ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - حِينَ رَبَطَ سُبْحَانَهُ عِبَادَتَهُ بِبِرِّ الوَالِدَيْنِ وَالإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا فِي قَوْلِهِ - جَلَّ فِي عُلَاهُ :

﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾ [1].

المناقشة

1- قَالَ الشَّاعِرُ :

أُمِّي فِدَاؤُكِ مُهْجَتِي وَفُؤَادِي * يَا زَهْرَةَ الإِخْلَاصِ وَالإِسْعَادِ
لَفْظٌ جَمِيلٌ فِيهِ سِرُّ وُجُودِنَا * فِيهِ الحَنَانُ وَفِيهِ كُلُّ رَشَادِ

أ) بِمَ يَفْتَدِي الإِنْسَانُ أُمَّهُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

ب) كَيْفَ تَكُونُ الأُمُّ سِرَّ وُجُودِ الأَبْنَاءِ ؟ وَبِمَ تَمْتَازُ الأُمُّ عَنْ غَيْرِهَا ؟

2- وَصَفَ الشَّاعِرُ وَفَاءَ الأُمِّ بِالنُّذْرَةِ، فَمَا رَأْيُكَ فِي هَذَا الْوَصْفِ ؟ وَلِمَاذَا؟

3- عَدَّدَ الشَّاعِرُ بَعْضًا مِنْ أَفْضَالِ الأُمِّ، اذْكُرْ مَا وَرَدَ مِنْهَا فِي النَّصِّ، وَبَيِّنْ بَعْضَ الأَفْضَالِ الأُخْرَى الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاعِرُ .

4- لِمَ وَصَّى الإِسْلَامُ بِالْوَالِدَيْنِ ؟ وَبِمَ فَضَّلَ الأُمَّ عَنِ الأَبِ ؟

5- (الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهَاتِ).

أ) مَا مَعْنَى هَذَا الْقَوْلِ ؟

ب) مَا رَأْيُكَ فِيمَنْ يُسِيءُ إِلَى وَالِدَيْهِ ؟ وَبِمَ تَنْصَحُهُ ؟

(1) سورة الإسراء الآية (23) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

6- قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَعَيْتِنِي طِفْـلًا ضَئِيلًا عُـــودُهُ * وَسَـهرْتِ لَيْلًا طَـالَ كَالآمَـــادِ

أ) يُبَيِّـنُ هَـذَا البَيْـتُ مَرْحَلَـةً مِـنْ مَرَاحِـلِ حَيَـاةِ الإِنْسَـانِ فَمَـا هِـيَ ؟ وَمَـا أَهَمِّيَتُهَـا ؟

ب) كَيْفَ يَطُولُ اللَّيْلُ عَلَى الإِنْسَانِ ؟ وَمَا الَّذِي يَجْعَلُهُ قَصِيرًا ؟

جـ) ضَئِيلًا . لِـمَ رُسِـمَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى هَـذِهِ الصُّورَةِ ؟ هَـاتِ كَلِمَـةً أُخْرَى مُمَاثِلَـةً لَهَـا فِـي رَسْـمِ الهَمْزَةِ .

د) فِي الْبَيْتِ ضَمَائِرُ مُتَّصِلَةٌ . بَيِّنْهَا . وَاذْكُرْ نَوْعَهَا .

7- **عُقُوقُ الوَالِدِينِ مِنَ الكَبَائِرِ .**

اكْتُبْ مَوْضوعًا تحذِّرُ فِيهِ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ، وَتُبَيِّنُ فِيهِ أَفْضَالَهُمَا عَلَى الأَبْنَاءِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

6

الْعَلَمُ

لِلشَّاعِرِ فَايد العَمْرُوسي

التَّقْدِيمُ:

العَلَـمُ رَايَـةُ البِـلَادِ، وَرَمْـزُ عِزَّتِهَـا، وَدَلِيـلُ قُوَّتِهَـا، وَآيَـةُ حُرِّيَّتِهَـا، تَحْـتَ ظِلِّـهِ نَعِيـشُ، وَفِـي سَـبِيلِهِ نُضَحِّـي لِيَظَـلَّ دَائِمًـا عَالِيًـا خَفَّاقًـا، يَشْـهَدُ أَمْجَادَنَـا وَيُسَـجِّلُ مَآثِرَنَـا وَبُطُولَاتِنَـا، فِـي هَـذَا المَعْنَـى يَكْتُـبُ الشَّـاعِرُ الْمِصْـرِيُّ المُعَاصِـرُ فَايِـدُ العَمْرُوسـي الَّـذِي تَخَـرَّجَ فِـي دَارِ العُلُـومِ بِمِصْـرَ وَاشْـتَغَلَ بِالتَّدْرِيـسِ، وَقَـدِ امْتَـازَ شِـعْرُهُ بِالوَطَنِيَّـةِ .

النَّصُّ:

نَشْـوَانُ يَخْفُقُ بَيْنَ أَبْطَالِ الحِمَـى * كَالْقَلْبِ يَخْفُقُ بالصَّبَابَةِ مُغْرَمَـا

يَاأَيُّهَـا العَلَـمُ الكَرِيـمُ تَحِيَّـةً * حَـرَّى تُعِيذُكَ أَنْ تُضَـامَ وَتُرْغَمَا

لَـكَ فِي الزَّمَانِ مَفَاخِرٌ تَسْـمُو بِـهَا * شَـرَفًا وَتَعْلُو فَوْقَ هَامَاتِ السَّمَا

رَفْرِفْ عَلَى شَـعْبٍ عَرَفْـتَ جِهَادَهُ * وَعَرَفْتَ فِيـهِ الظَّافِرَ المُتَقَدِّمَـا

شَـعْبٌ تَدَفَّـقَ بِالشَّـبَابِ وَمَالَـهُ * غَيْرُ الشَّبَابِ عَلَى المَكَارِهِ مَغْنَمَا

أَرْوَاحُـهُ نُورُ الرَّجَـاءِ وَمَنْ رَجَـا * أَمَـلًا رَأَى مَتْنَ الْكَوَاكِبِ سُـلَّمَا

هُـمْ عُـدَّةُ الأَيَّـامِ يَـوْمَ نِزَالِـهَا * وَالْعَوْنُ إِنْ عَبَـسَ الزَّمَانُ وَغَيَّمَا

رَفَعُـوكَ يَا عَلَمَ البِـلَادِ وَزِينَةَ الوَطَنِ * الحَبِيـبِ وَرَمْزَ أَبْطَالِ الحِمَـى

رَفَعُـوكَ وَالآمَالُ فِـي عَزَمَاتِهِـمْ * وَلَوِ اسْتَطَاعُوا قَلَّدُوكَ الأَنْجُـمَا

فَاخْفُـقْ وَحَوْلَـكَ مِنْ جُنُـودِكَ أُمَّةٌ * بَذَلَـتْ لِنَيْلِ النَّصْـرِ مُهْجَتَهَا دَمَا

سَـتُغَالِبُ الدُّنْيَـا وَأَنْـتَ إِمَامُـهَا * لِتَعِيـشَ فِي الدُّنْيَا عَزِيـزًا مُكْرَمَا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
نَشْوَانُ	فَرِحٌ جَذْلَانُ .
الصَّبَابَة	المَحَبَّةُ .
حَرَّى	شَدِيدَةٌ .
هَامَاتٌ	جَمْعُ هَامَةٍ، وَهِيَ الرَّأْسُ وَالمَقْصُودُ إِلَى الأَعْلَى .
مَتْنُ الْكَوَاكِبِ	ظَهْرُهَا .
عَبَسَ الزَّمَانُ	قَطَّبَ وَأَظْهَرَ قَسْوَةً .

التَّحْلِيلُ :

عَلَمُ البِلَادِ رَمْزُ الشُّمُوخِ وَآيَةُ الْكِبْرِيَاءِ، يَعْلُو عَنَانَ السَّمَاءِ يَخْفُقُ وَيَتَمَايَلُ كَخَفَقَانِ قَلْبِ المُحِبِّ شَغَفَهُ وَطَنُهُ وَأَهْلُهُ حُبًّا، وَالشَّاعِرُ فِي أَبْيَاتِهِ يُوَجِّهُ إِلَى هَذَا العَلَمِ تَحِيَّةً حَارَّةً صَادِقَةً تَدُلُّ عَلَى إِرَادَةٍ قَوِيَّةٍ لِحِمَايَتِهِ وَالذَّوْدِ عَنْهُ، إِنَّ لِهَذَا العَلَمِ سِجِلًّا حَافِلًا بِالانْتِصَارَاتِ وَالمَفَاخِرِ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ يَجْعَلُهُ شَامِخًا بِهَا مُبَاهِيًا مُفَاخِرًا، وَحُقَّ لَهُ أَنْ يُرَفْرِفَ فَوْقَ شَعْبِهِ الَّذِي عُرِفَتْ شَجَاعَتُهُ وَذُكِرَتْ بُطُولَاتُهُ، إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ لَهُ مِنَ الحَيَوِيَّةِ وَالإِرَادَةِ مَا يُمَكِّنُهُ مِنْ أَنْ يَهْزِمَ الصِّعَابَ وَيَتَغَلَّبَ عَلَى المَكَارِهِ، وَشَبَابُهُ هُمْ عُدَّتُهُ، وَهُمُ الَّذِينَ يُضَحُّونَ فِي سَبِيلِ رَايَةِ بِلَادِهِمْ طَامِحِينَ إِلَى نَيْلِ الْعُلَا، وَبِنَاءِ صَرْحِ المَجْدِ وَالتَّقَدُّمِ . لَقَدْ رَفَعُوكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ المُفَدَّى عَالِيًا يَدْفَعُهُمُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأَمَلُ وَلَوِ اسْتَطَاعُوا لَجَعَلُوكَ فَوْقَ الكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ، فَاخْفُقْ أَيُّهَا العَلَمُ وَرَفْرِفْ فِي عِزَّةٍ وَكِبْرِيَاءَ فَأَنْتَ فِي حِمَى جُنُودِكَ الْبَوَاسِلِ مِنْ أَبْنَاءِ أُمَّتِكَ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي ضَحَّتْ مِنْ أَجْلِ حُرِّيَّتِهَا وَبَذَلَتِ الدِّمَاءَ الزَّكِيَّةَ وَقَدَّمَتِ الأَرْوَاحَ لِتَفْتَدِيَكَ وَهِيَ مُصَمِّمَةٌ عَلَى الوُقُوفِ فِي وَجْهِ التَّحَدِّيَاتِ لِتَظَلَّ أَيُّهَا العَلَمُ عَالِيًا . وَتَبْقَى عَزِيزًا قَوِيًّا فِي شُمُوخٍ وَإِبَاءٍ .

المُنَاقَشَة

1- لِمَ تَهْتَمُّ الْأُمَمُ بِأَعْلَامِهَا ؟

2- تُرْفَعُ الْأَعْلَامُ فِي السِّلْمِ وفِي الْحَرْبِ، فَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ ؟

3- بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْعَلَمَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ؟ وَمَا رَأْيُكَ فِي هَذَا التَّشْبِيهِ ؟ وَضِّحْ إِجَابَتَكَ .

4- الْعَلَمُ شَاهِدٌ لِأَبْنَائِهِ وَلِشَجَاعَتِهِمْ . هَاتِ مِنَ النَّصِّ مَا يَحْمِلُ هَذَا المَعْنَى.

5- الشَّبَابُ عُدَّةُ الوَطَنِ وَعِتَادُهُ .

أ) لِمَ يَعْتَمِدُ الْوَطَنُ عَلَى فِئَةِ الشَّبَابِ بِصِفَةٍ خَاصَّةٍ ؟

ب) مَا الْوَاجِبُ عَلَيْهِمْ نَحْوَ عَلَمِ بِلَادِهِمْ ؟

جـ) كَيْفَ نُعِدُّهُمْ لِيَكُونُوا نَافِعِينَ لأَنْفُسِهِمْ وَلِوَطَنِهِمْ ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

6- قَالَ الشَّاعِرُ :

رَفَعُوكَ وَالآمَالُ فِي عَزَمَاتِهِـــمْ * وَلَوِ اسْتَطَاعُوا قَلَّدُوكَ الأَنْجُـمَا

أ) اشْرَحِ الْبَيْتَ .

ب) فِي الْبَيْتِ أُسْلُوبُ شَرْطٍ . بَيِّنْهُ وَحَدِّدْ أَرْكَانَهُ .

جـ) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ فِيمَا يَأْتِي :

1 - اَلْآمَالُ، جَمْعٌ مُفْرَدُهُ أَمَلٌ .

2 - الْعَزَمَاتُ . جَمْعٌ مُفْرَدُهُ .....

3 - الْأَنْجُم . جَمْعٌ مُفْرَدُهُ .....

4 - رَفَعُوكَ . فِعْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى .....

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

7 اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

لِلشَّاعِرِ حَافظ إِبْرَاهِيم

التَّقْدِيمُ:

زَعَمَ أَعْدَاءُ العَرَبِ أَنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ مُوَاكِبَةً لِلتَّقَدُّمِ وَالتَّطَوُّرِ قَاصِدِينَ بِذَلِكَ التَّقْلِيلَ مِنْ شَأْنِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَهْلِهَا، مُتَنَاسِينَ أَنَّ العَرَبَ وَلُغَتَهُمْ سَادُوا الأُمَمَ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَأَخْرَجُوا شُعُوبَ العَالَمِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.

وَالشَّاعِرُ فِي أَبْيَاتِهِ الآتِيَةِ يُدَافِعُ عَنْ هَذِهِ اللُّغَةِ العَرِيقَةِ وَيَدْعُو إِلَى الاهْتِمَامِ بِهَا حَتَّى تُوَاكِبَ الْعَصْرَ وَتُسَايِرَ التَّقَدُّمَ.

النَّصُّ:

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي * وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي

رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي * عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عُدَاتِي

وَسِعْتُ كِتَابَ اللهِ لَفْظًا وَغَايَةً * وَمَا ضِقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتِ

فَكَيْفَ أَضِيقُ اليَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ * وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتِ؟

أَنَا البَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ * فَهَلْ سَاءَلُوا الْغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي؟

فَيَا وَيْحَكُمْ أَبْلَى، وَتَبْلَى مَحَاسِنِي * وَمِنْكُمْ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أُسَاتِي

فَلَا تَكِلُونِي لِلزَّمَانِ فَإِنَّنِي * أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي

أَيُطْرِبُكُمْ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ نَاعِبٌ * يُنَادِي بِوَأْدِي فِي رَبِيعِ حَيَاتِي؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
الحَصَاةُ	العَقْلُ .
العُقْمُ	عَدَمُ الإِنْجَابِ .
العُدَاةُ	الأَعَادِي
آيٍ	جَمْعُ آيَةٍ .
الصَّدَفَاتُ	القَوَاقِعُ الَّتِي بِدَاخِلِهَا الدُّرُّ فِي أَعْمَاقِ البَحْرِ .
أُسَاتِي	جَمْعُ آسٍ وَهُوَ الطَّبِيبُ .
نَاعِبٌ	الغُرَابُ لِصِيَاحِهِ المُزْعِجِ .

التَّحْلِيلُ :

يُجَسِّدُ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الأَبْيَاتِ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ نَاطِقَةً تُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهَا، وَتَذُودُ عَنْ حِمَاهَا، فَتَقُولُ : رَاجَعْتُ نَفْسِي فِيمَا ادَّعَاهُ الأَعْدَاءُ مِنْ ضَعْفٍ وَتَخَلُّفٍ أَلْصَقُوهُ بِي ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، حَتَّى كِدْتُ أُصَدِّقُ مَا اتَّهَمَنِي بِهِ أُولَئِكَ الأَعْدَاءُ مِنْ عَجْزٍ وَقُصُورٍ، فَتَوَجَّهْتُ إِلَى أَبْنَاءِ قَوْمِي بِالنِّدَاءِ أَسْتَحِثُّهُمْ عَلَى نُصْرَتِي، لَكِنَّنِي لَمْ أَجِدْ مُسْتَجِيبًا يَدْفَعُ عَنِّي التُّهَمَ الَّتِي أُلْصِقَتْ بِي، فَقَدِ اتُّهِمْتُ بِالعَجْزِ عَنْ وِلَادَةِ أَلْفَاظٍ وَبِنَاءِ تَرَاكِيبَ لُغَوِيَّةٍ تُوَاكِبُ العَصْرَ، وَتُلَائِمُ التَّقَدُّمَ العِلْمِيَّ وَالتَّطَوُّرَ الحَضَارِيَّ، وَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا اللُّغَةُ الَّتِي شَرَّفَهَا اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فَأَنْزَلَ بِهَا القُرْآنَ الكَرِيمَ الَّذِي يُعَدُّ مُعْجِزَةً

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

خَالِدَةً بِمَا فِيهِ مِنْ آيَاتٍ وَمَا يَحْمِلُهُ مِنْ مَعَانٍ شَمَلَتْ كُلَّ جَوَانِبِ الحَيَاةِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ ؟

أَنَا لُغَةٌ غَنِيَّةٌ كَغِنَى البَحْرِ بِصَدَفَاتِهِ وَدُرَرِهِ الَّتِي فِي أَعْمَاقِهِ تَنْتَظِرُ المَهَرَةَ مِنَ الغَوَّاصِينَ لاسْتِخْرَاجِهَا وَالاسْتِفَادَةِ مِنْهَا، كَمَا أَزْخَرُ بِالْكَلِمَاتِ وَالمُفْرَدَاتِ وَالأَلْفَاظِ الَّتِي تُوَاكِبُ الحَضَارَةَ، وَتُعَبِّرُ عَنِ التَّقَدُّمِ العِلْمِيِّ، فِي انْتِظَارِ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهَا وَيَسْتَثْمِرُهَا فِيمَا يَصِلُ إِلَيْهِ العِلْمُ مِنَ اكْتِشَافَاتٍ وَمُخْتَرَعَاتٍ .

إِنَّ المَسْؤُولِيَّةَ تَقَعُ عَلَى كَاهِلِ أَبْنَاءِ الأُمَّةِ العَرَبِيَّةِ الَّذِينَ تَسْتَغِيثُ بِهِمُ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لِيُدَافِعُوا عَنْهَا وَيَصُوغُوا مِنهَا مُفْرَدَاتٍ تُوَاكِبُ عَصْرَ التَّقَدُّمِ وَالاخْتِرَاعَاتِ، حَتَّى لَا تَضِيعَ هَذِهِ اللُّغَةُ العَظِيمَةُ وَسْطَ ازْدِحَامِ اللُّغَاتِ وَصِرَاعِ الحَضَارَاتِ، وَأَنْ يَهُبَّ العُلَمَاءُ مِنْ أَبْنَاءِ الأُمَّةِ إِلَى نُصْرَتِهَا بِإِقْحَامِهَا فِي كُلِّ عِلْمٍ، وَإِشْرَاكِهَا فِي كُلِّ بَحْثٍ جَدِيدٍ مُتَطَوِّرٍ ؛ لأَنَّهُمْ لَوْ تَرَكُوا لُغَتَهُمْ مُهْمَلَةً وَمَالُوا إِلَى لُغَةٍ غَيْرِهَا فَإِنَّهَا سَوْفَ تَضْعُفُ وَتَضِيعُ وَتَنْدَثِرُ، وَإِنْ ضَاعَتِ اللُّغَةُ ضَاعَتِ الأُمَّةُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

1- بِمَ اتُّهِمَ الأَعْدَاءُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ ؟ وَلِمَاذَا ؟ وَكَيْفَ تَرُدُّ عَلَيْهِم ؟

2- كَيْفَ تَنْمُو اللُّغَةُ وَتَتَطَوَّرُ ؟ وَكَيْفَ تَمُوتُ وَتَنْدَثِرُ ؟

3- اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ كَالْبَحْرِ .

أ) فِيمَ تُشْبِهُ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ البَحْرَ ؟

ب) كَيْفَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْتَفِيدَ مِنْ ذَخَائِرِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ؟

4- اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ تَسْتَمِدُّ حَيَاتَهَا مِنْ عِدَّةِ رَوَافِدَ . اذْكُرْ أَهَمَّهَا .

5- سَتَبْقَى اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ خَالِدَةً إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ .

أ) مَا سِرُّ خُلُودِهَا ؟

ب) مَا الوَاجِبُ عَلَى العَرَبِ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى لُغَتِهِمْ ؟

6- القُرْآنُ الكَرِيمُ مُعْجِزَةٌ خَالِدَةٌ، فَمَا دَوْرُهُ فِي حِفْظِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَكَيْفَ قَابَلَ الْعَرَبُ لُغَةَ القُرْآنِ الكَرِيمِ ؟

7- اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ :

أ) وَسِعَ، فِعْلٌ (صَحِيحٌ - مِثَالٌ - نَاقِصٌ) .

ب) احْتَسَبَ مَعْنَاهَا (حَسِبَ - اكْتَسَبَ - ادَّخَرَ) .

جـ) عُدَاة، (جَمْعٌ مُفْرَدُهُ (عَادٍ - عَدُوٌّ - عَدَّاءٌ) .

8- اكْتُبْ رَدًّا تُدَافِعُ فِيهِ عَنِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَتُبَيِّنُ أَنَّ هَذِهِ اللُّغَةَ صَالِحَةٌ لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

8 الشَّبابُ

لِلشَّاعِرِ أَحْمَدَ رَفِيقِ الْمهْدَوِيّ

التَّقْدِيمُ:

الشَّبَابُ عِمَادُ الْبِلَادِ، وَحِصْنُهَا الْمَنِيعُ، وَسِلَاحُهَا الْفَتَّاكُ فِي السِّلْمِ وَالْحَرْبِ، عَلَيْهِ تَعْتَمِدُ الْأُمَمُ، وَبِهِ تُبْنَى الْحَضَارَاتُ، وَتَتَقَدَّمُ الشُّعُوبُ، وَمَا عَلَى شَبَابِ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا بَذْلُ الجُهْدِ، وَاسْتِثْمَارُ فُتُوَّتِهِمْ، وَتَوظِيفُ أَفْكَارِهِمْ فِيمَا يَنْفَعُ أُمَّتَهُمْ، وَيُعْلِي شَأْنَهُمْ .

فِي هَذَا الْمَعْنَى جَاءَتْ أَبْيَاتُ شَاعِرِ الْوَطَنِ الْمُعَاصِرِ أَحْمَدَ رَفِيقِ الْمِهْدَوِيِّ الَّذِي وُلِدَ عَامَ 1898م، وَتُوُفِّي عَامَ 1961م، وَقَدْ وَهَبَ حَيَاتَهُ لِوَطَنِهِ، فَهَبَّ يُحَرِّضُ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنَ الاسْتِعْمَارِ، وَيَسْتَحِثُّ الْهِمَمَ للدِّفَاعِ عَنِ الْوَطَنِ وَالْعِرْضِ .

النَّصُّ:

حَيِّ الشَّبَابَ وَوَفِّهِ الْإِجْلَالَا * وَاعْقِدْ عَلَى عَزَمَاتِهِ الْآمَالَا

أَمَلُ الْبِلَادِ عَلَى رُقِيِّ شَبَابِهَا * إِنْ كَانَ حَيًّا لَا تَخَافُ زَوَالَا

وَالْحَيُّ لَا يَأْلُو الْحَيَاةَ مَحَبَّةً * وَمَطَامِحًا يَسْعَى لَهَا وَجِدَالَا

مَنْ لَمْ يُزَاحِمْ فِي الْحَيَاةِ بِقُوَّةٍ * إِنْ عَاشَ فِي الضُّعَفَاءِ عَاشَ مُزَالَا

وَالْعَيْشُ فِي الدُّنْيَا كِفَاحٌ سَنَّهُ * حَقُّ الْبَقَاءِ لِمَنْ أَجَادَ نِضَالَا

وَالْعَيْشُ لَا مَعْنَى لَهُ إِنْ لَمْ تَكُنْ * حُرًّا يُنِيلُكَ عِزُّهُ اسْتِقْلَالَا

الْيَوْمَ أَنْتُمْ يَا شَبَابُ رَجَاؤُنَا * سَنُعِدُّ مِنْكُمْ لِلْبِلَادِ رِجَالَا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْيَـوْمَ نَعْرِفُكُمْ شَـبَابًا طَامِحًـــا * وَغَـدًا سَـنَعْرِفُ فِيكُـمُ الْأَبْطَـالَا
وَيَكُونُ مِنْكُمْ لِلْحِمَى شَـهْمٌ سَعَى * يَحْمِـي الْعَرِيـنَ وَيُنْجِـبُ الْأَشْـبَالَا
ذُودُوا عَـنِ الأَوْطَانِ مِـلْءَ قُلُوبِكُمْ * عَزْمًـا وَفَـوْقَ جُهُودِكُـمْ أَفْعَـالَا
وَتَقَيَّلُـوا آبَاءَكُـمْ وَخُـذُوا لِمَـــا * تَسْـعَوْنَ مِـنْ عُمَـرَ الشَّـهِيدِ مِثَـالَا
عَـافَ الْحَيَاةَ ذَلِيلَـةً فَبِرُوحِـــهِ * فَـكَّ الْقُيُـودَ وَحَطَّـمَ الأَغْـلَالَا

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
الزَّوَالُ	الفَنَاءُ .
لَا يَأْلُو	لَا يُقَصِّرُ .
شَهْمٌ	جَلْدٌ، قَوِيٌّ.
الْعَرِينُ	بَيْتُ الْأَسَدِ .
تَقَيَّلُوا	تَشَبَّهُوا .
الْأَغْلَالُ	الْقُيُودُ الَّتِي تُوضَعُ فِي الْيَدِ أَوِ الْعُنُقِ، مُفْرَدُهَا (غُلٌّ) .

التَّحْلِيلُ :

يَتَوَجَّـهُ الشَّـاعِرُ فِـي مُسْـتَهَلِّ أَبْيَاتِـهِ بِالتَّحِيَّـةِ إِلَـى الشَّـبَابِ ؛ لِأَنَّهُـمْ أَمَـلُ الْبِـلَادِ فِـي رِفْعَتِهَـا وَبِنَـاءِ حَضَارَتِهَـا، فَـإِنْ كَانَ الشَّـبَابُ عَلَـى دَرَجَـةٍ مِـنَ الرُّقِـيِّ وَالْوَعْـي وَالثَّقَافَـةِ ؛ كَانَـتِ الْبِـلَادُ مُتَقَدِّمَـةً مُزْدَهِـرَةً؛ لِأَنَّ الشَّـبَابَ الْمُؤْمِـنَ الْقَـوِيَّ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُدْرِكَ سَيَغْمُرُ بِلَادَهُ مَحَبَّةً، وَسَيَبْذُلُ مَا فِي وُسْعِهِ لِتَحْقِيقِ مَطَامِحِهِ الَّتِي تَنْفَعُ الْبِلَادَ، فَالْحَيَاةُ لَا مَكَانَ فِيهَا لِلضُّعَفَاءِ، وَالْوَاقِعُ هُوَ الَّذِي يَفْرِضُ هَذَا الْقَانُونَ، فَالْبَقَاءُ لِلْأَصْلَحِ وَالْأَجْدَرِ وَلَيْسَ لِلْحَيَاةِ مَعْنًى إِلَّا بِالْحُرِّيَّةِ وَالتَّقَدُّمِ.

فَيَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، أَنْتُمْ أَمَلُ الْبِلَادِ وَرَجَاؤُهَا، وَأَنْتُمْ عُدَّتُهَا وَفِدَاؤُهَا، تُدَافِعُونَ عَنْهَا، وَتَبْنُونَ مَجْدَهَا وَتُنْشِئُونَ الأَبْنَاءَ الشُّجْعَانَ الَّذِينَ سَيَحْمِلُونَ لِوَاءَ الْحَضَارَةِ مِنْ بَعْدِكُمْ، فَهُبُّوا مُدَافِعِينَ عَنِ الْوَطَنِ، وَأَتْبِعُوا قَوْلَكُمْ أَفْعَالًا وَتَلَمَّسُوا مَجْدَ آبَائِكُمْ، وَاتَّخِذُوا مِنْهُمُ الْأَمْثِلَةَ وَالْقُدْوَةَ الْحَسَنَةَ كَعُمَرَ الْمُخْتَارِ الَّذِي ضَرَبَ الْمَثَلَ الْعَظِيمَ فِي التَّضْحِيَةِ وَالصُّمُودِ وَالْفِدَاءِ، وَوَهَبَ نَفْسَهُ لِلْوَطَنِ فَوَهَبَتْ لَهُ الدُّنْيَا الْمَجْدَ وَالْخُلُودَ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ .

المُنَاقَشَة

1- إِلَى مَنْ يَتَوَجَّهُ الشَّاعِرُ بِالتَّحِيَّةِ ؟ وَلِمَاذَا ؟

2- كَيْفَ يَكُونُ الشَّبَابُ حَيًّا ؟ وَمَا أَهَمِّيَّةُ حَيَاةِ الشَّبَابِ لِلْوَطَنِ ؟

3- البَقَاءُ لِلْأَقْوَى وَالأَصْلَحِ، هَلْ تَجِدُ فِي النَّصِّ مَا يَحْمِلُ هَذَا المَعْنَى؟ وَضِّحْ إِجَابَتَكَ .

4- كَيْفَ نَغْرِسُ حُبَّ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ فِي نُفُوسِ شَبَابِنَا ؟

5- الشَّبَابُ مَكْسَبٌ لِلْحَاضِرِ وَذُخْرٌ لِلْمُسْتَقْبَلِ، كَيْفَ بَيَّنَ الشَّاعِرُ هَذَا الْمَعْنَى ؟ وَمَا الوَاجِبُ عَلَى الشَّبَابِ حَاضِرًا وَمُسْتَقْبَلًا ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

6- لِلْأُمَّةِ دَوْرٌ فِي إِحْيَاءِ الشَّبَابِ وَدَفْعِهِمْ إِلَى الْعَمَلِ عَلَى بِنَاءِ الْمُسْتَقْبَل، فَمَا دَوْرُ الْأُمَّةِ فِي هَذَا ؟ وَكَيْفَ يَكُونُ ؟

7- تَارِيخُنَا الْمَجِيدُ يَزْخَرُ بِالْأَبْطَالِ الَّذِينَ يُمْكِنُ أَنْ يَتَّخِذَهُمُ الشَّبَابُ قُدْوَةً لَهُمْ .

أ) مَنْ مِنْ هؤُلَاءِ أَشَارَ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ ؟ وَمَاذَا تَعْرِفُ عَنْهُ ؟

ب) هَلْ تَعْرِفُ أَبْطَالًا آخَرِينَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونُوا مَثَلًا يَقْتَدِي بِهِمُ الشَّبَابُ؟

8- الشَّبَابُ أَمَلُ البِلَادِ وَعُدَّةُ التَّقَدُّمِ .

اكتبْ مَوْضُوعًا فِي هَذَا المَعْنَى مُسْتَعِينًا بِمَا فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

9

الطَّالِبُ

لِلشَّاعِرِ أَحْمَدَ رَامِي

التَّقْدِيمُ:

الطَّالِبُ أَمَلُ الْبِلَادِ، وَمُسْتَقْبَلُ الْآبَاءِ، عَلَيْهِ تُعْقَدُ الْآمَالُ، لِنَهْضَةِ الأُمَّةِ وَبِنَاءِ أَجْيَالٍ وَاعِيَةٍ مُدْرِكَةٍ مُثَقَّفَةٍ، وَمَا الطُّلَّابُ إِلَّا أَبْنَاؤُنَا الَّذِينَ هُمْ قُرَّةُ أَعْيُنِنَا، وَمَصْدَرُ سَعَادَتِنَا وَسُرُورِنَا، وَبُنَاةُ حَضَارَتِنَا وَنَهْضَتِنَا . فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَعَانِي نَظَمَ الشَّاعِرُ الْعَرَبِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمُعَاصِرُ أَحْمَدُ رَامِي هَذِهِ الأَبْيَاتَ .

النَّصُّ:

مُشْرِقٌ كَالضُّحَى مَعَ الصُّبْحِ غَادِ * فِي إِهَابٍ مِنَ الشَّبَابِ الْحَادِي
يَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي مَعَاهِدِهِ الْغُـ * ـرِّ وَيَرْوَى مِنْ نَجْعَةِ الْوُرَّادِ
وَعَلَى ثَغْرِهِ ابْتِسَامَةُ بِشْرٍ * بَعَثَتْهَا هَشَاشَةٌ فِي الْفُؤَادِ
فَرِحَ الْأَهْلُ يَوْمَ أَشْرَقَ فِيهِمْ * كَوْكَبًا لَاحَ فِي سَمَاءِ الْوَادِي
وَمَشَى الطِّفْلُ فِي الرُّبُوعِ صَبِيًّا * يَقْبِسُ الْمَجْدَ مِنْ سَنَا الأَجْدَادِ
ثُمَّ أَضْحَى فَتًى يَتُوقُ إِلَى الفَهْـ * ـمِ وَيَمْضِي إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ
نِعْمَةٌ أُسْبِغَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّـ * ـهِ وَفَضْلٌ مِنَ السَّمِيعِ الْهَادِي

***

أَيُّهَا الطَّالِبُ الطَّمُوحُ إِلَى الْمَجْـ * ـدِ تَقَدَّمْ، دُنْيَاكَ دَارُ الْجِهَادِ
وَتَمَعَّنْ فِيمَا أَفَاضَ أُولُو الأَلْـ * ـبَابِ مِنْ حِكْمَةٍ وَمِنْ إِرْشَادِ
وَانْظُرِ السَّابِقِينَ فِي حَلْبَةِ الْمَجْـ * ـدِ، وَطُفْ بِكَعْبَةِ القُصَّادِ
قَدْ عَقَدْنَا عَلَيْكَ كُلَّ الْأَمَانِي * مُنْذُ نَادَى الْبَشِيرُ بِالْمِيلَادِ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
إِهَابٌ	جِلْد، وَالْمَقْصُودُ : مَظْهَرُ الشَّبَابِ .
مَعَاهِدُهُ الْغُرُّ	أَمَاكِنُ العِلْمِ الْمُضِيئَةُ .
هَشَاشَةٌ	طِيبَةٌ.
يَوْمَ أَشْرَقَ	يَوْمَ مِيلَادِهِ .
الرُّبُوعُ	جَمْعُ : رَبْعٍ، وَهِيَ الْمَنَازِلُ وَالدِّيَارُ .
يَتُوقُ	يَتَطَلَّعُ وَيَشْتَاقُ .
أَسْبَغَ اللهُ نِعَمَهُ	أَتَمَّهَا عَلَى عِبَادِهِ .
تَمَعَّنْ	دَقِّقِ الْبَحْثَ .
حَلْبَةُ الْمَجْدِ	مَيْدَانُهُ .
كَعْبَةُ القُصَّادِ	الْمَقْصُودُ : الأَمَاكِنُ الَّتِي يَقْصِدُهَا طَالِبُو العِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ .

التَّحْلِيلُ :

فِي بِدَايَةِ الأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ يَصِفُ الشَّاعِرُ الطَّالِبَ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى دُورِ الْعِلْمِ، وَعَلَيْهِ نَضَارَةُ الشَّبَابِ وَقُوَّتُهَا، تَرْتَسِمُ عَلَى فَمِهِ ابْتِسَامَةُ الأَمَلِ وَالاسْتِبْشَارِ الَّتِي تُفْصِحُ عَنْ طِيبَةِ قَلْبِهِ وَصَفَاءِ نَفْسِهِ .

وَيَتَحَوَّلُ الشَّاعِرُ إِلَى الْحَدِيثِ عَنْ نَشْأَةِ هَذَا الطَّالِبِ الَّذِي فَرِحَ أَهْلُهُ بِمَوْلِدِهِ فِيهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ أَضَاءَ لَهُمْ حَيَاتَهُمْ، وَقَدْ تَرَبَّى هَذَا الطِّفْلُ وَتَرَعْرَعَ وَاسْتَقَى عُلُومَهُ الأُولَى مِمَّا كَانَ يَسْمَعُهُ عَنْ أَفْضَالِ آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ الْعَرَبِ،

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَهُوَ أَمْرٌ دَفَعَهُ إِلَى الاسْتِزَادَةِ مِنَ الْعِلْمِ، وَغَرَسَ فِيهِ حُبَّ التَّعَلُّمِ وَالْبَحْثِ، وَهِيَ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - .

وَفِي خِتَامِ الْأَبْيَاتِ يَلْتَفِتُ الشَّاعِرُ إِلَى هَذَا الطِّفْلِ الَّذِي صَارَ طَالِبًا، يَحُثُّهُ عَلَى الْمَزِيدِ، وَيُشَجِّعُهُ حَتَّى يَنْهَلَ مِنْ مَعِينِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ، وَيَتَّخِذَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْبَاحِثِينَ الَّذِينَ سَبَقُوهُ قُدْوَةً حَسَنَةً لَهُ يَسْيرُ عَلَى دَرْبِهِمْ، وَيَتَلَمَّسُ خُطَاهُمْ لِيَصِلَ بِأُمَّتِهِ إِلَى الْمَجْدِ، وَلِيُحَقِّقَ الْأَمَانِيَّ الَّتِي عُقِدَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ مُنْذُ اللَّحْظَةِ الأُولَى الَّتِي وُلِدَ فِيهَا .

المُنَاقَشَة

1- كَيْفَ صَوَّرَ الشَّاعِرُ الطَّالِبَ فِي الأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ الأُوْلَى ؟ وَعَلَامَ تَدُلُّ هَذِهِ الصُّورَةُ ؟

2- تَتَبَّعَ الشَّاعِرُ بَعْضَ الْمَرَاحِلِ مِنْ حَيَاةِ هَذَا الطَّالِبِ . وَضِّحْهَا كَمَا وَرَدَتْ بِالنَّصِّ، ثُمَّ بَيِّنْ أَهَمِّيَّةَ التَّرْبِيَةِ الصَّحِيحَةِ فِي تَنْشِئَةِ الْأَبْنَاءِ عَلَى حُبِّ الْعِلْمِ .

3- كَيْفَ يُعَدُّ طَلَبُ الْعِلْمِ نِعْمَةً مِنَ اللهِ ؟ وَمَا وَاجِبُ طَالِبِ الْعِلْمِ نَحْوَ هَذِهِ النِّعْمَةِ ؟

4- كَيْفَ يَكُونُ الْإِنْسَانُ طَمُوحًا ؟ وَلِمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ الدُّنْيَا بِأَنَّهَا دَارُ الْجِهَادِ؟ وَمَا الْجِهَادُ الَّذِي يَعْنِيهِ ؟

5- مَا أَفْضَالُ الْأَوَّلِينَ عَلَى اللَّاحِقِينَ ؟ وَمِنْ أَيْنَ تَفْهَمُ بِأَنَّ لَهُمْ أَفْضَالًا ؟

6- الطَّالِبُ مَحَطُّ آمَالِ الْأُمَّةِ . لِمَاذَا ؟ وَمَا الوَاجِبُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ بِهِ ؟

7- العِلْمُ أَسَاسُ النَّهْضَةِ وَطَرِيقُ الحَضَارَةِ . اكتبْ مَوْضُوعًا إِنسانِيًا تُؤَكِّدُ فِيهِ صِحَّةَ هَذَا الرَّأْيِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

10 مِنْ حُقُوقِ الْمَرْأَةِ فِي الْإِسْلَامِ[1]

عباس محمود العقاد

التَّقْدِيمُ:

جَاءَ الإِسْلَامُ لِعِزَّةِ الإِنْسَانِ سَوَاءٌ أَكَانَ ذَكَرًا أَمْ أُنْثَى، فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي الْحُقُوقِ، والْوَاجِبَاتِ إِلَّا بِمَا تَفْرِضُهُ طَبِيعَةُ تَكْوِينِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَبِحَسَبِ الْقُدْرَةِ الْجَسَدِيَّةِ عِنْدَهُمَا، وَهَذِهِ الْحُقُوقُ الَّتِي كَفَلَهَا الْإِسْلَامُ لِلْمَرْأَةِ تُعَدُّ حَقًّا شَرْعِيًّا لَيْسَ لِلرَّجُلِ فِيهِ تَفَضُّلٌ وَلَا مِنَّةٌ ؛ لِأَنَّ اللهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَوْجَبَ لَهَا هَذِهِ الْحُقُوقَ وَضَمِنَ لَهَا الْحُصُولَ عَلَيْهَا، وَفِي النَّصِّ الْآتِي نَجِدُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحُقُوقِ .

النَّصُّ:

(جَاءَ الْإِسْلَامُ فَبَدَأَ مِنَ النِّهَايَةِ الَّتِي انْتَهَتْ إِلَيْهَا آدَابُ الْحَضَارَةِ وَالسِّيَادَةِ، وَهِيَ خُلَاصَةُ الْعُرْفِ الَّذِي تَعَارَفَ عَلَيْهِ سَادَةُ الْحَضَرِ فِي مُعَامَلَةِ الْمَرْأَةِ الْعَرَبِيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ هَذَا الْعُرْفَ حَقًّا مَكْتُوبًا عَلَى الرِّجَالِ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ كُلِّ طَبَقَةٍ، وَلَمْ يَقْصِرْهُ عَلَى عَقَائِلِ الْبُيُوتِ كَمَا كَانَ مَقْصُورًا عَلَيْهِنَّ فِي آدَابِ الْجَاهِلِيَّةِ بِحُكْمِ الْاصْطِلَاحِ وَالْعَادَةِ، يَتْبَعُهُ مَنْ يَرْضَاهُ وَيُهْمِلُهُ مَنْ يَأْبَاهُ .

فَالْمَرْأَةُ فِي شَرِيعَةِ الإِسْلَامِ إِنْسَانٌ مَرْعِيُّ الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ، وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ، فَمِنْ حُقُوقِهَا فِي الْإِسْلَامِ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ زَوَاجُهَا حَتَّى يُرْجَعَ إِلَيْهَا، وَلَهَا أَنْ تَمْلِكَ مَا تَشَاءُ، وَأَنْ تَبِيعَ وَتَشْتَرِيَ، وَأَنْ تَشْتَرِكَ فِي الْإِرْثِ، كَمَا لَهَا أَنْ تُبَايِعَ وَقَدْ كَفَلَ الْإِسْلَامُ لَهَا حُسْنَ الْمَوَدَّةِ وَالْمُعَامَلَةِ، كَمَا كَفَلَ لَهَا حَقَّ التَّعَلُّمِ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ .

والَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ أَنَّ الْإِسْلَامَ رَفَعَ الْمَرْأَةَ دَرَجَاتٍ وَبَلَغَ بِهَا أَعْلَى مَكَانٍ).

(1) من كتاب الصديقة بنت الصديق ، لعباس محمود العقاد . (بتصرف) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
عَقَائِلُ	جَمْعُ عَقِيلَةٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الكَرِيمَةُ .
الْعَادَةُ	مَا تَعَوَّدَ النَّاسُ عَلَى فِعْلِهِ وَصَارَ سَائِدًا بَيْنَهُمْ .
الإِرْثُ	مَا يُخَلِّفُهُ الْآبَاءُ وَالأَجْدَادُ مِنْ مَالٍ وَخَيْرٍ لِأَبْنَائِهِمْ .
تُبَايِعُ	تُؤَيِّدُ وَتُعَاهِدُ .
لَا رَيْبَ	لَاشَكَّ .

المُنَاقَشَةُ

1- كَيْفَ كَانَتِ الْمَرْأَةُ قَبْلَ الإِسْلَامِ ؟

2- « مُعَامَلَةُ الإِسْلَامِ لِلْمَرْأَةِ تَخْتَلِفُ عَمَّا كَانَ قَبْلَهُ ». وَضِّحْ هَذَا مُسْتَرْشِدًا بِمَا جَاءَ فِي النَّصِّ .

3- لَخِّصْ مَا جَاءَ فِي النَّصِّ مِنْ حُقُوقٍ لِلْمَرْأَةِ .

4- كَرَّمَ الإِسْلَامُ الْمَرْأَةَ أَيَّمَا تَكْرِيمٍ . فَمَا مَظَاهِرُ هَذَا التَّكْرِيمِ فِي الْمَجَالِ الاجْتِمَاعِيِّ ؟

5- مَا رَدُّكَ عَلَى مَنْ يَتَّهِمُونَ الإِسْلَامَ بِأَنَّهُ عَدُوٌّ لِلْمَرْأَةِ ؟ وَمَا دَلِيلُكَ عَلَى مَا تَقُولُ ؟

6- اسْتَعِنْ بِمُعَلِّمِكَ عَلَى مَعْرِفَةِ بَعْضِ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ، أَوِ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ، الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَكْرِيمِ الْمَرْأَةِ فِي الإِسْلَامِ .

7- فِي مَوضوعٍ إِنْشَائِيٍّ اكْتُبْ حَدِيثًا تُبَيِّنُ فِيهِ حُقُوقَ الْمَرْأَةِ وَدورَهَا فِي بِنَاءِ الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثالثًا:
القِراءَةُ والتَّعْبيرُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَوْجيهَاتٌ فِي تَدْرِيسِ الْقِرَاءَةِ

1 - التَّمْهِيدُ لِلْمَوْضُوعِ تَمْهِيدًا يُشَوِّقُ التَّلَامِيذَ إِلَى قِرَاءَتِهِ .

2 - أَنْ يَقْرَأَ التَّلَامِيذُ الدَّرْسَ قِرَاءَةً صَامِتَةً تَلِيهَا مُنَاقَشَةٌ فِي أَفْكَارِهِ الأَسَاسِيَّةِ، لِتَعْوِيدِ التَّلَامِيذِ الاعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ فِي القِرَاءَةِ وَالْفَهْمِ .

3 - قِرَاءَةُ الدَّرْسِ قِرَاءَةً نَمُوذَجِيَّةً أُولَى مِنْ قِبَلِ الْمُعَلِّمِ .

4 - قِرَاءَةُ الدَّرْسِ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً مِنْ قِبَلِ بَعْضِ التَّلَامِيذِ الْمُجِيدِينَ لِلْقِرَاءَةِ يَتَخَلَّلُهَا تَدْرِيبٌ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْمُفْرَدَاتِ الْجَدِيدَةِ .

5 - قِرَاءَةُ الدَّرْسِ قِرَاءَةً نَمُوذَجِيَّةً ثَانِيَةً مِنَ الْمُعَلِّمِ تَمْهِيدًا لِقِرَاءَةِ بَقِيَّةِ التَّلَامِيذِ.

6 - يُنَاقَشُ الْمَوْضُوعُ مُنَاقَشَةً تَفْصِيلِيَّةً شَامِلَةً .

7 - تُوضَعُ عَنَاوِينُ جَانِبِيَّةٌ لِفِقْرَاتِ الْمَوْضُوعِ .

وَأَخِيرًا نَأْمَلُ مِنَ الْإِخْوَةِ الْمُعَلِّمِينَ الْعَمَلَ بِالتَّوْجِيهَاتِ السَّابِقَةِ مَعَ مُلَاحَظَةِ أَنَّ كُلَّ مَا يُوَصِّلُ إِلَى الْهَدَفِ مَقْبُولٌ، وَمَا هَذِهِ التَّوْجِيهَاتُ سِوَى عَلَامَاتٍ عَلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، نَرْجُو أَنْ تَكُونَ دَلِيلًا عَلَى الإِبْدَاعِ وَالإِتْقَانِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

1 سُورَةُ النَّبَإِ وَحَقِيقَةُ الْبَعْثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5) أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7) وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (9) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (12) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (13) وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (14) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (15) وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (16) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21) لِلطَّاغِينَ مَآبًا (22) لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (23) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25) جَزَاءً وِفَاقًا (26) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا (28) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (33) وَكَأْسًا دِهَاقًا (34) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا (35) جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (36) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا (38) ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا (39) إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40) ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

بَيْنَ يَدَيِ السُّورَةِ

هَـذِهِ السُّـورَةُ الْكَرِيمَـةُ مَكِّيَّـةٌ بِاتِّفَـاقِ الْعُلَمَـاءِ، وَعَـدَدُ آيَاتِهَـا أَرْبَعُـونَ آيَـةً، وَسُـمِّيَتْ فِـي أَكْثَـرِ الْمَصَاحِـفِ (سُـورَةُ النَّبَـأِ) لِوُقُـوعِ كَلِمَـةِ النَّبَـأِ فِـي أَوَّلِهَـا، وَسَـمَّاهَا الْبَعْـضُ (سُـورَةُ عَـمَّ يَتَسَـاءَلُونَ)، وَسَـمَّاهَا الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (سُـورَةُ عَـمَّ)، كَمَـا سُـمِّيَتْ (سُـورَةُ التَّسَـاؤُلِ) بِمَصْـدَرِ الفِعْـلِ (يَتَسَـاءَلُ) الْـوَارِدِ فِي مَطْلَعِهَـا، وَ(سُـورَةُ الْمُعْصِرَاتِ) لِـوُرُودِ لَفْـظِ الْمُعْصِـرَاتِ فِيهَـا .

وَمِمَّـا اشْـتَمَلَتْ عَلَيْـهِ هَـذِهِ السُّـورَةُ الكَرِيمَـةُ أَنَّهَـا قَـرَّرَتْ حَقِيقَـةَ الْبَعْـثِ الَّـذِي شَـغَلَ وَقْـتَ الكُفَّـارِ، وَأَخَـذَ الْجَـدَلُ فِيـهِ بَيْنَهُـمْ كُلَّ مَأْخَـذٍ، فَزَعَمُـوا أَنَّهُـمْ لَا يُبْعَثُـونَ وَلَا يُحْشَـرُونَ، وَأَنَّهُـمْ إِذَا مَاتُـوا انْتَهَى أَمْرُهُـمْ، وَمَـا هُـمْ إِلَّا أَرْحَـامٌ تَدْفَـعُ وَأَرْضٌ تَبْلَـعُ، وَمَـا يُهْلِكُهُـمْ إِلَّا الدَّهْـرُ .

وَاسْـتُهِلَّتِ السُّـورَةُ الْكَرِيمَـةُ بِاسْـتِفْهَامٍ فِيـهِ تَفْخِيـمٌ وَتَهْوِيـلٌ وَتَشْـوِيقٌ إِلَـى تَلَقِّـي الْخَبَـرِ الْعَجِيـبِ مِـنْ أَنَّ نَبَـأَ الْقِيَامَـةِ وَيَـوْمَ الْبَعْـثِ مَوْضِـعُ شَـكٍّ وَتَسَـاؤُلٍ وَهُـوَ الْحَـقُّ الَّـذِي لَا يُمَـارَى فِيـهِ، وَهَـدَّدَ اللهُ - تَعَالَـى - الَّذِيـنَ يُشَـكِّكُونَ فِـي وُقُـوعِ هَـذَا الْيَـوْمِ الَّـذِي هُـوَ آتٍ لَا رَيْـبَ فِيـهِ، وَإِنَّـهُ - سُـبْحَانَهُ - الَّـذِي بَـدَأَ الْخَلْـقَ لَقَـادِرٌ عَلَـى أَنْ يَبْعَـثَ الْمَوْتَـى أَحْيَـاءً يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ لِلْحِسَـابِ .

وَمِـنْ مَظَاهِـرِ الْأَدِلَّـةِ عَلَـى قُدْرَتِـهِ - تَعَالَـى - : أَنَّـهُ خَلَـقَ الْأَرْضَ مُنْبَسِـطَةً مُمَهَّـدَةً، وَهَيَّأَهَـا؛ لِتَكُـونَ صَالِحَـةً لِحَيَـاةِ النَّـاسِ وَالْأَنْعَـامِ، وَسَـخَّرَ لَهُـمْ مَـا فِيهَـا لِيَنْتَفِعُـوا بِـهِ فِـي حَيَاتِهِـمْ، وَخَلَـقَ فِيهَـا الذَّكَـرَ وَالْأُنْثَـى مِـنْ جَمِيـعِ الْأَحْيَـاءِ لِحِفْـظِ النَّسْـلِ وَعِمَـارَةِ الْكَـوْنِ، وَجَعَـلَ النَّـوْمَ فِـي اللَّيْـلِ قَطْعًـا لِلْمَتَاعِـبِ الَّتِـي تَنْشَـأُ نَتِيجَـةَ السَّـعْيِ لِكَسْـبِ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الـرِّزْقِ وَجَعَـلَ اللَّيْـلَ وَقْتًـا لِلرَّاحَـةِ وَسَـاتِرًا كَاللِّبَـاسِ . وَمَوْضِـعُ الْعِبْـرَةِ فِـي ذَلِـكَ أَنَّ النَّـوْمَ كَالْمَـوْتِ، وَالْعَمَـلَ فِـي النَّهَـارِ كَالْبَعْـثِ وَالنُّشُـورِ .

وَخَلَـقَ السَّـمَوَاتِ مُتَمَاسِـكَةً قَوِيَّـةً مُحْكَمَـةَ الصُّنْـعِ لَيْسَ بِهَـا تَصَـدُّعٌ وَلَا فُطُـورٌ، وَسَـخَّرَ الشَّـمْسَ مُتَوَهِّجَـةً بِضَوْئِهَـا وَحَرَارَتِهَـا ؛ لِتَكُـونَ بَالِغَـةَ التَّأْثِيرِ فِـي حَيَـاةِ الْكَـوْنِ، وَأَنْزَلَ مِـنَ السَّـحَابِ مَـاءً ؛ فَارْتَـوَتْ بِـهِ الأَرْضُ، فَأَخْرَجَـتْ حَبًّـا يَقْتَاتُـهُ الإِنْسَـانُ، وَنَبَاتًـا تَأْكُلُـهُ الـدَّوَابُّ، وَحَدَائِـقَ مُلْتَفَّـةَ الْأَغْصَـانِ .

ثُـمَّ أَعْقَبَـتِ السُّـورَةُ ذَلِـكَ بِذِكْـرِ الْبَعْـثِ وَحَـدَّدَتْ مِيعَـادَهُ بِيَـوْمِ الْقِيَامَـةِ الَّـذِي يَفْصِـلُ اللهُ - تَعَالَـى - فِيـهِ بَيْـنَ عِبَـادِهِ . وَفِـي هَـذَا الْيَـوْمِ يُنْفَـخُ فِـي الْبُـوقِ، فَيَقُـومُ النَّـاسُ مِـنْ قُبُورِهِـمْ، وَيَأْتُـونَ لِلْحِسَـابِ جَمَاعَـاتٍ جَمَاعَـاتٍ، وَتُبَـدَّلُ الأَرْضُ غَيْـرَ الأَرْضِ وَالسَّـمَوَاتُ غَيْـرَ السَّـمَوَاتِ، وَيَضْطَـرِبُ نِظَـامُ الْكَوَاكِـبِ، وَيَذْهَـبُ مَـا كَانَ بَيْنَهَـا مِـنْ تَمَاسُـكٍ، فَيَخْتَـلُّ نِظَـامُ الْكَـوْنِ الْمَعْهُـودُ، فَتَتَطَايَـرُ الْجِبَـالُ بَعْـدَ تَفَتُّتِهَـا وَنَسْـفِهَا فَتَصِيـرُ كَالسَّـرَابِ . وَفِـي يَـوْمِ الْقِيَامَـةِ يُحَاسَـبُ النَّـاسُ، فَيَدْخُـلُ الْكَافِـرُونَ الطُّغَـاةُ جَهَنَّـمَ الَّتِـي تَتَرَقَّبُهُـمْ لِيَكْتَـوُوا بِنَارِهَـا، وَيُعَذَّبُـوا فِيهَـا دُهُـورًا مُتَلَاحِقَـةً، يَتْبَـعُ بَعْضُهَـا بَعْضًـا، فَكُلَّمَـا انْقَضَـى زَمَـنٌ تَجَـدَّدَ لَهُـمْ زَمَـنٌ آخَـرُ، فَهِـيَ مَرْجِعُهُـمُ الْوَحِيـدُ، وَمَقَرُّهُـمُ الأَخِيـرُ، وَلَا يَذُوقُـونَ فِيهَـا نَسِـيمًا يُخَفِّـفُ عَنْهُـمْ حَرَّهَـا، وَلَا شَـرَابًا يُطْفِـئُ حُرْقَـةَ ظَمَئِهِـمْ إِلَّا مَـاءً مَغْلِيًّـا وَصَدِيـدًا وَقَيْحًـا يَسِـيلَانِ مِـنْ أَجْسَـامِهِمُ الْمَحْرُوقَـةِ بِالنَّـارِ، وَهَـذَا الْعَذَابُ الشَّـدِيدُ جَـزَاءٌ مُوَافِـقٌ لِأَعْمَالِهِـمُ السَّـيِّئَةِ فِـي الدُّنْيَـا، وَعِصْيَانِهِـمْ وَتَكْذِيبِهِـمْ رُسُـلَ اللهِ - تَعَالَـى - فَقَـدْ وَافَـقَ الْعَـذَابُ الذَّنْـبَ، فَـلَا ذَنْـبَ أَعْظَـمُ مِـنَ الشِّـرْكِ، وَلَا عَـذَابَ أَشَـدُّ مِـنْ عَـذَابِ النَّـارِ، وَاللهُ - تَعَالَـى - أَحْصَـى عَلَيْهِـمْ جَمِيـعَ مَـا عَمِلُـوا فِـي كِتَـابٍ لَا يَعْتَرِيـهِ تَبْدِيـلٌ وَلَا تَغْيِيـرٌ وَلَا تَحْرِيـفٌ؛ لِأَنَّـهُ - سُـبْحَانَهُ - لَا يَخْفَـى عَلَيْـهِ شَـيْءٌ مِـنْ عِبَـادِهِ، حَتَّـى مَـا يَخْتَلِـجُ فِـي نُفُوسِـهِمْ، وَيَمُـرُّ بِضَمَائِرِهِـمْ بِـهِ عَلِيـمٌ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فَذُوقُوا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، عَذَابَ رَبِّكُمْ، فَلَنْ يَكُونَ لَكُمْ مِنْهُ إِلَّا مَزِيدٌ مِنَ الْعَذَابِ الشَّدِيدِ .

أَمَّا الْمُتَّقُونَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَيَتَمَتَّعُونَ بِمَا فِيهَا مِنْ خَيْرَاتٍ، تَشْتَهِيهَا النُّفُوسُ وَتَقَرُّ بِهَا الْعُيُونُ مُكَافَأَةً لَهُمْ عَلَى صِدْقِ إِيمَانِهِمْ وَحُسْنِ أَعْمَالِهِمْ، وَجَزَاهُمُ اللهُ -تَعَالَى - هَذَا الْفَيْضَ مِنْ ضُرُوبِ النَّعِيمِ بِفَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ عَطَاءً كَافِيًا وَافِيًا .

وَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقِفُ الْمَلَائِكَةُ الأَبْرَارُ مُصْطَفِّينَ أَمَامَ اللهِ - تَعَالَى - صَامِتِينَ خَاشِعِينَ، لَا يَنْطِقُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ بِالْكَلَامِ وَقَالَ صَوَابًا، وَاسْتَحَقَّ أَنْ يَكُونَ شَفِيعًا عِنْدَ اللهِ - تَعَالَى - وَهُوَ يَوْمُ سَعَادَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَوْمُ شَقَاءٍ لِلْكَافِرِينَ.

وَتُخْتَتَمُ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِتَحْذِيرِ اللهِ - تَعَالَى - الْمُكَذِّبِينَ الطُّغَاةَ مِنْ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي كُفْرِهِمْ وَعِصْيَانِهِمْ وَعِنَادِهِمْ، وَإِلَّا نَزَلَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ، وَهُوَ قَرِيبُ الْوُقُوعِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ آتٍ قَرِيبٌ، وَمَنْ مَاتَ قَامَتْ قِيَامَتُهُ، ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي يَنْظُرُ فِيهِ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَ مِنْ أَعْمَالٍ فِي حَيَاتِهِ الدُّنْيَا، وَيَقُولُ الْكَافِرُ مُتَحَسِّرًا مَكْرُوبًا مَهْمُومًا مِنَ الأَهْوَالِ الَّتِي تَنْتَظِرُهُ : يَا لَيْتَنِي لَمْ أُخْلَقْ إِنْسَانًا مُكَلَّفًا، وَخُلِقْتُ تُرَابًا تَدُوسُنِي الأَقْدَامُ ؛ حَتَّى لَا أُحْشَرَ، وَلَا أُحَاسَبَ، وَلَا أُعَذَّبَ هَذَا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ الْمُهِينَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

عَمَّ	أَصْلُهَا (عَنْ مَا) أُدْغِمَتِ الْمِيمُ فِي النُّونِ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ (مَا) الاسْتِفْهَامِيَّةِ .
ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ	الْخَبَرُ الْعَظِيمُ الْمُهِمُّ، وَهُوَ أَمْرُ الْبَعْثِ .
سُبَاتًا	السَّبْتُ فِي اللُّغَةِ : الْقَطْعُ، وَسُمِّيَ اللَّيْلُ سُبَاتًا لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الْعَمَلَ وَالْحَرَكَةَ .
سَبْعًا شِدَادًا	سَبْعَ سَمَاوَاتٍ مُحْكَمَةٍ، بَدِيعَةِ الصُّنْعِ، مَتِينَةٍ فِي إِحْكَامِهَا وَإِتْقَانِهَا .
وَهَّاجًا	مُتَوَقِّدًا مُتَلَأْلِئًا .
ٱلْمُعْصِرَٰتِ	السُّحُبِ تَعْصِرُهَا الرِّيَاحُ بِالْمَطَرِ، وَهِيَ جَمْعُ مُعْصِرَةٍ.
ثَجَّاجًا	شَدِيدَ الانْصِبَابِ، يُقَالُ ثَجَّ الْمَاءُ إِذَا سَالَ بِكَثْرَةٍ .
وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا	أَيْ مُلْتَفَّةً بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لِكَثْرَةِ أَغْصَانِهَا، وَتَقَارُبِ أَشْجَارِهَا .
يَوْمَ ٱلْفَصْلِ	يَوْمَ الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ، وَالْفَصْلِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ .
حَمِيمًا	مَاءً حَارًّا شَدِيدَ الْحَرَارَةِ .
وَغَسَّاقًا	صَدِيدًا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ .
وَكَوَاعِبَ	الْفَتَيَاتِ الْعَذَارَى، وَالْمُفْرَدُ : كَاعِبٌ .
أَتْرَابًا	مُتَمَاثِلَاتٍ فِي السِّنِّ، جَمْعُ تِرْبٍ .
دِهَاقًا	مَمْلُوءَةً . يُقَالُ : أَدْهَقْتُ الْكَأْسَ أَيْ مَلَأْتُهَا .
عَطَآءً حِسَابًا	كَافِيًا عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِمْ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُناقَشَة

1 - مَا عَدَدُ آيَاتِ (سُورَةُ النَّبَأِ) فِي الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ ؟

2 - مَا الأَسْمَاءُ الَّتِي سُمِّيَتْ بِهَا هَذِهِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ ؟
وَمَا دَلَالَةُ كُلِّ اسْمٍ ؟

3 - بِمَ اسْتَهَلَّتْ هَذِهِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ حَقِيقَةَ الْبَعْثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

4 - مَا جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ؟ وَمَا مَثُوبَةُ الْمُتَّقِينَ ؟

5 - مَا مَعْنَى السُّبَاتِ ؟ وَمَا تَأْوِيلُهُ فِي الآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟

6 - مَا السَّبْعُ الشِّدَادُ ؟ وَلِمَاذَا جَاءَ لَفْظُ ﴿ سَبْعًا ﴾ مُذَكَّرًا ؟

7 - ﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴾.
مَا الْمُرَادُ بِـ ﴿ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ ﴾؟ وَفِيمَ يَكُونُ الْفَصْلُ فِي ذَلِكَ الْيَومِ ؟
وَمَاذَا تَفْهَمُ مِنْ لَفْظِ ﴿ مِيقَٰتًا ﴾؟

8 - ﴿ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾ . مَنِ الْمُخَاطَبُونَ فِي هَذِهِ الآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟ وَلِمَاذَا تُعَدُّ مِنْ أَشَدِّ مَا خُوطِبَ بِهِ أَهْلُ النَّارِ ؟

9 - ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴾.
أ- مَنِ الْمُرَادُ بِضَمِيرِ الْخِطَابِ ؟
ب- لِمَاذَا وُصِفَ الْجَزَاءُ بِـ ﴿ عَطَآءً ﴾ .
جـ- مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ عَطَآءً حِسَابًا ﴾؟

10 - عَلَامَ يَدُلُّ قَوْلُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا ﴾؟

11 - اشْرَحِ الأَلْفَاظَ الآتِيَةَ:
وَهَّاجًا - ثَجَّاجًا - حَمِيمًا - وَغَسَّاقًا - أَتْرَابًا - دِهَاقًا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2 التَّنَافُسُ الْعِلْمِيُّ (*)

تَتَنَافَسُ الدُّوَلُ وَتَتَسَابَقُ فِي مَيْدَانِ الْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَسْعَى جَاهِدَةً لِاكْتِشَافِ كُلِّ جَدِيدٍ وَغَرِيبٍ . وَقُدْرَةُ كُلِّ دَوْلَةٍ عَلَى التَّنَافُسِ والصُّمُودِ رَهْنٌ بِتَطْوِيرِهَا لِإِمْكَانَاتِهَا الْعِلْمِيَّةِ، فَإِنْ هِيَ أَحْجَمَتْ[1] عَلَى الاهْتِمَامِ بِالْعُلُومِ كَأَسَاسٍ لِتَقَدُّمِهَا وَازْدِهَارِهَا تَعَرَّضَتْ وَلَا شَكَّ لِلْانْتِكَاسِ وَالتَّخَلُّفِ، وَفَقَدَتْ طَاقَاتِهَا الاقْتِصَادِيَّةَ وَالْعَسْكَرِيَّةَ وَالسِّيَاسِيَّةَ .

إِنَّ التَّنَافُسَ الْعِلْمِيَّ لَمْ يَعُدْ قَائِمًا بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فَحَسْبُ، بَلْ هُوَ تَنَافُسٌ بَيْنَ الدُّوَلِ بِوَسَاطَةِ عُلَمَائِهَا، غَايَتُهُ الصُّمُودُ بَلِ التَّسَلُّطُ مَادِّيًّا وَمَعْنَوِيًّا .

وَلَمْ يَعُدْ فُضُولُ الْعُلَمَاءِ وَحْدَهُ سَبَبًا كَافِيًا لِتَقَدُّمِ الْعِلْمِ وَنُمُوِّهِ، بَلْ مُتَطَلَّبَاتُ الْحَيَاةِ تَجْعَلُ الإِنْسَانَ يُفَتِّشُ بِاسْتِمْرَارٍ عَنِ الْحَلِّ الْمُلَائِمِ لِمُعْضِلَاتِهِ[2] . لِهَذَا نَرَى الْحُكُومَاتِ تُخَصِّصُ فِي مِيزَانِيَّاتِهَا الْعَامَّةِ مَبَالِغَ ضَخْمَةً تَرْصُدُهَا لِلْبُحُوثِ الْعِلْمِيَّةِ بِإِشْرَافِ وَزَارَاتٍ أَوْ وَكَالَاتٍ مُخْتَصَّةٍ ؛ لِأَنَّ الدَّوْلَةَ الَّتِي تَسْخُو[3] عَلَى الْبُحُوثِ هِيَ وَحْدَهَا الْقَادِرَةُ عَلَى خَوْضِ مَيْدَانِ التَّنَافُسِ، بَيْنَمَا الدَّوْلَةُ الْفَقِيرَةُ مُضْطَرَّةٌ لِلتَّخَلِّي عَنْ دَوْرِهَا الْعَالَمِيِّ، تَنْتَظِرُ مَا يُقَدِّمُهُ لَهَا الْمِنْبَرُ الدَّوْلِيُّ لِمُنَظَّمَةِ الأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ .

(*) مِنْ كِتَابِ «أَحْدَاثِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ» بِتَصَرُّفٍ.
(1) أَحْجَمَتْ: كَفَّتْ.
(2) الْمُعْضِلَاتِ: مُفْرَدُهَا مُعْضِلَةٌ وَهِيَ الأَمْرُ الصَّعْبُ وَالشَّدِيدُ.
(3) تَسْخُو: تَجُودُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ويَبْقَى الأَمْرُ مُقْتَصِرًا عَلَى كُلِّ دَوْلَةٍ قَادِرَةٍ عَلَى إِنْشَاءِ الْمُخْتَبَرَاتِ وَتأْمِينِ التَّجْهِيزَات، وَتَوْفِيرِ التَّقْنِيِّينَ، وَإِعْدَادِ الْعُلَمَاءِ وَاسْتِقْطَابِهِمْ[1].

وَقَدْ وَلَّى عَهْدُ الْمُنْجَزَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ ؛ لأَنَّ تَشَعُّبَ الْمَعَارِفِ قَدْ أَدَّى إِلَى نُشُوءِ اخْتِصَاصَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ وَمُتَكَامِلَةٍ فِيمَا بَيْنَهَا، وَبَاتَ الْعَمَلُ الْعِلْمِيُّ ضِمْنَ مَجْمُوعَاتٍ دُونَ أَنْ تَطْغَى شُهْرَةُ عَالِمٍ فِيهَا عَلَى شُهْرَةِ عَالِمٍ آخَرَ . وَأَكْبَرُ الأَدْمِغَةِ الْيَوْمَ عَاجِزٌ عَنِ الاكْتِشَافِ مَا لَمْ تَتَوَافَرْ لَهُ الْمُخْتَبَرَاتُ وَالأَمْوَالُ وَالْمُسَاعِدُونَ وَالأَجْهِزَةُ، وَكُلُّ هَذِهِ الإِمْكَانَاتِ لَا يُؤَمِّنُهَا الأَفْرَادُ وَالْمُؤَسَّسَاتُ بَلِ الْحُكُومَاتُ .

وَمُنْذُ الرُّبْعِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ، تَطَوَّرَتِ الْعُلُومُ بِصُورَةٍ مُدْهِشَةٍ، مُسْتَفِيدَةً مِنْ سِيَاسَةِ الدُّوَلِ فِي تَغْذِيَتِهَا . فَتَتَالَتِ الاكْتِشَافَاتُ وَطَالَعَتْنَا بِاخْتِصَاصَاتٍ جَدِيدَةٍ أَدَّتْ إِلَى نَتَائِجَ بَاهِرَةٍ فِي مَجَالَاتِ الْعِلْمِ الْمُخْتَلِفَةِ .

فَفِي حَقْلِ الْفِيزْيَاءِ تَوَصَّلَ الْعُلَمَاءُ إِلَى كَشْفِ أَصْوَاتٍ لَا تُسْمَعُ، وَأَضْوَاءٍ لَا تُرَى، كَمَا تَوَصَّلُوا إِلَى اكْتِشَافِ الْمَوادِّ الْمُشِعَّةِ، أَيِ الْمَوَادِّ الأَوَلِيَّةِ اللَّازِمَةِ لِلإِنْجَازَاتِ الذَّرِيَّةِ، وَوَصَلَ الأَمْرُ بِالْعُلَمَاءِ إِلَى إِيجَادِ مَوَادَّ مُشِعَّةٍ صِنَاعِيَّةٍ، كَالتريتيُوم[2] الَّذِي اخْتَفَى عَنْ سَطْحِ الأَرْضِ مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ .

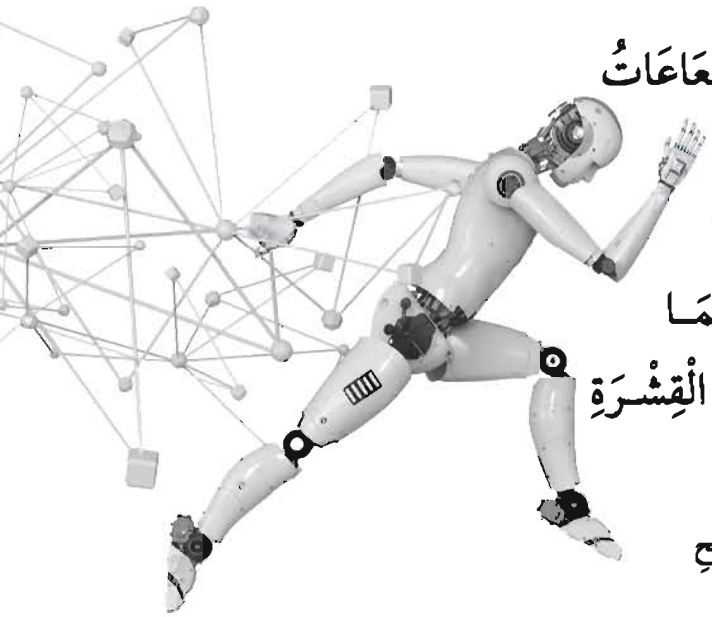

وفِي حَقْلِ الْكِيمْيَاءِ اكْتُشِفَتِ الإِشْعَاعَاتُ الْخَاصَّةُ بِكُلِّ جِسْمٍ سَائِلٍ سُلِّطَ عَلَيْهِ الضَّوْءُ، فَتَمَكَّنَ الْعُلَمَاءُ مِنْ جَرَّاءِ ذَلِكَ أَنْ يَدْرُسُوا خَصَائِصَ كُلِّ جِسْمٍ دِرَاسَةً دَقِيقَةً مَهَّدَتْ فِيمَا بَعْدُ لاخْتِصَاصَاتٍ عَدِيدَةٍ ... كَدِرَاسَةِ تَطَوُّرِ الْقِشْرَةِ

(1) اسْتِقْطَابُ الْعُلَمَاءِ: جَمْعُهُمْ وَاسْتِمَالَتُهُمْ.

(2) (التريتيوم) مَادَّةٌ مُشِعَّةٌ تَدْخُلُ فِي صِنَاعَةِ الْقُنْبُلَةِ الْهَيْدُرُجِينِيَّةِ، اخْتَفَى عَنْ سَطْحِ الأَرْضِ مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ وَأَمْكَنَ تَحْضِيرُهُ مَعْمَلِيًّا.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأَرْضِيَّةِ . وَمَكَّنَ تَطَوُّرُ الْكِيمْيَاءِ مِنَ اكْتِشَافِ أَجْسَامٍ صِنَاعِيَّةٍ جَدِيدَةٍ، أَتَاحَتْ تَقَدُّمَ صِنَاعَةِ الأَصْبِغَةِ واللَّدَائِنِ وَالأَفْلَامِ وَالأَدْوِيَةِ وَالأَسْمِدَةِ وَالْغَازَاتِ السَّامَّةِ وَغَيْرِهَا . وَأَتَاحَ التَّقَدُّمُ فِي مَجَالِ الْكِيمْيَاءِ الِاسْتِخْدَامَ الْوَاسِعَ فِي مَجَالِ الإِلكْتُرونِ[1].

وَفِي حَقْلِ عِلْمِ الأَحْيَاءِ تَوَصَّلَ الْبَاحِثُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْهُرْمُونَاتِ[2] وَأَهَمِّيَّتِهَا فِي جِسْمِ الإِنْسَانِ، وَتَعْيِينِ دَوْرِ الْوِرَاثَةِ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَةِ الْخَلَايَا الْحَيَّةِ، وَمِنْ ثَمَّ تَطْبِيقُهَا فِي الْمَيْدَانِ النَّبَاتِي . وَبَاتَتْ كُلُّ وَسَائِلِ الْعِنَايَةِ الصِّحِّيَةِ مُمْكِنَةً وَسَهْلَةً لِلْقَضَاءِ عَلَى آلَافِ الأَمْرَاضِ، وَتَخْفِيفِ نِسْبَةِ الْوَفَيَاتِ بَيْنَ الأَطْفَالِ خَاصَّةً .

وَانْتَشَرَ اسْتِعْمَالُ اللِّقَاحِ[3]، ثُمَّ الْفِيتَامِينَاتِ لِلتَّغَلُّبِ عَلَى الضَّعْفِ الْجِسْمَانِيِّ كَمَا أَدَّى اكْتِشَافُ الأَنْسُولِينِ[4] إِلَى التَّغَلُّبِ عَلَى دَاءِ السُّكَّرِيِّ، وَاسْتَفَادَ النَّاسُ مِنْ إِرْشَادَاتِ الْمُتَخَصِّصِينَ حَوْلَ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ بَعْدَ تِبْيَانِ دَوْرِ الْحَلِيبِ وَالْخُضَارِ الطَّازَجَةِ وَالْفَاكِهَةِ كَمَوَادَّ غِذَائِيَّةٍ وَاقِيَةٍ إِلَى جَانِبِ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ الأُخْرَى .

وَبِفَضْلِ اكْتِشَافِ بَعْضِ الْمُرَكَّبَاتِ الدَّوَائِيَّةِ وَالْمَوَادِّ الْمُضَادَّةِ لِلْحَيَوِيَّاتِ، اسْتَطَاعَ الطِّبُّ أَنْ يَشْفِيَ كَثِيرًا مِنَ الأَمْرَاضِ وَالْحُمَّيَاتِ[5]، وَاخْتَفَى خَطَرُ فَقْرِ الدَّمِ الأَبْيَضِ وَالأَحْمَرِ عَلَى السَّوَاءِ، كَمَا أَسْهَمَ

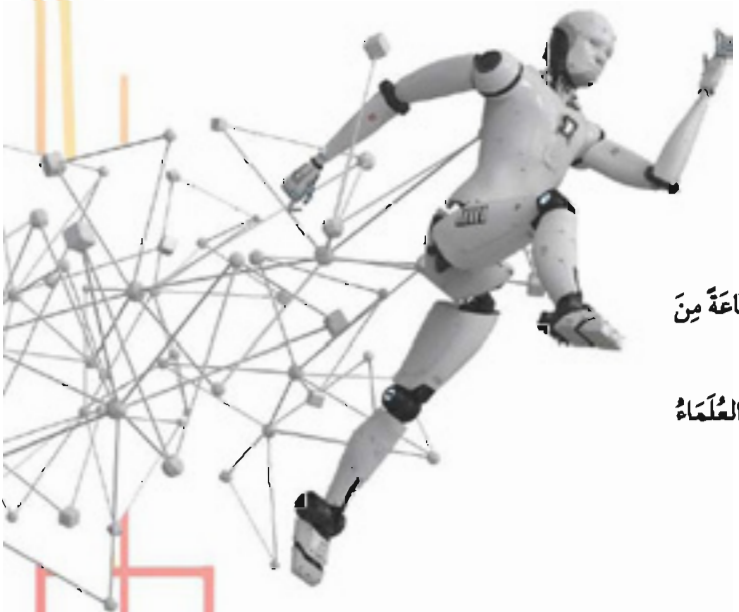

(1) الإِلكْتُرونُ: أَحَدُ مُكَوِّنَاتِ الذَّرَّةِ: وَالْمُرَادُ هُنَا اسْتِخْدَامُ الأَجْهِزَةِ الدَّقِيقَةِ الْمُتَطَوِّرَةِ.

(2) الْهُرْمُونَاتِ: مَوَادّ تُحَفِّزُ وَتُنَظِّمُ التَّفَاعُلَاتِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الْجِسْمِ.

(3) اللِّقَاح: قَدَرٌ مِنَ الْجَرَاثِيمِ يَسِيرٌ يَدْخُلُ فِي جِسْمِ الإِنْسَانِ أَوِ الْحَيَوَانِ لِيُكْسِبَهُ مَنَاعَةً مِنَ الْمَرَضِ الَّذِي تُحْدِثُهُ هَذِهِ الْجَرَاثِيمُ، وَهُوَ الطُّعْمُ أَيْضًا.

(4) الأنسولين: هَوَ هُرْمُونٌ تُفْرِزُهُ غُدَّةُ البنكرياس لِتَنْظِيمِ السُّكَّرِ فِي الدَّمِ، وَتَمَكَّنَ الْعُلَمَاءُ مِنْ اسْتِخْلَاصِهِ مِنْ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ.

(5) الْحُمَّيَّاتِ: مُفْرَدُهَا حُمَّى وَهِيَ عِلَّةٌ يَصْحَبُهَا ارْتِفَاعٌ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

نَقْلُ الدَّمِ واسْتِعْمَالُ الْمُخَدِّرِ فِي إِنْجَاحِ الْعَمَلِيَّاتِ الجِرَاحِيَّةِ، وَحَقَّقَ الطِّبُّ تَقَدُّمًا فِي مَيْدَانِ زَرْعِ الْقُلُوبِ وَالْعُيُونِ وَالْكُلَى وَغَيْرِهَا مِنْ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ الْبَشَرِيِّ .

وَفِي مَيْدَانِ النَّقْلِ خَطَا الْعِلْمُ خُطُوَاتٍ وَاسِعَةً، فَلَبَّتْ وَسَائِلُ النَّقْلِ حَاجَاتِ الْإِنْسَانِ وَيَسَّرَتْ حَيَاتَهُ، وَتَطَوَّرَ الطَّيَرَانُ حَتَّى غَدَا نَفَّاثًا خَارِقًا جِدَارَ الصَّوْتِ .

وَتَقَدَّمَتْ صِنَاعَةُ السَّيَّارَاتِ بَعْدَ تَعْمِيمِ (نِظَامِ التَّجْمِيعِ) لِإِنْتَاجِ العَدَدِ الأَكْبَرِ بِالْكُلْفَةِ الأَقَلِّ . وَكَانَ لِلْمِذْيَاعِ وَالاتِّصَالَاتِ اللَّاسِلْكِيَّةِ ثُمَّ الإِذَاعَةِ الْمَرْئِيَّةِ شَأْنٌ كَبِيرٌ، وَمَا بَعْضُ الأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ إِلَّا مُكَمِّلٌ لِهَذَا الدَّوْرِ .

وَلَعَلَّ اسْتِعْمَالَ الطَّاقَةِ الذَّرِّيَّةِ فِي وَسَائِلِ النَّقْلِ كَالْغَوَّاصَاتِ وَالسُّفُنِ جَاءَ يُبَشِّرُ بِتَخْطِيطٍ لِمُسْتَقْبَلٍ عَظِيمٍ .

المناقشة

1 – لِمَاذَا تَتَنَافَسُ الدُّوَلُ فِي مَجَالِ الْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ ؟
2 – مَا الْوَسَائِلُ الَّتِي تَسْتَعِينُ بِهَا الدُّوَلُ فِي تَطْوِيرِ الْعُلُومِ ؟
3 – هَلْ تَسْتَطِيعُ كُلُّ الدُّوَلِ أَنْ تَتَقَدَّمَ فِي مَجَالِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ ؟ وَلِمَاذَا ؟
4 – مَا الَّذِي تَفْعَلُهُ الْحُكُومَاتُ لِتَشْجِيعِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ ؟
5 – مَا الدَّوْرُ الَّذِي تُؤَدِّيهِ مُنَظَّمَةُ الأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ لِلدُّوَلِ الْفَقِيرَةِ ؟
اسْتَعِنْ بِمُعَلِّمِكَ.
6 – تَطَوَّرَتْ عُلُومُ الْفِيزْيَاءِ وَالْكِيمْيَاءِ وَالأَحْيَاءِ تَطَوُّرًا كَبِيرًا .
اذْكُرِ الْمَكَاسِبَ الَّتِي جَنَاهَا الإِنْسَانُ مِنْ هَذَا التَّطَوُّرِ .
7 – تَحَدَّثْ عَنِ الاسْتِفَادَةِ مِنَ التَّطَوُّرِ الْعِلْمِيِّ فِي مَجَالَيِ الصِّحَّةِ وَالْمُوَاصَلَاتِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

8 - وَاخْتَفَى فَقْرُ الدَّمِ الأَبْيَضِ وَالأَحْمَرِ .

أ- سَلْ مُعَلِّمَكَ عَنْ سَبَبِ تَنَوُّعِ الدَّمِ إِلَى أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ .

ب- وَمَا الَّذِي يُصِيبُ الإِنْسَانَ إِذَا نَقَصَ أَيٌّ مِنْهُمَا ؟

جـ- كَيْفَ يُعَالَجُ فَقْرُ الدَّمِ ؟

9 - ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ:

أ- التَّنَافُسُ الْعِلْمِيُّ لَيْسَ غَايَتُهُ التَّسَلُّطَ . ( )

ب- تَشَعُّبُ الْمَعَارِفِ قَدْ أَدَّى إِلَى نُشُوءِ اخْتِصَاصَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ . ( )

جـ- اخْتَفَى (التريتيوم) عَنْ سَطْحِ الأَرْضِ مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ . ( )

د- أَدَّى اكْتِشَافُ الأَنْسُولِينِ إِلَى زِيَادَةِ دَاءِ السُّكَّرِيِّ . ( )

10 - حَدِّدْ مَعَانِيَ الْمُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ :

تَسْخُو - الْمُعْضِلَاتُ - أَحْجَمَتْ .

11 - فِيمَ يُسْتَخْدَمُ الإِلكْتُرونُ ؟

التَّعْبِيرُ :

دِينُنَا الإِسْلَامِيُّ حَثَّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، وَرَفَعَ مَكَانَةَ الْعُلَمَاءِ .

اكْتُبْ مَقَالًا تَدْعُو فِيهِ لِلأَخْذِ بِكُلِّ عِلْمٍ نَافِعٍ لِلَّحَاقِ بِرَكْبِ الأُمَمِ الْمُتَقَدِّمَةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3

مِنْ مَعارِكِ الْجِهادِ

مَعْرَكَةُ (سَيِّدِي كريِّم الْقَرْباعِ)(*)

كانَتْ دَرْنَةُ مِنَ الْمَراكِزِ السَّاحِلِيَّةِ الْمُهِمَّةِ الَّتِي اسْتَهْدَفَها الْغَزْوُ الإيطالِيُّ فِي الْمَرْحَلَةِ الأُولَى مِنْ نُزُولِ الْقُوّاتِ الإيطالِيَّةِ بِالشَّواطِئِ اللِّيبِيَّةِ، وَكانُوا يُعَلِّقُونَ أَهَمِّيَّةً خاصَّةً عَلَى احْتِلالِها فِي الْفَتْرَةِ الأُولَى، بِاعْتِبارِ أَهَمِّيَّتِها الاسْتِراتِيجِيَّةِ وَمَوْقِعِها الْبَحْرِيِّ، واتِّخاذِها قاعِدَةً لِلتَّغَلْغُلِ وَالنَّفاذِ إِلَى الْمَناطِقِ الشَّرْقِيَّةِ والْجَبَلِيَّةِ، وَقَدْ قامَ الأُسْطُولُ بِضَرْبِ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السّادِسَ عَشَرَ مِنْ نُوفَمْبَرَ 1911 م .

وَكانَتِ الْحامِيَةُ التُّرْكِيَّةُ وَالْمُجاهِدُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَتَحَصَّنُوا بِالْمُرْتَفَعاتِ الْجَبَلِيَّةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَيْها وَاضْطُرَّتِ الْقُوّاتُ الإيطالِيَّةُ، إِلَى الانْحِصارِ فِي ذَلِكَ النِّطاقِ الضَّيِّقِ، وَالْقِيامِ بِأَعْمالٍ دِفاعِيَّةٍ كَبِيرَةٍ ؛ لِصَدِّ الْهَجَماتِ الْمُتَتالِيَةِ الَّتِي كانَتْ تَقُومُ بِها الْقُوَّةُ الْوَطَنِيَّةُ، وَقَدْ بَدَأَتْ عَمَلِيّاتُ الْهُجُومِ تَتَصاعَدُ[1] ابْتِداءً مِنَ الْيَوْمِ الثّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ نُوفَمْبَرَ 1911 م حِينَ تَعَرَّضَتِ الْمَواقِعُ الإيطالِيَّةُ الأَمامِيَّةُ إِلَى هُجُومٍ عَنِيفٍ شَنَّهُ الْمُجاهِدُونَ .

وَتَعْتَرِفُ الْمَصادِرُ الإيطالِيَّةُ الرَّسْمِيَّةُ بِأَنَّ الْمَوْقِعَ الْمُسَيْطِرَ عَلَى دَرْنَةَ الَّذِي كانَ بِيَدِ الْمُجاهِدِينَ، وَتَعَذُّرَ[2] وُجُودِ مَسالِكَ إِلَى الْجَبَلِ، قَدْ ساعَدَ مُساعَدَةً كَبِيرَةً عَلَى الْعَمَلِيّاتِ الْحَرْبِيَّةِ الَّتِي قامَ بِها الْمُجاهِدُونَ، وَجَعَلَ وَضْعَ الْقُوَّةِ الإيطالِيَّةِ مَحْفُوفاً[3] بِالْخَطَرِ . وَتَوالَتِ الْمَعارِكُ بَعْدَ ذَلِكَ دُونَ انْقِطاعٍ ؛ حَتَّى اضْطُرَّ الإيطالِيُّونَ، إِلَى

(*) مِنْ كِتابِ «مَعارِكُ الْجِهادِ اللِّيبِيِّ» - خليفة التليسي - بِتَصَرُّفٍ.

(1) تَتَصاعَدُ: تَتَزايَدُ.

(2) التَّعَذُّرُ: صُعُوبَةُ الشَّيْءِ.

(3) مَحْفُوفاً: مَحُوطاً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقِيَامِ بِعَمَلِيَّةِ تَسْوِيرٍ شَامِلٍ لِلْمَوَاقِعِ الَّتِي يَحْتَلُّونَهَا مِنَ الْمَدِينَةِ . وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ فَقَدْ كَانَتْ قُوَّةُ الْمُجَاهِدِينَ الَّتِي تُقَدَّرُ بِحَوَالَي عَشْرَةِ آلَافٍ إِلَى اثْنَي عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ تُشَكِّلُ تَهْدِيدًا مُسْتَمِرًّا لِلْقُوَّاتِ الإِيطَالِيَّةِ، وَتَقِفُ حَائِلًا فِي وَجْهِ رَغَبَاتِهَا فِي التَّوَسُّعِ، وَالنَّفَاذِ إِلَى الْمَوَاقِعِ الْجَبَلِيَّةِ .

وَحَاوَلَتِ الْقُوَّاتُ الإِيطَالِيَّةُ أَنْ تَفُكَّ الْحِصَارَ الْمَضْرُوبَ حَوْلَهَا، وَتَتَوَسَّعَ فِي مَنَاطِقِ احْتِلَالِهَا، وَلَكِنَّهَا مَا كَادَتْ تَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِ هَذِهِ الْغَايَةِ حَتَّى أَجْبَرَهَا الْمُجَاهِدُونَ إِلَى خَوْضِ مَعْرَكَتَيْنِ عَنِيفَتَيْنِ، الأُولَى عِنْدَ سَيِّدِي عَبْدِ اللهِ فِي الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ سِبْتَمْبَرَ 1912 م، وَالثَّانِيَةُ فِي قَصْرِ رَأْسِ اللَّبَنِ فِي السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ سِبْتَمْبَرَ وَلَمْ تَتَمَكَّنِ الْقُوَّةُ الإِيطَالِيَّةُ مِنَ احْتِلَالِ هَذِهِ الْمَوَاقِعِ، إِلَّا فِي الْمَعْرَكَةِ التَّالِيَةِ الَّتِي جَرَتْ فِي سَيِّدِي عَبْدِ اللهِ وَحَلْقِ الْجَرَابَةِ، فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ أُكْتُوبَرَ 1912 م وَخُيِّلَ[1] إِلَى الْعَدُوِّ أَنَّ السَّيْطَرَةَ عَلَى هَذِهِ الْمَوَاقِعِ سَتَجْعَلُ إِمْكَانِيَّةَ التَّوَسُّعِ سَهْلَةً وَفِي مُتَنَاوَلِ الْيَدِ، وَأَخَذَتِ الْقُوَّةُ الإِيطَالِيَّةُ تَسْتَعِدُّ فِعْلًا لِلتَّحَرُّكِ لِاحْتِلَالِ الْجَبَلِ .

إِلَّا أَنَّ تَجَمُّعَ الْمُجَاهِدِينَ فِي ضَوَاحِي دَرْنَةَ أَعَادَ الْمَخَاوِفَ الإِيطَالِيَّةَ وَبَدَّدَ[2] حُلْمَهَا، وَأَقْنَعَهُمْ بِضَرُورَةِ الْقِيَامِ بِعَمَلٍ حَرْبِيٍّ سَرِيعٍ ضِدَّ هَذِهِ الْقُوَّةِ، قَبْلَ أَنْ يَتَفَاقَمَ أَمْرُهَا[3] .

كَانَ الْمُجَاهِدُونَ قَدْ أَخَذُوا يَتَجَمَّعُونَ فِي مَنْطَقَةِ الطَّنْجِي، عَقِبَ مَعَارِكِ دَرْنَةَ الَّتِي جَرَتْ فِي الْمَرْحَلَةِ الأُولَى مِنَ الْغَزْوِ الإِيطَالِيِّ، وَكَانُوا يُهَيِّئُونَ أَنْفُسَهُمْ لِلْقِيَامِ بِهَجَمَاتٍ جَدِيدَةٍ عَلَى قُوَّاتِ الْعَدُوِّ، وَمُوَاجَهَةِ احْتِمَالِ قِيَامِ هَذِهِ الْقُوَّاتِ بِزَحْفٍ عَلَى الْمَوَاقِعِ .

---

(1) خُيِّلَ: ظَنَّ وَتَوَهَّمَ.
(2) بَدَّدَ: فَرَّقَ.
(3) يَتَفَاقَمُ أَمْرُهَا: يَعْظُمُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَلَمْ يَطْمَئِنَّ الإيطَالِيُّونَ إِلَى وُجُودِ الْقُوَّةِ فِي الطَّنْجِي، وَتَخَوَّفُوا مِنَ النَّتَائِجِ الْمُحْتَمَلَةِ، فَخَرَجَتْ قُوَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْجَيْشِ الإيطَالِيِّ، يَوْمَ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ مَايُو 1913 م، مُتَّجِهَةً نَحْوَ سَيِّدِي كريِّم الْقَرْبَاع، فِي طَرِيقِهَا إِلَى الطَّنْجِي، وَلَكِنَّهَا مَا كَادَتْ تَتَحَرَّكُ مِنْ قَوَاعِدِهَا، وَتَتَّخِذُ طَرِيقَهَا نَحْوَ سَيِّدِي كريِّم الْقَرْبَاع، حَتَّى رُدَّتْ عَلَى أَعْقَابِهَا، بَعْدَ مَعْرَكَةٍ عَنِيفَةٍ حَامِيَةٍ، اسْتَمَرَّتْ أَرْبَعَ سَاعَاتٍ، أُصِيبَ فِيهَا الإيطَالِيُّونَ بِخَسَائِرَ كَبِيرةٍ وَأَضْرَارٍ بَالِغَةٍ .

وَتُعَدُّ هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ مِنْ أَهَمِّ الْمَعَارِكِ الَّتِي دَارَتْ فِي مَنْطَقَةِ دَرْنَةَ، وَسَجَّلَ الْمُجَاهِدُونَ فِيهَا انْتِصَارًا سَاحِقًا [1] عَلَى قُوَّاتِ الأَعْدَاءِ . وَتُسَجِّلُ الْمَصَادِرُ الإيطَالِيَّةُ هَذِهِ الْهَزِيمَةَ، وَتُشِيرُ إِلَى فُقْدَانِ مَجْمُوعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَبْرَزِ ضُبَّاطِهَا وَجُنُودِهَا.

وَقَدْ حَاوَلَتِ الْقُوَّةُ الإيطَالِيَّةُ الثَّأْرَ لِنَفْسِهَا فِي مُحَاوَلَةٍ ثَانِيَةٍ قَامَتْ بِهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي فِي السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ مَايُو 1913 م وَلَكِنَّهَا أُرْغِمَتْ عَلَى الْعُدُولِ عَنْ خِطَّتِهَا الرَّامِيَةِ إِلَى الزَّحْفِ عَلَى مَنْطَقَةِ الطَّنْجِي، وَاضْطُرَّتْ إِلَى تَأْجِيلِهَا، وَلَقَدْ مُنِيَتِ الْقُوَّاتُ الإيطَالِيَّةُ بِهَزِيمَةٍ نَكْرَاءَ [2] كَانَ لَهَا صَدىً كَبِيرٌ فِي الرَّأْيِ الْعَامِّ الإيطَالِيِّ، أُصِيبَ مِنْ جَرَّائِهَا بِهَزَّةٍ أَيْقَظَتْهُ مِنْ أَحْلَامِهِ الَّتِي اسْتَسْلَمَ لَهَا فِي الْمَاضِي، وَأَدْرَكَ أَنَّ الْحَرْبَ لَنْ تَكُونَ مُجَرَّدَ نُزْهَةٍ بَحْرِيَّةٍ، وَأَنَّ غَيْبَةَ تُرْكِيا عَنْ مَيْدَانِ الْحَرْبِ لَا تَعْنِي قَبُولَ الْوَطَنِيِّينَ بِالاسْتِعْمَارِ، كَمَا كَانَ لِهَذِهِ الْهَزِيمَةِ أَثَرٌ جَارِحٌ فِي مَعْنَوِيَّاتِ الْجَيْشِ الإيطَالِيِّ .

(1) سَاحِقًا: كَبِيراً.

(2) نَكْرَاءَ: شَدِيدَةً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَة

1 – لِمَاذَا اسْتَهْدَفَ الْغُزْوُ الإِيطَالِيُّ مَدِينَةَ دَرْنَةَ مُنْذُ الْبِدَايَةِ ؟

2 – تَحَدَّثْ عَنْ أَهَمِّيَّةِ مَدِينَةِ دَرْنَةَ الإِسْتَرَاتِيجِيَّةِ .

3 – مَتَى بَدَأَ الْغَزْوُ الإِيطَالِيُّ بِضَرْبِ مَدِينَةِ دَرْنَةَ ؟ وَمَتَى نَزَلَتْ قُوَّاتُهُ بِهَا ؟

4 – كَيْفَ قَابَلَ الْمُجَاهِدُونَ وَالْحَامِيَةُ التُّرْكِيَّةُ الْغُزَاةَ ؟

5 – مَتَى بَدَأَتْ عَمَلِيَّاتُ الْهُجُومِ عَلَى الإِيطَالِيِّينَ فِي دَرْنَةَ ؟

6 – تَوَالَتِ الْمَعَارِكُ عَلَى الْقُوَّاتِ الإِيطَالِيَّةِ فِي دَرْنَةَ . فَكَيْفَ وَاجَهَتْهَا ؟

7 – حَاوَلَتِ الْقُوَّةُ الإِيطَالِيَّةُ أَنْ تَفُكَّ الْحِصَارَ الْمَضْرُوبَ حَوْلَهَا .

فَهَلْ أَفْلَحَتْ فِي ذَلِكَ ؟ وَلِمَاذَا ؟

8 – اذْكُرْ تَوَارِيخَ الْمَعَارِكِ الآتِيَةِ :

مَعْرَكَةُ سَيِّدِي عَبْدِ اللهِ الأُولَى – مَعْرَكَةُ قَصْرِ رَأْسِ اللَّبَنِ –

مَعْرَكَةُ سَيِّدِي عَبْدِ اللهِ الثَّانِيَةُ وَحَلْقِ الْجَرَابَةِ .

9 – تُعَدُّ مَعْرَكَةُ سَيِّدِي كريّم الْقَرْبَاع مِنْ أَهَمِّ الْمَعَارِكِ الَّتِي دَارَتْ فِي مَنْطَقَةِ دَرْنَةَ. فَلِمَاذَا ؟

10 – (وَلَقَدْ مُنِيَتِ الْقُوَّاتُ الإِيطَالِيَّةُ بِهَزِيمَةٍ نَكْرَاءَ كَانَ لَهَا صَدىً كَبِيرٌ فِي الرَّأْيِ الْعَامِّ الإِيطَالِيّ).

أ– مَا التَّأْثِيرَاتُ الْمَادِيَّةُ وَالْمَعْنَوِيَّةُ الَّتِي تَرَكَتْهَا مَعْرَكَةُ سَيِّدِي كريّم الْقَرْبَاع فِي الْقُوَّاتِ الإِيطَالِيَّةِ وَالرَّأْيِ الْعَامِّ الإِيطَالِيِّ ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُناقَشَةُ

ب- اخْتَرِ الإِجَابَةَ الْمُنَاسِبَةَ :

الصَّدَى هُوَ : (تَآكُلُ الْحَدِيدِ - رَجْعُ الصَّوْتِ - اتِّسَاخُ الْمَعَادِنِ) .

مَعْنَى النَّكْرَاء: (الشَّدِيدَةُ - الْعَظِيمَةُ - الْقَوِيَّةُ) .

(الْقُوَّاتُ) فِي الْعِبَارَةِ تُعْرَبُ: (فَاعِلًا - نَعْتًا - نَائِبَ فَاعِلٍ) .

التَّعْبِيرُ :

اكْتُبْ مَوْضُوعًا تَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنْ جِهَادِ اللِّيبِيِّين ضِدَّ الْغَزْوِ الإِيطَالِيِّ الْغَاشِمِ، مُبْرِزًا تَضْحِيَات الآبَاءِ والأَجْدَادِ، ذَاكِرًا مَا تَعْرِفُهُ مِنْ مَعَارِكِ الشَّرَفِ وَالْبُطُولَةِ فِي أَرْجَاءِ الْوَطَنِ كَافَّةً .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

4

عَوَاطِفُ أَبَوِيَّةٌ

قَصِيدَةٌ شِعْرِيَّةٌ

قَالَ أَحَدُ الشُّعَرَاءِ الْمُعَاصِرِينَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ تَحَزُّنًا وَتَحَسُّرًا عَلَى فِرَاقِ أَبْنَائِهِ وَبَنَاتِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَمْلَؤُونَ عَلَيْهِ الْبَيْتَ سُرُورًا وَبَهْجَةً، وفَجْأَةً ذَهَبُوا إِلَى الرِّيفِ لِقَضَاءِ إِجَازَتِهِمُ الصَّيْفِيَّةِ، فَشَعَرَ الْأَبُ فِي بُعْدِهِمْ بِالْوَحْدَةِ وَالْوَحْشَةِ، وَبِذَهَابِهِمْ ذَهَبَتْ تِلْكَ الأَصْوَاتُ الَّتِي تَعَوَّدَهَا مِنْهُمْ، وَتِلْكَ الْمُشَاجَرَاتُ الَّتِي يَخْتَلِقُونَهَا لَعِبًا وَلَهْوًا ؛ فَيُصَوِّرُ تِلْكَ الْمَشَاعِرَ وَالأَحَاسِيسَ فِي جُمَلٍ اسْتِفْهَامِيَّةٍ مُتَتَابِعَةٍ تَحْمِلُ مَعَانِيَ التَّحَسُّرِ وَالْحَنِينِ إِلَى الْمَاضِي . ثُمَّ يُصَوِّرُ حَالَهُ بَعْدَ ذَهَابِهِمْ، حَيْثُ إِنَّهُ صَارَ كَالْمَحْمُومِ الَّذِي تُعَاوِدُهُ الْحُمَّى فِي وَقْتٍ بَعْدَ آخَرَ، مُتَخَيِّلًا أَطْيَافَ أَوْلَادِهِ تَصُولُ وَتَجُولُ فِي الْبَيْتِ، تَعْبَثُ بِجُدْرَانِهِ وَنَوَافِذِهِ وَأَبْوَابِهِ عَبَثًا طُفُولِيًّا مَشُوبًا بِاللَّعِبِ، ثُمَّ صَوَّرَ أَحَاسِيسَهُ عِنْدَ عَزْمِهِمْ عَلَى الرَّحِيلِ، فَرَأَى أَنَّ قَلْبَهُ قَدْ نَزَعُوهُ مِنْ بَيْنِ أَضْلُعِهِ عِنْدَمَا بَكَوْا لِفِرَاقِهِ، وَأَنَّهُ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ كَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ السَّيْطَرَةَ عَلَى عَوَاطِفِه، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ قَائِلًا : قَدْ يَعْجَبُ اللَّائِمُونَ مِنْ بُكَائِي، وَلَكِنَّ الْعَجَبَ هُوَ أَنْ لَا أَبْكِي فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَلَيْسَ كُلُّ الْبُكَاءِ ضَعْفًا فَمَهْمَا أُوتِيتُ مِنْ عَزْمِ الرِّجَالِ وَجَلَدِهِمْ، فَإِنِّي أَبٌ لَهُ عَوَاطِفُ لَا يَسْتَطِيعُ كِتْمَانَهَا أَوِ التَّخَلُّصَ مِنْهَا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

النَّصُّ

أَيْنَ الضَّجيجُ الْعَذْبُ وَالشَّغَبُ * أَيْنَ التَّدَارُسُ شَابَهُ اللَّعِبُ
أَيْنَ الطُّفُولَةُ فِي تَوَقُّدِهَا * أَيْنَ الدُّمَى فِي الْأَرْضِ وَالْكُتُبُ
أَيْنَ التَّشَاكُسُ دُونَمَا غَرَضٍ * أَيْنَ التَّشَاكِي مَالَهُ سَبَبُ
أَيْنَ التَّبَاكِي وَالتَّضَاحُكُ فِي * وَقْتٍ مَعًا، وَالْحُزْنُ وَالطَّرَبُ

—

أَيْنَ التَّسَابُقُ فِي مُجَاوَرَتِي * شَغَفًا إِذَا أَكَلُوا وَإِنْ شَرِبُوا
يَتَزَاحَمُونَ عَلَى مُجَالَسَتِي * وَالْقُرْبِ مِنِّي حَيْثُمَا انْقَلَبُوا
يَتَوَجَّهُونَ بِسُوقِ فِطْرَتِهِمْ * نَحْوِي إِذَا رَهِبُوا وَإِنْ رَغِبُوا
فَنَشِيدُهُمْ « بَابَا» إِذَا فَرِحُوا * وَوَعِيدُهُمْ « بَابَا» إِذَا غَضِبُوا
وَهُتَافُهُمْ « بَابَا» إِذَا ابْتَعَدُوا * وَنَجِيُّهُمْ « بَابَا» إِذَا اقْتَرَبُوا

—

بِالأَمْسِ كَانُوا مِلْءَ مَنْزِلِنَا * وَالْيَوْمَ وَيْحَ الْيَوْمِ قَدْ ذَهَبُوا
وَكَأَنَّمَا الصَّمْتُ الَّذِي هَبَطَتْ * أَثْقَالُهُ فِي الدَّارِ إِذَا غَرَبُوا
إِغْفَاءَةُ الْمَحْمُومِ هَدْأَتُهَا * فِيهَا يَشِيعُ الْهَمُّ وَالتَّعَبُ
ذَهَبُوا، أَجَلْ ذَهَبُوا وَمَسْكَنُهُمْ * فِي الْقَلْبِ مَا شَطُّوا وَمَا قَرُبُوا
إِنِّي أَرَاهُمْ أَيْنَمَا الْتَفَتَتْ * نَفْسِي وَقَدْ سَكَنُوا، وَقَدْ وَثَبُوا
وَأُحِسُّ فِي خَلَدِي تَلَاعُبَهُمْ * فِي الدَّارِ لَيْسَ يَنَالُهُمْ نَصَبُ
وَبَرِيقُ أَعْيُنِهِمْ إِذَا ظَفِرُوا * وَدُمُوعُ حُرْقَتِهِمْ إِذَا غُلِبُوا
فِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْهُمُ أَثَرٌ * وَبِكُلِّ زَاوِيَةٍ لَهُمْ صَخَبُ
فِي النَّافِذَاتِ زُجَاجَهَا حَطَمُوا * فِي الْحَائِطِ الْمَدْهُونِ قَدْ ثَقَبُوا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فِـي الْبَابِ قَدْ كَسَـرُوا مَزَالِجَـهُ * وَعَلَيْهِ قَدْ رَسَـمُوا وَقَد كَتَبُـوا
فِـي الصَّحْنِ، فِيهِ بَعْـضُ مَا أَكَلُوا * فِـي عُلْبَةِ الْحَلْوَى الَّتِي نَهَبُـوا
فِي الشَّـطْرِ مِـنْ تُفَّاحَـةٍ قَضَمُوا * فِي فَضْلَـةِ الْمَاءِ الَّتِي سَكَبُـوا
إِنِّـي أَرَاهُـمْ حَيْثُمَـا اتَّجَهَـتْ * عَيْنِي كَأَسْـرَابِ الْقَطَا سَرِبُـوا
بَالْأَمْـسِ فِـي « قِرْنَابِـلَ» نَزَلُـوا * وَالْيَـوْمَ ضَمَّهُـمُ « حَلَـبُ»

—

دَمْعِـي الَّـذِي كَتَمْتُـهُ جَلَـدًا * لَمَّـا تَبَاكَـوْا عِنْدَمَـا رَكِبُـوا
حَتَّـى إِذَا سَـارُوا وَقَـدْ نَزَعُـوا * مِنْ أَضْلُعِـي قَلْبًا بِهِمْ يَجِـبُ
أَلْفَيْتُنِـي كَالطِّفْـلِ عَاطِفَـةً * فَإِذَا بِـهِ كَالْغَيْـثِ يَنْسَكِـبُ
قَـدْ يَعْجَـبُ الْعُـذَّالُ مِـنْ رَجُلٍ * يَبْكِي، وَلَوْ لَمْ أَبْكِ فَالْعَجَـبُ
هَيْهَـاتَ مَـا كُلُّ الْبُـكَا خَـوَرٌ * إِنِّـي، وَبِي عَزْمُ الرِّجَـالِ أَبُ

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الشَّغَبُ	التَّصَرُّف بِلَا حُدُودٍ أَوْ قُيُودٍ.	انْقَلَبُوا	رَجَعُوا .
شَابَهُ	اخْتَلَطَ بِهِ .	الْفِطْرَةُ	الْغَرِيزَةُ .
التَّوَقُّدُ	النَّشَاطُ والْحَيَوِيَّةُ .	رَهَبُوا	خَافُوا .
الدُّمَى	جَمْعُ دُمْيَةٍ وَهِيَ لُعْبَةُ الطِّفْلِ.	وَعِيدُهُمْ	تَهْدِيدُهُمْ .
التَّشَاكُسُ	التَّخَالُفُ وَالتَّعَاسُرُ .	نَجِيُّهُمْ	إِسْرَارُ حَدِيثِهِمْ .
الشَّغَفُ	الْحُبُّ الشَّدِيدُ .	غَرَبُوا	بَعُدُوا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

شَرْحُ الأَلْفاظِ

وَيْحَ	كَلِمَةُ رَحْمَةٍ . وَالْمُرَادُ بِهَا التَّحَسرُّ وَالتَّحَزُّنُ عَلَى فِرَاقِهِمْ.
الإِغْفَاءَةُ	لَحْظَةُ النَّوْمِ .
الْهَدْأَةُ	السُّكُونُ عَنِ الْحَرَكَةِ .
أَجَلْ	نَعَمْ .
شَطُّوا	بَعُدُوا .
خَلَدِي	بَالِي وَنَفْسِي .
النَّصَبُ	التَّعَبُ .
يَجِبُ	يَخْفِقُ وَالْمُرَادُ اشْتِدَادُ ضَرَبَاتِ الْقَلْبِ.

حُرْقَتُهُم	حُزْنُهُمْ وَحَسْرَتُهُمْ .
مَزَالِجُ	مَغَالِقُ .
قَضَمَ الشَّيْءَ	كَسَرَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ.
قِرْنَابِلُ	مَدِينَةٌ فِي الشَّامِ
جَلَدًا	صَابِرًا .
أَلْفَيْتُنِي	وَجَدْتُ نَفْسِي .
الْعُذَّالُ	اللَّائِمُونَ .
خَوَرٌ	ضَعْفٌ .
هَيْهَاتَ	اسْمُ فِعْلِ مَاضٍ بِمَعْنَى بَعُدَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المناقشة

1 - مَا الْمُنَاسَبَةُ الَّتِي قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ الْقَصِيدَةَ ؟ وَمَا مَوْضُوعُهَا ؟

2 - أَيْنَ يُقِيمُ الشَّاعِرُ ؟ وَإِلَى أَيْنَ ذَهَبَ أَوْلَادُهُ ؟

3 - مَاذَا تَعَوَّدَ الشَّاعِرُ مِنْ أَوْلَادِهِ ؟ وَمَاذَا فَقَدَ مِنْهُمْ ؟ وَعَلَام يَدُلُّ فُقْدَانُهُ لَهُمْ ؟

4 - عَدِّدَ الشَّاعِرُ مَظَاهِرَ تَصَرُّفَاتِ أَوْلَادِهِ دَاخِلَ الْبَيْتِ . اذْكُرْ بَعْضًا مِنْهَا .

5 - بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ دَارَهُ عِنْدَمَا خَلَتْ مِنْ أَوْلَادِهِ ؟

6 - مَا الْهُتَافُ الَّذِي كَانَ يُرَدِّدُهُ الْأَوْلَادُ فِي حَالَتَيْ فَرَحِهِمْ وَغَضَبِهِمْ ؟
وَلِمَاذَا سَمَّاهَا الشَّاعِرُ نَشِيدًا ؟

7 - إِنِّي أَرَاهُمْ حَيْثُمَا اتَّجَهَتْ * عَيْنِي كَأَسْرَابِ الْقَطَا سَرِبُوا
بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ أَوْلَادَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ؟

8 - اسْتَعْمَلَتِ الْقَصِيدَةُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الأَلْفَاظِ الْمُتَقَابِلَةِ مِثْل :
(التَّبَاكِي - التَّضَاحُك) و(الْحُزْن - الطَّرَب) .
أَخْرِجْ مِنَ الأَبْيَاتِ كَلِمَاتٍ أُخْرَى مُتَقَابِلَةً.

9 - اذْكُرْ مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ :
(الدُّمى - مَزَالِجُ - العُذَّال) .

10 - اذْكُرْ جَمْعَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :
(هُتَافٌ - إِغْفَاءَةٌ - عَزْمٌ) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُناقَشَة

11 - بِالأَمْسِ كَانُوا مِلْءَ مَنْزِلِنَا * وَالْيَوْمَ وَيْحَ الْيَوْمِ قَدْ ذَهَبُوا

أ- فِي الْبَيْتِ فِعْلٌ نَاسِخٌ، عَيِّنْهُ .

ب- لِمَاذَا رُسِمَتْ هَمْزَةُ « مِلْءَ » عَلَى هَذَا النَّحْوِ ؟

جـ- « وَيْحَ» لَفْظٌ يُفِيدُ : (الْعَذَابَ - الرَّحْمَةَ - الْمَغْفِرَةَ) .

عَيِّنِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ .

التَّعْبِيرُ :

يَدْعُو الْإِسْلَامُ إِلَى بِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا، عَبِّرْ عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ مُقْتَبِسًا بَعْضَ مَعَانِي النَّصِّ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

5 حِكَايَاتٌ عَرَبِيَّةٌ

(1)
الطُّفَيْلِيُّ وَالشُّعَرَاءُ

نَظَرَ طُفَيْلِيٌّ إِلَى قَوْمٍ ذَاهِبِينَ، فَلَمْ يَشُكَّ فِي أَنَّهُمْ مَدْعُوُّونَ إِلَى وَلِيمَةٍ، فَتبعَهُمْ، فَإِذَا هُمْ شُعَرَاءُ قَدْ قَصَدُوا حَاكِمًا بِمَدَائِحَ لَهُمْ، فَلَمَّا أَنْشَدَ كُلُّ شَاعِرٍ مِنْهُمْ شِعْرَهُ، وَأَخَذَ جَائِزَتَهُ، لَمْ يَبْقَ إِلَّا الطُّفَيْلِيُّ وَهُوَ جَالِسٌ سَاكِتٌ . فَقَالَ لَهُ الْحَاكِمُ : أَنْشِدْ شِعْرَكَ . فَقَالَ الطُّفَيْلِيُّ : لَسْتُ شَاعِرًا، وَإِنَّمَا أَنَا مِنَ الْغَاوِينَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي حَقِّهِمْ : ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ [1]. فَضَحِكَ الْحَاكِمُ وَأَمَرَ لَهُ بِجَائِزَةٍ كَجَائِزَةِ الشُّعَرَاءِ .

(2)
وَضْعُ الْإِحْسَانِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

خَرَجَ فِتْيَانٌ يَتَصَيَّدُونَ فِي الْبَيْدَاءِ، فَصَادُوا ضَبُعًا لَجَأَتْ إِلَى مَأْوَى امْرِئٍ يَسْكُنُ تِلْكَ النَّاحِيَةَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِسَيْفِهِ لِيُبْعِدَهُمْ عَنْهَا، فَقَالُوا لَهُ : لِمَاذَا تَمْنَعُنَا مِنْ صَيْدِنَا ؟

قَالَ : لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا عَنْ صَيْدِ هَذِهِ الضَّبُعِ الَّتِي هِيَ فِي حِمَايَ لَأَسْفِكَنَّ دِمَاءَكُمْ .

---

(1) سورة الشعراء الآية (224).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فَتَرَكُوهَا وَانْصَرَفُوا، وَجَعَلَ يَسْقِيهَا اللَّبَنَ، وَيُعْطِيهَا مَؤُونَةً جَيِّدَةً حَتَّى حَسُنَتْ هَيْأَتُهَا. فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَومٍ نَائِمًا عَدَتْ عَلَيْهِ بِأَنْيَابِهَا وَشَقَّتْ بَطْنَهُ وَشَرِبَتْ دَمَهُ، فَأَنْشَدَ ابْنُ عَمِّهِ :

وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ * يُلَاقِ كَمَا لَاقَى مُجِيرُ أُمِّ عَامِرِ
أَعَدَّ لَهَا لَمَّا اسْتَجَارَتْ بِقُرْبِهِ * مَعَ الْأَمْنِ أَلْبَانَ اللِّقَاحِ الدَّرَايِرِ
فَأَشْبَعَهَا حَتَّى إِذَا مَا تَمَكَّنَتْ * أَفْرَتْهُ بِأَنْيَابٍ لَهَا وأَظَافِرِ
فَقُلْ لِذَوِي الْمَعْرُوفِ هَذَا جَزَاءُ مَنْ * يُوَجِّهُ مَعْرُوفًا إِلَى غَيْرِ شَاكِرِ

(3)
اخْتَرِ الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ

يُرْوَى أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَارًا لِأَبِي دَلَفٍ بِبَغْدَادَ، فَأَدْرَكَتْهُ حَاجَةٌ وَرَكِبَهُ دَيْنٌ فَادِحٌ؛ حَتَّى احْتَاجَ إِلَى بَيْعِ دَارِهِ، وَطَلَبَ ثَمَنًا أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ دَارَكَ لَا تُسَاوِي أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ دِينَارٍ . فَقَالَ أَجَلْ، وَلَكِنِّي أَبِيعُهَا بِخَمْسِ مِئَةٍ، وَأَبِيعُ جَارَهَا بِخَمْسِ مِئَةٍ أُخْرَى .

فَبَلَغَ الْقَوْلُ أَبَا دَلَفٍ، فَأَمَرَ بِقَضَاءِ دَيْنِهِ وَوَاصَلَهُ وَوَاسَاهُ وَلِلَّهِ دَرُّ الْقَائِلِ :

يَلُومُونَنِي أَنْ بِعْتُ بِالرُّخْصِ مَنْزِلِي * وَلَمْ يَعْلَمُوا جَارًا هُنَاكَ يَنْقُصُ
فَقُلْتُ لَهُمْ أَنْ كُفُّوا الْمَلَامَ فَإِنَّمَا * بِجِيرَانِهَا تَغْلُو الدِّيَارُ وَتَرْخُصُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)
مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ

عُرْقُوبٌ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَمَالِيقِ، أَتَاهُ أَخٌ لَهُ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ لَهُ عُرْقُوبُ : « إِذَا أَطْلَعَتْ هَذِهِ النَّخْلَةُ فَلَكَ طَلْعُهَا» .

فَلَمَّا أَطْلَعَتْ أَتَاهُ كَوَعْدِهِ، فَقَالَ : « دَعْهَا حَتَّى تَصِيرَ بَلَحًا» .

فَلَمَّا أَبْلَحَتْ قَالَ : « دَعْهَا حَتَّى تَصِيرَ زَهْوًا»، فَلَمَّا زَهَتْ، قَالَ : « دَعْهَا حَتَّى تَصِيرَ رُطَبًا»، فَلَمَّا أَرْطَبَتْ، قَالَ « دَعْهَا حَتَّى تَصِيرَ تَمْرًا».

فَلَمَّا أَتْمَرَتْ، عَمَدَ إِلَيْهَا عُرْقُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَطَعَهَا وَلَمْ يُعْطِ أَخَاهُ شَيْئًا . فَصَارَ مَثَلًا فِي الْخُلْفِ .

وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

وَعَدْتَ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً * مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَثْرِبِ [1]

وَقَالَ آخَرُ :

وَأَكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبٍ يَثْرِبَ لَهْجَةً * وَأَبْيَنُ شُؤْمًا فِي الْحَوَائِجِ مِنْ زُحْلِ

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الطُّفَيْلِيُّ	هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ وَلِيمَةً لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْوَارِشَ.
الْغَاوُونَ	الضَّالُّونَ .
عَدَتْ عَلَيْهِ	وَثَبَتْ عَلَيْهِ .

(1) صُرِفَتْ ضَرُورَةً، وَهِيَ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ غَيْرُ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُجِيرُ	الْحَامِي وَالْمُنقِذُ .
أَمُّ عَامِرٍ	كُنْيَةُ الضَّبُعِ .
الدَّرَايرُ	جَمْعُ دَرَرٍ، وَهُوَ الدَّائِمُ غَيْرُ الْمُنْقَطِعِ.
أَفْرَتْهُ	شَقَّتْهُ وَأَخْرَجَتْ دَمَهُ .
الدَّيْنُ الْفَادِحُ	الدَّيْنُ الثَّقِيلُ .
لِلَّهِ دَرُّهُ	جُمْلَةٌ تُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ بِمَعْنَى كَثُرَ خَيْرُهُ .
الزَّهْوُ	الْبُسْرُ ، وَهُوَ ثَمَرُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُرْطَبَ، يَتَلَوَّنُ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ .
السَّجِيَّةُ	الطَّبِيعَةُ والْخُلُقُ .
زُحَلُ	أَعْظَمُ الْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ، وَأَبْعَدُهَا فِي النِّظَامِ الشَّمْسِيِّ .

المُناقَشَةُ

1 – مَا الْمُرَادُ بِالطُّفَيْلِيِّ ؟ وبِمَ يُسَمِّيهِ الْعَرَبُ ؟ وَبِمَاذَا رَدَّ الطُّفَيْلِيُّ عَلَى الْحَاكِمِ عِنْدَمَا طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنْشِدَ شِعْرَهُ ؟

2 – مَا الإِحْسَانُ الَّذِي قَدَّمَهُ الرَّجُلُ لِلضَّبُعِ ؟ وَهَلْ قَابَلَتِ الضَّبُعُ الإِحْسَانَ بِالإِحْسَانِ؟ وَمَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الْحِكَايَةِ ؟

3 – لِمَاذَا غَلَتْ دَارُ جَارِ أَبِي دَلَفٍ عَنْ سَائِرِ الدِّيَارِ ؟ أَخْرِجْ مِنَ الْحِكَايَةِ مَعْنَى «الْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ».

4 – مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ « مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ ».

أ– فِيمَ يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ ؟ وَمَا قِصَّةُ مَضْرِبِهِ ؟

ب– اشْرَحِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ : الزَّهْوُ – السَّجِيَّةُ – زُحَلُ .

التَّعْبِيرُ: لَخِّصْ بِأُسْلُوبِكَ الْحِكَايَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي قَرَأْتَهَا، مُبَيِّنًا الْعِبْرَةَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْهَا.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

6 الْغِشُّ

الْغِشُّ مِنَ الظَّوَاهِرِ السَّلْبِيَّةِ فِي الْمُجْتَمَعِ، ضَرَرُهُ بَالِغٌ، وَعَوَاقِبُهُ وَخِيمَةٌ، وَعِلاجُهُ صَعْبٌ، ذَلِكَ لِأَنَّ النُّفُوسَ إِذَا تَعَوَّدَتْهُ اسْتَمْرَأَتْهُ [1] وَحَسُنَ عِنْدَهَا فَهُوَ يُعْطِي فِي الظَّاهِرِ مَكْسَبًا بِلَا مَشَقَّةٍ وَرِبْحًا بِلَا عَمَلٍ .

وَأَنْوَاعُ الْغِشِّ كَثِيرَةٌ، وَوَسَائِلُهُ مُتَعَدِّدَةٌ، وَأَسَالِيبُهُ مُتَنَوِّعَةٌ، وَكُلُّهُ مَمْقُوتٌ وَمَنْهِيٌّ عَنْهُ، غَيْرَ أَنَّ أَخْطَرَهُ مَا كَانَ مُتَعَلِّقًا بِالْعِلْمِ ؛ لِأَنَّ ضَرَرَهُ يَتَجَاوَزُ كُلَّ حَدٍّ، فَهُوَ لَا يَقِفُ عِنْدَ مَضَرَّةِ الْفَرْدِ، بَلْ يَتَجَاوَزُهُ إِلَى مَضَرَّةِ الْوَطَنِ وَالْقَوْمِ، وَقَدْ يَصِلُ ضَرَرُهُ إِلَى الْإِنْسَانِيَّةِ جَمْعَاءَ .

فَهَبْ [2] أَنَّ طَالِبًا نَجَحَ بِالْغِشِّ مِنْ كُلِّيَّةٍ تُدَرِّسُ الْعُلُومَ الْهَنْدَسِيَّةَ، وَتَخَرَّجَ فِيهَا، وَسُلِّمَتْ لَهُ مَشَارِيعُ يُشْرِفُ عَلَيْهَا، وَيُتَابِعُ إِنْجَازَهَا، فَهَلْ نَتَوَقَّعُ لِهَذَا الشَّخْصِ أَنْ يَكْتَشِفَ خَلَلًا فِي التَّصْمِيمِ، أَوْ عَيْبًا فِي التَّنْفِيذِ ؟ لَا شَكَّ فِي أَنَّ ذَلِكَ مُسْتَحِيلٌ، فَهُوَ لَمْ يَعْرِفْ مِنَ الْعِلْمِ مَا يُؤَهِّلُهُ لِمَعْرِفَةِ الصَّحِيحِ مِنَ الْخَطَأِ، وَلَمْ يَكْتَشِفْ ذَلِكَ إِلَّا حِينَ تَقَلَّدَ الْمَسْؤُولِيَّةَ .

فَمَا مَصِيرُ مَدْرَسَةٍ أَوْ مَصْنَعٍ كُلِّفَ بِتَصْمِيمِهِمَا أَوِ الْإِشْرَافِ عَلَى تَنْفِيذِهِمَا ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ

(1) اسْتَمْرَأَتْهُ: صَارَ مَرِيئًا أَيْ: مُسْتَسَاغًا.
(2) هَبْ: فِعْلُ أَمْرٍ، بِمَعْنَى ظُنَّ أَوْ تَخَيَّلْ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

يُرْجَى مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ؟ بَلْ أَيُّ الْكَوَارِثِ يُتَوَقَّعُ أَنْ تَحْدُثَ وَالطُّلَّابُ دَاخِلَ الْمَدْرَسَةِ أَوِ الْمُنْتِجُونَ دَاخِلَ الْمَصْنَعِ ؟

وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ لَوْ أَنَّ طَالِبًا آخَرَ فِي مَجَالِ الطِّبِّ نَجَحَ بِالْكَيْفِيَّةِ نَفْسِهَا الَّتِي نَجَحَ بِهَا طَالِبُ الْهَنْدَسَةِ، ثُمَّ صَارَ جَرَّاحًا فِي أَحَدِ الْمُسْتَشْفَيَاتِ، فَسَلَّمَ لَهُ الْمُوَاطِنُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ، بِنَاءً عَلَى شَهَادَةٍ تَخَرُّجِهِ لَا ثِقَةً بِفَضْلِهِ وَعِلْمِهِ؛ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ مَحَكَّ الْعِلْمِ التَّطْبِيقُ السَّلِيمُ، وَالنَّتَائِجُ الصَّحِيحَةُ، لَا التَّزْوِيرُ وَالدَّجَلُ، فَمَاذَا تَنْتَظِرُ مِنْ شَخْصٍ صَارَ بِالْغِشِّ جَرَّاحًا ؟

إِنَّهُ أَسْوَأُ مِنْ مُجْرِمٍ خَرَجَ عَنِ الْعَدَالَةِ، فَصَارَ يَقْتُلُ كُلَّ يَوْمٍ بَرِيئًا، ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْمُجْرِمَ يَقَعُ تَحْتَ طَائِلَةِ الْقَانُونِ، أَمَّا الطَّبِيبُ غَيْرُ الْمُؤَهَّلِ تَأْهِيلًا حَقِيقِيًّا فَيَقْتُلُ تَحْتَ حِمَايَةِ الْقَانُونِ . وَمِثْلُ هَذَا قَدْ يَحْدُثُ فِي جَمِيعِ فُرُوعِ الْعِلْمِ وَمَنَاحِي الْمَسْؤُولِيَّةِ إِذَا مَا وَصَلَ إِلَيْهَا غَشَّاشُونَ، لَا يَحْمِلُونَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا تِلْكَ الْأَوْرَاقَ الَّتِي تُنَبِّئُ بِعَالِمٍ بِلَا عِلْمٍ، وَجَاهِلٍ بِلَا خُلُقٍ .

وَاعْلَمْ أَنَّ الْغَشَّاشَ فِي سَبِيلِ الْوُصُولِ إِلَى غَايَتِهِ لَا يَتْرُكُ وَسِيلَةً مِنَ الْوَسَائِلِ غَيْرِ الْمَشْرُوعَةِ إِلَّا يَسْلُكُهَا كَيْ يَصِلَ إِلَى هَدَفِهِ وَمُبْتَغَاهُ، فَهُوَ الرَّاشِي وَالْمُتَمَلِّقُ وَالْكَاذِبُ وَالْمُنَافِقُ الْمُخَادِعُ، وَالْجَبَانُ الْجَشِعُ وَالأَنَانِيُّ الْحَاقِدُ .

كُلُّ هَذِهِ الأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ وَالسُّلُوكُ السَّيِّئُ يُوقِظُهَا الْغِشُّ وَيُنَمِّيهَا ؛ لِأَنَّهَا وَسَائِلُ تُسَاعِدُ عَلَى تَحْقِيقِهِ .

فَالْغِشُّ فِي الصِّنَاعَةِ يَفْقِدُ النَّاسَ الثِّقَةَ بِجَوْدَتِهَا، فَيَكْسُدُ سُوقُهَا، وَرُبَّمَا أَدَّى إِلَى إِغْلَاقِ قِلَاعٍ صِنَاعِيَّةٍ، صُرِفَتْ عَلَيْهَا أَمْوَالٌ طَائِلَةٌ، وَبُنِيَتْ عَلَيْهَا آمَالٌ كَبِيرَةٌ .

وَالْغِشُّ فِي الْبَيْعِ يُؤَدِّي إِلَى سُوءِ الظَّنِّ بِالْبَائِعِ وَ الِانْصِرَافِ عَنْهُ، وَتَجَنُّبِ بِضَاعَتِهِ، فَتَطْفِيفُ الْكَيْلِ وَالْغِشُّ فِي الْوَزْنِ، أَوِ التَّزْوِيجُ لِلْبَضَائِعِ الْفَاسِدَةِ وَإِيهَامُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُشْتَرِينَ بِرُخْصِهَا وَسَلَامَتِهَا مِنْ كُلِّ الْعُيُوبِ قَدْ يُكْسِبُ الْبَائِعَ رِبْحًا سَرِيعًا، غَيْرَ أَنَّ هَذَا الرِّبْحَ سُرْعَانَ مَا يَنْقَلِبُ إِلَى خَسَارَةٍ حِينَ يَعْلَمُ النَّاسُ حَقِيقَةَ الْبَائِعِ وَغِشَّهُ لِبِضَاعَتِهِ، وَتَتَنَاقَلُ الأَلْسُنُ صَنِيعَهُ، فَيُفْتَضَحُ أَمْرُهُ، وَيَنْصَرِفُ النَّاسُ عَنْهُ . وَمَاذَا لَوْ أَصَابَ الْغِشُّ الْمِهَنَ الْمُخْتَلِفَةَ وَالْحِرَفَ الْمُتَعَدِّدَةَ .

إِنَّ الْغِشَّ يَمْنَحُ حُقُوقًا لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّهَا، وَيَسْلُبُ حُقُوقًا مِمَّنْ يَسْتَحِقُّهَا، وَهُوَ مِعْوَلُ هَدْمٍ، يُقَوِّضُ كُلَّ حَضَارَةٍ، وَيَهْدِمُ كُلَّ بُنْيَانٍ .

وَمِنْ هُنَا حَرَصَتِ الْأُمَمُ الْمُتَقَدِّمَةُ عَلَى مُحَارَبَتِهِ، وَاسْتِئْصَالِ جُذُورِهِ حَتَّى لَا يَتَفَشَّى فِيهَا فَيَصْعُبَ عِلَاجُهُ .

وَحَرَصَتِ الْأَدْيَانُ السَّمَاوِيَّةُ عَلَى حَرْبِهِ، وَشَدَّدَتْ عَلَى تَعْنِيفِ الْمُتَعَامِلِينَ بِهِ، وَكَانَ الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ مِنْ أَكْثَرِهَا تَشَدُّدًا حِيَالَهُ، فَهُوَ لَا يَرْضَى لِأَتْبَاعِهِ أَنْ يَكُونُوا غَشَّاشِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾[1] وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾[2]. وَأَوْرَدَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ قَصَصَ أُولَئِكَ الْأَقْوَامِ الَّذِينَ تَعَامَلُوا بِالْغِشِّ وَخَسِرُوا الْمِيزَانَ وَطَفَّفُوا الْكَيْلَ وَمَا حَاقَ بِهِمْ مِنْ عَذَابِ اللهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ ۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۚ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ۝ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ

(1) الآية (7) مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ، بِالْقِسْطِ: بِالْعَدْلِ. وَلَا تُخْسِرُوا: وَلَا تُنْقِصُوا.

(2) مِنَ الآيَةِ (35) مِنْ سُورَةِ الإِسْرَاءِ. بِالْقُسْطَاسِ: بِالْمِيزَانِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

﴿ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ ﴾[1].

وَأَنْكَرَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ - ﷺ - الْغِشَّ وَعَدَّ الَّذِي يَغُشُّ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ مِنْهُمْ فِي أَخْلَاقِهِ وَتَعَامُلِهِ، وَلَيْسَ عَلَى سُنَّتِهِ وَطَرِيقَتِهِ - ﷺ -. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَأَعْجَبَهُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَإِذَا هُوَ طَعَامٌ مَبْلُولٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ -: " لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا "[2].

وَسَارَ عَلَى نَهْجِ الرَّسُولِ - ﷺ - الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ وَالتَّابِعُونَ مِنْ بَعْدِهِ. فَهَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَتَفَقَّدُ الأَسْوَاقَ بِنَفْسِهِ، وَيُحَارِبُ مَا يَرَاهُ غِشًّا، فَقَدْ لَفَتَ نَظَرَهُ أَنَّ النَّاسَ يَمْزُجُونَ الْحَلِيبَ بِالْمَاءِ قَبْلَ بَيْعِهِ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي فِي النَّاسِ: " أَلَا إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَنْهَى عَنْ مَذْقِ[3] اللَّبَنِ فَانْتَهُوا عَنْ ذَلِكَ ".

أَمَّا الْقَوَانِينُ الْوَضْعِيَّةُ فَقَدْ جَرَّمَتِ الْغِشَّ أَيْضًا، لِمَا فِيهِ مِنْ أَذًى بَالِغٍ، وَتَكَفَّلَ الْمُجْتَمَعُ بِالضَّرْبِ عَلَى أَيْدِي الْغَشَّاشِينَ أَيْنَمَا وُجِدُوا ؛ لِأَنَّ دُخُولَ الْغِشِّ فِي مَنَاحِي الْحَيَاةِ مَفْسَدَةٌ لَهَا .

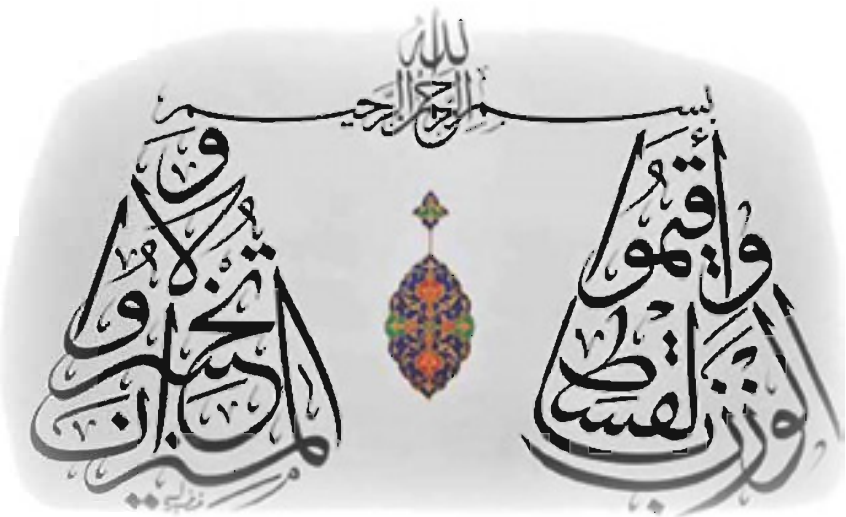

(1) الآيَتَانِ (83، 84) مِنْ سُورَةِ هُودٍ. وَلَا تَبْخَسُوا: وَلَا تُنْقِصُوا.

(2) (بدائع المتن) الجزء الثاني.

(3) مَذْقِ اللَّبَنِ: مَزْجِهِ بِالمَاءِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَة

1 – لِمَاذَا يُعَدُّ الْغِشُّ مِنَ الظَّوَاهِرِ السَّلْبِيَّةِ فِي الْمُجْتَمَعِ ؟

2 – الْغِشُّ يُعْطِي مَكْسَبًا بِلَا مَشَقَّةٍ وَرِبْحًا بِلَا عَمَلٍ . هَلْ تُوَافِقُ عَلَى ذَلِكَ ؟ وَلِمَاذَا؟

3 – اضْرِبْ أَمْثِلَةً لِلْغِشِّ فِي الْمَجَالِ الْعِلْمِيِّ غَيْرَ مَا وَرَدَ فِي الْمَوْضُوعِ .

4 – لِمَاذَا يُعَدُّ مُدَّعِي الطِّبِّ أَسْوَأَ مِنْ مُجْرِمٍ ؟

5 – مَا الْوَسَائِلُ غَيْرُ الْمَشْرُوعَةِ الَّتِي يَسْتَعِينُ بِهَا الْغَشَّاشُ لِبُلُوغِ غَايَتِهِ ؟

6 – إِلَامَ يُؤَدِّي الْغِشُّ فِي الْبَيْعِ ؟ وَمَا أَنْوَاعُهُ ؟

7 – مَاذَا يَحْدُثُ لَوِ انْتَشَرَ الْغِشُّ فِي الْحِرَفِ والْمِهَنِ وَجَمِيعِ مَنَاحِي الْحَيَاةِ ؟

8 – لِمَاذَا كَانَ الدِّينُ الإِسْلَامِيُّ أَكْثَرَ الأَدْيَانِ تَشَدُّدًا حِيَالَ الْغِشِّ ؟ أَيِّدْ إِجَابَتَكَ بِأَدِلَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَسِيرَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ .

9 – أَكْمِلْ عَلَى غِرَارِ الْجُمْلَةِ الآتِيَةِ :

– مَنْ لَا يَعْرِفُ الْهَنْدَسَةَ لَا يَكْتَشِفُ خَلَلًا فِي التَّصْمِيمِ أَوْ عَيْبًا فِي التَّنْفِيذِ .

– مَنْ لَا يَعْرِفُ الطِّبَّ .....

– مَنْ لَا يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ .....

– مَنْ لَا يَعْرِفُ الْعَدْلَ .....

التَّعْبِيرُ :

لَخِّصْ بِأُسْلُوبِكَ مَا فَهِمْتَهُ مِنَ الدَّرْسِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

7 عالَمُ الْحَيَوانِ

يُجْمِعُ الْمُؤَرِّخُونَ عَلَى أَنَّ حَياةَ الإِنْسانِ مُرْتَبِطَةٌ مُنْذُ نَشْأَتِهِ الأُولَى بِعالَمِ الْحَيَوانِ، مِثْلَما هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِعالَمِ النَّباتِ أَيْضًا، فَقَدْ وَجَدَ نَفْسَهُ عَلَى سَطْحِ الأَرْضِ، يَتَعامَلُ مَعَ هَذَيْنِ الْعالَمَيْنِ، مِثْلَما يَتَعامَلُ مَعَ عَوالِمَ أُخْرَى لَعَلَّها أَقَلُّ أَهَمِّيَّةً مِنْهُما.

لَقَدْ كانَتْ حاجَةُ الإِنْسانِ ماسَّةً لِلْغِذاءِ وَالْكِساءِ وَالْمَرْكُوبِ، فَوَجَدَ ضالَّتَهُ فِي الْحَيَوانِ، يُطارِدُهُ أَيْنَما ظَفَرَ بِهِ، فَبَلَغَ حاجَتَهُ مِنْهُ، وَأَدْرَكَ غايَتَهُ بِهِ، وَلاحَظَ فِي أَثْناءِ هَذِهِ الْمُطارَدَةِ الْمُضْنِيَةِ [1] وَالْمُتَكَرِّرَةِ، أَنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْحَيَوانَاتِ تَأْنَسُ بِهِ، وَتَمِيلُ إِلَيْهِ، وَتَنْقادُ إِذا مَلَكَ أَمْرَها، وَتُذْعِنُ لِأَوامِرِهِ فِي يُسْرٍ وَسُهُولَةٍ ؛ فَانْتَقَلَ بِذَلِكَ إِلَى مَرْحَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ حَياتِهِ، كانَتْ أَكْبَرَ اسْتِفادَةً، وَأَعْظَمَ رِبْحًا مِنَ الْحَيَوانِ . وَمَكَّنَهُ هَذَا التَّطَوُّرُ مِنْ تَقْسِيمِ الْحَيَوانِ إِلَى أَلِيفٍ وَوَحْشِيٍّ عَبْرَ رِحْلَتِهِ الزَّمَنِيَّةِ الطَّوِيلَةِ، فَرَبَّى الْحَيَوانَاتِ الأَلِيفَةَ، وَظَلَّ عَلَى عَداءٍ مَعَ الْحَيَوانَاتِ الْمُتَوَحِّشَةِ وَالْمُفْتَرِسَةِ، كُلُّ ذَلِكَ مُسَخَّرٌ لَهُ مِنْ عِنْدِ اللهِ، قالَ تَعالَى: ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۝ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ ﴾ [2].

(1) الْمُضْنِيَةِ: الْمُثْقِلَةِ بِالْمَرَضِ: وَالْمُرادُ الْمُرْهِقَةِ.

(2) الآياتُ (5، 6، 7) مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ.

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج العلمية والبحوث التربوية - ليبيا

إِنَّ هٰذِهِ الأَنْعَامَ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعْزِ[1] وَمِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ هِيَ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا النَّاسُ فِي مَعَاشِهِمْ، فَمِنْ لُحُومِهَا وَأَلْبَانِهَا غِذَاؤُهُمْ، وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا وَجُلُودِهَا كِسَاؤُهُمْ، وَهِيَ الَّتِي مَكَّنَتِ الْبَشَرَ مِنَ الاِسْتِقْرَارِ، وَسَاعَدَتْهُمْ عَلَى اسْتِثْمَارِ الْأَرْضِ زِرَاعَةً وَرَعْيًا ؛ حَتَّى أَضْحَى غِنَى الْإِنْسَانِ أَوْ فَقْرِهِ يُقَاسُ بِمَا يَمْلِكُ مِنْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ .

وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ كَانَتْ هُنَاكَ حَيَوَانَاتٌ أُخْرَى لَا تَقِلُّ أَهَمِّيَّةً عَنِ الْمَاشِيَةِ، فَالْخَيْلُ، وَالْحَمِيرُ، وَالبِغَالُ، كَانَتْ وَسَائِلَ الْمُوَاصَلَاتِ وَالنَّقْلِ الأَسْبَقَ مِنْ غَيْرِهَا، إِلَى جَانِبِ دَوْرِهَا الْمُتَمَيِّزِ فِي حِرَاثَةِ الْأَرْضِ وَتَسْوِيَتِهَا .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [2] .

وَأَمَّا الْحَيَوَانَاتُ الْمُتَوَحِّشَةُ فَقَدْ ظَلَّ الْإِنْسَانُ غَيْرَ مُسْتَأْنِسٍ بِهَا، يُطَارِدُهَا وَيَنْصِبُ الْحِبَالَةَ [3] لِصَيْدِهَا وَالاِسْتِفَادَةِ مِنْهَا، فَأَدَّى هَذَا إِلَى انْقِرَاضِ كَثِيرٍ مِنْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ أَوْ نَدْرَتِهَا، نَتِيجَةَ الصَّيْدِ الْجَائِرِ، لِأَكْلِ لُحُومِهَا كَالْغزْلَان وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ وَالزَّرَافِي[4] وَالْجَوَامِيسِ الْبَرِّيَّةِ، أَوْ بَيْعِ جُلُودِهَا وَفِرَائِهَا كَالثَّعَالِبِ، وَالْأُسُودِ، والنُّمُورِ، وَالفُهُودِ وَالدِّبَبَةِ، أَوْ لِلْحُصُولِ عَلَى مَوَادَّ تَدْخُلُ فِي الصِّنَاعَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ كَقَتْلِ الْفِيَلَةِ لِأَجْلِ أَنْيَابِهَا .

لَقَدْ مَرَّ عَالَمُ الْحَيَوانِ بِمَرَاحِلَ عَدِيدَةٍ، ظَهَرَتْ فِيهَا أَنْوَاعٌ تَطَوَّرَتْ وَتَشَكَّلَتْ حَسَبَ الظُّرُوفِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَانْقَرَضَتْ

(1) الْمَعزُ: الْمُفْرَدُ مَاعِزٌ.

(2) مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ: الآية (8).

(3) الْحِبَالَةُ: أَدَاةٌ لِصَيْدِ الْحَيَوانِ.

(4) الزَّرَافِي: جَمْعُ زَرَافَةٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أَنْوَاعٌ أُخْرَى، وَزَالَتْ إِمَّا بِفِعْلِ عَامِلِ الزَّمَنِ، وَإِمَّا بِفِعْلِ الْإِنْسَانِ، الْأَمْرُ الَّذِي جَعَلَ كَثِيرًا مِنْ أُمَمِ الْأَرْضِ تَسْتَيْقِظُ مِنْ سُبَاتِهَا ؛ لِتُنْقِذَ أَنْوَاعًا نَادِرَةً تَعِيشُ فِي أَرَاضِيهَا، فَسَنَّتِ الْقَوَانِينَ الرَّادِعَةَ لِحِمَايَتِهَا، وَأَنْذَرَتْ بِأَشَدِّ الْعُقُوبَاتِ لِلْمُخَالِفِينَ، إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَحُلْ دُونَ تَنَاقُصِ أَعْدَادِهَا، فَالْمُتَجَاوِزُونَ الْقَانُونَ يَنْتَظِرُونَ الْغَفْلَةَ لِلِانْقِضَاضِ عَلَى مَا تَبَقَّى مِنْهَا، كُلَّمَا سَنَحَتْ لَهُمُ الْفُرْصَةُ بِذَلِكَ .

إِنَّ الدُّوَلَ الَّتِي تُقَدِّرُ مَا لِعَالَمِ الْحَيَوَانِ مِنْ فَائِدَةٍ اقْتِصَادِيَّةٍ وَعِلْمِيَّةٍ، بَادَرَتْ بِتَقْدِيمِ الْحِمَايَةِ وَالرِّعَايَةِ لِلْأَنْوَاعِ كَافَّةً فِي أَرَاضِيهَا، وَلَمْ تَأْلُ جُهْدًا فِي تَوْفِيرِ الْمَحْمِيَّاتِ الطَّبِيعِيَّةِ[1] لِفَصَائِلِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ؛ فَكَانَتْ تِلْكَ الدُّوَلُ قِبْلَةً لِلزَّائِرِينَ لِلتَّمَتُّعِ بِمُشَاهَدَةِ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَنْوَاعِ النَّادِرَةِ فِي تِلْكَ الْمَحْمِيَّاتِ، وَتَزْخَرُ قَارَّتُنَا السَّمْرَاءُ بِكَثِيرٍ مِنْ هَذِهِ الْمَحْمِيَّاتِ، فِي دُوَلٍ شَتَّى .

لَقَدْ كَانَتْ بِلَادُنَا فِي الْعُصُورِ الْغَابِرَةِ تَعُجُّ بِالعَدِيدِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ البَرِّيَّةِ، الَّتِي انْقَرَضَتْ بِفِعْلِ تَغَيُّرِ الْمُنَاخِ، وَانْحِسَارِ [2] الْغَابَاتِ، وَتَحَوُّلِ الْأَرَاضِي إِلَى صَحَارَى جَدْبَةٍ وَبِحَارٍ مِنَ الرِّمَالِ، غَطَّتْ مِسَاحَاتٍ شَاسِعَةً مِنَ الأَرْضِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ تِلْكَ الْحَيَوَانَاتِ الْيَوْمَ إِلَّا القَلِيلُ الَّذِي احْتَمَى بِالْأَوْدِيَةِ الْوَعِرَةِ وَالْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ كَالْغِزْلَانِ وَالْوُعُولِ [3] الْجَبَلِيَّةِ وَالذِّئَابِ وَالثَّعَالِبِ وَالضِّبَاعِ وَغَيْرِهَا مِمَّا لَيْسَ لَهُ شَأْنٌ يُذْكَرُ .

---

(1) الْمَحْمِيَّاتُ الطَّبِيعِيَّةُ: حَدَائِقُ طَبِيعِيَّةٌ كَبِيرَةٌ جُعِلَتْ لِحِمَايَةِ الْحَيَوَانِ.

(2) انْحِسَارُ الغَابَاتِ: نُقْصَانُهَا وَتَلَاشِيهَا.

(3) الْوُعُولِ: جَمْعُ وَعْلٍ وَهُوَ حَيَوَانٌ لَهُ قَرْنَانِ قَوِيَانِ مُنْحَنِيَانِ كَسِيقَيْنِ، يَعِيشُ فِي الْجِبَالِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

لَقَدْ أَدْرَكَتْ كَثِيرٌ مِنَ الدُّوَلِ أَهَمِّيَّةَ الثَّرْوَةِ الْحَيَوانِيَّةِ بِقِسْمَيْهَا الْمُسْتَأْنَسِ وَالْوَحْشِيِّ، وَمَا تُوَفِّرُهُ مِنْ فَائِدَةٍ عِلْمِيَّةٍ وَاقْتِصَادِيَّةٍ، وَمِنْ دَخْلٍ ثَابِتٍ وَمُسْتَمِرٍّ ؛ وَأَنَّهَا مَجَالٌ رَحْبٌ لِلدِّرَاسَةِ وَالتَّأَلُّقِ وَالْإِبْدَاعِ وَالتَّجْرِيبِ لِتَحْسِينِ السُّلَالَاتِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى الْفَصَائِلِ النَّادِرَةِ الْوُجُودِ .

إِنَّ الْإِنْسَانَ فِي عَصْرِ الْآلَةِ لَيَذْكُرُ لِلْحَيَوانِ فَضْلَهُ فِي تَقْدِيمِ الْعَوْنِ لَهُ وَمُسَاعَدَتِهِ عَلَى تَيْسِيرِ حَيَاتِهِ رُغْمَ التَّقَدُّمِ الْعِلْمِيِّ وَالتِّقْنِيِّ، فَمَا زَالَ الْحَيَوَانُ يَقُومُ بِدَوْرِهِ، وَيُؤَدِّي غَرَضَهُ، وَلَا يَزَالُ الإِنْسَانُ فِي بِقَاعٍ شَتَّى مِنَ الْمَعْمُورَةِ، يَعْتَمِدُ عَلَى الْحَيَوانِ اعْتِمَادًا كُلِّيًّا فِي الزِّرَاعَةِ وَالِانْتِقَالِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَفِي الْغِذَاءِ وَالكِسَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

فَلْنُوَفِّرْ لِلْحَيَوَانِ سُبُلَ الاسْتِمْرَارِ وَالْعَطَاءِ، فَهْيَ مُهِمَّةٌ لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَصَوَّرَ عَالَمًا مِنْ دُونِ حَيَوانٍ، كَمَا لَا نَسْتَطِيعُ تَصَوُّرَهُ مِنْ دُونِ نَبَاتٍ، إِنَّهَا عَوَالِمُ يَرْتَبِطُ بِهَا بَقَاءُ الْإِنْسَانِ وَوُجُودُهُ عَلَى ظَهْرِ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَصَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ إِذْ يَقُولُ: ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ۝ ﴾[1].

(1) مِنَ الآيَتَينِ (12، 13) مِنْ سُورَةِ الزُّخْرُفِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُناقَشَةُ

1 – عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُجْمِعُ الْمُؤَرِّخُونَ ؟

2 – مَا الْحَاجَةُ الَّتِي دَفَعَتِ الإِنْسَانَ إِلَى عَالَمِ الْحَيَوانِ ؟ وَهَلْ وَجَدَ هَذِهِ الْحَاجَةَ ؟

3 – كَيْفَ اسْتَأْنَسَ الإِنْسَانُ بِالْحَيَوَانِ ؟ وَمَا تَأْثِيرُهُ فِي حَيَاتِهِ ؟

4 – مَا فَائِدَةُ الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْبِغَالِ ؟ اذْكُرْ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ .

5 – كَيْفَ تَعَامَلَ الإِنْسَانُ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَوَحِّشَةِ ؟

6 – مَا الْمَرَاحِلُ الَّتِي مَرَّ بِهَا عَالَمُ الْحَيَوَانِ ؟ وَمَا تَأْثِيرُهَا فِيهِ ؟

7 – الْمَحْمِيَّاتُ الطَّبِيعِيَّةُ أَصْبَحَتِ الْمَلَاذَ الآمِنَ لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ . اشْرَحْ هَذِهِ العِبَارَةَ، مُوَضِّحًا مَا تَعْرِفُهُ مِنْهَا فِي قَارَّتِنَا السَّمْرَاءِ .

8 – مَا الفَوَائِدُ الَّتِي تُوَفِّرُهَا الثَّرْوَةُ الْحَيَوانِيَّةُ فِي الْمَجَالَيْنِ الْعِلْمِيِّ وَالاقْتِصَادِيِّ ؟

9 – هَلْ تَوَقَّفَ دَوْرُ الْحَيَوَانِ فِي عَصْرِ التَّقَدُّمِ العِلْمِيِّ وَالتِّقْنِيِّ ؟ وَلِمَاذَا ؟

10 – قَالَ تَعَالَى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ۝ ﴾.

أ- عَمَّ يَتَحَدَّثُ القَوْلُ الكَرِيمُ ؟

ب- سَلْ مُعَلِّمَكَ عَنْ مَعْنَى (سَخَّرَ- مُقْرِنِينَ- مُنْقَلِبُونَ) .

11 – كَانَتْ بِلَادُنَا كَغَيْرِهَا مِنَ الدُّوَلِ تَعُجُّ بِأَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ .

أ- مَا دَلِيلُكَ عَلَى أَنَّ بِلَادَنَا كَانَتْ تَعُجُّ بِأَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ؟

ب- مَا سَبَبُ انْقِرَاضِ الْحَيَوَانَاتِ البَرِّيَّةِ وَتَنَاقُصِهَا فِي بِلَادِنَا ؟

ج- لِمَاذَا لَجَأَتِ الْحَيَوَانَاتُ إِلَى الأَوْدِيَةِ الوَعِرَةِ وَالْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ ؟

د- ابْحَثْ فِي مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنَى (تَعُجُّ) .

هـ- (جَدْبَةٌ) لِمَاذَا رُسِمَتْ تَاءُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مُغْلَقَةً ؟

التَّعْبِيرُ : لِلْحَيَوَانِ والنَّبَاتِ منافع كثيرة وعلاقة وثيقة بحياة النَّاس .

اكتبْ موضوعًا تعدِّد فيه هذه المنافع وأهميتها في إسعاد النَّاس وجمال الطبيعة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

8 لَمْسَةُ الْجَمَالِ فِي تَصْمِيمِ الكَوْنِ

الْكَوْنُ كِتَابُ اللهِ الْمَنْظُورُ، تَتَمَلَّى[1] الْعَيْنُ فِي صَفَحَاتِهِ الْعَجِيبَةِ الْمُثِيرَةِ مِنْ جَمَادٍ وَنَبَاتٍ وَحَيَوَانٍ وَإِنْسَانٍ، مَعَارِضَ شَتَّى[2] لِأَلْوَانٍ مِنَ الْجَمَالِ مُتَنَاسِقَةٍ مُتَنَاغِمَةٍ، تُوقِظُ الْقَلْبَ مِنْ غَفْلَتِهِ ؛ لِيَتَأَمَّلَ رَوْعَةَ هَذَا الْكَوْنِ، وَيَتَدَبَّرَ آيَاتِ اللهِ الْمَبْثُوثَةَ فِي تَضَاعِيفِهِ، وَيَلْمَسَ فِي هَذِهِ الْبَدَائِعِ وَتِلْكَ الآثَارِ وَحْدَةَ الْحَقِّ وَوَحْدَةَ النَّامُوسِ[3]، وَوَحْدَةَ الْيَدِ الصَّانِعَةِ الْمُبْدِعَةِ الْقَوِيَّةِ الْقَادِرَةِ ... إِنَّهَا وَحْدَةُ اللهِ تَتَرَاءَى فِي وَحْدَةِ مَخْلُوقَاتِهِ !

وَصَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ حَيْثُ قَالَ فِي كِتَابِهِ الْمَقْرُوءِ :

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ۝ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۝ ﴾[4] .

فَهَذِهِ لَفْتَةٌ كَوْنِيَّةٌ رَائِعَةٌ، تَطُوفُ الْأَرْضَ كُلَّهَا، تَتَتَبَّعُ الْأَلْوَانَ فِي كُلِّ عَوَامِلِهَا : فِي الثَّمَرَاتِ وَالْجِبَالِ وَالدَّوَابِّ وَالأَنْعَامِ .

لَفْتَةٌ تَجْمَعُ فِي كَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ وَغَيْرِ الْأَحْيَاءِ جَمِيعًا، وَتَدَعُ الْقَلْبَ مَأْخُوذًا بِهَذَا الْمَعْرِضِ الإِلَهِيِّ الْفَتَّانِ لِلأَصْبَاغِ وَالأَلْوَانِ ! وَتَبْدَأُ هَذِهِ اللَّفْتَةُ الْمُثِيرَةُ

---

(1) تَمَلَّى: تَمَتَّعُ، يُقَالُ: تَمَلَّيْتُ عُمْرِي أَيْ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهُ.

(2) شَتَّى: الْمُفْرَدُ شَتِيتٌ وَهُوَ الْمُتَنَوِّعُ.

(3) النَّامُوسُ: الْقَانُونُ أَوِ الشَّرِيعَةُ.

(4) الآيَتَانِ (27، 28) مِنْ سُورَةِ فَاطِرٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

بِإِنْزَالِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِخْرَاجِ الثَّمَرَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَلْوَانُ الثِّمَارِ مَعْرِضٌ بَدِيعٌ زَاهٍ يَعْجَزُ عَنْ إِبْدَاعِ جَانِبٍ مِنْهُ جَمِيعُ الرَّسَّامِينَ فِي جَمِيعِ الْأَلْوَانِ، فَمَا مِنْ نَوْعٍ مِنَ الثِّمَارِ يُطَابِقُ نَوْعًا آخَرَ فِي لَوْنِهِ، بَلْ إِنَّ الثَّمَرَةَ الْوَاحِدَةَ لَا يُطَابِقُ لَوْنُهَا لَوْنَ أَخَوَاتِهَا مِنَ النَّوْعِ نَفْسِهِ تَمَامَ الْمُطَابَقَةِ، فَعِنْدَ الْفَحْصِ الدَّقِيقِ يَتَبَيَّنُ لَكَ الِاخْتِلَافُ فِي تَرْكِيبَةِ اللَّوْنِ بَيْنَ الثَّمَرَتَيْنِ الْأُخْتَيْنِ .

وَتَنْتَقِلُ اللَّفْتَةُ الْكَوْنِيَّةُ مِنْ أَلْوَانِ الثَّمَرَاتِ إِلَى أَلْوَانِ الْجِبَالِ، إِنَّهَا نَقْلَةٌ عَجِيبَةٌ غَرِيبَةٌ فِي ظَاهِرِهَا، وَلَكِنَّهَا مِنْ نَاحِيَةِ دِرَاسَةِ الْأَلْوَانِ تَبْدُو طَبِيعِيَّةً، فَفِي أَلْوَانِ الصُّخُورِ شَبَهٌ عَجِيبٌ مُثِيرٌ بِأَلْوَانِ الثِّمَارِ وَتَنَوُّعِهَا وَتَعَدُّدِهَا .

﴿ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ[1] بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ[2] ﴾[3] .

فَالْجُدَدُ الْبِيضُ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا فِيمَا بَيْنَهَا، وَالْجُدَدُ الْحُمْرُ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا فِيمَا بَيْنَهَا كَذَلِكَ، مُخْتَلِفَةٌ فِي دَرَجَاتِ اللَّوْنِ، وَفِي التَّظْلِيلِ، وَفِي الْأَلْوَانِ الْأُخْرَى الْمُتَدَاخِلَةِ فِيهِ . وَهُنَاكَ جُدَدٌ غَرَابِيبُ سُودٌ، حَالِكَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ .

وَاللَّفْتَةُ إِلَى أَلْوَانِ الصُّخُورِ وَتَعَدُّدِهَا وَتَنَوُّعِهَا دَاخِلَ اللَّوْنِ الْوَاحِدِ - بَعْدَ ذِكْرِهَا إِلَى جَانِبِ الثِّمَارِ - تَهُزُّ الْقَلْبَ هَزًّا عَنِيفًا، تُوقِظُ فِيهِ حَاسَّةَ الذَّوْقِ الْجَمَالِيِّ الْعَالِي، الَّتِي تَنْظُرُ إِلَى الْجَمَالِ نَظْرَةً مُطْلَقَةً خَالِصَةً، فَتَرَاهُ فِي الصَّخْرِ كَمَا تَرَاهُ فِي الثَّمَرَةِ، عَلَى بُعْدِ الْمَسَافَةِ مَا بَيْنَ طَبِيعَةِ الصَّخْرَةِ وَطَبِيعَةِ الثَّمَرَةِ وَعَلَى بُعْدِ مَابَيْنَ وَظِيفَتَيْهِمَا فِي تَقْدِيرِ الْإِنْسَانِ.

(1) الْجُدَدُ: الطُّرُقُ وَالشِّعَابُ، وَالوَاحِدَةُ الْجُدَّةُ.

(2) غَرَابِيبُ: وَاحِدُهَا غِرْبِيبٌ أَيْ شَدِيدُ السَّوَادِ.

(3) الآيَةُ (27) مِنْ سُورَةِ فَاطِرٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثُـمَّ أَلْـوَانُ النَّـاسِ مُخْتَلِفَـةٌ كَذَلِـكَ، وَهَـذَا الِاخْتِلَافُ لَا يَقِفُ عِنْدَ الْأَلْـوَانِ الْمُتَمَيِّـزَةِ الْعَامَّـةِ لِـكُلِّ جِنْـسٍ مِـنْ أَجْنَاسِ الْبَشَرِ، لَكِنَّهُ يَتَجَاوَزُ ذَلِكَ إِلَى تَمَيُّزِ كُلِّ فَرْدٍ فِي لَوْنِهِ عَنْ بَنِي جِنْسِهِ، بَـلْ مِـنْ تَوْأَمِـهِ الَّـذِي شَـارَكَهُ حَمْـلًا وَاحِـدًا فِـي بَطْـنٍ وَاحِـدٍ !

وَكَذَلِكَ الدَّوَابُّ وَالْأَنْعَامُ : وَالدَّوَابُّ كُلُّ حَيَوَانٍ يَدُبُّ عَلَى الْأَرْضِ .

وَالْأَنْعَامُ، هِيَ : الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ وَالْمَاعِزُ . فَكَلِمَةُ الدَّوَابِّ تَشْمَلُ الْأَنْعَامَ، وَلَكِنَّ الْأَنْعَامَ، خُصَّتْ بِالذِّكْرِ لِقُرْبِهَا مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالْأَلْوَانُ فِيهَا مَعْرِضٌ جَمِيلٌ فَتَّانٌ كَمَعْرِضِ الصُّخُورِ، وَمَعْرِضِ الثِّمَارِ سَوَاءً .

هَـذَا الْكِتَـابُ الْكَوْنِـيُّ الْمَنْظُـورُ، الْجَمِيـلُ الصَّفَحَـاتِ، الْعَجِيـبُ التَّكْوِيـنِ وَالتَّلْوِيـنِ، يَفْتَحُـهُ الْكِتَابُ الْإِلَهِـيُّ الْمَقْرُوءُ [1] وَيُقَلِّبُ صَفَحَاتِهِ، وَيَقُـولُ : إِنَّ الْعُلَمَـاءَ الَّذِيـنَ يَتَدَبَّرُونَـهُ، وَيَجِـدُّونَ فِـي الْكَشْـفِ عَـنْ أَسْـرَارِهِ وَإِدْرَاكِ قَوَانِينِـهِ، هُـمُ الَّذِيـنَ يُقَـدِّرُونَ اللهَ حَـقَّ قَـدْرِهِ، وَيَخْشَـوْنَهُ حَـقَّ خَشْـيَتِهِ .

وَهَـذِهِ الصَّفَحَـاتُ الَّتِي قَلَّبَهَا هَـذَا الْكِتَابُ الْإِلَهِـيُّ الْمَقْرُوءُ هِيَ بَعْضُ صَفَحَاتِ الْكِتَـابِ الْكَوْنِـيِّ الْمَنْظُـورِ، وَالْعُلَمَـاءُ هُـمُ الَّذِيـنَ يَتَصَفَّحُـونَ هَـذَا الْكِتَـابَ الْكَوْنِـيَّ الْعَجِيـبَ، وَيَتَدَبَّـرُونَ آيَاتِـهِ، وَيَكْشِـفُونَ أَسْـرَارَهُ، وَمِـنْ ثَـمَّ فَهُـمْ يَعْرِفُـونَ اللهَ مَعْرِفَـةً حَقِيقِيَّـةً، يَعْرِفُونَـهُ

(1) الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

بِآثَارِ صَنِيعِهِ، وَيُدْرِكُونَهُ بِآثَارِ قُدْرَتِهِ، وَيَسْتَشْعِرُونَ حَقِيقَةَ عَظَمَتِهِ بِرُؤْيَةِ حَقِيقَةِ إِبْدَاعِهِ، وَلِذَا فَهُمْ يَخْشَوْنَهُ حَقًّا، لَا بِالشُّعُورِ الْغَامِضِ الَّذِي يَحُسُّهُ الْقَلْبُ أَمَامَ رَوْعَةِ هَذَا الْكَوْنِ وَجَلَالِهِ وَجَمَالِهِ، وَلَكِنْ بِالْمَعْرِفَةِ الصَّحِيحَةِ الدَّقِيقَةِ، وَالْعِلْمِ الصَّحِيحِ الْمُبَاشِرِ .

إِنَّ لَمْسَةَ الْجَمَالِ مَقْصُودَةٌ قَصْدًا فِي تَصْمِيمِ الْكَوْنِ وَتَنْسِيقِهِ، وَمِنْ ثَمَّ كَانَتْ هَذِهِ اللَّفَتَاتُ فِي كِتَابِ اللهِ الْمُنَزَّلِ الْمَقْرُوءِ إِلَى الْجَمَالِ فِي كِتَابِ اللهِ الْمَنْظُورِ الْمَعْرُوضِ .

وَمِنْ كَمَالِ هَذَا الْجَمَالِ أَنَّ وَظَائِفَ الْأَشْيَاءِ تُؤَدَّى عَنْ طَرِيقِ جَمَالِهَا، فَهَذِهِ الْأَلْوَانُ الزَّاهِيَةُ الْعَجِيبَةُ فِي الْأَزْهَارِ مَعَ الرَّوَائِحِ الَّتِي تَضُوعُ وَتَفُوحُ تَجْذِبُ النَّحْلَ وَالْفَرَاشَ إِلَيْهَا، وَوَظِيفَةُ النَّحْلِ وَالْفَرَاشِ بِالْقِيَاسِ إِلَى الزَّهْرَةِ هِيَ الْقِيَامُ بِنَقْلِ اللُّقَاحِ ؛ لِتَنْشَأَ الثِّمَارُ ... وَهَكَذَا تُؤَدِّي الزَّهْرَةُ وَظِيفَتَهَا عَنْ طَرِيقِ جَمَالِهَا .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾[1] قَادِرٌ عَلَى الإِبْدَاعِ، وَعَلَى الْجَزَاءِ، وَمَعَ قُدْرَتِهِ وَعَظَمَتِهِ يَتَدَارَكُ بِمَغْفِرَتِهِ مَنْ يُقَصِّرُونَ فِي طَاعَتِهِ وَخَشْيَتِهِ، وَهُمْ يَرَوْنَ بَدَائِعَ صُنْعِهِ!

(1) الآيَةُ (28) مِنْ سُورَةِ فَاطِرٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَة

1 - حَـدِّدِ العَنَاصِـرَ الأَسَاسِـيَّةَ فِـي هَـذَا الْمَوْضُـوعِ، وَضَـعْ لِـكُلِّ عُنْصُـرٍ مِنْهَـا عُنْوَانًـا يُنَاسِـبُهُ.

2 - (الْكَـوْنُ كِتَـابُ اللهِ الْمَنْظُـورُ، تَتَمَلَّى العَيْـنُ فِـي صَفَحَاتِـهِ العَجِيبَـةِ الْمُثِيـرَةِ مَعَـارِضَ شَـتَّى لأَلْـوَانٍ مِـنَ الْجَمَـالِ مُتَنَاسِـقَةٍ مُتَنَاغِمَـةٍ تُوقِـظُ القَلْـبَ مِـنْ غَفْلَتِـهِ ؛ لِيَتَأَمَّـلَ رَوْعَـةَ هَـذَا الكَـوْنِ، وَيَتَدَبَّـرَ آيـاتِ اللهِ الْمَبْثُوثَـةَ فِـي تَضَاعِيفِـهِ).

أ- الكَوْنُ كِتَابُ اللهِ الْمَنْظُورُ ... فَمَا كِتَابُهُ الْمَقْرُوءُ ؟ وَمَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا ؟

ب- (شَتَّى - أَشْتَاتًا). كِلْتَا الكَلِمَتَيْنِ جَمْعٌ - هَاتِ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْهُمَا .

جـ- (مُتَنَاسِقَةٍ) لِمَاذَا جَاءَتْ مَجْرُورَةً ؟

د- فِـي كِتَـابِ اللهِ الكَوْنِـيِّ آيـاتٌ مَجْلُـوَّةٌ، وَفِـي كِتَابِـهِ الْمُنْـزَّلِ آيـاتٌ مَتْلُـوَّةٌ . مَـا مُفْـرَدُ (آيـاتٍ) ؟ وَمَـا مَدْلُولُهَـا فِـي كُلِّ مَـرَّةٍ ؟

3 - تُصَـوِّرُ الآيَتَـانِ الكَرِيمَتَـانِ اللَّتَـانِ وَرَدَتَـا فِـي الْمَوْضُـوعِ لَفْتَـةً كَوْنِيَّـةً رَائِعَـةً . مَـا مَوْضُـوعُ هَـذِهِ اللَّفْتَـةِ ؟

4 - ﴿ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾.

أ- فِيمَ تَخْتَلِفُ الْجُدَدُ البِيضُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ ؟

ب- مَا مَعْنَى (غَرَابِيبُ سُودٌ) ؟

جـ- (بِيضٌ) : جَمْعُ تَكْسِيرٍ، مُفْرَدُهُ أَبْيَضُ .

سُودٌ : ..... .

جُدَدٌ : ..... .

غَرابِيبُ : ..... .

أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ عَلَى غِرَارِ الْأُولَى .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُناقَشَة

5 – أَلْوانُ النَّاسِ مِنْ صُنْعِ اللهِ العَزيزِ، الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ. فَمَا رَأْيُكَ فِيمَا يَصْنَعُهُ أَصْحَابُ الْمَيْزِ العُنْصُرِيِّ ؟

6 – الدَّوَابُّ تَشْمَلُ الأَنْعَامَ . وَضِّحْ ذَلِكَ، ثُمَّ بَيِّنْ سِرَّ ذِكْرِ الأَنْعَامِ بَعْدَ الدَّوَابِّ.

7 – ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا ﴾ .

أ– حَصَرَتِ الآيَةُ خَشْيَةَ اللهِ فِي العُلَمَاءِ . فَمَا الْمَقْصُودُ بِالْخَشْيَةِ ؟ وَمَنِ العُلَمَاءُ ؟

ب– نَفْهَمُ مِنَ الآيَةِ حُضُورَ الْخَشْيَةِ وَاسْتِمْرَارَهَا . مَا الكَلِمَةُ الَّتِي أَفَادَتْ ذَلِكَ ؟

جـ– العُلَمَاءُ .....

أَكْمِلْ بِمَا يُؤَدِّي الْمَعْنَى الَّذِي أَوْرَدَتْهُ الآيَةُ الْكَرِيمَةُ .

التَّعْبِيرُ :

الطَّبِيعَةُ كِتَابٌ مَفْتُوحٌ، فِيهِ إِلْهَامٌ لِلْفَنَّانِ، وَإِثَارَةٌ لِلْفِكْرِ وَالوِجْدَانِ . فِي كُرَّاسَةِ التَّعْبِيرِ : اكْتُبْ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

9 مَعْنَى الْوَطَنِ

يَتَغَنَّى الإِنْسَانُ بِوَطَنِهِ، وَيَذْكُرُ فَضْلَهُ، وَيُظْهِرُ حُبَّهُ لَهُ، يُنَاجِيهِ إِذَا ابْتَعَدَ عَنْهُ كَأَنَّهُ إِنْسَانٌ حَيٌّ تَرْبِطُهُ بِهِ وَشَائِجُ [1] الْقُرْبَى ؛ فَيُبُثُّهُ هُمُومَهُ وَأَحْزَانَهُ، وَيَشْكُو إِلَيْهِ بُعْدَهُ وَفِرَاقَهُ، وَيُفْضِي لَهُ بِمَا يَجِيشُ فِي خَاطِرِهِ وَيَعْتَمِلُ فِي نَفْسِهِ .

حُبُّ الْوَطَنِ مِنَ الإِيمَانِ، لِذَلِكَ كَانَتِ التَّضْحِيَاتُ فِي سَبِيلِهِ عَظِيمَةً، فَإِذَا تَعَرَّضَ إِلَى الاعْتِدَاءِ دَفَعَ الإِنْسَانُ أَغْلَى مَا يَمْلِكُ : نَفْسَهُ وَمَالَهُ، وَجَاهَدَ الأَعْدَاءَ حَتَّى يَطْرُدَهُمْ مِنْهُ أَوْ يَقْضِيَ نَحْبَهُ [2] فِي سَبِيلِهِ .

وَالْوَطَنُ مَحَطُّ الآمَالِ، وَمَسْكَنُ الأَهْلِ وَالأَحْبَابِ وَمَثْوَى الآبَاءِ وَالأَجْدَادِ. يَظَلُّ الإِنْسَانُ مُتَوَجِّسًا [3] خَائِفًا مَا ابْتَعَدَ عَنْهُ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ سَكَنَتْ نَفْسُهُ وَاسْتَقَرَّتْ جَوَانِحُه [4] وَأَمِنَ مَا كَانَ يَخْشَاهُ فَلاَ يَرَى لَهُ نَظِيرًا وَلاَ مَثِيلاً .

كَمْ يَحَارُ فِي تَعْرِيفِهِ وَتَحْدِيدِ معْنَاهُ إِذَا أَرَادَ ؛ فَهَلْ هُوَ وَطَنٌ لِأَنَّهُ يُطْعِمُ الإِنْسَانَ وَيَكْسُوهُ وَيَجْمَعُهُ بِأَحِبَّتِهِ وَيُؤْوِيهِ وَيَحْمِيهِ، أَمْ هُوَ وَطَنٌ لِأَنَّ الإِنْسَانَ يَنْتَسِبُ إِلَى ثَرَاهُ، وُلِدَ فَوْقَ أَدِيمِهِ [5]، وَتَوَالَدَ، فَامْتَدَّتْ جُذُورُهُ فِيهِ وَتَطَاوَلَ دَوْحُهُ فَوْقَهُ، يَرْنُو [6] إِلَى شَمْسِهِ وَسَمَائِهِ ؟ أَمْ لأَنَّ فِيهِ الأَهْلَ وَالْعَشِيرَةَ وَالأَمْنَ ؛ فَاسْتَحَقَّ بِذَلِكَ الْوَلاَءَ وَالانْتِسَابَ إِلَيْهِ بِمَا يُؤْثِرُ الْفَرْدَ وَيُولِيهِ مِنْ هَذِهِ الْعَطَايَا ! ؟

(1) الوَشَائِجُ: مُفْرَدُهَا وَشِيجَةٌ وَهِيَ القرابةُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ، وَهِيَ عِرْقُ الشَّجَرِ أَيْضاً.

(2) يَقْضِي نَحْبَهُ: يَمُوتُ.

(3) أَوْجَسَ: أَضْمَرَ وَأَخْفَى.

(4) الْجَوَانِحُ: الأَضْلاَعُ، وَالْمُرَادُ اطْمَأَنَّتْ نَفْسُهُ.

(5) الأَدِيمُ: وَجْهُ الأَرْضِ.

(6) يَرْنُو: يُدِيمُ النَّظَرَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

لَا لِيْسَ ذَلِكَ كُلُّه؛ لِأَنَّ الْوَلَاءَ لِلْوَطَنِ خُلُقٌ فِي فِطْرَةِ الْإِنْسَانِ؛ وَلِأَنَّ حُبَّهُ كَالدِّينِ وَالْعَقِيدَةِ، تَجْرِي مَحَبَّتُهُ كَالدِّمَاءِ فِي الْعُرُوقِ، إِنَّهُ شَيْءٌ مُقَدَّسٌ لَا يَنْحَصِرُ فِي لُقْمَةِ الْعَيْشِ، وَلَا لِأَنَّهُ مَاءٌ وَطِينٌ كَغَيْرِهِ مِنَ الْأَوْطَانِ، هُوَ مَعْنىً سَامٍ، هُوَ ذَاتُ الْإِنْسَانِ .

الْوَطَنُ لَا يَقُومُ إِلَّا بِدَمِ الْإِنْسَانِ وَرُوحِهِ، فَإِذَا رَأَى فِيهِ مَا يُكَدِّرُهُ عَدَّ ذَلِكَ حُلُمًا؛ لِأَنَّ مَحَاسِنَهُ تُغَطِّي كُلَّ شَيْءٍ، هُوَ نَغَمٌ نُرَدِّدُهُ، وَنُنْشِدُهُ يَحْمِلُ كُلَّ الْمعَانِي الْجَمِيلَةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَعْنَى الوَطَنِ [1]

أَلِأَنَّـهُ كَانَ يُطْعِمُنِـي * وَلِأَنَّـهُ قَـدْ كَانَ يَكْسُونِـي
وَلِأَنَّـهُ قَـدْ كَانَ يَحْمِينِي * وَلِأَنَّـهُ قَـدْ كَانَ يُؤْوِينِـي
وَلِأَنَّنِـي لِثَـرَاهُ مُنْتَسِـبٌ * وَبِأَرْضِهِ بَسَـقَتْ[2] أَفَانِينِـي[3]
وَلِأَنَّ لِـي فِـي أَهْلِـهِ نَسَـبًا * وَعَشِيرَةً - إِنْ خِفْتُ - تَحْمِينِي
وَجَـبَ الْـوَلَاءُ لَـهُ عَلَـيَّ بِمَا * قَـدْ كَانَ يُؤْثِرُنِـي وَيُولِينِـي
لَيْـسَ الْـوَلَاءُ لِأَنَّـهُ وَطَـنٌ * قَـدْ كَانَ يُطْعِمُنِـي وَيَسْقِينِـي
لَا .. بَـلْ لِأَنَّ وَلَاءَهُ خُلُـقٌ * فِـي فِطْرَتِي[4] وَهَوَاهُ كَالدِّيـنِ
وَلِأَنَّـهُ مِثْـلُ الْعَقِيـدَةِ فِـي * خَلَدِي[5] تَمُـورُ[6] بِهِ شَرَايِينِـي
وَلِأَنَّـهُ شَـيْءٌ أُقَدِّسُـهُ * لَا لُقْمَـةٌ - إِنْ جُعْـتُ - تَكْفِينِي
وَلَا أَرَاهُ مَعْنَـىً حِينَ يُبْصِـرُهُ * غَيْـرِي مَـلَاكَ[7] الْمَـاءِ وَالطِّينِ
وَلِأَنَّـهُ ذَاتِي[8] - فَلَسْـتُ أَرَى * مَعْنًـى لِذَاتِي - حِينَ تَجْفُونِـي
سَـيَظَلُّ شَـيْئًا لَا أُقَيِّمُـهُ[9] * إِلَّا بِمَـا حَمَلَـتْ شَرَايِينِـي
وَأَرَى مَسَـاوِيَهُ - إِذَا وُجِـدَتْ * حُلْمًـا - وَمَـا الْأَحْلَامُ تَعْنِينِـي
وَأَرَى مَحَاسِنَهُ - وَإِنْ خَفِيَتْ - * وَتَصُوغُهَـا نَغَمًـا دَوَاوِينِـي
هُوَ فِي فَمِي لَحْنٌ وَفِي خَلَدِي * مَعْنًـى بِـهِ كُلُّ الْمَضَامِيـنِ

---

(1) (مَعْنَى الوَطَنِ): لِلشَّاعِرِ حَسَن أَحْمَد الشَّوِيرِي: شَاعِرٌ لِيبِيٌّ مُجَدِّدٌ يَمْتَازُ شِعْرُهُ بِالرِّقَّةِ وَالْعُذُوبَةِ.

(2) بَسَقَتْ: طَالَتْ.

(3) الْأَفَانِينُ: الْأَغْصَانُ وَالْمُفْرَدُ فَنَنٌ وَالْمُرَادُ: الْأَعْضَاءُ.

(4) الْفِطْرَةُ: الْخِلْقَةُ.

(5) الْخَلَدُ: الْبَالُ وَالْقَلْبُ.

(6) تَمُورُ: تَتَحَرَّكُ.

(7) الْمَلَاكُ: مَا يُقَوَّمُ بِهِ الشَّيْءُ.

(8) الذَّاتُ: النَّفْسُ.

(9) لَا أُقَيِّمُهُ: يُرِيدُ أَنَّهُ شَيْءٌ مُقَدَّسٌ لَا يَخْضَعُ لِلتَّقْيِيمِ وَتَحْدِيدِ الثَّمَنِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُناقشة

1 - حَدَّدَتِ الأَبْيَاتُ الأَرْبَعَةُ الأُولَى فَضْلَ الوَطَنِ عَلَى الْمُوَاطِنِ . تَتَبَّعْهَا، وَاذْكُرْ أَنْوَاعَ هَذَا الفَضْلِ .

2 - هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَقُومَ أَوْطَانٌ أُخْرَى غَيْرَ وَطَنِكَ بِمَا وَرَدَ فِي الأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ؟ وَلِمَاذَا ؟

3 - كَيْفَ قَابَلَ الشَّاعِرُ فَضْلَ الوَطَنِ عَلَيْهِ؟

4 - وَلِأَنَّنِي لِثَرَاهُ مُنْتَسِبٌ * وَبِأَرْضِهِ بَسَقَتْ أَفَانِينِي

أ- مَا الَّذِي يُوَجِبُهُ الانْتِسَابُ إِلَى الوَطَنِ ؟

ب- فِي البَيْتِ السَّابِقِ جَمَالٌ فِي التَّعْبِيرِ . وَضِّحْهُ، وَبَيِّنْ سِرَّ هَذَا الْجَمَالِ، اسْتَعِنْ بِأُسْتَاذِكَ .

5 - وَلِأَنَّ لِي فِي أَهْلِهِ نَسَبًا * وَعَشِيرَةً - إِنْ خِفْتُ - تَحْمِينِي

مَاذَا أَرَادَ الشَّاعِرُ بِالنَّسَبِ فِي البَيْتِ السَّابِقِ ؟ وَهَلْ هُنَاكَ اخْتِلَافٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ العَشِيرَةِ ؟ اشْرَحْ ذَلِكَ .

6 - وَلِأَنَّهُ مِثْلُ الْعَقِيدَةِ فِي * خَلَدِي تَمُورُ بِهِ شَرَايِينِي

أ- بِمَ مَثَّلَ الشَّاعِرُ الوَطَنَ فِي هَذَا البَيْتِ ؟

ب- اسْتَخْرِجْ تَشْبِيهَاتٍ أُخْرَى لِلْوَطَنِ وَرَدَتْ فِي القَصِيدَةِ، وَبَيِّنْ رَأْيَكَ فِيهَا .

جـ- مَا الْمُرَادُ بِالْخَلَدِ ؟ وَمَا مَعْنَى (تَمُورُ) ؟

د- (شَرَايِينُ) جَمْعُ مَا مُفْرَدُهَا؟ اضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ .

7 - هُوَ فِي فَمِي لَحْنٌ وَفِي خَلَدِي * مَعْنًى بِهِ كُلُّ الْمَضَامِينِ

مَا رَأْيُكَ فِي هَذِهِ الْخَاتِمَةِ الَّتِي خَتَمَ بِهَا الشَّاعِرُ القَصِيدَةَ ؟

التَّعْبِيرُ : اكْتُبْ فِي الْمَوْضُوعِ الآتِي :

الوَطَنُ أَصْلُ الإِنْسَانِ وَانْتِمَاؤُهُ، فَإِذَا فَقَدَهُ فَقَدَ نَفْسَهُ، لِذَا وَجَبَتِ الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهِ وَصَوْنُهُ مِنْ طَمَعِ الطَّامِعِينَ وَكَيْدِ الْمُعْتَدِينَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

10 قِصَّةُ النَّبِيِّ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَهْلَكَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - قَوْمَ « عَادٍ » بِكُفْرِهِمْ وَعِنَادِهِمْ وَعِصْيَانِهِمْ نَبِيَّهُمْ هُودًا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - .

ثُمَّ أَوْرَثَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَرْضَ «عَادٍ» وَدِيَارَهُمْ قَوْمًا آخَرِينَ، هُمْ قَوْمُ «ثَمُودَ».

فَعَمَرَ أَهْلُ «ثَمُودَ» الدِّيَارَ، وَفَجَّرُوا الْعُيُونَ، وَنَسَّقُوا الْحَدَائِقَ وَالْبَسَاتِينَ، وَنَحَتُوا لَهُمْ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا، فَعَاشُوا فِي أَمَانٍ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ[1]، وَتَقَلُّبَاتِ الزَّمَانِ.

وَزَادَهُمُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - نِعَمًا عَلَى نِعَمٍ، فَوَسَّعَ لَهُمْ فِي أَسْبَابِ الْعَيْشِ، وَفَتَحَ لَهُمْ أَبْوَابَ الرِّزْقِ، وَسَهَّلَ لَهُمْ سُبُلَ الْحَيَاةِ، وَمَدَّ لَهُمْ فِي أَعْمَارِهِمْ.

لَقَدْ قَابَلَ قَوْمُ « ثَمُودَ » كُلَّ هَذِهِ النِّعَمِ بِالْجُحُودِ وَالْإِنْكَارِ، وَلَمْ يَعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ، وَلَمْ يَشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ وَفَضْلِهِ، فَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ وَالْأَوْثَانَ[2]، وَأَشْرَكُوا بِاللهِ، وَأَعْرَضُوا عَنْ ذِكْرِهِ، وَبَعُدُوا عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْهِدَايَةِ، وَاتَّجَهُوا إِلَى طَرِيقِ الضَّلَالِ وَالْغِوَايَةِ.

فَأَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ، وَاعْتَدَى الْقَوِيُّ مِنْهُمْ عَلَى الضَّعِيفِ، وَسَلَبَهُ حُقُوقَهُ.

---

(1) نَوَائِبُ الدَّهْرِ: مَصَائِبُهُ، جَمْعُ نَائِبَةٍ.

(2) الصَّنَم: مَا جُعِلَ عَلَى صُورَةِ إِنْسَانٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ.
الْوَثَنُ: مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ عَلَى أَيِّ وَجْهٍ كَانَ، وَالْوَثَنُ أَعَمُّ مِنَ الصَّنَمِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

واسْتَكْبَرُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ خَالِدُونَ فِي هَذَا النَّعِيمِ، وَأَنَّ اللهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - غَافِلٌ عَنْ حِسَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ، ظَنُّوا أَنَّ بُيُوتَهُمْ وَحُصُونَهُمْ سَتَمْنَعُهُمْ مِنَ اللهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى...

وَأَرَادَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَنْ يُخْرِجَ قَوْمَ «ثَمُودَ» مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَمِنَ الضَّلَالِ إِلَى الْهُدَى، وَمِنَ الظُّلْمِ إِلَى العَدْلِ، فَاخْتَارَ مِنْهُمْ رَجُلًا صَالِحًا، وَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ.

كَانَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - لِيُرْسِلَهُ بِرِسَالَتِهِ إِلَى قَوْمِ «ثَمُودَ» هُوَ نَبِيَّ اللهِ صَالِحًا - عَلَيْهِ السَّلَامُ -.

كَانَ صَالِحٌ وَاحِدًا مِنْ قَوْمِ «ثَمُودَ» وَكَانَ مِنْ أَشْرَفِهِمْ نَسَبًا، وَأَكْثَرِهِمْ حِلْمًا، وَأَصْفَاهُمْ عَقْلًا، وَأَطْهَرِهِمْ قَلْبًا، وَأَشَدِّهُمْ صَلَاحًا وَخَوْفًا مِنَ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَلِهَذَا اخْتَارَهُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - لِهِدَايَتِهِمْ.

ذَهَبَ نَبِيُّ اللهِ صَالِحٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى قَوْمِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَاعْبُدُوا اللهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ، وَأَعْطَاكُمُ الْكَثِيرَ مِنَ النِّعَمِ، فَكَيْفَ تَتْرُكُونَ عِبَادَةَ اللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، وَتَعْبُدُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَا تُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا».

فَلَمْ يُنْصِتِ الْقَوْمُ لِحَدِيثِهِ، وَلِذَلِكَ أَخَذَ صَالِحٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يُذَكِّرُهُمْ بِأُمُورٍ عَدِيدَةٍ، وَيَلْفِتُ انْتِبَاهَهُمْ إِلَيْهَا. وَقَالَ لَهُمْ:

«إِنَّهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، تَرْبِطُهُ بِهِمْ أَوَاصِرُ[1] الْقُرْبَى وَالنَّسَبِ، فَهُمْ أَبْنَاءُ عَشِيرَتِهِ، وَهُوَ يُحِبُّ لَهُمُ الْخَيْرَ، وَأَنَّهُ لَا يُضْمِرُ لَهُمْ سُوءًا، وَلَا يُرِيدُ لَهُمْ شَرًّا، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا اللهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَأَنْ يَتُوبُوا إِلَيْهِ، مِنْ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي اقْتَرَفُوهَا فِي حَقِّ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَفِي حَقِّ أَنْفُسِهِمْ، وَفِي حَقِّ غَيْرِهِمْ مِنَ الْبَشَرِ».

---

(1) أَوَاصِرُ: جَمْعُ آصِرَةٍ، وَهِيَ عَطْفُ الإِنْسَانِ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ مُصَاهَرَةٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَقَالَ لَهُمْ : «إِنَّ اللهَ قَرِيبٌ لِمَنْ دَعَاهُ، سَرِيعُ الْإِجَابَةِ لِمَنْ سَأَلَهُ، غَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ إِلَيْهِ وَأَنَابَ...».

صَمَّ قَوْمُ « ثَمُودَ » آذَانَهُمْ عَنِ الِاسْتِمَاعِ إِلَى دَعْوَةِ نَبِيِّهِمْ صَالِحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، بَلْ سَخِرُوا مِنْهُ، وَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا، وَقَالُوا :« يَا صَالِحُ، لَقَدْ عَهِدْنَاكَ رَاجِحَ العَقْلِ، ثَاقِبَ الْفِكْرِ[1]، فَاعِلاً لِلْخَيْرِ، فَكَيْفَ تَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَجْدَادُنَا ؟ ! إِنَّنَا فِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ، لَنْ نَتْرُكَ آلِهَتَنَا لِنَعْبُدَ إِلَهَكَ» .

فَقَالَ لَهُمْ صَالِحٌ : « إِنَّهُ لَا يَطْلُبُ مِنْهُمْ أَجْرًا، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ زَعِيمًا، أَوْ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ، فِي مُقَابِلِ دَعْوَتِهِ لَهُمْ، لِأَنَّ جَزَاءَهُ مِنَ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى -».

وَعَلَى الرُّغْمِ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يُصَدِّقْ دَعْوَةَ صَالِحٍ إِلَّا قِلَّةٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ، أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِلْيَةِ[2] الْقَوْمِ، فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِرِسَالَتِهِ، بَلْ سَخِرُوا مِنْهُ، وَقَالُوا لَهُ : «مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا، أَنْتَ لَسْتَ أَغْنَانَا وَلَا أَفْضَلَنَا، إِنَّ فِينَا مَنْ هُوَ أَكْثَرُ غِنًى وَقُوَّةً وَأَحَقُّ بِأَنْ يَكُونَ نَبِيًّا، يَجِبُ أَنْ تَكُفَّ عَنْ دَعْوَتِكَ وَتَعُودَ لِعِبَادَةِ آلِهَتِنَا».

فَقَالَ لَهُمْ صَالِحٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : «إِنَّنِي عَلَى يَقِينٍ مِنْ رَبِّي، وَقَدْ آتَانِي رَحْمَةً مِنْهُ، فَكَيْفَ أُنْصِتُ إِلَى غِوَايَتِكُمْ[3]، وَأَعْصِي رَبِّي ؟ ! إِنَّنِي إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ، فَمَنْ يَمْنَعُ عَنِّي عَذَابَ اللهِ، وَعِقَابَهُ لِي ؟ ! مَا أَنْتُمْ إِلَّا قَوْمٌ مُفْتَرُونَ».

فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْقَوْمِ الْتِفَافَ الفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ حَوْلَ صَالِحٍ، وَتَصْدِيقَهُمْ لَهُ، خَافُوا أَنْ يَنْصَرِفَ الضُّعَفَاءُ عَنْ طَاعَتِهِمْ، فَيَزُولَ سُلْطَانُهُمْ، وَتَضِيعَ سَطْوَتُهُمْ[4] وَهَيْبَتُهُمْ، وَلِذَلِكَ فَكَّرُوا فِي حِيلَةٍ يُحْرِجُونَ بِهَا صَالِحًا أَمَامَ أَتْبَاعِهِ، فَطَلَبُوا إِلَى

---

(1) ثَاقِبُ الفِكْرِ: صَائِبُ الفِكْرِ، سَدِيدُ الرَّأْيِ.

(2) عِلْيَةٌ: جَمْعُ عَلِيٍّ أَي شَرِيفٌ رَفِيعٌ مِثْلُ صَبِيٍّ وَصِبْيَة.

(3) الغِوَايَةُ: الضَّلَالُ وَالْخَيْبَةُ.

(4) السَّطْوَةُ: القَهْرُ بِالبَطْشِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

صَالِحٍ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِمُعْجِزَةٍ [1] تُثْبِتُ لَهُمْ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَلَمَّا طَلَبُوا إِلَى صَالِحٍ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِهَذِهِ الْمُعْجِزَةِ، دَعَا رَبَّهُ أَنْ يُؤَيِّدَهُ، بِهَذِهِ الْمُعْجِزَةِ وَاسْتَجَابَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - دُعَاءَ نَبِيِّهِ صَالِحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخْرَجَ لِقَوْمِ «ثَمُودَ» نَاقَةً مِنْ صُخُورِ الْجَبَلِ، نَاقَةً بَاهِرَةً لَمْ يَرَ الْقَوْمُ مِثْلَهَا مِنْ قَبْلُ.

وَكَانَتِ النَّاقَةُ الْمُعْجِزَةُ سَبَبًا فِي إِيمَانِ الْكَثِيرِينَ مِنَ الضُّعَفَاءِ بِاللهِ وَالتَّصْدِيقِ بِنُبُوَّةِ صَالِحٍ، وَالْتِفَافِهِمْ حَوْلَهُ، وَخَاطَبَ صَالِحٌ قَوْمَهُ، قَائِلًا لَهُمْ: «إِنَّ هَذِهِ نَاقَةُ اللهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَتْرُكُوهَا تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي أَرْضِ اللهِ»، وَحَذَّرَهُمْ أَنْ يَمَسُّوا النَّاقَةَ بِسُوءٍ، حَتَّى لَا يَحِلَّ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللهِ وَعِقَابُهُ.

وَكَانَ لِقَوْمِ «ثَمُودَ» بِئْرٌ أَوْ عَيْنُ مَاءٍ يَشْرَبُونَ مِنْهَا وَيَسْقُونَ دَوَابَّهُمْ [2] وَمَوَاشِيَهُمْ، فَقَسَمَ صَالِحٌ الْمَاءَ قِسْمَةً عَادِلَةً بَيْنَ الْقَوْمِ وَالنَّاقَةِ.

جَعَلَ الْقَوْمَ يَشْرَبُونَ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ يَوْمًا، وَالنَّاقَةَ تَشْرَبُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي لَا يَشْرَبُ فِيهِ الْقَوْمُ يَحْلِبُونَ النَّاقَةَ، وَيَشْرَبُونَ لَبَنَهَا، بَدَلَ الْمَاءِ الَّذِي تَشْرَبُهُ النَّاقَةُ الْمُعْجِزَةُ.

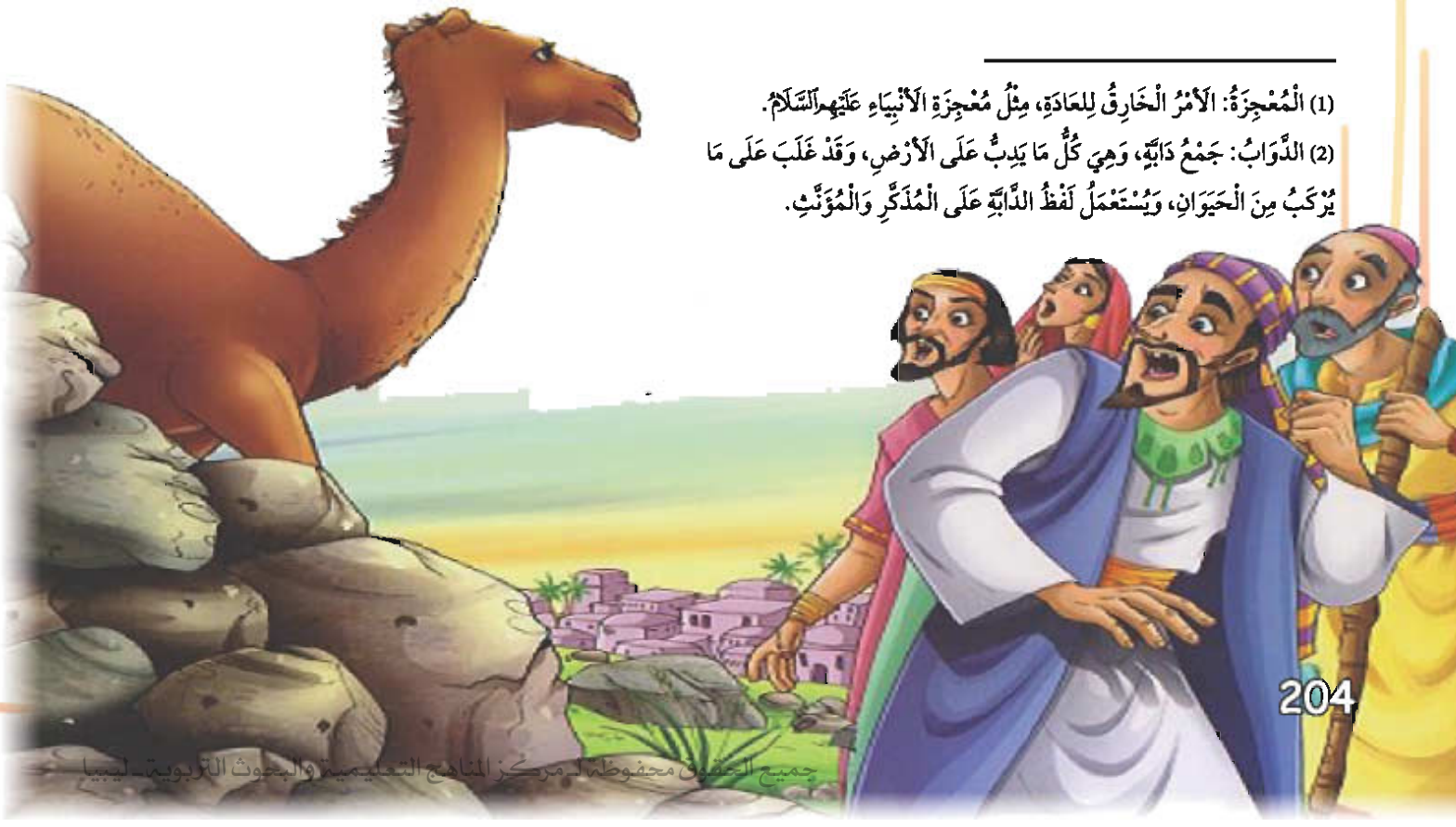

(1) الْمُعْجِزَةُ: الْأَمْرُ الْخَارِقُ لِلعَادَةِ، مِثْلُ مُعْجِزَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

(2) الدَّوَابُّ: جَمْعُ دَابَّةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا يُرْكَبُ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَيُسْتَعْمَلُ لَفْظُ الدَّابَّةِ عَلَى الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ.

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

وَرَأَى الكُفَّارُ الْمُعَانِدُونَ زِيَادَةَ أَتْبَاعِ صَالِحٍ، وَالْتِفَافِهِمْ حَوْلَهُ، بِسَبَبِ هَذِهِ النَّاقَةِ الْمُعْجِزَةِ الَّتِي طَالَبُوهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِهَا لِيُخْرِجُوهُ أَمَامَ أَتْبَاعِهِ، وَلِذَلِكَ اجْتَمَعَ زُعَمَاءُ الْكُفَّارِ، وَفَكَّرُوا، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : «هَذِهِ النَّاقَةُ سَبَبٌ فِي ضَعْفِ مَرْكَزِنَا، وَتَقْوِيَةِ مَرْكَزِ صَالِحٍ أَمَامَ أَتْبَاعِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ بِهِ».

وَقَالَ آخَرُ : «لَابُدَّ أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنْ هَذِهِ النَّاقَةِ، حَتَّى نَقْضِيَ عَلَى أُسْطُورَةِ[1] صَالِحٍ إِلَى الْأَبَدِ، اقْتُلُوا هَذِهِ النَّاقَةَ، اقْتُلُوهَا ... اقْتُلُوهَا ... فَقَالَ ثَالِثٌ : «كَيْفَ نَقْتُلُ النَّاقَةَ، وَلَقَدْ حَذَّرَنَا صَالِحٌ وُقُوعَ الْعَذَابِ بِنَا، إِذَا نَحْنُ مَسَسْنَاهَا بِسُوءٍ، فَمَا بَالُكُمْ لَوْ قَتَلْنَاهَا ؟»

فَضَحِكَ الْقَوْمُ سَاخِرِينَ، وَقَالَ كَبِيرُهُمْ : «هَلْ صَدَّقْتُمْ مَا خَوَّفَكُمْ بِهِ صَالِحٌ؟ سَنَقْتُلُ النَّاقَةَ، وَلَنْ نَعْبَأَ بِصَالِحٍ، أَوْ بِتَهْدِيدَاتِهِ» .

وَهَكَذَا أَجْمَعَ الْكُفَّارُ عَلَى قَتْلِ النَّاقَةِ، وَبَحَثُوا بَيْنَ أَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَالْأَشْقِيَاءِ، عَمَّنْ يُوكِلُونَ إِلَيْهِ قَتْلَ النَّاقَةِ الْمُعْجِزَةِ، وَعَثَرُوا عَلَى أَشْقَى أَشْقِيَاءِ الْمَدِينَةِ.

وَكَانُوا تِسْعَةَ أَشْخَاصٍ، فَأَخَذَ الكُفَّارُ يُغْرُونَهُمْ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ، حَتَّى وَافَقُوا عَلَى قَتْلِ النَّاقَةِ الْمُعْجِزَةِ.

كَمَنَ[2] الْأَشْرَارُ لِلنَّاقَةِ، وَهِيَ فِي طَرِيقِهَا إِلَى عَيْنِ الْمَاءِ، لِتَشْرَبَ، وَعَقَرُوهَا، وَذَبَحُوهَا، ذَبَحُوا الْمُعْجِزَةَ.

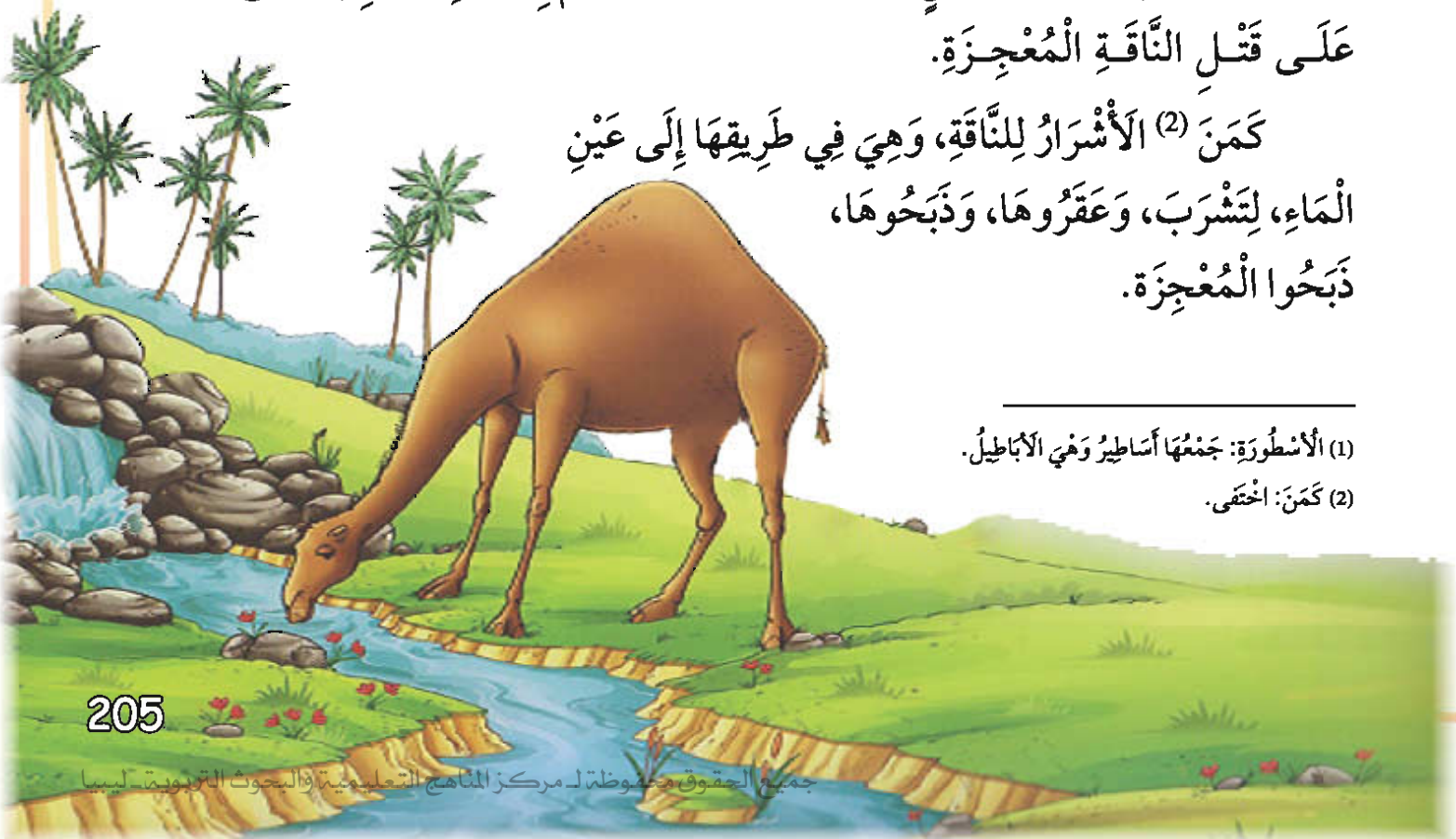

(1) الْأُسْطُورَةِ: جَمْعُهَا أَسَاطِيرُ وَهِيَ الْأَبَاطِيلُ.

(2) كَمَنَ: اخْتَفَى.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

وَكَانَ صَالِحٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَدْ حَذَّرَهُمْ وُقُوعَ عَذَابِ اللهِ بِهِمْ، إِذَا عَقَرُوا النَّاقَةَ، وَلَمْ يَكْتَفِ الْكُفَّارُ بِقَتْلِ النَّاقَةِ، بَلْ ذَهَبُوا إِلَى صَالِحٍ، سَاخِرِينَ وَمُسْتَخِفِّينَ بِوَعِيدِهِ، وَتَهْدِيدِهِ لَهُمْ، فَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ خَوَّفْتَنَا وَهَدَّدْتَنَا بِوُقُوعِ الْعَذَابِ بِنَا، إِذَا نَحْنُ مَسَسْنَا نَاقَتَكَ بِسُوءٍ ... لَقَدْ عَقَرْنَا نَاقَتَكَ، وَلَمْ يَحْدُثْ لَنَا أَيُّ شَيْءٍ».

إِذَا كُنْتَ حَقًّا نَبِيًّا كَمَا تَزْعُمُ[1]، فَأْتِنَا بِالْعَذَابِ الَّذِي كُنْتَ تَعِدُنَا ...

فَرَدَّ عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللهِ صَالِحٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَائِلًا: «لَقَدْ حَذَّرْتُكُمْ وَأَنْذَرْتُكُمْ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْتَمِعُوا لِنُصْحِي، أَوْ تَعْمَلُوا بِتَحْذِيرِي ... يَا قَوْمِ، لَقَدْ أَوْحَى اللهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- إِلَيَّ أَنَّ الْعَذَابَ سَوْفَ يَحِلُّ بِكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْآنَ».

«تَمَتَّعُوا فِي دُورِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَأْتِيكُمْ بَعْدَهَا الْعَذَابُ، وَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ فِي نِهَايَتِهَا العِقَابُ ... ذَلِكَ وَعْدٌ مِنَ اللهِ صَادِقٌ وغَيْرُ مَكْذُوبٍ».

أَنْذَرَهُمْ صَالِحٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، وَحَدَّدَ لَهُمْ هَذَا الْمَوْعِدَ لِوُقُوعِ عَذَابِ اللهِ بِهِمْ، رُبَّمَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَهُمْ فُرْصَةً لِيَتُوبُوا إِلَى رُشْدِهِمْ، وَيَنْدَمُوا عَلَى كُفْرِهِمْ، وَيَتُوبُوا إِلَى اللهِ عَمَّا بَدَرَ مِنْهُمْ، لَكِنَّهُمْ ظَلُّوا عَلَى كُفْرِهِمْ، كَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ وَعِيدَ صَالِحٍ لَهُمْ كَاذِبٌ، وَبَدَلَ التَّوْبَةِ طَلَبُوا مِنْ صَالِحٍ أَنْ يُعَجِّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ الَّذِي حَذَّرَهُمْ مِنْهُ، وَرَدَّ صَالِحٌ عَلَيْهِمْ رَدًّا حَلِيمًا، فَقَالَ لَهُمْ: «يَا قَوْمِ، لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ؟»

فَقَالَ الكُفَّارُ لِصَالِحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: «لَقَدْ تَشَاءَمْنَا بِكَ، وَبِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ». وَقَرَّرَ الكُفَّارُ قَتْلَ صَالِحٍ، لِيَتَخَلَّصُوا مِنْهُ وَمِنْ دَعْوَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَكِنَّ اللهَ تَعَالَى نَجَّى نَبِيَّهُ وَالْمُؤْمِنِينَ بِهِ، وَأَرْسَلَ عَلَى الكَافِرِينَ صَاعِقَةً، فَأَهْلَكَتْهُمْ جَمِيعًا.

(1) تَزْعُمُ: تَظُنُّ وَتَعْتَقِدُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الزَّعْمُ فِيمَا كَانَ بَاطِلًا أَوْ فِيهِ ارْتِيَابٌ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

وَرَأَى صَالِحٌ مَا حَلَّ بِقَوْمِهِ، وَرَأَى جُثَثَهُمْ الْهَامِدَةَ[1]، وَدِيَارَهُمُ الْخَرِبَةَ، فَتَوَلَّى وَالْحُزْنُ يَمْلأُ نَفْسَهُ، وَقَالَ: «لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي، وَنَصَحْتُ لَكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ».

وَلَقَدْ سَجَّلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ فِي آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَهَذِهِ بَعْضٌ مِنْهَا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ۝ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا بِٱلَّذِىٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ۝ فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ۝ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ۝ ﴾[2]

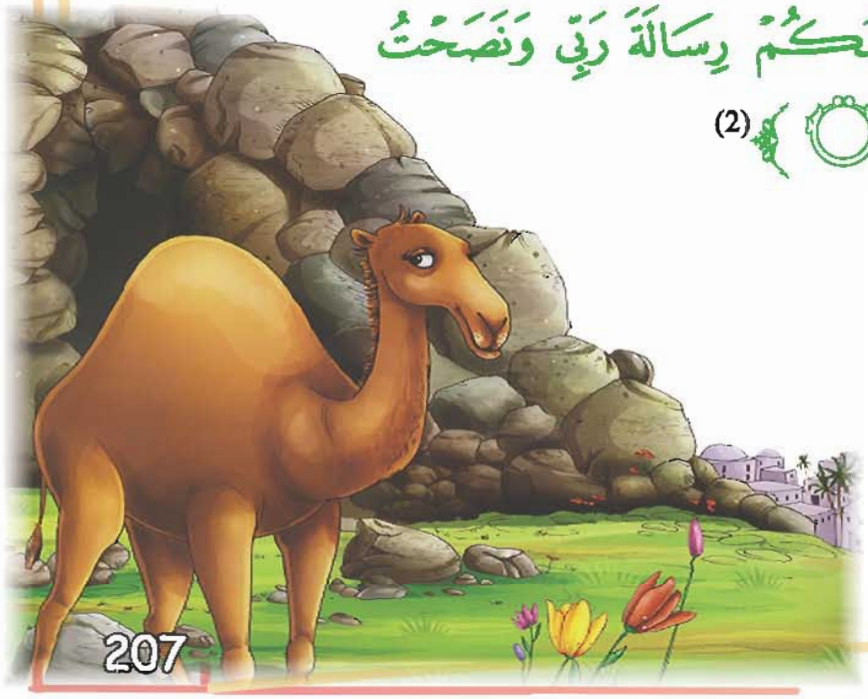

(1) الْهَامِدَةُ: الْفَاقِدَةُ لِلْحَرَكَةِ وَالنَّشَاطِ.

(2) الآيَاتُ مِنْ 72 إِلَى 78 مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ۝ قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ۖ فَمَا تَزِيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ ۝ وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ۝ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ۝ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ۝ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ۝ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ۝ ﴾ (1).

المُناقَشَة

1 – مَنِ القَوْمُ الَّذِينَ سَبَقُوا ثَمُودَ ؟ وَمَا اسْمُ النَّبِيِّ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ ؟

2 – بِمَا اشْتَهَرَ قَوْمُ ثَمُودَ ؟ وَبِمَ أَنْعَمَ اللهُ – سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – عَلَيْهِمْ ؟ وَكَيْفَ قَابَلُوا هَذِهِ النِّعَم ؟

3 – مَا اسْمُ النَّبِيِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللهُ – سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – إِلَى قَوْمِ ثَمُودَ ؟ وَلِمَاذَا اخْتَارَهُ اللهُ – سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – مِنْ بَيْنِهِمْ ؟

4 – تَحَدَّثْ عَنِ انْحِرَافَاتِ قَوْمِ ثَمُودَ، وَمَوْقِفِ نَبِيِّ اللهِ صَالِحٍ مِنْهَا .

(1) الآيَاتُ مِنْ 60 إِلَى 67 مِنْ سُورَةِ هُود.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

5 - هَلِ اسْتَجَابَ قَوْمُ ثَمُودَ لِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللهِ صَالِحٍ ؟ وَلِمَاذَا ؟ وَكَيْفَ كَانَ مَوْقِفُهُمْ مِنْ هَذِهِ الدَّعْوَةِ ؟

6 - لِمَاذَا فَكَّرَ قَوْمُ ثَمُودَ فِي حِيلَةٍ يُحْرِجُونَ بِهَا صَالِحًا أَمَامَ أَتْبَاعِهِ ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِيلَةُ ؟

7 - مَا مُعْجِزَةُ نَبِيِّ اللهِ صَالِحٍ ؟ وَمَا تَأْثِيرُ هَذِهِ الْمُعْجِزَةِ فِي دَعْوَتِهِ ؟

8 - مِمَّ حَذَّرَ نَبِيُّ اللهِ صَالِحٌ ؟ وَهَلْ أَخَذُوا بِهَذَا التَّحْذِيرِ ؟

9 - كَيْفَ قَسَمَ نَبِيُّ اللهِ صَالِحٌ الْمَاءَ بَيْنَ القَوْمِ وَالنَّاقَةِ ؟

10 - لِمَاذَا اجْتَمَعَ زُعَمَاءُ كُفَّارِ قَوْمِ ثَمُودَ ؟ وَمَا الْحَدِيثُ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمْ ؟ وَعَلَامَ أَجْمَعُوا ؟

11 - مَا الْجَرِيمَةُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا كُفَّارُ ثَمُودَ فِي حَقِّ مُعْجِزَةِ صَالِحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَبِمَ انْتَقَمَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - مِنْهُمْ ؟

12 - اشْرَحْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :

أَوَاصِرُ - الغِوَايَةُ - السَّطْوَةُ - الْمُعْجِزَةُ - الْهَامِدَةُ .

13 - « لَمْ يُصَدِّقْ دَعْوَةَ صَالِحٍ إِلَّا قِلَّةٌ مِنَ الفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ، أَمَّا الأَغْنِيَاءُ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِلْيَةِ القَوْمِ، فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِرِسَالَتِهِ، وَسَخِرُوا مِنْهُ » .

أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

أ- « عِلْيَةٌ » جَمْعٌ . مَا نَوْعُهُ ؟ وَمَا مُفْرَدُهُ ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

المُناقَشَة

ب- « الرُّؤَسَاءُ » لِمَاذَا كُتِبَتْ هَمْزَتَا هَذَا الْجَمْعِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ ؟ وَكَيْفَ تُكْتَبُ هَمْزَةُ مُفْرَدِهِ ؟

ج- عَيِّنِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِي مَا يَأْتِي :

- « يُصَدِّق » فِي سِيَاقِ العِبَارَةِ فِعْلٌ مُضَارِعٌ : (مَرْفُوعٌ - مَنْصُوبٌ - مَجْزُومٌ).
- « دَعْوَة » فِي سِيَاقِ العِبَارَةِ تُعْرَبُ : (فَاعِلًا - مَفْعُولًا بِهِ - حَالًا) .
- « قِلَّة » فِي سِيَاقِ العِبَارَةِ تُعْرَبُ : (فَاعِلًا - مبتدأ - خَبَرًا) .

التَّعْبِيرُ :

أَعِدْ كِتَابَةَ القِصَّةِ بِأُسْلُوبِكَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا